

# السوق العربية المشتركة







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# السوق العربية المشتركة

## (المجلد الرابع)

[إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣



# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مجلد رقم ٤	السوق العربية المشتركة (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
-----	النموذج الاوروبي يساعد على قيام السوق العربية المشتركة	الاهرام	٦١٠	٩٧-٠٩-٢٤	
-----	السوق العربية المشتركة	الجمهورية	٦١١	٩٧-٠٩-٢٨	
	الانفتاح .. كمين ام منفذ للاقتصاد العربي	المجلة	٦١٢	٩٧-٠٩-٢٨	
	د. احسان على بو حليقة	السوق العربية المشتركة ستقوم لا محالة ولكن علينا ان نتعجل الخطوات	٦١٥	٩٧-٠٩-٢٨	
	عبد الرحمن السحيماني	المجلة	٦١٦	٩٧-٠٩-٢٨	
	شعارات التكامل التي تردها طلبة ٤٠ عاما لن نقيم سوقا عربية مشتركة	المجلة	٦١٦	٩٧-٠٩-٢٨	
	حسين عيسى	٢٥ خبيرا من مصر وسورية ومجلس التعاون	٦١٨	٩٧-٠٩-٢٩	
	تركي الدخيل	الحياة	٦١٩	٩٧-١٠-٠٢	
	مشروع مصرى سورى للسوق العربية المشتركة	المصور	٦٢٠	٩٧-١٠-٠٦	
	منى الملاح	السوق العربية المشتركة وحلم التكامل المنشود	٦٢٣	٩٧-١٠-١١	
	جمال غالى	روايلوسف	٦٢٥	٩٧-١٠-٢٢	
	لماذا السوق العربية المشتركة بعد حرب اكتوبر ١٩٩٠	الاذاعة والتلفزيون	٦٢٦	٩٧-١٠-٢٤	
	فهم احمد	الاهرام	٦٢٧	٩٧-١٠-٢٥	
	مؤتمر لا تنقصه النيات الحسنة !	الاهرام	٦٢٧	٩٧-١٠-٢٥	
	عبد الرحمن عقل	الاهرام	٦٢٧	٩٧-١٠-٢٥	
	السوق العربية والمنتجات المصرية	الاهرام	٦٢٧	٩٧-١٠-٢٥	
	عصام عبد القادر	العالم اليوم	٦٢٧	٩٧-١٠-٢٧	
	"النخبة" بتغيبون عن المؤتمر السابع لرجال الاعمال العرب	الجمهورية	٦٢٧	٩٧-١٠-٢٧	
	عماد غنيم	محاولات نهيمش السوق العربية فاشلة	٦٢٧	٩٧-١٠-٢٧	
	عبد الله نصار	الجمهورية	٦٢٧	٩٧-١٠-٢٧	



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مؤتمر للسوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاديات العربية	الاهرام	٦٢٢	٩٧-١١-٠٨
بنكوك حول التزام بعض الدول العربية	الاحرار	٦٢٤	٩٧-١١-٠٨
نظام اقتصادى عربى بسبق الشرق اوسطية	الاهرام الاقتصادى	٦٢٥	٩٧-١١-١٠
السوق العربية المشتركة لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية	الاهرام	٦٢٧	٩٧-١١-١٢
سورية تطرح قريبا مشروعا عربيا متكاملًا	الحوادث	٦٢٨	٩٧-١١-١٤
١٧ دولة عربية تشارك فى منطقة التجارة الحرة فى يناير القادم	الاهرام	٦٤٠	٩٧-١١-١٤
معالم الطريق .. لسوق عربية مشتركة	اكتوبر	٦٤١	٩٧-١١-١٦
مؤتمر قومى بجامعة اسبوط بنافس	العربى	٦٤٢	٩٧-١١-١٧
السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربى	الاهرام الاقتصادى	٦٤٤	٩٧-١١-١٧
السوق العربية المشتركة ضرورة تفرضها الظروف السياسة الراهنة	الاحرار	٦٤٥	٩٧-١١-٢٢
امكانية نجاح اقامة السوق العربية	الاحرار	٦٤٧	٩٧-١١-٢٤
السوق العربية المشتركة ضرورة لمواجهة التكتلات الدولية	الاهرام	٦٤٨	٩٧-١١-٢٥
اقامة السوق العربية المشتركة ضرورة حياة وبقاء وليست رفاهية	الجمهورية	٦٥١	٩٧-١١-٢٥
مناقشات ساخنة حول اسباب اختفاقات التعاون الاقتصادى العربى	آخر ساعة	٦٥٥	٩٧-١١-٢٦
٧٠ مليار دولار استثمار سنوية مطلوبة للمنطقة العربية	العالم اليوم	٦٥٨	٩٧-١١-٢٦
١٠٠٠ مليار دولار ارصدة العرب فى امريكا وامريكا	الاحرار	٦٦٠	٩٧-١١-٢٨



المجلد رقم ٤	السوق العربية المشتركة (المجلد الرابع)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	جهاز لمناهضة انشاء السوق العربية المشتركة	الاحرار	٦٦٢	٩٧-١١-٢٨
	اقامة السوق العربية المشتركة ضرورة حياة وبقاء وليست رفاهية	الجمهورية	٦٦٢	٩٧-١١-٢٩
	اول خطوة خطوة لاقامة السوق العربية المشتركة	العربي	٦٦٦	٩٧-١١-٢٩
	تنشيط المشروعات العربية واعتماد التكنولوجيا ضرورة	الاهرام الاقتصادي	٦٦٧	٩٧-١٢-٠١
	السوق العربية المشتركة .. ومرحلة البحث الجديد	الاهرام	٦٦٩	٩٧-١٢-٠٢
	٤ البات مطلوبة من اجل تجاوز العقبات	الاهرام	٦٧٢	٩٧-١٢-٠٢
	قواعد تطبيق احكام السوق العربية	الاخبار	٦٧٣	٩٧-١٢-٠٢
	السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي	آخر ساعة	٦٧٤	٩٧-١٢-٠٢
	الظروف ملائمة .. وعقبات نواجهها التنفيذ	الاهرام	٦٧٨	٩٧-١٢-٠٢
	السوق العربية المشتركة .. حلم اصبح حقيقة !	الاهرام المسائي	٦٧٩	٩٧-١٢-٠٤
	البيسرك بنفي تعارض اتفاقات الشراكة مع اقامة السوق العربية المشتركة	العالم اليوم	٦٨٠	٩٧-١٢-٠٤
	مطلب جماهيري وارادة سياسة	الاهرام	٦٨٢	٩٧-١٢-٠٦
	الطريق الصحيح الى السوق العربية المشتركة	النبا الوطني	٦٨٤	٩٧-١٢-٠٧
	لجنة من ٨ دول عربية لتنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة الشهر القادم	العالم اليوم	٦٨٧	٩٧-١٢-٠٧
	السوق العربية المشتركة والمستقبل الاقتصادي العربي	الجمهورية	٦٨٨	٩٧-١٢-٠٧
	قالوا عن السوق العربية المشتركة	الجمهورية	٦٩٠	٩٧-١٢-٠٧



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة لتاريخ	مجلد رقم ٤ العنوان السوق العربية المشتركة (المجلد الرابع)
.....	الاهرام الاقتصادي	٦٩٥	٩٧-١٢-٠٨
.....	الاهرام الاقتصادي	٦٩٦	٩٧-١٢-٠٨
.....	العالم اليوم	٦٩٧	٩٧-١٢-٠٨
.....	العالم اليوم	٦٩٩	٩٧-١٢-٠٩
.....	الوفد	٧٠٠	٩٧-١٢-١٢
.....	أكتوبر	٧٠١	٩٧-١٢-١٤
.....	الاخبار	٧٠٢	٩٧-١٢-١٥
.....	العالم اليوم	٧٠٤	٩٧-١٢-١٨
.....	الاهرام المسائي	٧٠٥	٩٧-١٢-١٩
.....	الاسبوع	٧٠٦	٩٧-١٢-٢٢
.....	الاسبوع	٧٠٧	٩٧-١٢-٢٢
.....	الاخبار	٧١٠	٩٧-١٢-٢٢
.....	آخر ساعة	٧١١	٩٧-١٢-٢٤
.....	الاهرام	٧١٢	٩٧-١٢-٢٤
.....	المساء	٧١٤	٩٧-١٢-٢٦
.....	الوفد	٧١٥	٩٧-١٢-٢٨



المجلد رقم ٤	السوق العربية المشتركة (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
٩٧-١٢-٢٨	٧١٦	الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي ابراهيم البهي	رقم الصفحة التاريخ
٩٧-١٢-٢٨	٧١٧	منطقة حرة بين دول الاعلان محمد اسماعيل	الجمهوريه
٩٨-٠١-٠١	٧١٨	منطقة تجارة حرة كبرى تضم كل الدول العربية بدر الدين ادهم	الاخبار
٩٨-٠١-٠٢	٧٢١	تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية محمد اسماعيل	الجمهوريه
٩٨-٠١-٠٥	٧٢٢	بدات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى رينب ابراهيم	المجلة
٩٨-١١-٠٥	٧٢٦	حلم السوق العربية بفنرب عبيد الفخراي	العربي
٩٨-٠١-١٠	٧٢٨	اجتماع مهم للجنة التنفيذ والمناخه *****	الاهرام المسائي
٩٨-٠١-١١	٧٢٩	بين المصالحة الاقتصادية والايديولوجيا السياسية ليون بيجو	الوسط
٩٨-٠١-١١	٧٣١	افول الشرق اوسطية وانطلاق المنطقة العربية الحرة *****	الوسط
٩٨-٠١-١٢	٧٢٤	هذه هي الاسباب الحقيقية وراء تعثر السوق العربية المشتركة علاء البحار	الشعب
٩٨-٠١-١٤	٧٢٥	مسيرة التكامل العربي هل تستوعب الدول تحت الحصار ؟ محمد عبد الرشيد	الاهرام
٩٨-٠١-١٦	٧٣٦	الدول العربية تتجه لمواجهة هوموها الاقتصادية *****	الحوادث
٩٨-٠١-٢٨	٧٢٩	مجلس الشورى يشهد بخرس الرئيس مبارك على رعاية محدودى الدخل حامد محمد حامد	الاهرام المسائي
٩٨-٠١-٢٨	٧٤١	هل اخفق النفط فى تحقيق تنمية وتكامل اقتصادى عربى ؟ عاطف عبد الله	الاهرام
٩٨-٠١-٢١	٧٤٢	اهين عام الوحدة الاقتصادية العربية *****	الاهرام المسائي
٩٨-٠٢-٠١	٧٤٤	المقبل لبحث الاجراءات التمهيدية لاقامة السوق المشتركة *****	الاهرام المسائي



مجلد رقم ٤	السوق العربية المشتركة (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف
		لجنة التنفيذ والمتابعة تبحث في إجراءات منطقة التجارة العربية	رقم الصفحة التاريخ
٩٨-٠٢-٠١	٧٤٥	الحياة	
		الديمقراطية والسوق المشتركة والسلام ضرورات عربية	
٩٨-٠٢-٠٢	٧٤٦	الاهرام	
		التجربة بطرحون وسائل لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي	
٩٨-٠٢-٠٤	٧٤٧	الاهرام	
		خريطة صناعية عربية .. واقامة السوق العربية المشتركة	
٩٨-٠٢-٠٨	٧٤٩	الاخبار	
		إجراءات عربية رنشاء منطقة التجارة الحرة	
٩٨-٠٢-١٠	٧٥١	الاحرار	
		كتشف حساب تطبيق المرحلة الاولى لمنطقة التجارة العربية الحرة	
٩٨-٠٢-١١	٧٥٢	الاهرام المسائي	
		دور التعاونيات في قيام السوق العربية المشتركة	
٩٨-٠٢-١٤	٧٥٢	الاهرام	
		اقامة السوق العربية المشتركة ضرورة حياة او موت	
٩٨-٠٢-٢٣	٧٥٤	الاهرام الاقتصادي	
		اجتماعات عربية لبحث معوقات المنطقة الحرة	
٩٨-٠٢-٢٥	٧٥٦	الاهرام	
		لا تعارض بين منطقة التجارة الحرة العربية والابرومنوسية	
٩٨-٠١-٣٦	٧٥٧	العالم اليوم	
		ودور الشركات في تحقيق اهدافها	
٩٨-٠٢-٠٤	٧٦١	الاهرام	
		تطوير التشريعات لمواجهة المتغيرات الدولية	
٩٨-٠٢-٠٤	٧٦٢	الجمهورية	
		منطقة التجارة الحرة العربية	
٩٨-٠٢-٠٦	٧٦٣	الاهرام	
		السوق العربية المشتركة .. مطلب لم يتحقق بعد !	
٩٨-٠٢-٠٧	٧٦٥	الاهرام المسائي	
		الامارات تطبيق البرنامج التنفيذي	
٩٨-٠٢-٠٧	٧٦٦	الحياة	
		خطوات متدرجة نحو التكامل	
٩٨-٠٢-٠٧	٧٦٧	الاهرام	



مجلد رقم ٤	السوق العربية المشتركة (المجلد الرابع)		العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العالم يركب الصواريخ والعرب يركبون السلحفاة نور الهدى ذكي	العربي	٧٦٨	٩٨-٠٢-٠٩
من أجل السوق العربية المشتركة محمد مبروك	الاهرام	٧٦٩	٩٨-٠٢-١١
المكاسب التجارية ليست وحدها سناء السعيد	العالم اليوم	٧٧٠	٩٨-٠٢-١٤
السوق العربية المشتركة .. في مقدمة القضايا ميجدى عبد الرحمن	المساء	٧٧١	٩٨-٠٢-١٥
مصر تضع كل امكاناتها لانشاء كتل اقتصادى عربى مغازى شحير	الاهرام	٧٧٢	٩٨-٠٢-١٦
اهتمام اوروبى بمساندة الجهود احمد عصمت	الاهرام	٧٧٢	٩٨-٠٢-١٦
نحو اداء اقتصادى متميز -----	روزاليوسف	٧٧٥	٩٨-٠٢-١٦
بيومى .. الصادرات العربية تغزو الاتحاد الاوروبى بعد اتفاق الشراكة مجاهد ملبجى	العالم اليوم	٧٧٦	٩٨-٠٢-١٧
تقوب فى جدار السوق العربية المشتركة -----	العالم اليوم	٧٧٧	٩٨-٠٢-٢١
المطالبة بالاسراع فى استكمال منطقة التجارة الحرة العربية صفاء جمال الدين	الاهرام	٧٨١	٩٨-٠٢-٢٥
مناطق مشتركة للتجارة الحرة مع الكويت والبحرين فانن عبد الرازق	الاخبار	٧٨٢	٩٨-٠٢-٢٦
التخبراء بطلالون بازالة معوقات التمويل سيد عبد الرحمن	العالم اليوم	٧٨٢	٩٨-٠٢-٢٦
ننظر رعايتكم للقطاع الخاص -----	الاهرام العربي	٧٨٥	٩٨-٠٢-٢٨
ابلاغ وزراء الاقتصاد بالبرنامج التنفيذى لاستئناف تطبيق احكام السوق العربية المشتركة -----	العالم اليوم	٧٨٨	٩٨-٠٤-٠٤
منطقة التجارة العربية الحرة ... وبداية لمواجهة التحديات الدولية -----	الاهرام المسائى	٧٨٩	٩٨-٠٤-٠٨
السينلوكس .. والسوق العربية المشتركة د. لويس حبيقة	الاهرام	٧٩٠	٩٨-٠٤-١١



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تأكيد دور الحركة النعانية في إقامة السوق العربية وتنفيذ مشروعات مشتركة	الاهرام	٧٩١	٩٨٠٠٤-١٣
محمد العجودى			
المطالبة بتعديل قوانين المناطق الحرة العربية	الاهرام	٧٩٢	٩٨٠٠٤-١٣
محمد عبد الرشيد			
مساندة جهود مبارك لاقامة السوق العربية	الاهرام	٧٩٣	٩٨٠٠٤-١٩
عبد الوهاب حامد			
تنمية الكروش	الاهرام	٧٩٤	٩٨٠٠٤-٢٠
كمال جاب الله			
مشروع باتفاقات مشتركة لتبادل السلع واقامة معارض دائمة وموسمية	الاهرام	٧٩٥	٩٨٠٠٤-٢٠
عبد الوهاب حامد			
اهمية دور القطاع الخاص العربى	الاهرام	٧٩٦	٩٨٠٠٤-٢٢
عادل شفيق			
منطقة التجارة الحرة خطوة كبيرة نحو السوق المشتركة	الاهرام	٧٩٧	٩٨٠٠٤-٢٢
-----			
السوق العربية ستشهد مزيدا من انشطتنا	القبس	٧٩٨	٩٨٠٠٤-٢٤
-----			
السوق العربية المشتركة . جسر العرب الى القرن الـ ٢١	الوفد	٨٠١	٩٨٠٠٤-٢٧
-----			
سوق عربية مشتركة للسبعا	العالم اليوم	٨٠٢	٩٨٠٠٤-٣٠
ناصر حسين			
تصور لسبنايو التكامل الاقتصادى	الحياة	٨٠٤	٩٨٠٠٥-٠١
-----			
انطلاقا من دعوة الرئيس مبارك بتفعيل السوق العربية المشتركة	الاهرام	٨٠٧	٩٨٠٠٥-٠٣
-----			





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٤

## رئيس اللجنة القومية المصرية للمفاوضات مع أوروبا

### العملاق الأوروبي يكسب في أيام السوق العربية الشرقية



السفير جمال ميموي

كتب - محمد عبد الرزق:  
أكد رئيس اللجنة القومية المصرية للمفاوضات مع أوروبا السفير جمال ميموي أن اتفاق المشاركة مع أوروبا لن يؤثر على الجهود التي تبذلها مصر لإقامة سوق عربية مشتركة نظراً لقيام ٨ دول عربية بالمفاوضات مع أوروبا لعدم اتفاقية معها.

المرضى أو الأمريكي تسع دولة مساهمة لأن يأتي إليها المستثمر من أي دولة من هذه البلدان والانتاج يهرب إلى خارج البلاد. ٦٠ مليون مستهلك بل مستخدم المنتج لتصبح ٦٠٠ مليون في أوروبا و ٢٠٠ مليون في الشرق الأوسط و ٢٠٠ مليون في أمريكا بدون مزارع في الشرق الأوسط في المنتج من الإلكترونيات يحدد ولا يصور في فصل يتنقل على أي من الدول العربية  
من ناحية قبول في اتفاق والتوقيع عليه من جانب مصر والاتحاد الأوروبي قبل السفير جمال ميموي لا قد يتم التوقيع في أي لحظة قبل نهاية العام الحالي والساعة تسع جازين من تأييدنا فقط وبشكله هو موافقة الاتحاد على بعض المصنوعات التي يصرى التخلي عنها إلا للوصل إلى حين يصرى القرارين حيث يتم إنشاء منطقة تجارية مع أوروبا والاتفاق على برنامج من ١٥ عاماً في مواصلة ١٥ دولة مستخدم مشتركة ومن أجل أن توجد برنامجاً مشتركاً مع أوروبا في مجال الأعمال في حوض البحر المتوسط في إطار منظمة المتوسطية على عهد مؤتمر سولي على مستوى المتوسط والصومال يرمي الاتصال في المنطقة المتوسطية ببرنامج في مجال أعمال عرب مع الأوروبيين، منحتي الثلاث من نوع حلال الفكرة من ٦٦ - ٧٧ سينتسب الحاصل في تونس حيث تبلغ المشاركة من الجانب الأوروبي أكثر من ٢٠٠ شركة بالإضافة إلى ٦٠٠ شركة زائرة من دولة أوروبية وعربية مشجراً على أن التزم الدول عند المفاوضات عام ٩٠ والتي المغرب في إطار التأسيس

مستحلات كل صناعة وإسامة ويصرى منها مستحقات لنشأ، كثيرة يمكن أن تسهم بشكل واضح في إقامة صناعة جيدة مع الدول الأوروبية والشرق الأوسط. الترتيب الاقتصادي العربي  
وفي يصرى أن هناك قطاعات إقليمية كثيرة تصعبها العديد من الدول العربية بتوجيه التحسين القائمة بعد تحرير التجارة بتفصيلات التغيرات التجارية العالمية ومنها إقامة اتفاقيات للتجارة مع الاتحاد الأوروبي وكذلك عندما أن نأمل في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي والتجارة في الأساس، ومع أي اتفاق يجب للصناعة العامة العربية لأن دولة عربية واحدة تصدرت لبرنامج التجارة المتصلة على جهة واحدة ستكون خسارة كبيرة جداً ولن يكون في صالحها  
وأضاف أن إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الشاملة والتي ستبدأ ١٩٩٨ سيعيد كثيراً فرص التفاعل التجاري بين العرب وكذلك فرص استئناف لسوق حديدية يصرى مثلاً أنه بموجب الاتفاق الأوروبي أو

والصالح أن الترتيب الاقتصادي المستحقات المشاركة من الدول والمناطق تخليه هذه إقامة الخطط التجارية العربية الحرة لأنه جميعاً تتصلح دولة عربية مسلم الاتحاد الأوروبي وتصل في اتفاق مشاركة مستفيد منه الدول العربية الأخرى إذا سارعت في توقيع اتفاقيات مع هذه الدول. لأن المفاوضات لاتتعدى من الصغر بل تبدأ بما فشلت إليه اتفاقية التجارة الأوروبية  
ولم يصرى السفير أن إذا سارعت تونس في اتفاقية مشاركة مع الاتحاد الأوروبي فستكون مستفيداً مصر على سبيل المثال من هذه الاتفاقية غير التجارية مع تونس لإقامة العلاقات التجارية خاصة مع الاتحاد الأوروبي لجميع البلدان العربية ومن ثم يساعد المروج الإسرائيلي على إقامة تدارس اقتصادي عربي  
ويصل الاتفاقان التي تملكها الدول العربية ومن على برامجها الخاصة الأوروبية نقل يصرى وجه أن عمل معهود أكثر لتشجيع الاستثمارات الخاصة التي تملكها الدول العربية في هذا المجال خاصة لمعرفة الحاصل أكثر من





المصدر :- الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٠

## الجمهورية تفوّل

### السوق العربية المشتركة

أكد الرئيس حسني مبارك أكثر من مرة على أهمية السوق العربية المشتركة وخروجها إلى النور كخطوة عملية في اتجاه الوحدة العربية. وتأكيداً للصحة العربية العليا.. وحل لمشاكلها.. وقد أوضح الرئيس في حديث صحفية مؤخراً أن الدول العربية بدأت خطوات عملية لتحقيق فكرة السوق المشتركة.. الموجود مشروعيها بالفعل لدى الجامعة العربية. عن طريق دعم نشاطات اللجان المشتركة بين مصر والكثير من الدول العربية.. مثل المغرب وسوريا ولبنان والدول الخليجية وهذه اللجان تجتمع بانتظام وتبحث في إنشاء مشروعات مشتركة وتتولى إبرام اتفاقيات لدعم التعاون المشترك تمهد جميعاً لهذه الخطوة المرتقبة.. بل إن بعضها مثل سوريا ومصر تدعوان مباشرة لإنشاء السوق وتخصيص مناطق للتجارة الحرة بها وتوقع الرئيس أن يتم الوصول إلى قرارات أكثر تحديداً بعد عام ونصف عام.. وأن تبدأ السوق بمصر ولبنان والسمهورية والإمارات العربية وأما هو وفد مصري سوري مشترك بطبر الرياض ليجتمع مع دول مجلس التعاون الخليجي نفس الموضوع.

« والواقع أن بنى إنشاء السوق العربية المشتركة.. هو الخطوة العربية المأمولة في عالم التكيف العزلة.. ونظام عالم جديد تشغل فيه المنافسة.. وتكتلات اقتصادية تنظر باهتمام بالغ إلى موانع العالم العربي المميز.. وسط الخريطة العالمية وموارده المتعددة وأيضاً صلاحيته كسوق.. وما يسكنه من بشر يصطون قريباً إلى ٣٠٠ مليون نسمة.. عالم ينفذ خطاً متعددة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة ولكنه لا يزال يتأخر ببطء بنسبة ٨٪ من موارده داخلياً و ٩٢٪ مع العالم الخارجي.. لذلك يكون من الضروري أن تبدأ الخطوة الأولى بالاستثمارات المشتركة التي تحقق حسن استثمار الموارد والرفق بالإنتاج الوطني ومضاعفة فرص العمل ومقاومة البطالة.. وزيادة معدلات التنمية والهدوء بمعدلات التضخم والأهم تقوية الجدار العربي أمام الجهات والمنافسة العالمية الحادة والتكتلات الاقتصادية التي تنظر لئالي العالم على أنه أسواق مفتوحة.. ولا تمنح لديها من عزوه أولاً بالمنتجات الجميلة وبخاصة الثمن إلى أن تسيطر على السوق المحلية وتقتل الصناعة الوطنية تماماً فتتحكم في كل شيء.

« ولعل التعاون العربي المشترك في مجالات النقل والطاقة والمواصلات.. بل والتخطيط وحماية البيئة والخدمات هو خطوة أخرى للأمام تشرع بتحقيق حلم السوق العربية المشتركة التي فكر فيها العرب قبل الآخرين ولكنهم تأخروا في تنفيذها إلى ما يقرب من حد الخطر.





المصدر: المجلة

للتشرو والخدماء الصءففة والهملوءاء التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٨

## الانفءاء: كمفن أم منقء للاقءصاء العربف



الءاءءور  
إءسان علف بوءلفة

لنقل أن الءعمءاءاء الءف أبرمءها  
الءول العربفة هءه المرء لاقامء  
سوق عربفة مشءركة هف ٱعمءاء  
ءاءة باءفة من ٱءفر ءقف للوءاء  
الاقءصاءفة والاقتناء بءءو السعف  
لءءقف هءه الواءء. السؤل: لفس  
سرورفا الاسءعاء للقام السوق للوءوءة -  
ضمن أمور آءرف - بوضع ءءول زمنف  
لأنءاء الٱقارب؟ وفبءو أن الٱقارء فف  
نظرة الءول العربفة للمستقبل الاقءصاءف  
العربف ٱبفع اءملا من الءلط بفن الءءفء  
والانفءاء. والانفءاء فعنف فف الاساس

سعف اقءصاء ما للءقف فائض ءءارف بءعزف ٱقرءه  
علف اءاء اسواق اءنبفة لسلعه ومنتءاءه. وفبءو  
مقبولا الزعم أن الانفءاء مبرر فقط للءقف مكاسب  
نءفة للءعامل مع الآءرفن. اما الٱءفء الاقءصاءف  
فهو أمر منفصل، فءف الف ءعل الأنشطة الممارسة فف  
اقءصاء ما ٱمء الف الزمن الءاضر بإءءاء ءفففر فف  
الهكل الاقءصاءف والأهمفة النفسفة للأنشطة المءءة.

وعء الءسلعم بأن الانفءاء والٱءفء أمران، لا بء  
من مءءلفن، نءء من المسءساغ الٱول أن الانفءاء  
الاقءصاءف (الءءارف والاستءمارف) فسءعف ءءضرفا  
فف الءاأل العربف والأءءاءاءه الٱوفا الاقءصاءفة  
الأءنبفة باءءقائف مضرء، لٱءصار علف للناطق  
المءنءزة بالفرص واللوارء، وءعمل البقاء الفقفرء أو  
المكءفة نسبفا.. وهءذا فكون الانفءاء وبالا، ءفء بوءف  
لاستفرء المزفء من السلع والءءماء، اما الاسءماراء  
فالارءء الاقرب الا افضل الاقءصاءاء علفنا واكءرفا  
اسءقاراف.

وهءذا... فالءءءف - فف ما فبءو - فمكن لفس فف  
اسءصار الٱصرفءاء والنظم والقوائفن المبمءة  
للاستفرء والٱصفر ولءرفء انءقال العمالة وراس





المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٨

المال، بل في إيجاد المناخ المحلي العازم على الاستفادة مما لدى الآخرين بتبادل المنافع معهم. ان ما يبرر ايراد سياق من هذا النوع ان بعض الدول العربية مارست قبرا من الانفتاح لفترة قصيرة من الزمن ثم ما لبثت ان اطبقت على المستثمرين باخضاعهم لجبايل الروتين، فكان انفتاحها تكتيكيا يهدف لاقتناصهم وليس

مشاركتهم. وعلى اي حال، فالانفتاح ليس غاية في حد ذاته، بل رافد لتحقيق الرقاه بايجاد الفرص المربحة للمستثمر والمحققة لاهداف التنمية. ويمكن الاستمرار بالقول ان الانفتاح الاقتصادي لا بد ان ينجز اهدافا محددة. واذا قبلنا هذا المنطق يصبح ضروريا تعديل الاجراءات والنظم جميعا، وبث الارادة الصلبة لتحقيق الاهداف المحددة. اما التستر بقشور الانفتاح لتحقيق مطامح عاجلة فمكاسبه قصيرة المدى وقد يؤدي الى انكشاف دولي يغتال فرص المستقبل.

مما تقدم نجد ان انفتاح الدول العربية اقتصاديا لا يجب خلطه مع جهودها لاصلاح اقتصادياتها او تحديثها. وحتما لا يمكن القول بانعدام العلاقة، لكن يبدو ان علاقة الانفتاح اوثق بمشروع السوق العربية المشتركة.. اذ يبدو ان الانفتاح قد يساهم في ازالة التشوهات والعقد اذا ما وظفته هذه الدول لايجاد المناخ الحاضن لثمار محددة.. اما نمار الصدقة او تلك التي تقبع في خيام، فقد لا تكون فوائد ذات صلة برفاه الفرد. وبالإضافة، فان ازالة التشوهات والعقد تعد تحضيرا مقيدا، اذ من غير المعقول ان تفتح الاقتصادات العربية على بعضها البعض نظريا، في حين ان الواقع الاجرائي والتوجه الاقتصادي بفضلان هذه الاقتصادات فضلا لا يمكن رتقه باعلان جماعي. ان ممارسة الدول العربية للانفتاح كل على حدة، امر ضروري لتوصل كل دولة الى قناعة تابعة من مصالحها الذاتية وليس من التنتظر الاقتصادي الشامل، وان كان قائما من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، فالنتظر الاقتصادي البارع لم يمنع الاتحاد السوفيتي من التمزق رغم عبقرية خطة





المصدر: المجلة

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٨

الخمسمائة يوم للتحويل لاقتصاد السوق التي قدمها  
الخبراء للرئيس غورباتشوف في العام 1990. وفوق  
هذا، يمكن الجدل بأن القناعة الذاتية مضافا إليها  
التجربة المحلية في إدارة الانفتاح الاقتصادي ستؤدي  
عندئذ إلى تمهيد نموذج للتقارب الاقتصادي  
العربي تابع من احتياجات السوق وليس من مداولات  
النخبة الفارقة في الافتراض والتخمين والتسييس ■





المصدر: المجلة

للتنمية والنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٨

# السوق العربية المشتركة ستقوم لا محالة ولكن علينا ألا نتعجل الخطوات

عبد الرحمن السحيماني

للسلع المنتجة في الدول اعضاء هذه السوق مما يفتح المجال للاستثمارات التي تؤدي الى زيادة النمو وتوظيف الاديبي العاملة والتطوير. ومن المرحلة الأولى يمكن الاطلاق الى المراحل التالية وهي الاتحاد الجمركي وتوحيد الرسوم الجمركية وصولا الى السوق المشتركة. وتجربة البدء بتصدير التجارة عرفتها دول امريكا الشمالية (الولايات المتحدة - كندا - اسبانيا) فيما يعرف باسم «التفاهة نقد حررت التجارة فيما بينها دون اتحاد جمركي او سوق مشتركة نظرا للفوارق الكبير في مستوى

السوق العربية المشتركة في الواقع هي مطلب عربي على المستوى الشعبي والرسمي ايضا منذ الخمسينات. وقد كانت هناك العديد من المحاولات السابقة لإقامة هذه السوق، ولكن في ظل ظروف مختلفة عن الظروف التي نعرفها الآن. فقد كانت الانظمة الاقتصادية متنافرة بين اقتصاد مركزي تتحكم فيه الحكومات بالانتاج والبيع والشراء وايضا بتقييد حركة تمويل العملات والاعتماد الشديد جدا على إيرادات الرسوم الجمركية المرتفعة بشكل كبير... الخ. ومن ناحية اخرى محدودية السلع التي يمكن تبادلها بين الدول العربية وغير ذلك من الأوضاع المعروفة التي كانت سائدة والتي كانت تعوق التكامل العربي بشكل عام. كذلك على المستوى العالمي والاقليمي الوضع تغير كثيرا بحكم التكنولوجيا وتطور الاتصالات والمواصلات وانفتاح العالم على بعضه البعض والتوجه نحو

الامين المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية

التنمية بين المكسيك وكل من كندا والولايات المتحدة الأمريكية

السوق العربية المشتركة مطلوبة وستقوم لا محالة في النهاية ولكن علينا ألا نتعجل الخطوات ولا مضيع وقتا في تفاصيل إمكانية قيام السوق في شكلها النهائي على حساب الوقت الذي يمكن ان نضفيه في بحث الممكن. وهو المرحلة الأولى وهي بالتاكيد من الممكن تحقيقها من خلال تنفيذ ما اتفق عليها في فبراير (شباط) 1997 خبيره المال والاقتصاد العرب طبقا لبرنامج قيام منطقة تجارة حرة ابتداء من 1 يناير (كانون الثاني) 1998 ولتكتمل بعد عشر سنوات وتنفيذ قيام منطقة تجارة حرة سوق يعمل بشكل كبير الانتقال الى المرحلة التالية توحيد الجمارك ومن ثم المرحلة الثالثة وهي قيام السوق العربية المشتركة ■

العولة في اسواق المال والانتاج وما فيها وتوجه مجموعات من الدول الى تكتلات، كل ذلك هيا الجو العام نحو اقامة السوق العربية المشتركة. فالعوامل العربية زالت او في طريقها الى الزوال. والتطورات عالميا واقليميا اصبحت تحفز العالم العربي على تحقيق التكامل في أسرع وقت ممكن. فالوضع الآن يساعد اكثر من اي وقت آخر على ايجاد نوع من التكامل يؤدي الى ايجاد سوق عربية مشتركة. فالعمل على ايجاد السوق المشتركة بشكل مباشر امر ليس سهلا في هذه المرحلة في ظل تفاوت مستوى التنمية في الدول العربية. وفي ظل الكثير من المتغيرات بين دولة عربية وأخرى. وإننا كان ليس من الممكن قيام سوق مشتركة بالمعنى المتعارف عليه دوليا في المستقبل المرئي فحين مما لا يدرك حله لا يتحرك كله. واتصور أنه من الممكن البدء بالمرحلة الأولى في اتجاه السوق المشتركة. وهي تحرير التجارة بين اعضاء الدول العربية. وهذا التحرير ليس هدفا في حد ذاته ولكنه السعي وراء الحد الأدنى من التكامل المقبول دوليا لأنه يتيح فتح الاسواق ليجعلها سوقا كبيرة واحدة





# شعارات التكامل التي نرددها طيلة 40 عاما لن تقيم سوقا عربية مشتركة

د. حسين عيسى

استاذ الاقتصاد في جامعة عين شمس

نرددها منذ 40 عاما دون ان نحقق اي شيء. وإذا ظل الحديث بهذا الشكل فسنتظل نردد هذه الشعارات نفسها لأربعة قرون قادمة. الاقتصاد يختلف عن السياسة، رجال الاقتصاد ورجال الأعمال يبحثون عن زيادة استثماراتهم أين كان المكان الذي ستوجه إليه هذه الاستثمارات بدليل ان هناك استثمارات عربية في دول اجنبية ولا يوجد بين تلك الدول الاجنبية والدول العربية التي ينتمي اليها اصحاب الاستثمار تطابق في وجهات النظر السياسية. الاقتصاد يبحث عن الربح والمنفعة أما السياسة فهي لا تقوم على هذه الاسس التجارية وفي نفاق بين السياسة والاقتصاد في عالمنا العربي علما ان نوفر الحد الأدنى من التفاهم السياسي المشترك ونوفر الحد الأقصى من المنفعة الاقتصادية التجارية البحتة. نعم لا توافق دولة عربية على ضخ الاستثمارات في دولة معادية، ولكن في نفس الوقت لا توافق ايضا على ضخ الاستثمارات في دولة صديقة لجرد ان هناك توافقا سياسيا فلا بد من وجود مصالح اقتصادية متبادلة ما نسير عليه منذ 40 عاما من توقيع اتفاقية السوق العربية المشتركة وحتى الآن لا يصلح للقرن الـ 21 ولا يصلح للفكر الاقتصادي المستقبلي. وعليضا ان نععيد النظر في اسلوب التعاون الاقتصادي العربي من خلال التفاعل المتواصل بين رجال الأعمال العرب من خلال

حاليا في ظل النظام العالمي الجديد. وفي ظل التكتلات الاقتصادية العملاقة لا تستطيع دولة بعينها ان تقف في معترك الحياة الاقتصادية بمفردها، الولايات المتحدة الأمريكية بكل ثرواتها وكل ما تمنحه بيوت استثمارات دول جنوب شرق آسيا ودول غرب أوروبا لا يستطيع اقتصادها ان يلف بمفرده، فما بالك بالدول العربية التي يقع معظمها في دائرة الدول المستهلكة للسلع الصناعية من ناحية والمصدرة للمواد الأولية من ناحية (نحن) على مستوى العالم العربي نستورد 90% من احتياجاتنا من السلع المختلفة) ومع ذلك فالصورة ليست قائمة بهذا الشكل فنحن نملك موارد ضخمة كعالم عربي ولكنها

تبحث عن طريقة ملئي للاستغلال، وفي رأيي الطريقة المناسبة لتحقيق نوع من التعاون الاقتصادي هو ان يتم تحقيق هذا التعاون على اساس المصلحة الاقتصادية المتبادلة (بمعنى اذا كانت هناك شركة سعودية ترغب في استثمار 500 مليون دولار واستطاعت مصر سواء كشركة او قطاع خاص ان تقدم لهذه الشركة فرصة استثمارية مربحة اعطى من الارباح التي يمكن ان تحققها هذه الشركة في دولة متقدمة فمن الطبيعي ان هذا المبلغ سيذهب للاستثمارات داخل مصر فيصبح مشروع رأسمال سعوديا على ارض مصرية باستخدامه ايدي عاملة مصرية وتكنولوجيا عربية لا مائة، فهذا يتم في اي دولة اخرى بعيدا عن النزعات القومية وشعارات التكامل التي





المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجهود غير الرسمية فالنشاط الحكومي يمهّد الطريق ويفتح الأبواب، ولكن أساس تحقيق النتائج مبني على طرف يبحث عن استثمار مربح وطرف آخر يقدم هذه الفرصة الاستثمارية المناجحة، بدون هذه المعادلة لن نحقق تكاملاً اقتصادياً. فحتى دولة «جزر القمر» وهي دولة عربية لا يوافق رجال الاقتصاد فيها أن يضحوا استثماراتهم في أي دولة عربية مجرد وجود علاقات سياسية ■





الصدر :- الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ١٩٩٧/٩/٢٩

## خبراء من مصر وسورية ومجلس التعاون يبحثون في تنفيذ السوق المشتركة

□ الرياض -  
من تركي النخيل

■ استخدم خبراء مصريون ومصريون نصح في الرياض اجتماعهم مع مسؤولين في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتناولت المناقشات التي استمرت يومي السبت والاحد الماضيين اطلاع الوفدين المصري والمصري على تجربة المجلس في مجال تنفيذ الاتفاق الاقتصادي الموحد والبرائات والاتفاقيات المختلفة به، والسبل الفعالة بتفعيل تبادل الخبرات بين دول اعلان دمشق في هذا المجال. وأكد رئيس الوفد المصري السيد شهابي ابو الفخر ان الوفدين الزائرين اطلعوا على

اتجاهات التكامل والتعاون الاقتصادي في المجلس العربي على الاتفاق الموقع في ١٩٩١، في سبيل وضع تصور للقيام سوق عربية مشتركة بين دول اعلان دمشق والدول العربية الاخرى واصفاً المحادثات بأنها مبدئية ومخطوة من الخطوات في تعزيز التعاون الاقتصادي العربي. وقال ان الاجتماع ساهم في وضع تصور لتوحيد الرسوم الجمركية على المواد الأولية المدخلة في الصناعات المضافة ووضع اتحاد جمركي مع العالم الخارجي مستقبلاً. وابتدى ابو الفخر مساهمته بالمعلومات التي حصلها عليها اليوم من مجلس التعاون، والتي ستساعدهم على خطوات اقتصادية على مستوى الدول

العربية والمتعلقة في تنفيذ منطقة حرة لتجارب المنشآت العربية والتي ستجدي في مطلع السنة المقبلة بعدما اقراها مؤتمر القمة العربي المنعقد في القاهرة العام الماضي. واعتبر التعاون العربي الاقتصادي منذ الخمسينات دأباً من المسؤولين به، وراى انه يجب تطويره. ويأتي هذا الاجتماع تلبية لقرار المجلس الوزاري لدول اعلان دمشق المنعقد في لائقية في حزيران (يونيو) للتحسين. والذي اشار الى اجتماع خبراء من مصر وسورية مع المسؤولين في مجلس التعاون. وسيبحث هذا الاجتماع لقاء في القاهرة للاطلاع على التجارب بين المصرية والسورية في هذا الشأن.





## مشروع مصري لسوق العربية المشتركة

كتبت: منى العلاخ □ صرح عبدالمطعم خدام نائب رئيس

الجمهورية السورية، بأن هناك مشروعات

على الدول العربية بهدف وضع نقاط عملية في بناء هذا السوق.

جاء هذا خلال لقاء نائب الرئيس السوري بوفد الصحفيين المصريين

الذين زاروا سوريا في الاسبوع الماضي، كما حضر خدام من طائر تقسيم

البراق، مشيراً إلى أن هناك خطة خارجية تهدف إلى تقسيم العراق إلى ثلاث

دويلات كبرى وسبع وثلاثين ولاية، وذلك بهدف فتح السوق السورية

اختلاف مع الحكم وليس مع الشعب، وذلك بهدف فتح السوق السورية

العراقية لاقامة علاقات تجارية فقط في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ولمّا يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي طالب عبدالمطعم خدام الولايات

المتحدة الأمريكية بأن تكون شركاء في عملية السلام وتضرورة تشكيل مؤلف

عربي للضغط على أمريكا وإرضاء أن مؤلف أمريكا مؤلف سياسي، ولابد

أن يتحول هذا الموقف السياسي إلى التزام عملي.

وحول الدور السوري من العلاقات المصرية الإيرانية، قال: الامور تسير

في الاتجاه الصحيح، وهناك رغبة متبادلة من الجانبين.

ورداً على سؤال عن مدى احتمال اعتداء إسرائيل على سوريا بعد

تصاعد تensionsها الأخيرة، قال خدام أن ليس من مصلحة أمريكا تطعيم

السوق السورية بشكل قوي.

وإلى نسبة لوضع وإزالة الحياء قال أن الوضع الحالي في المنطقة سيكرس

صعاباً خلال الفترة القادمة وذلك نتيجة زيادة السكان والتطورات التكنولوجية.

ومعاً يتطلب سياسة مالية وتنظيم موارد المياه





المصر : روز اليوسف

النشر و الخدمات الصحفية و المعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٦

## جمال فكري مجددى سند

وحركة الاسعار تعتبر مظهرا حيويا في تحقيق خطوات بنائية على طريق إقامة السوق العربية المشتركة وبما يكفل فإن شركتنا كانت مساهمة في القيام بمهمة صرائية في البلدان العربية منذ المستعيلات. ونحن نكثف نشاطنا على مدار هذه الحقبة الزمنية وعلى الأخص السياسية التي تؤدي إلى توثيق شركتنا وبعض الفترات كمصرنا مكرمين ان تعود وهكذا. ونحن نكثف له شهد نشاطنا في الدول العربية خلال السنوات الأربع الماضية نهائيا متصرا وذلك ذلك إننا استعينا خلال العام السابق فقط الحصول على إجمال لاهدات كثر بـ ٣٥٠٠ مليون جنيه وهذا مستفيد إضافة إيجابية على طريق التكامل العربي المشترك

### دور فعال

وبذلك م. احمد السيد بأن هناك دورا فعالا تقوم به وزارة الخارجية من خلال مكاتبها الخارجية من طريق التفتيش التجاريين الذين يسعون لتحقيق لتعليم المزيد من الخطوات الهامة والقيمة للمستثمرين في قطاع الأعمال سواء العام أو الخاص من تجليات والإلتفات ومجالات العمل المشتركة التي يمر من المزيد من التتبع

### دعوة بقاء

ويؤكد د. احمد الخنوخ استكنا الاقتصاد العربي بجملة القشرة ورياس

عندما يتطرق الحديث من ملاح التكامل الاقتصادي العربي نهيدا لإقامة سوق عربية مشتركة ترتكز على قاعدة قوية عاورها التنمية الزراعية والصناعات القوية والتصدير والنهضة السياحية ، فإنه لابد أن يواكب ذلك دعوة خلسة ورغبة صادقة لحشد عناصر القوة العربية بحيث تتمر عن إقامة هذا الحلم الذي طال انتظاره ومن تحيقه ، وخاصة أنه أصبح ضرورة حتمية في ظل الواقع الذي نعيشه ، والذي يتسم بالتكتلات الاقتصادية ، والتي بلا جدال تؤثر على مقدرات البلدان العربية وعلى المراجع التنمية بها . . . . . حول إقامة السوق العربية المشتركة والدور الملحق على حاشي الدولة . . . كان هذا اللقاء ونخبة من قيادات العمل والإنتاج .

### تكامل افريقي

ويشير للمهندس حسين صبور بان الحكومة المصرية تتحرك عربيا وأفريقيا ولما أمكنه ان التجارب الافريقي يتم بصورة اسرع نظرا لاعتماد الحسنة ومن ثم فإن التكامل الاقتصادي الافريقي أقرب إلى التحقيق من التكامل الاقتصادي العربي

### جمع الشمل العربي

ويقول المهندس احمد السيد رئيس مجلس إدارة الشركة القومية للتصدير بان السوق العربية المشتركة طلب حيوي كان من المفترض ان يتم منذ سنوات طويلة وذلك لتحقيق التكامل الاقتصادي والتكامل السياسي والتعاون التجاري من أجل صياغة العمل العربي ومن أجل خدمة مقدرات الشعوب العربية بشكل يتبع لها مواءمة التكتلات والتكامل مع الشق العالمي بأكمله وبمزايا

### تعاون وثيق

ويشير م. احمد السيد بان التشديد

### الأمل الوحيد

بدلية يقول المهندس حسين صبور رئيس مجلس إدارة بنك المهندس بان السوق العربية المشتركة والتكامل العربي هو الأمل لنهضة الأمة العربية وارتقاء شعوبها خاصة وأن تلك امر التكامل متوافرة ونحن ورغم ذلك الدعوة لخلق لتكوينها منذ أربعين عاما والتكامل نفس الأسباب التي حالت دون ايها لا تزال قائمة إلى الآن حيث لا تزال التفرقة شعبة والريادة المصرية والإندونيسية هي السمة القومية ولذا يجب ان تلتصق هذه الصلة وان نصل لشراكة بان التشديد العربي هو السبيل للتقدم وبان التعاون إذا ما جاء فيه ان يرق بين غنى وفقر بل سيخلص على الأحرار والسلم. ويشير المهندس حسين صبور قائلا على التفتيش ليجد ان الدول الأوروبية ورغم أنها بدأت بعد الدعوة العربية ولكن ورغم عدم وجود لغة واحدة أو دين واحد ورغم المبرر التي انضمت بين شعوبها إلا ان الحضارة والثقافة الأوروبية استغلت ان تتحدث اختلافات وثديي المعرفة القومية وعمدا التفتت القشرة الاتحاد انصهر الجميع في إطار منظمة مشتركة ووصلوا الآن لفئة الوحدة والعربية التكامل في تتكامل الأفراد .





صحيح ولقاعا ملموسا وحقيقة من خلال السعي لتلبية لانتاج المستثمر وبمعدل على تقديم الحوافز التي تجذب هذا هو الاصول وتلبيح المستثمرين وهذا هو ما تكلمه الحكومة حاليا حيث تقوم بإصدار القوانين وسن التشريعات التي من شأنها اجتذاب الاستثمارات وبهذا فقط سيأتي إلينا الجميع سائحا للمستثمر ورأبنا في إقامة المشروعات وطسحا في الاستفادة من المزايا لنموها

### تجمع سيسى واقتصادي

ويطلق المجلس نيل فريد حسنين رئيس مجلس إدارة شركة التوافق افريه للتصاميم وضو انصاح الضمانات المصرية.

من السوق العربية المشتركة وتجمع الدول العربية سياسيا واقتصاديا يده احد الاعلاف التي طالت جالفت بها الجسم العربية منذ نشأتها. وأن الآن لم يتحقق هذا الامر رغم السعي الذي تبادى بضرورة اقلتها لتحقيق التكامل خاصة وان لديها من القوي ما يجعل البلدان العربية جميعها تلتصق بها ورغبا حيث لديها لواء الطبيعة والاقتصادية والقضائات السياسية والقوانين الفنية وينتج المجلس نيل فريد حسنين بان الامر لم يلق عند ذلك التحدي بل ان هناك العديد من المخططات لاختار الجسم العربية تبادى بضرورة إقامة السوق العربية المشتركة ونلك من

لجل التخلص من الإنتاج والوصول به لنفصلة الطاقة الحمية وتجنب الإضرار إلى ان نلك سيجر من تحقيق الكافع من الفوائد والتي باتت في مصلحتها تحقيق المزيد من الوفورات الاقتصادية وهذا تقابل تكاليف إنتاجية بدرجة كبيرة هذا فضلا عن ان التكامل بين البلدان العربية سيؤتيه التسيير التبادل السليم وإلى حرية انتقال الافراد ورؤوس الأموال وتزويد اعدادات التكنلوجيا الإلكترونية من الاستفادة من الخبرات التقنية في الدول العربية وهذا بلا جدل سيقدر إيجابيا في القضاء على ما هو ماثل الآن من صراعات كل دولة على إنتاج ما تنتجته الأخرى

### جهود مباركة

ويؤكد المجلس نيل فريد حسنين باننا نأمل ان تؤدي هذه الجهود لها ومن كبرها اتمام انهاء خطوات الفريش مبارك لإقامة هذا السوق وتجميعها من مرفعا الذي ظل لمدة ان نلك هو العلم الذي تشنه المصري والسعودي والسوري والمصري نظرا لأن حاجة الدول العربية إليه حدية وعلمية وطمة

### محاور اسسية

ولندرا يؤكد احمد الشنوق على ان قيام السوق العربية لابد ان يركز على محاور اسسية هي  
- منطقة تجارة حرة  
- اتحاد جمركي  
- حرية انتقال الافراد ورؤوس الأموال  
ومن المعلوم ان هذه الأمور لم تنطبق منذ صدور قرار السوق إلى الآن ولا ما رايداه هو إقامة منطقة تجارة حرة. ولنا اعتك -والكلام مزالا للفتور لحد الفخور بان نطقة البداية في إقامة السوق يجب ان تستند على إقامة اتحاد جمركي بطل توحيد التعريفات الجمركية. ومن ثم يتبع إمكانية تلغى السلع المصرية والعربية بعمرة القرفة. القرفة على التفتش مع السلع التركية والأوروبية داخل الأسواق المصرية والعربية

### مساعدة ورغبة حقيقية

ويقول للنهض محمود السرنجاوي رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لياه الشرب والقصور الصحية بان توافر المعلومات والوزارة لا يفتي وجوب التوصل إلى نتائج إيجابية أو ضرورة تحقيق الاعلاف للريادة من توافر هذه المعلومات ونلك الواجب ولهذا فوجود المعلومات في حد ذاته لابد وان يسفاده رغبة في استخدام هذه المعلومات وحسن استثمارها وإذا ما تم تحقيق هذا على السوق العربية المشتركة فسند ان كل دولة من الدول العربية من التكملة الاقتصادية بشكل مطروء هي قوى مؤثرة في ذاتها. ولئن مجموع هذه القوى غم مؤثرة ويروج ناك إلى أننا نكرب لم نصل بعد إلى المرحلة التي نستطيع معها الفصل بين ما نحس وما نعمل. فالحق سلوكهم هو رغبة ميطرة لإسليمهم وإذا هذا السؤك قد يكون جيد على المستوى الاجتماعي ولكنه في مجال السيسله هو سلوك سيسى سي. في مجال الاقتصاد فهو سلوك مريب. وخلاصة القول ان معلومات التواصل والتفرد (اللفة - المداات) هي شسها طومات القرفة والاتصال. أما الأوروبيين والذين كانوا بالاسي القريب لنداء ودارت بينهم حروب طامة يجسوسون القوم على ملادة واحدة وتكتمهم سياسة ثابتة ومصلح مشتركة لأنهم ايقنوا بان الاتصال هو الطريق لتحقيق المصلح والسيل لدره أي مصلح قد نهدمهم وتبقى عليهم إذا ما كانوا فرادى

### جدد ملموس

ويشير م. محمود السرنجاوي للأذ بان السوق العربية المشتركة ان تتحقق بالتكريب او بالتفتش ولها يمكن ان

مجلس إدارة بنك مصر العربي الافريش والأمين العام المساعد الاسبق بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ونائب وزير الاقتصاد والتعاون الدولي الاسبق بانه يجب ان يتقدمهم واستجواب دعوة الرئيس مبارك -معد مرور - علما من توقيع اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية - إلى ضرورة قيام سوق عربية مشتركة في ظل استراتيجية عالية الاقتصادية وسياسية حيث ان هذه الدعوة تشكل سياسة مصر الخارجية وتنعكس روى القرفة السياسية المصرية في اصبة الاندماج العربي في الاطار العاللي والتعاون مع الشركات المتكاملة متعددة الجنسية تلك التي تعد بمثابة السلطة الاقتصادية العالمية الجديدة. ولكي في الوقت نفسه حرص الرئيس مبارك من خلال هذه الدعوة ان تكون خمس والموال العربية ذاتية داخل التكنل العاللي وداية داخل التكنل الشرق لوسنى

### تعميد الطريق

ويواصل د احمد الشنوق حديثه قائلا بانه لم يثرى السوق العربية المشتركة النور وتبرز إلى حيز الوجود لانه لابد ان يمهو لنا الطريق بعملية تسيل للملك السيسى والاقتصادى لامة العربية. وان يتم تسييد الاممية السياسية والاقتصادية التي ستتلقى كشيرة لقيام السوق العربية المشتركة. ونلك انه لانساح الشديد تاريخ التعاون العربي هو تاريخ الفزاح العربي. ومن هنا اعتك ان مهمة الرئيس مبارك معه صعبة للغاية

### نمار وفوائد :

ويشير د احمد الشنوق قائلا بان هناك بديهة لولية لابد ان تكون العربية مطروءة ستكون عاتوق الشبر ملك لتكامل وتوحد وتنمى في كيان اقليمي. هذا بالإضافة إلى ان الشركات المتكاملة ان تظل على الاستمرار في الدول العربية إذا كان السوق النماح لها هو سوق بلد واحد. ولكن لإيقاعها سيكون شديدا إذا ما تمتعت السوق لتكامل عدة كبريا من الدول العربية. وتجنب الإضرار إلى ان استمرار الدول والشركات المتكاملة في الدول العربية أصبح مسألة اسسية وحيوية لأن دخل الاربع على النقى في الدول العربية ان يكافى هذه الدول. ومن هنا فإن قيام السوق العربية في ظل الظروف الحالية أصبح امرا وجوبيا لتحقيق مصلات من معلولة





المصدر : روز اليوسف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠ / ٢

#### أنوار هامة

ويستكمل المجلس نبيل فريد حسنين  
حديثه ٢٨٢٨ بأن البدء في تنفيذ أمر السوق  
العربية المشتركة أبداً وإن يتم من خلال  
عدة قنوات لديها  
— الدور السياسي في طريق رؤساء الدول  
من خلال وضع البروتوكولات وفتح  
الحدود وحرية الانتقال للأفراد بين  
الدول العربية  
— دور المنظمات الاقتصادية العربية  
والعربية كجمعية رجال الأعمال والشرف  
التجارية واتحاد المستثمرين وجمعيات  
المستثمرين  
— دور الصحافة وأجهزة الإعلام في توعية  
هذا القطاع وترسيخه .





المسرد : الإذاعة والتليفزيون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١١



نسيم أحمد

## لماذا السوق العربية المشتركة بعد حرب أكتوبر ؟؟

الدول والأمم في الصروب سواء أكانت انتصارا أو هزيمة  
نوعان..

● النوع الأول: إذا انتصر انتشي نجم النصر.. وإذا انهزم  
أصبح جملة في التاريخ.. أو بمعنى أصح خرج من باب التاريخ  
والجغرافيا وأصبح خيرا يروي مثل الهكسوس!

● النوع الثاني: إذا انهزم لم نفسه واستعد لحرب أخرى يعيد  
فيها لنفسه الكرامة والنصر.. وإذا انتصر - هذا النوع الثاني -  
بحث عن الدروس المستفادة وأسباب انتصاره ليطورها حتى  
يقبض على النصر بيديه طوال تاريخه القادم.

ومعصر من النوع الثاني.. لم تخرج من باب التاريخ عندما  
انهزمت.. بل استثمرت عبقورية المكان الجغرافي حتى تمكنت من  
تحويل الهزيمة إلى نصر من خلال حرب سوف تظل أحداثها من  
أهم المواد التي تدرس في الأكاديميات العسكرية العالمية..  
وسوف تظل إدارة حرب أكتوبر على الجانب المصري مادة  
أساسية في السياسة الدولية.

ومن أهم الدروس المستفادة من إدارة حرب أكتوبر على الجانب  
المصري.. هذا الشكل من التوحيد العربي أمام أزمة احتلال الأرض  
العربية بعد ١٩٦٧ ..

صحيح أن العرب قد نجحوا في استخدام ملكيتهم للبترول  
لإدارة حرب أكتوبر وحتى أصبح البترول العربي مساهما في  
الفال في انتصار العرب في أكتوبر..

وحتى لا نبتعد عن الهدف يمكننا ملاحظة ما يحدث على الجانب  
الأخر وحتى يتم تفريخ الجانب الاقتصادي لحرب أكتوبر وما بعد  
حرب أكتوبر..

وإسل دعوة القيادة السياسية المصرية لضرورة إحياء وتكوين  
السوق العربية المشتركة واستغلال كل مناسبة لتوضيح هذه الدعوة  
من أهم الدروس المستفادة لحرب أكتوبر ٧٣.





المصدر : الإذاعة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١١

صحيح أن العرب يملكون كل عناصر السوق المشتركة وصحيح أيضاً أن تسويق منتجات العرب يمكن أن تستوعبها الأسواق العربية المحلية بحكم كثافة السكان العرب...  
لكن المؤكد أن السوق العربية المشتركة التي ينادي بها الرئيس حسني مبارك سوف تضاف كقوة إلى الجانب العربي في السلام وأيضاً في العرب والإعلام المصري رغم نجاحه الواضح في تكوين سوق إعلامية عربية مشتركة. إلا أنه مطالب بضرورة الفتح المستمر لتوضيح أهمية وجود وإحياء سوق مشتركة للعرب في كل مناحي الحياة الاقتصادية والخدمات...  
ولعلنا نحتفل في العام القادم وبعد مرور ربع قرن على انتصار أكتوبر بالسوق العربية المشتركة.





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١

## الناس والاقتصاد مؤتمر لاتقصه النيات الحسنة!

مؤتمر المستثمرين العرب الذي انتهى أعماله أمس بدأ برؤية جديدة جداً، فبدأ في تقديم المؤتمر ذاته باسم ألا يخرج المؤتمر ويقتضى مكتسبها بالخروج بالبرصيات، وتصبح المسألة كلامية وتداول رجال الأعمال في الدول العربية ومصر، بعد الاتفاق على توصيات عامة لا يتم تنفيذها في دخل في كل البلدان.

وفي مثل هذه المؤتمرات العربية ومؤتمر المستثمرين العرب على وجه الخصوص، يمتدح وقد كل دولة عربية ومصر على طلب كماله عن فرص الاستثمار في هذه وفادته يكون تحت نظر المستثمرين العرب كافة فرص الاستثمار في المنطقة العربية. وتبادل لا يترك رجال الأعمال هذا الألف جاذبا ليلتكره في العام القادم بعد ذلك المؤتمر السنوي.

كما أن مؤتمر المسابقة وما تم تقديمه من توصيات ويعلن السبب في عدم تنفيذ هذه التوصيات في تعارضها ولم تكن تصور أن يستمع رجال الأعمال من كل الدول العربية تقريبا وتوسيع من المساحة مستخدم ورواء الاقتصاد والتجارة العرب على الأقل.

لنفسهم ويشرحوا السياسات التي قد يحتاج إليها رجال الأعمال حتى تساهم في سرعة اتخاذ القرار واقتراحات تضرعات محمود عبدالمعز رئيس اتحاد السلفاء العربية ورئيس اتحاد البنوك مصر ورئيس البنك الأهلي الخليصة بالاتفاق على إنشاء بنك عربي برأسمال ١٠٠ مليون دولار لتحويل التجارة البنكية والاستثمار المشترك.

وفي اعتقادي أن هذا هو أهم خبر في المؤتمر وهو أن نتائج اتفاق العرب حول الخطوات التي سوف تتخذ للترويج لرجال الأعمال في المنطقة وليس من جانب الحكومات حتى لا يكون شك

شمال البنك الشروق الإسلامي الذي اتحد قرار إيمان نادار المباشرة وفي عمان بتأسيسه وهي للظاهرة باختصار مفرقة ولم يتناول عملا حتى الآن.

إنها فرصة جيدة في ظل المناخ الذي يعيشه بنا الآن أن يثبت رجال الأعمال العرب أنهم على قدر المسؤولية لأحد. التعاون الاقتصادي العربي في مجال الاستثمار والتجارة وبنية سوف يكون تعبير هذا البنك كذا قبل ذلك هو رأس الحرية القائمة كتكتل اقتصادي عربي ولكن الفيات الحسنة لا تكفي لزيادة التجارة البنكية بين العرب والاتحاد بعدد سنواته للاستثمارات العربية.

عبد الرحمن عقل



مَدِيَّةُ الدَّجَاتِ وَالْمَدِيَّةُ الْوَسْطَى

[illegible]

من كفاءة عالية واستثمار مثبته،  
والمنتجات المالية وإستثمار مثبته،  
خاصة عند المسيرة السعيدة  
وتكفيها لأفكار السعيدة  
يعيش المورقون عند رجال  
الإعمال العرب في الدول التي  
توفر لهم كل ما يحتاجونه من  
مزايا دون خوف من أن يفسدوا  
لأنهم يريدون حياة أفضل  
وإنتاجية وأسرعة مع استمرار  
المنتجات المصرية في أسواقها  
المختلفة والمنتجة حيث تنقل  
المصريين إلى أفريقيا والشرق  
الوسطى والصينية واليونان واليابان  
وأوجاع عربية وفي هذه الحالة  
يمكن القضاء على مشاكل التعليم

صورة تملأ أحد معارض أ. ش.

عصر الانقلابات العربية في منطقة الخليج العربي

[illegible]

عصام عبد القادر





المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٥

السياسة والاقتصاد يختطان في مؤتمر بيروت

# «النخبة» يتغيرون عن المؤتمر السابع لرجال الأعمال العرب ومنطقة التجارة الحرة تكتسب قوة دفع جديدة البيان الختامي يعكس المشاركة الضعيفة للمصريين

تقرير من بيروت يكتبه محمد غنم

رجال الأعمال ضد  
مشروعات التعاون  
الاقتصادي الاقليمي  
الذي تشارك فيه  
اسرائيل والحدث على  
ضرورة الاستثمار في  
الدول العربية واعادة  
800 مليار دولار  
في الاستثمارات العربية  
مهاجرة في اسواق  
العالم

انتهى أعماله الاسبوع  
الماضي وسط مظاهرة  
سياسية زاعمة تدعو  
للتضامن الاقتصادي  
العربي وتنادي بسلطة  
الشرق اوسطية  
ومقاطعة مؤتمر النوحة  
الاقليمي، وعلى طريقة  
للمؤتمرات الطلابية في  
مجدها خلال السبعينيات  
نشبت التظاهرات العربية  
الراдикаلية في تحجيه

على انغام رقصة  
الليكنة الشهيرة ووسط  
لكلبي الشامية العامرة  
بعشرات الاصناف  
الشهية شرم اللبنانيون  
في الدعاية للاستثمار  
في بلايهم مستغلين  
توليد اكثر من 800  
رجال اعمال ومستغل في  
بيروت للمشاركة في  
المؤتمر السابع  
للمستثمرين العرب الذي





## المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٥

اتمكت شط المشاركة في عدم فكر مصر في البيان الختامي للمؤتمر الذي بلغ 24 صفحة سوى في سطور معدودة، وقد دفع هذا التجهيل الغريب رجل الأعمال محمد عبد الفتاح المصري للإحتجاج بصوت عالٍ لدى

أحد المسؤولين عن إساءة المؤتمر فور انتهائه من لقاء البيان الختامي.

### منطقة التجارة الحرة

منطقة التجارة الحرة التي يبدأ تنفيذها بتأثير القليل لوصى المؤتمر بأن يتم إكمال إنشائها في 7 سنوات بدلاً من عشر كما هو



محمد إبراهيم

مقرر حتى الآن غير أن المناقشات حولها كشفت العديد من المشكلات والملاحظات التي تولجها العمل بهذا. عبد الرحمن السحبهاني الأمين المساعد للجامعة العربية بين أن اختلاف قواعد للنسج السليم للصناعة بين الدول العربية أهم هذه الملاحظات حيث اتفق على أن السلة تعد عربية المنشأ إذا كان 40٪ من مكوناتها مصنوعة خارج أن احتساب هذه النسبة يؤثر الكثير من الخلاف ولذا للإنطقة الحرة. تمت الإشارة أيضاً إلى الدور المضاعف لإنشاء هذه المنطقة وعلى رأسها بعض الأجهزة الحكومية للتعنية بحماية الإنتاج المحلي الزراعي والصناعي ثم دور الشركات المحلية الكبيرة التي تموت لإنهاء المنطقة الحرة لتتلقى معاملة معاملة في البلاد العربية. كما برزت مخاوف ارتفاع تكلفة النقل والتخزين وتظلم صناديق الموانئ

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التنافس التنافسي حول تنفيذ إجراءات منطقة التجارة العربية الحرة كان أهم الجوانب التي أثيرت لأن لم يكن إيجابيته الوحيدة وإنما حدث أن المؤتمر رجال الأعمال بقطعة قماش الدولة فسوف تكون إيجابية أخرى تصيب المؤتمر إما إذا ما نجح اتحاد للصارف العربية في الترويج لإنشاء بنك عربي برأسمال 500 مليون دولار كما ورد في التوصيات لتنشيط التجارة بينية ودفع الاستثمارات الإقليمية فسوف تكون هذه أيضاً إيجابية تامة تصيب المؤتمر المستثمرين العرب لسبب أني انطلقت فيه السياسة بالانتماء بصورة لم تحدث من قبل في سلسلة مؤتمرات التي بدأت عام 1980.

أما سياسيات المؤتمر فلم تكن قليلة.. فبالإضافة إلى المطالب الإنشائي الذي اتسمت به المناقشات وانعكست في توصياته كان هناك غياب كامل لوجود مشروعات القومية مقترنة بدراسات جدوى ومباين مستقشرة للتحويل حتى المشروعات الكثيرة التي طرحها الوفود المشاركة كان يتفحصها الكثير من التفاصيل الفنية والمالية طبقاً لما لاحظته رجال أعمال كويتي كما لم يوجد من يدافع عن أي من هذه المشروعات على حد تعبيره ويتصدى للرد على الاستفسارات المقيدة طبقاً لعدة الأعمال ، ويرغم الترحيب بتوجه المؤتمر لدعم القطاعين العربيين كبديل عن القطاعين الإقليميين وبدلاً من إسرائيل إلا أن هذا تم بقدر من الأرباب الذي لا يتلاءم مع أجواء مثل هذه المؤتمرات وما لا يتسم أيضاً مع مكانة وشخصية رجال الأعمال. أخيراً فإن المؤتمر استلزاماً بكثير من المسؤولين والموظفين من غير رجال الأعمال كما لوحظ غياب طبقة النخبة من رجال الأعمال في الدول العربية ومغزر بدلاً منهم من أطلق عليهم أحد المشاركين المصريين «رجال أعمال الغرف» هؤلاء يتصافون بأنهم يشعرون الخلق نهارهم في مطار الغرف التجارية بعيداً عن إشغافهم المصدرة؛ ولأنه أن كل هذه السياسيات أثرت عما كان يمكن أن يصل إليه مثل هذا التجمع الضخم من نتائج..

### ضعف المشاركة المصرية.

أما عن المشاركة المصرية فقد كان عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال هو المسؤول الوحيد للمشاركة والمؤتمر والذي انشغل بالبيع بالرفوضوعات للمنطقة وليس مرة دون غيرها من الموضوعات - وبذلك فقد حصدت فيه خطي رئيس لجنة استشارات مجلس الشورى ومحمود عبد العزيز الذي حضر كرئيس لاتحاد المصارف العربية لم يكن هناك كل مصري ذو رأي في الوفود الذي اتسع ليرضم 35 شخصاً وقد





كسوقات لصفانية لتنمية التجارة العربية  
البيئية وطلب الشراكين بشروط العمل على  
النسب السليم والبضائع وحرية لتفكيك العملة  
ورؤوس الاموال بين الدول العربية كمحركات  
اساسية لنجاح منطقة التجارة الحرة

الاستثمارات الاجنبية

من  
آخر  
المؤتمر  
على  
التطورات  
الاقتصادية  
الاجابية التي  
شهدتها  
المنطقة  
خلال  
عام 1996  
وبصفة  
خاصة مجال  
زيادة معدلات  
النمو وتنفيد  
سياسات  
الاصلاح  
المهيكلي



ماسون إبراهيم

والتشريعي لاسواق.  
ولما جانيه لينديك نائب رئيس مؤسسة  
التحويل الدولية الى الفسي تمعا في القطبي  
الاصلاحية لتهيئة المناخ امام استقبال المزيد من  
الاستثمارات الاجنبية. وكلف الحوار عن  
استقبال المنطقة استثمارات اجنبية بلغت 3  
مليارات دولار خلال العام للفسي مقابل مليار  
دولار خلال الفترة من عام 1989 حتى 1995 -  
وبلغ حجم الاستثمارات العربية - العربية خلال  
عام 1996 حوالي 2,5 مليار دولار استحوذت  
مصر على 1,4 مليار دولار بنسبة 56٪ من  
الاجمالي تايها سوريا ثم السعودية. قال

الدكتور احمد شرف الدين الاستاذ بوزارة مع  
شعب ان جملة ما حصل عليه المنطقة العربية  
من الاستثمارات الدواية لاتيماز 1,5٪ من  
جملة التطلعات الاستثمارية البالغة 110 مليارات  
دولار العام للفسي واكد ان الاستثمارات قد  
الي حيث توجد فرص المنافسة والتصدير وقال  
ان هناك حاجة ماسة لدعم القطاع الحر وتطوير  
التشريعات لجذب مزيد من الاستثمارات  
الاجنبية الي دول المنطقة وقال انه ينظر الى  
منطقة التجارة الحرة على اساس كامل يشمل  
الاستثمارات القائمة والجديدة لتمكين فرص  
نجاحها وحتى لا تكون هناك صناعات خاسرة  
الي من الدول الشاركة مما يحرق نمو المنطقة  
الحرة وتحولها طبقا لا هو ممول الي سوق  
عربية مشتركة

ربط البورصات العربية

البورصات العربية احتلت حيزا مهما في  
مناقشات المؤتمر. لتتبع لتجارب التي حققتها  
البورصة المصرية لاجل الجميع وطلب  
الخبراء باستكمال ربط البورصات العربية  
بعضها ببعض واتشاء شركة عربية موحدة

لاتمام عمليات التسوية والمقاصة كمسبل  
لتوحيد هذه البورصات والاطاق حرية شراء  
وبذلك الاوراق المالية العربية لكل العرب كاجراء  
ضروري للتكامل الاقتصادي بين دول المنطقة  
كما دعا المؤتمر الى توجيه حثا اكبر  
للتوفير المعلومات المتعلقة بمنتجات القطاعات  
الاقتصادية لاتامة المجال امام رجال الاعمال  
القيام بدورهم في تنفيذ التطورات الجديدة  
في ظل قدر من الشفافية المطلوبة لاتمام  
الاعمال وربط شبكات المعلومات بعضها  
ببعض لتسهيل الحصول عليها كما تطرقت  
للمناقشات الي أهمية تطوير مجالات التحكيم  
التجاري وسرعة الفصل في المنازعات  
التجارية التي تنشأ خلال العمل

ضمان الاستثمارات البينية

وقال ماسون إبراهيم حسن رئيس  
للرئاسة العربية لضمان الاستثمار ان  
التوسع في تقديم التغطية التأمينية  
للاستثمارات العربية في البلاد المستقبلة  
للاستثمارات بعد امرا حيويا لتشجيع رجال  
الاعمال العرب على زيادة مشاركتهم في الدول  
العربية ونقل جانب من امالهم بالشاخر الي  
المنطقة خاصة وان زيادة مخاطر الاستثمارات  
المالية في الخارج حاليا تده نصرا مشجعا  
لماذا الاتجه ودعا المؤسسات المالية العربية  
وشركات التأمين لتوفير جانب من طاقاتها  
في مجال ضمان مخاطر الاستثمار والتجارة  
لايجاد سريد من الامان على مناح الاستثمار  
في الدول العربية. واكد على ضرورة فصل  
الاقتصاد عن الاختلافات السياسية في النظم  
وتبنيها من الاختلافات بين الدول العربية  
لتشجيع الاستثمارات البينية وذلك وفقا لا  
نصت عليه مقررات القمة العربية الاميرة التي  
عقدت بالقاهرة في يونيو عام 1996. وقد  
تتبع ذلك عقد المؤتمر الثاني لرجال الاعمال العرب  
والمستثمرين العرب في تونس عام 1995  
علي ان يعقد المؤتمر التاسع عام 2001 في  
الاصطفا الاردنية عمان





المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٧

منطقة التجارة الحرة العربية تبدأ في يناير

د. عصمت عبد المجيد: محاولات تهميش

# السوق العربية فاشلة وكلاء الشركات الأجنبية يعرقلون التعاون العربي



محمد عبد الفتاح المصري يتحدث أمام المؤتمر السابع للرجال الاعمال





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الدكتور سعد عبد الجهد

صالحات ثنية الخبراء.

طائور خامس  
يعوقل المنظمة

التجارة للاتجاه نحو الاتحاد الجعركي  
العريس - السوق العربية المشتركة

وارتفع  
الامين العام  
المساعد  
الدول  
العربية ارثة  
السلع التي  
يمكن تبادلها  
في الملصق  
كسات اهم  
المعلومات ولكن  
المرجع  
اختلاف حاليا



رسالة  
بيروت

سعد الله نصران

حيث ان الصادرات كصناعية للدول  
العربية بلغت ٧ مليارات دولار في عام  
١٩٨٥ وارتفعت الى ٢٨ مليار دولار في  
عام ١٩٩٦ ومن المتوقع ان تصل الى  
٤٩.٥ مليار دولار في عام الحالي  
بطريقا اقتصادية منطقة التجارة الحرة  
العربية من الدول العربية الاطراف هي

وقال المسجيد ان هناك طائورا  
خامسا يمثل لايصال الاتفاقيات الثنائية  
بين الدول العربية وهم وكلاء الشركات  
التجارية والشركات  
مستعمدة الجنسية  
وطبعا ان نلاحظ في  
الاعتبار هذه القوى  
المساعدة التي تحرق  
القوة منطقة التجارة  
الحرة العربية.  
واشار الى ضرورة  
علاج مشكلة قواعد  
للشباب لان صياجها  
سبب خلافات كثيرة  
واسعار هذه القواعد

يحتاج الى تصديق لوزيرة والمتابعة  
وليس من للترويج ان تكون هناك  
مكتسب صافية في كل سلطة لكل بلد  
عربي ولكن الطيور وجود نواتج بين  
اكثر عدد من السلع ولأن قواعد للشباب  
هي للمنطق الحقيقي للتكامل والمتابع  
وتراعى جميع مصالح الدول وتصير

صرح الدكتور سعد عبد الجهد  
الامين العام لجامعة الدول العربية بأن  
السوق المشتركة الوسطية قد تكون  
لنشاطات ولكن هذا لا يعني ان السوق  
العربية يمكن ان تهمش.  
واكد الدكتور عبد الجهد ان كل  
محاولات تمهيد السوق العربية  
المشتركة فاشلة وقد ثبت ان العالم  
العربي بخير ورغم كل محاولات  
الاتحاد والتفيل من الفضايل العربي الا  
ان هذه الالة المنظمة فاشلة على  
مواجهة التحديات.

وقال ان الصاعب في التي تزيد من  
صعوبة الموقف العربي ونحن نسعى الى  
المسالمة الامسج لانه ان يدوم على  
الاخلاق.

واكد الدكتور عبد الجهد ان السعي الى  
الامين العام للمساعد للشباب  
الاقتصادية بجامعة الدول العربية انه  
سيتم مناقشة مقررات القمة منطقة  
التجارة الحرة العربية في اجتماع يقد  
لهذا الغرض خلال شهر فبراير القادم  
وقال في حوار مع رجال الاعمال  
والمستثمرين العرب في بيروت ان  
منطقة التجارة الحرة العربية ان تاتي  
على طبق من ذهب وميسرة وسهلة وأن  
الامر يحتاج الى التفكير من الجهد  
والعمل

وقال ان الارادة السياسية موجودة  
وليس صمغها ما يتربد عن ضعف  
الارادة السياسية واعم الصعوبات التي  
تواجه التكامل العربي هي لميكلات  
للشباب.

والتعاون بين الدول العربية يحتاج  
الى قسوة سياسي ولكن التماسك  
لا يحتاج الى ذلك لانه يعتمد على





## المصدر: الجمهورية

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٧

عربون، لم يكثر من اطراف الاتفاقية  
الاتفاق فيما بينها على تبادل الاطلاعات  
بما يسمح للدول الرمن البرنامج  
ويتم تحرير كافة السلع العربية المتداولة  
بين الدول الاطراف وفقا لهذا التحرير  
التدريجي الذي يخلق من تاريخ اول  
يناير القادم وذلك بتخفيض الرسوم  
الجمركية والرسوم والضرائب ذات  
الاشغال المماثل بنسب متساوية على ان  
يتم تدارك التحرير الكامل لكافة السلع  
العربية مع نهاية الفترة المحددة لاتاة  
المطلة في عام ٢٠٠٧

وكان الوفد المصري في مؤتمر رجال  
الاعمال في بيروت قد طالب بلخصصار  
مدة اقامة المنطقة من ١٠ سنوات الى ٥  
سنوات فومن ٢ سنوات كحد أقصى  
للاستجابة للمتغيرات الدولية  
لواعد المنشأ

وبالنسبة لقواعد المنشأ والتي تعد  
اكبر عثرة امام المنطقة الحرة العربية  
فلقد تم الاتفاق على انه يشترط لاعتبار  
السلعة عربية لاخرى تطبيق هذا  
البرنامج ان تتوفر فيها قواعد المنشأ  
التي يشرعها المجلس الاستشاري  
والاجتماعي وتضمنها لذلك فإن كافة  
السلع التي تدخل التبادل الحر او  
التحرير المقترح والتي منوطها احدى  
الدول العربية الاطراف في الاتفاقية  
تخضع لقواعد منشأ تضعها لجنة  
قواعد المنشأ التي يشهها المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي.  
وبالنسبة لتسوية المنازعات يتم  
تشكيل لجنة لتسوية المنازعات في كافة  
القضايا المرتبطة بتطبيق الاتفاقية  
وذلك في خلاف حول البرنامج.

اتفاقية تدوير وتنمية التبادل التجاري  
تلقزم باستكمال منطقة التجارة الحرة  
العربية خلال ١٠ سنوات اعتبارا من  
اول يناير القادم.

وتتم مراجعة نصف سنوية تطبيق  
هذا البرنامج من المجلس الاستشاري  
والاجتماعي وتعامل السلع العربية التي  
تدخل التبادل وفقا لهذا البرنامج  
معاملة السلع الوطنية في الدول  
الاطراف فيما يتعلق بقواعد المنشأ  
والإحصاءات والمقاييس واشترطات  
الرقابة الصحية والأمنية والرسوم  
والضرائب المالية

وعلى ان تراعى الاحكام والقواعد  
الدولية فيما يتعلق بالائس الفنية  
للاجراءات الرقابية ومواجهة حالات الغش  
والجرامات معاملة خال منيزان  
للمعلومات الناتج عن تطبيق هذا  
البرنامج ويتم في تعريف ومعالجة  
حالات الغش والائس الفنية للتجعة  
دوليا فيما يخص مكافحة الاتجار.  
ويجوز للاتفاقية بيجوز ان يحدد





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر للسوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاديات العربية

الدولي وأمين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وأعضاء اللجان الاقتصادية والاتحادات العربية والكتلة الإسلامية التي تستند إلى دولة عربية يشكلون المصالحات ومراكز البحوث والمهنيين خضابا لعمل الاقتصاد العربي المشترك.

ويصرح الدكتور محمد إبراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل وأمين عام المؤتمر بأن أعمال المؤتمر تلتقي بخبرات التعامل العربي في القرن الحادي والعشرين والتحديات التي تواجه مشاريع الوحدة الاقتصادية العربية وتقديم الدروس المستفادة من التجارب العالمية والإقليمية والثقافات الشراكة الأوروبية العربية وتأثيرها على التعاون العربي ولغيايا التعاون الإقليمي في الشرق الأوسط وبحر الإرادة السياسية في تعزيز التوجهات العربية لإنعاش السوق العربية المشتركة.



د. محمد شهاب

يقع مركز دراسات المستقبل بجامعة لندون ومؤتمر السوق الثاني عن السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي، وذلك في الفترة من ٢٥ إلى ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧ تجاريا مع السفارة العربية الجديدة لإحياء مشروع السوق العربية المشتركة وتفعيل العمل العربي المشترك وإيجاد إطار مؤسسي خرس يضمن مصالح العرب ويؤثر سؤقتهم التعاوني ويغير قدرتهم على مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية التي تواجه العرب في القرن الحادي والعشرين، خاصة التحديات التي يفرضها التعاون مع دول الحزام الجغرافي غير العربية في ظل نموا سلمي مقبولة في الشرق الأوسط خضلا عن تحديات العرة وتلعب على الحافة الدولية.

تعد القمة تحت رعاية الدكتور محمد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورياستها الدكتور محمد وصفي منصور رئيس الجامعة وشارك فيها الدكتور عصمت عبدالجود أمين عام جامعة الدول العربية ووزراء الاقتصاد والتجارة والتعليم





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٨

## شكوك حول التزام بعض الدول العربية بإقامة منطقة التجارة الحرة

.. كاتب محمد جلال

شكك الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين في التزام عدد من الدول العربية بإقامة منطقة للتجارة الحرة بين الدول العربية كما هو مقرر مع مطلع العام القادم. قال الوزير أن عددًا من الدول العربية تنتقد ميثاق مصر في بحث الاتفاقية أو عند مناقشة سبل تنفيذ اتفاقية إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية المشتركة التي وافقت عليها الدول العربية مؤخرًا. إن قيام الخدماء المصريين ببحث النقاط المختلفة بأثر مباشرًا لأنما منحصر التوقع على أى نقطة وستلتزم بها بينما الدول الأخرى تقوم بالتوقيع على أى اتفاق بسرعة ويكون دراسة لأنها قد لا يلتزم به. أشار جويلى إلى أنه تم تشكيل لجنة بالتحالف مع وزارة الاقتصاد لبحث مشكلة شهادات المنشأ كإحدى المشكلات التي تواجه تنفيذ الاتفاقية.

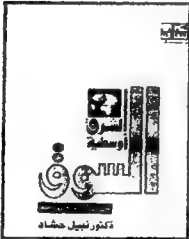


## نظام اقتصادى عربى يسبق الشرق اوسطية

ما زالت معالم وأسس السوق الشرق اوسطية - وفق د.نبيل حشاد ، مؤلف كتاب «السوق الشرق اوسطية بين التانيد والمعارضة» - غامضة لدى المواطن العربى ليس فحسب، بل وكثير من المتخصصين والمشتغلين بالاقتصاد والإعمال . ولا يعتقد - د.حشاد - أن السوق الشرق اوسطية هي بديل للسوق العربية المشتركة، وإن انخفاض درجة التعاون الاقتصادى بين الدول العربية ليس هو السبب الرئيسى للدعوة الى انشاء السوق الشرق اوسطية ولكن السبب هو تغير المعطيات السياسية فى الشرق الأوسط وتحقيق السلام بين اسرائيل من ناحية وأكثر من دولة عربية من ناحية أخرى واستمرار مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا..

تكتنف فكرة السوق الشرق اوسطية نسالات -يراهما د.حشاد - محيرة ولا توجد لها اجابات قاطعة شافية ولكنها مهمة من أبرزها ما هو المقصود بالسوق الشرق اوسطية ، وما هي الصيغة الاقتصادية المقترحة لها؟ وهل ستقتصر السوق على منطقة تجارة حرة فقط؟ هل ستبدأ السوق بصيغة منطقة تجارة حرة ثم تصل الى مرحلة السوق المشتركة أو التكامل التام؟

الكتاب



دكتور نبيل حشاد

ما هي الدول الاعضاء فى السوق؟ وهل ستقتصر على بعض الدول العربية واسرائيل أم ستشمل كل الدول العربية واسرائيل؟ وهل تنضم بعض الدول الشرق اوسطية مثل تركيا وايران الى هذه السوق؟ وهل ستضم الى البداية أم بعد مرور فترة من الزمن؟ وما هي التصورات العربية وغير العربية لهذه السوق؟ ومن هم المستفيدين والخاسرون؟ ومن هم - ايضاً - المؤيدين والمعارضون؟ ولماذا؟ وهل تعتبر السوق الشرق اوسطية بديلاً عن السوق العربية المشتركة، هل يمكن زيادة درجة تفعيل العمل الاقتصادى العربى المشترك فى ظل وجود الشرق اوسطية؟ وما هو مستقبل المؤسسات الاقتصادية العربية المشتركة؟

اوضح د.نبيل حشاد ان التفتيمات الاقليمية تعتبر المفتاح الرئيسى للسلام والامن والتطور والاستقرار الاقتصادى وعليه لا يمكن ان نحل مشاكل الاقليم بالاتفاقات الثنائية بل عن طريق ثورة عامة من المفاهيم تهدف الى خلق مجموعة اقليمية من الدول لها سوق مشتركة على غرار السوق الاوروبية المشتركة، تتحقق تدريجيا من خلال ثلاث مراحل تتكون الاولى من المشاريع الثنائية أو متعددة الاطراف مثل مشاريع بحث مكافحة التصحر وتحلية المياه والزراعة شريطة ان لا يحد من فرص التعاون عدم التوقيع على معاهدة السلمح - اما الثانية ينبغي ان تتكون من مجموعات دولية لتنفيذ المشاريع الضخمة مثل

للكتاب : السوق الشرق اوسطية بين التانيد والمعارضة  
المؤلف : د.نبيل حشاد  
الناشر : دار التعاون للطبع والنشر ..

عرض : محمد ابراهيم





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٠

المشاريع المتعلقة بقناة البحر المتوسط والبحر الميت وما تتضمنه من مشاريع سياحية أو مشروع الميناء ونهتهم المرحلة الأخيرة سياسة المجتمع الاقتصادية وأنشاء المؤسسات الرسمية .

ويرى المؤلف أنه يجب أن ننظر للأقليم من خلال أربعة مناهير الاقتصادية هي منظور نزاع السلام حيث تنطلق منطقة الشرق الأوسط حوالي ٦٠ بليون دولار سنوياً على التسليح، ومنظور المياه بهدف تحقيق اكتفاء غذائي من طريق مكافحة التصحر واستخدام التكنولوجيا الحيوية . أما المنظور الثالث فهو النقل والاتصال حيث تعتمد السوق المشتركة في جميع الأحوال على المواقع الجغرافية التي هي التي لا يتحقق في حالة عدم وجود البنية التحتية المناسبة ويتعلق المنظور الأخير بالسياحة التي تحقق أرباحاً طائلة وتوفر العمالة في زمن وجيز وتحقق أيضاً المتطلبات الأساسية .

وعن أهم الصعاب المطروحة لتحقيق السوق الشرقية أوسطية يقول د. نبيل حشاد أن تحقيقها هدف طويل الأجل ويتضمن تحقيق العديد من الأهداف على مراحل زمنية متفاوتة منها تنشيط العلاقات التجارية ، توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والفني، تنسيق السياسات الاقتصادية والمالية وإقامة

مشروعات اقتصادية مشتركة وحرة حركة عناصر الإنتاج ، الإيدى العاملة ورأس المال ، ويطلب هذا أن تحدد الدول العربية تصورها للنظام للشرق الأوسط الجديد الذي لابد وأن يسند إلى ضرورتين :

● الأولى : الفاعلية على أن يكون النظام الشرقي أوسطي موازياً للنظام الاقتصادي العربي القائم وليس

بديلاً له .

● الثانية : أن الشكول في أي علاقات للتعاون الاقتصادي مع إسرائيل مرهون بتنفيذها لكافة التزاماتها نحو التسوية السلمية وربط مراحل التعاون بما يتم إحرازه على صعيد السلام بالمنطقة وخاصة في

المسارات الآتية :

● نجاح تطبيق اتفاقية غزة /أريحا .

● تسوية القضايا المتعلقة بين إسرائيل وكل من سوريا ولبنان والأردن .

ويستعرض المؤلف الآراء المؤيدة والمعارضة لفكرة

إنشاء السوق الشرقية أوسطية ففي دراسة لويس حبيطة يرى أن فولته السوق الشرقية أوسطية عند حصولها في نهاية هذا القرن لا تحصى ولا تعد موضعاً أن

الاقتصاد سوف يزدهر ونخف البطالة وتعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .. ولا يجب أن يخشى

أحد على المؤسسات الاقتصادية العربية التي هي جاهزة لخوض غمار السوق الكبرى والاستفادة منها ..

في حين تنرى الآراء المعارضة فكرة إنشاء السوق التي

أن هذه السوق سوف تستفيد منها إسرائيل وسيكون ذلك على حساب الاقتصاد العربي





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر جامعة الإسكندرية

## السود العربية المخرقة لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية التجارة البينية للسلع الزراعية لا تتجاوز ١٠٪ من حجم التجارة الكلية

التحالف في هذا المعبر هي الأوامر الأخيرة والعرب في الأمر أن الدول العربية كانت مصدرة لكثير من المنتجات الغذائية ثم أصبحت الآن مستوردة للأغذية في كثير من الدول العربية. والواردات الزراعية تتوقف على الصادرات على الرغم من ارتفاع الترتيبات الدولية لإنتاج الغذاء في العالم العربي ويرى الباحث أن تنمية التجارة البينية من المداخل الرئيسية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي، وتشير التقارير إلى أن التجارة البينية للسلع الزراعية لا تتجاوز ١٠٪ من حجم التجارة الكلية الزراعية، مما يفسر اعتماد العالم العربي على تلبية احتياجاته على الأسواق العالمية. الأمر الذي يتطلب في حقيقة الأمر في ظل التغيرات الحديثة التي طرأت على السلعة الدولية ولا سيما في سوريا تمثل الرتبة الأولى من الدول العربية من حيث حجم الصادرات الزراعية البينية وأن تكون تمثل الرتبة الأولى بينا من حيث حجم الواردات الزراعية البينية وحول معوقات أسباب التجارة الزراعية العربية البينية يشير إلى أن أهمها تمثل قوائم الإنتاج في الدول العربية في إطار الهيكل التسويقي المحلي والصادرات وتبقى الواردات المخصصة لتحويل التجارة الزراعية البينية العربية وتلعب الهياكل الإدارية والمعلومات السياسية

٣ مخاطر أساسية

ولكن العديد من معوقات أسباب حركة التجارة العربية بولندا إلى مائتة أتر التغيرات الدولية والتغيرات على الاقتصاد العربي في القرن الحادي والعشرين والتي تشكلت من التغيرات التي تواجه الاقتصاد العربي والتي صممتها الهيئات بجلسات العرب على مستوى في ٢٠٠٠ معوقات أساسية وأول هذه التغيرات العولمة. على اعتبار أن تعديلات العولمة تتطلب تعاملًا عربيًا سريعًا مع تغيرات التغيرات العالمية وتشمل قطاع الخدمات وحركة تحويل التغيرات المالية عبر الحدود السياسية وانتشار وسرعة تعقد التغيرات العلمية والاقتصادية والسياسية والتغيرات وتأتي هذه التغيرات مع تدهور الجوانب وأثره على الاقتصاد العربي في القرن الحادي والعشرين. وشال هذا القرن الأثر السامع من تغيرات الخدمات

وكان التحدى الثالث هو تحدي التغيرات الإقليمية وأثره على الاقتصاد العربي في القرن الحادي والعشرين وفي خاتمة دراسة الباحثة على مستوى يحدد مقومات الرؤية المستقبلية للاقتصاد العربي في القرن الحادي والعشرين من خلال أهمية الاعتماد على العمل الإنشائي وتلك الإجراءات الإصلاح الهيكلية التي تفرز التغيير وتحويل العمل الاقتصادي بولندا من التغيرات والواردات السياسية الخارجية ووضعية اقتصادية للتغيرات الاقتصادية للسلع الأساسية وتأكيد أهمية العولمة الموسومة والبيئة للتكامل الاقتصادي العربي.

التكامل العربي لم يعد أسراً لتعرضه ظروف الخارج والجماعات فقط وإنما أصبح خياراً حصارياً تنبؤا تستلزم من حلاله الأمة العربية لمواجهة التحديات العديدة التي جعلها لها القرن المقبل في العالم الذي لم يعد يعترف بالكيانات الصغيرة. وفي مقدمة هذه التحديات الأسواق المفتوحة وتطبيق اتفاقية الجات وغيرها من التيارات الاقتصادية التي يروج بها الواقع والمستقبل في دنيا العولمة

ومع الدعوة لإنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى يتحدد العلم بامتناع السوق العربية المشتركة لتذليل كل العقبات التي تعوق تزايد حركة التجارة البينية بين الدول العربية. وقد كانت الدعوة لإنشاء تلك السوق في الموصور الذي يستغرق حوالي ٢٥ عامًا في المؤتمر الذي تعده جامعة الإسكندرية في مصر يوم ٢٥ يوليو ١٩٩٧ من خلال مركز دراسات المستقبل داخل الجامعة

وفي رؤية جديدة للتنمية العربية وتحديات النظام الاقتصادي يرى الدكتور محمد إبراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل بجامعة الإسكندرية في دعم الخيار العربي ورفع حركة التجارة والتكامل بين الأنظمة العربية في ظل ما تواجهه من تحديات يستلزم العمل على إيجاد مشاة للتوسعات العربية للتنمية وعلى رأسها تحقيق العربي للتكامل الاقتصادي والاجتماعي والمساواة العربية

والعولمة ولا يبقى على أن يكون إنشاء بنك للتجارة في السوق الأوسط معاداة لاصحاب هذه المصالح العربية أو الفلاحية وكذلك يجب العمل على تحويل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الحالي إلى منظمة لتحقيق مشروع منطقة التجارة الحرة العربية والسوق العربية المشتركة تماك في دورها مع مرور الزمن دور للتوسعة الأوروبية في أوروبا وإفريقيا والاتفاق على استراتيجية عربية تستهدف إنشاء مؤسسات قومية متحدة القوية

أو دون قومية تسمى العمل العربي المشترك من تلبية التغيرات السياسية العربية وتقوم محاولات إسرائيل للاستعداد بالسلطة العربية من واقع وبطال الدكتور محمد إبراهيم منصور أيضا يتحدد السؤال من دول غير عربية في مشروعات تنفذ مشروعات قائمة بالفعل في دول عربية أخرى كمشروع قناة البحرين الأبيض المتوسط والتي في تدمير وإشاعة خطية لتأجيل نقل النفط من الشرق الأوسط عبر إسرائيل في منافسة دول قناة السويس وخط أنابيب سودك وكذلك استحداث آليات عربية جديدة للتفاوض على مثل تلك المساعفات الدولية في دعم الكيان الفلسطيني وتنمية المفاق الحرة وإقامة بناء للتوسعة الفلسطينية

التحول للاستثمار ويكشف الدكتور أنصار كمال عثمان الباحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي بأكاديمية في القاهرة التي يتقدم بها المؤتمر جامعة الإسكندرية عن أن الدول العربية في مجموعها رغم أنها تملك ثقلًا هامًا من البنى التحتية الكلية إلا أنها استمرت في تحقيق هجر في البنى التحتية الزراعية. على الرغم من





المصر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٤

مؤتمر النوحة: كرة الثلج التي ذابت

## سورية تعارض قريباً مشروعاً تريبياً متكاملاً لإنشاء ندوة التمثل العربي الاقتصادي

المؤتمر لم تجدد أي صبر لانتعاشه في ظل الظروف الراهنة التي تختلف عن الظروف التي انعقد فيها مؤتمر القاهرة. والرئيس المصري حمضي مبارك يحسن صراحة أنه لا يرى أي معنى إطلاقاً لمؤتمر النوحة الاقتصادي بسبب عدم احترام الحكومة الإسرائيلية الحالية لما تم الاتفاق عليه سواء لجهة وقف بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، أو لجهة تنفيذ عملية إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

والعرب وهي أيضاً استضافات مؤتمر الاقتصادي مماثل في إطار سلسلة هذه المؤتمرات، أعلنت في الأخرى رفضها المشاركة في مؤتمر النوحة ما لم يحدث تقدم فعلي في عملية السلام وابلغت قرارها

هذا لرؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ورأعي عملية السلام ومطالبة الاتحاد الأوروبي

وأكدت مصادر دبلوماسية وسياسية مغربية أن قرار الرباط بمقاطعة مؤتمر النوحة يأتي رداً على سياسة بتناهيها المعادية للسلام وعلى استمرار تناهيها في تمكثها ورفضها لمرجعية مدريد التي نصحت على مبدأ الأرض مقابل السلام والحاصل

السعودية بدورها كانت قد أعلنت منذ وقت طويل مقاطعتها للمؤتمر وحدث قطر على تاجيل هذا المؤتمر وتجنب شرب الكاس المرة في ظل الوضع الراهن حيث إسرائيل تتجاهل أسس السلام وتواصل احتلالها للأرض العربية وتنكيلها بالفلسطينيين وتنتكزها لحقوقهم واعتدائاتها اليومية على العرب.

والتي نفسها أعلنته كذلك دولة الإمارات العربية المتحدة فضلاً عن سورية ولبنان والكويت وعمت الدول العربية بما يظن المؤتمر أي معنى أو قيمة.

هذه المواقف العربية يمكن وصفها بالشجاعة والجرأة نظراً لضغوط الكبيرة التي مارسها الإدارة الأميركية على هذه الدول لئلا تنضمها بتغيير موقفها والمشاركة في المؤتمر.

ويبدو جلياً أن جولة مارتن ليفيك مساعد وزيرة الخارجية الأميركية في الخليج العربي لم تحقق النتائج المرجوة منها، ولم تفلح في تغيير موقف

إذا كانت الإمارات والاقتصادات العربية لمؤتمر النوحة الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتعاظم يوماً بعد يوم مع اقتراب انعقاد هذا المؤتمر فإن المؤتمر نفسه يتفرد شيئاً فشيئاً وفي خطوات مؤزلة ولكنها معاكسة لصلوات الرضى والاستنكار.

وإذا جاز لنا تشبيه المؤتمر وريوء للفعل العربية عليه بكرة تلعب فإن الكرة الأولى (أي المؤتمر) ولدت كبيرة وضيضة، بل مضطمة أكثر مما ينبغي، وراحت تدور وتتلاشى تدريجياً حتى تحولت إلى لفطة ماء لا أكثر ولا أقل، في حين أن الكرة الثانية (ريوء الأعمال) بدأت صغيرة وراحت تكبر وتكبر مع مرور الأيام حتى تحولت إلى موالف واضحة وصرخة ترجمت إما بالمقاطعة الشاملة أو بالمشاركة الشكلية

فالمؤتمر الذي تخلصنا عنه أيام محجورات، بل ساعات، أحييت منذ البداية بهالة من الإنهاء والتعطيل لظواهر أهميته الحيوية والاستراتيجية لكل دول المنطقة، على اعتبارها سيشيل الزير من البيرة، كما يقال، وسيمؤسس للاقتصادات العربية متطورة ومتحررة وصالوات غاية في الضخامة تسهم في انخراط الدول المشاركة فيه ... هذا المؤتمر بدأ التحضير له على مستوى القمة ... لكن، القمم، رفضت أن يكون كذلك ... نعم تخفيض مستوى إلى درجة الوزراء ... لكن الحال لم يتغير ... وفي المؤتمر أدنى من مستوى الوزراء وهكذا تم تخفيض مستوى التمثيل إلى أدنى من مرتبة وزير ... مع الأخذ في الاعتبار أن وفد إسرائيل والولايات المتحدة سيكونان برئاسة وزيريهما الخارجية، ديفيد ليفي ومالين أولمرت.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل أن مقاطعة دول عربية فاعلة ومؤثرة لحضور هذا المؤتمر وتوجيه انتقادات لاذعة له جعلته يتعطل وفق قاعدة طليعتهم من حضرة.

ولعل استعراض مواقف بعض الدول العربية في هذا المجال يعطي صورة واضحة لتهالة مؤتمر النوحة الاقتصادي ويقتلي تهالة النتائج التي قد تتجم عنه.

فمصر التي كانت قد استضافت مؤتمراً شقيقاً لهذا





المصدر: الصحافة والوثائق

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١١/١٤

بعض الدول، وخاصة السعودية والإمارات، وهذا ما كشفته مصادر دبلوماسية في الكويت لوكالة رويترز التي أكدت أن السعودية قالت للمبعوث الأميركي: لا .. في حين بقيت الإمارات على موقفها.

هذا على الصعيد الرسمي العربي .. أما على صعيد المؤسسات والهيئات التجارية والصناعية فإن رجال الأعمال السعوديين اتخذوا موقفاً مسجعاً مع موقف الرياض الرسمي وأقرروا مقاطعة مؤتمر الدوحة.

وقال عبد الرحمن الجريسي رئيس غرفة تجارة وصناعة الرياض إن القطاع الخاص السعودي قرر مقاطعة مؤتمر الدوحة تعبيراً عن رفض رجال الأعمال السعوديين للسياسة الإسرائيلية المعارضة لعملية السلام.

القرار نفسه أيضاً اتخذته اتحاد غرف التجارة والصناعة والخدمات في المغرب حيث أعلن مفيره العام محمد العربي الهراس: إن الاتحاد ملتزم بالموقف الرسمي الذي صهر عن المغرب والقاضي بمقاطعة المؤتمر ما لم يحدث تقدم في عملية السلام. كما أعلنت غرفة التجارة والصناعة في الكويت أنها قررت مقاطعة مؤتمر الدوحة، وبهذا تكون الغرفة قد استقبلت قرار الكويت الرسمي في حين أن عدداً من النواب الكويتيين دعوا إلى مقاطعة المؤتمر واشادوا بقرار غرفة التجارة والصناعة الكويتية ووصفوه بأنه متضامن مع الدول العربية في مواجهة المروعة الاسرائيلية، وإن مؤتمر الدوحة سيعدم الموقف الاسرائيلي المعتد.

كل ذلك مجرد اشارات ودلائل على ما آل اليه مؤتمر الدوحة الاقتصادي، أو هذا على الأقل ما تراه دمشق التي لا تخفي ارتدادها لمواقف معظم الدول العربية التي قاطعت المؤتمر عن فتاعة على الرغم من الضغوط التي مورست عليها.

وسيرة التي كانت قد قاطعت المؤتمرات الاقتصادية الثلاثة الماضية في كل من المغرب ومصر والأردن ترى اليوم أن الفضل مصير المؤتمر الرابع ليس فقط لمقاطعة العديد من الدول العربية الفاعلة والمؤثرة له، بل أيضاً لأن المشاركين دعاهوا أرباباً أن يستقروا للصانع من منصفها عن طريق إرسال وفود على مستوى منخفض، فلا هم قاطعوا كرمي لميون واتشطن وتحت ضغوطها، ولا هم شاركوا في المشاركة الفعالة المطلوبة.

المشروع الاقتصادي السوري أصبح قاب قوسين أو أدنى من الانهيار .. وينتد التشارك بشانه مع عدد من الدول العربية وفي مقدمتها مصر والسعودية .. وعندما يتجزأ سطح على الدول العربية كافة

للمناقش والمداولة، وتأسل دمشق إلى أن تبدأ الخطوات العملية في وقت قريب وإن تكون نواة هذا المشروع دول عربية عديدة على أن يكون معنوياً مستقلاً أمام بقية الدول العربية للوصول إلى التكتل الاقتصادي العربي الواسع الذي سيجعل العرب يدخلون القرن الواحد والعشرين بقوة اقتصادية لها وزنها وتأثيرها في عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى.

وهذا المشروع هو رد عملي على كل القسم والمؤتمرات الاقتصادية الشرق أوسطية .. لذا فإن دمشق لا تعبر مؤتمر الدوحة الآن التي اهتمام خاصة وأن الدول العربية ذات الفضل السياسي والاقتصادي قاطعته وأزرت الموقف السوري .. وبالتالي ستكون في المستقبل القريب نواة التكتل الاقتصادي العربي المتوي أنجازاً، والذي سيجعله العرب من محيطهم إلى خليجهم في وقت قريب جداً.

دمشق - هشام بشير





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٢ / ١١ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ١٧ دولة عربية تشارك في منطقة التجارة الحرة في يناير القادم

كتب - ياسر صبحي :

أكدت عصمت عبد الجيد الأمين العام لجاسفة الدول العربية أن تقدم الإصلاح الاقتصادي في عدد كبير من الدول العربية واستمرار توجيهها نحو اقتصاد السوق وتزايد دور القطاع الخاص بالإضافة إلى تزايد المنتجات الصناعية سوف يساعد على نجاح منطقة التجارة الحرة العربية المنتظر أن تبدأ في أول يناير القادم. ويساعد ذلك أيضاً تقدم العلاقات الاقتصادية الثنائية بين بعض الدول العربية.

وأشار إلى أنه لا يتوقع مشاركة جميع الدول العربية في اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية عند دوايتها بسبب تفاوت الأوضاع الاقتصادية بينها وأن الدول التي تشارك في البداية في الدول التي دخلت أكثر تقدماً في مجال الإصلاح الاقتصادي على أن تنضم باقي الدول فيما بعد ويساعد ذلك أيضاً تقدم العلاقات الاقتصادية الثنائية بين بعض الدول العربية.

وأكد أن الدراسات التي قامت بها الجامعة العربية أوضحت أن فرص التكامل بين الدول العربية أكبر من مجالات التنافس وهو مصدر القوة الأساسي للشعوب الاقتصادية العربية، وأن الدول العربية تمثل قوة اقتصادية هامة حيث يبلغ الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية ٦٨٠ مليار دولار ويبلغ عدد السكان في المنطقة نحو ٢٤٠ مليون نسمة ويقوم العالم العربي بمنتاج ١٠ من البترول العالمي.

وأشار عبد الجيد إلى أنه يثق بمجموعة من الصحفيين العرب أنه يتم حالياً بحث الإجراءات

التشعبية لاتفاقية منطقة التجارة الحرة وتنظيم الأسواق المالية بما مثل توحيد أسعار الموانئ وتنظيم قواعد المسا وتداول السلع والخدمات وأن هناك عدداً من الخبراء الاقتصاديين العرب يقومون بالدراسات وتحترم قراراتها جميع الدول العربية. وأنه يمكن الاختلاف والتنازع ولكن الأساس قد تم وضعه بالفعل.

وتقوم اتفاقية منطقة التجارة الحرة على تخفيض الجمارك بمقدار ١٠٪ سنوياً بين الدول العربية بحيث تشمل الجمارك هاتين بين الدول العربية بعد عشر سنوات من عام ٢٠٠٧.

وأشار عبد الجيد إلى أن أحد نجاحات القطاع الخاص في الدول العربية هو الازدهار الذي تشهده المؤسسات العربية وحركة وتداول الأسهم والسندات.

وأوضح السفير عبد الرحمن السعيداني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية أن ١٧ دولة عربية أكدت أنها ستشارك في منطقة التجارة الحرة العربية وأنه ستجتمع لجنة المتابعة لاتفاقية التجارة الحرة في ٢٠ نوفمبر الحالي للتحضير على الخطوات التنفيذية لهذه الاتفاقية.

وأضاف أن التجارة العربية البينية والتي تبلغ حوالي ١٠٪ تسير بصورة أسرع من نمو التجارة العربية بشكل عام. وأن نسبة ارتفاع التجارة البينية زادت من ٢٪ في السبعينيات إلى ٦٪ في الثمانينيات وإلى ١١٪ منذ بداية التسعينيات. وأشار إلى تزايد صادرات الدول العربية من المنتجات الصناعية غير البترولية. وأن الصادرات غير البترولية العربية البينية تصل إلى ٢٥٪ من إجمالي الصادرات العربية.









المصدر : **أكتوبر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١١ / ١٩٩٧

الإحصائيات حوالي ٩٠٠٠ مليار دولار ،  
وضرورة توجيه هذه الاستثمارات داخل الوطن  
الحرى . واعتبار حزمة من السلع التي يجب  
أن تُعطى بالإعفاءات الجمركية ، وتُدفع قيم  
المشروعات العربية للشركة . ودعم القطاع  
الحرى الخاص المساهمة في عمليات الإصلاح  
الاقتصادي والتنمية العربية . والتي تفرز  
الباتمة العربية لتصل إلى أرضها بدلاً من التوجه  
إلى الدول الأخرى ،

لتصالح الدول العربية بكفاءة التجارة بين من  
أصنامها بتطوير التجارة البينية .. التي تنامي  
من تفتي الخدمات المصاحبة لها كالتنقل  
والطوابع وخدمات الشحن والبرقيات ،  
وتعتمد الإجراءات الجمركية ، وعدم وجود  
تخطيط للتجارة الحرة . جاء هذا في كلام د .  
عبد الرحمن السحيان الأمين العام المساعد  
لشؤون الاقتصادية - وقال . وغير ذلك من  
مشاكل التوزيع والتأمين ، والتي تؤدي إلى رفع  
تكاليف النقل وأسعار الشحن للسلع العربية ،  
ويجعلها غير منافسة للسلع الأجنبية في الأسواق  
العربية . ويرغم تجميع هذه السلع بميزة الجواز  
البيروالي . ولهذا تطبيق الإعفاءات في مجال  
التجارة بين الدول أن يزيد المبيعات التجارية .  
ويعكس على تجارتها مع العالم الخارجي  
كما يتفقدون فرصها التنافسية ، ويغفل نصيبها من  
التجارة الدولية



صورت الشريف د . عصمت عبد المجيد

تواجه قيام السوق من خلال تشكيل لبنان فسق  
وتراجع الجهود المبذولة في هذا الصدد .

قال د . عيسى درويش مدير موزة  
بالتفكير : إن الصور الواضحة في عمل المفاصل  
التجارية العربية ، والتي لم تعد قادرة على تحقيق  
التقدم من الطموحات ، ولوجها الواقع العربي  
في هذه الحقبة التي تواجه فيها الأمة العربية  
تحديات كبرى على الصعيد الدولي ،  
والإقليمي . لتحمي التجارة العربية لم يجد  
٢٩ ، ويصل الاستثمار في الوطن الحرى لا يتجاوز  
٢٩ ، ويصل الاستثمار في الوطن الحرى لا يتجاوز  
للمعونة العربية ١٤٠ مليار دولار - وعدمه  
الذين وصلت إلى ١٢ مليار سنوياً . فمن  
الضروري دعم وتشجيع الاستثمارات العربية ،  
والدمرة إلى عودة الأموال العربية للهجرة  
بالخارج .. والتي بلغت وفق أحدث





المصدر : العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ - ١١ / ١٩٩٧

## مؤتمر قومي بجامعة اسبوط يناقش

# (السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي)

عقدت جامعة اسبوط في ليبيا في ١٧ و١٨ من الشهر الجاري مؤتمر قومي لبحث مستقبل الاقتصاد العربي في ظل السوق العربية المشتركة. ويشارك في المؤتمر ممثلون من ١٢ دولة عربية. ويهدف المؤتمر إلى دراسة واقع الاقتصاد العربي في ظل السوق العربية المشتركة، وتقييم دورها في التنمية الاقتصادية، وبحث سبل تطويرها، وإيجاد حلول لمشاكلها. ويشارك في المؤتمر ممثلون من جامعة اسبوط، وجامعة ليبيا، وجامعة مصر، وجامعة تونس، وجامعة الجزائر، وجامعة المغرب، وجامعة سوريا، وجامعة العراق، وجامعة اليمن، وجامعة السودان، وجامعة ليبيا. ويشارك في المؤتمر ممثلون من جامعة اسبوط، وجامعة ليبيا، وجامعة مصر، وجامعة تونس، وجامعة الجزائر، وجامعة المغرب، وجامعة سوريا، وجامعة العراق، وجامعة اليمن، وجامعة السودان، وجامعة ليبيا. ويشارك في المؤتمر ممثلون من جامعة اسبوط، وجامعة ليبيا، وجامعة مصر، وجامعة تونس، وجامعة الجزائر، وجامعة المغرب، وجامعة سوريا، وجامعة العراق، وجامعة اليمن، وجامعة السودان، وجامعة ليبيا.

ويشارك في المؤتمر ممثلون من جامعة اسبوط، وجامعة ليبيا، وجامعة مصر، وجامعة تونس، وجامعة الجزائر، وجامعة المغرب، وجامعة سوريا، وجامعة العراق، وجامعة اليمن، وجامعة السودان، وجامعة ليبيا. ويشارك في المؤتمر ممثلون من جامعة اسبوط، وجامعة ليبيا، وجامعة مصر، وجامعة تونس، وجامعة الجزائر، وجامعة المغرب، وجامعة سوريا، وجامعة العراق، وجامعة اليمن، وجامعة السودان، وجامعة ليبيا. ويشارك في المؤتمر ممثلون من جامعة اسبوط، وجامعة ليبيا، وجامعة مصر، وجامعة تونس، وجامعة الجزائر، وجامعة المغرب، وجامعة سوريا، وجامعة العراق، وجامعة اليمن، وجامعة السودان، وجامعة ليبيا. ويشارك في المؤتمر ممثلون من جامعة اسبوط، وجامعة ليبيا، وجامعة مصر، وجامعة تونس، وجامعة الجزائر، وجامعة المغرب، وجامعة سوريا، وجامعة العراق، وجامعة اليمن، وجامعة السودان، وجامعة ليبيا.





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٥

## تنافسها جامعة أسبوت : السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي

تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ينظم مركز دراسات المستقبل بجامعة أسبوت مؤتمره السنوى الثانى يومى ٢٥ و ٢٦ نوفمبر الجارى وعنوانه «السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربى» وفق تصريح الدكتور محمد ابراهيم منصور مدير المركز لى عبدالعزيز جيرة ، والذي اضاف فيه :

وقال ان المؤتمر يناقش عدة محاور هامة منها : خيارات التعاون العربى فى القرن الحادى والعشرين والتحديات التى تواجه مشاريع الوحدة الاقتصادية العربية وتقييم الدروس المستفادة من التجارب العالمية والإقليمية واتفاقيات الشراكة الأوروبية العربية وتأثيرها على التنمية العربى .

كما تتضمن المناقشة قضايا التعاون الاقليمى فى الشرق الأوسط ودور الإرادة السياسية فى تعزيز التوجهات العربية من أجل إقامة سوق عربية مشتركة.

اضاف الدكتور منصور ان الهدف من مشاركة هذا الموضوع هو احياء فكرة إقامة سوق عربية مشتركة من أجل تفعيل العمل العربى المشترك بعد تعثر محاولات التعاون الاقتصادى من قبل خاصة وأن مصر تقود ومعها عدد من الدول العربية مبادرة جديدة لاحياء هذه الفكرة والتى تجرى استجابة للتغيرات الاقليمية والعالمية المعقدة مما يتطلب التعامل معها موقفا جماعيا عربيا مشتركا

يشترك فى أعمال المؤتمر الدكتور عصمت عبدالجديد أمين عام جامعة الدول العربية ووزراء التجارة والاقتصاد والتعاون الدولى وأمين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية وأعضاء المنظمات الإقليمية والاتحادات العربية وممثلون لـ ٢٢ دولة عربية من الجامعات ومراكز البحوث والمهنيين بقضايا العمل الاقتصادى العربى المشترك





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٤

## على لطفى:

# السوق العربية المشتركة ضرورة تفرضها الظروف السياسية الراهنة مفهوم الأمن القومي الشامل يجب أن يتضمن التنمية والتعاون الاقتصادي

كتب شفيق الطاهر:

لقد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء المصري في حاجة ماسة إلى التفاوض والتعامل الاقتصادي - أكثر من أي وقت مضى - حتى يستطيع أن يواجه المتغيرات المعقدة الجديدة وخاصة التكتلات الاقتصادية في العالم. وفيما لا يتيسر له تلبية لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجلسة العربية في شهر فبراير الماضي بإلغاء منطقة تجارة عربية حرة باعتبارها خطوة في طريق إقامة السوق العربية المشتركة جاء ذلك في الجلسة الأولى للمؤتمر العلمي السنوي الطويل للاقتصاديين المصريين والذي انعقد تحت عنوان: «مصر - التعاون الاقتصادي المطروح على الدول العربية».

وأضاف أن المصالحة العربية القائمة على الصراحة أصبحت أمراً هاماً ملحاً حتى يمكن الاستفادة من حوار الوطن العربي لصالح إنعاش واستعراض الدكتور على لطفى المحاولات السابقة لإتمام تجميع اقتصادي عربي منذ قيام الجامعة العربية في عام ١٩٤٥ وحتى الآن مبيداً أسفه لعدم وضع معظم هذه المحاولات موضع التطبيق العملي، على الرغم من العجز الكبير من الممولين والمعاهدات والاتفاقيات وما أنتجته من خسائرها من منظمات واتحادات ومجالس وصناديق وغيرها من المؤسسات العربية المشتركة إلا أن ما تحقق من نتائج حتى اليوم يعتبر محدوداً بل وهزئاً للقضية.

وأشار الدكتور على لطفى إلى أن التجارة العربية البينية مازالت ضعيفة للغاية ولا تتعدى ٢٨ في المئة من إجمالي التجارة الخارجية العربية رغم أن كميات كبيرة من مكونات السلع

الأجنبية تنتجها في الأساس دول عربية. في حين أن حجم التجارة بين دول الاتحاد الأوروبي تشكل ٧٧ في إجمالى تجارتها الخارجية. وحتى من الجهود الفذلة المبذورة التي تهدهد الوطن العربي حيث تصل إلى قيمتها إلى ٢٣ مليار دولار ومن المنتظر أن تصل إلى ٣٠ مليار عام ٢٠٠٠ متفاداً وجود أكثر من ٨٠٠ مليار دولار من الدول العربية مستعدة «أخرج الدول العربية في السوق أن مخطوطة الدول الأوروبية تصل إلى ١٠٠ مليار دولار».

أسباب الفشل

والخص الدكتور على لطفى أسباب فشل التعاون الاقتصادي العربي خلال الفترات الماضية في فترة حسنة

أولاً عدم توالى الإرادة السياسية وانعدام رغبة صناع القرار السياسي في السير قدماً إلى الأمام في مجال التعاون الاقتصادي والاكتفاء بالحوار العلوى على عدم قدرة الإرادة الشعبية في التأثير

في الإرادة السياسية. وأضاف أن نص المادة السابعة من ميثاق الجامعة العربية الذي يقضي بأن ما يقرره المجلس بالإلزامية يكون ملزماً لمن يقرره فقط مما يوجب تغيير هذا النص إلى أن ما تقرره الإلزامية تقتزم به الإقنية ومن الأسباب التي أدت إلى ضعف التعاون الاقتصادي العربي عدم وجود سياسة قومية للتصنيع على مستوى الدول العربية. الأمر الذي أدى إلى ظهور صناعات عديدة مكررة في أكثر من دولة عربية مما سبب حدوث منافسة فيما بينها بدلاً من التعاون والتكامل ومن ثم لم تستند هذه الصناعات من مميزات الإنتاج الكبير massproduction.

هذا بالإضافة إلى عدم توالى السياسات والمعلومات والأحصائيات عن الأنشطة الاقتصادية المختلفة في الدول العربية بل أن التبرير المتداول منها إما غير دقيق أو قديم أو غير كامل رغم وجود كثير من الهيئات والجهات العربية والمجلس الاقتصادي على أساسه المتخلفة لاستيفاء الأنظمة العربية التي أدت إلى عدم تحقيق

التكامل المرجوة لمصدرة التبادل الاقتصادي العربي خاصة أن هذه الصناديق ليست متخصصة بصافي أن كل صندوق يقدم الصناعات بشكلها المختلفة لتعمل مختلف أنواع المشروعات.

ولذلك عدم أخذ الدول العربية بمفهوم الأمن القومي العربي الشامل الذي يتجاوز الإجراءات والتدابير العسكرية ليشمل مجموعة أخرى من العناصر في مقدمتها التنمية الاقتصادية القابلة

للوطن العربي بالإضافة إلى تنمية التعاون العربي لمواجهة مشكلة المياه وعدم كفايتها حيث أن كمية المياه المتاحة حالياً في الوطن العربي تقدر بحوالي ١٨٠ مليار متر مكعب في السنة في حين أن المطلوب ٢٠٠ مليار متر مكعب وذلك يكون الحجز ١٢٤ ملياراً أي بنسبة ٧٨ تقريبا. وفيما لا يتيسر له تلبية لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في شهر فبراير الماضي بإلغاء منطقة تجارة عربية حرة باعتبارها خطوة في طريق إقامة السوق العربية المشتركة جاء ذلك في الجلسة الأولى للمؤتمر العلمي السنوي الطويل للاقتصاديين المصريين والذي انعقد تحت عنوان: «مصر - التعاون الاقتصادي المطروح على الدول العربية».

وأشار الدكتور على لطفى إلى أن المصالحة العربية القائمة على الصراحة أصبحت أمراً هاماً ملحاً حتى يمكن الاستفادة من حوار الوطن العربي لصالح إنعاش واستعراض الدكتور على لطفى المحاولات السابقة لإتمام تجميع اقتصادي عربي منذ قيام الجامعة العربية في عام ١٩٤٥ وحتى الآن مبيداً أسفه لعدم وضع معظم هذه المحاولات موضع التطبيق العملي، على الرغم من العجز الكبير من الممولين والمعاهدات والاتفاقيات وما أنتجته من خسائرها من منظمات واتحادات ومجالس وصناديق وغيرها من المؤسسات العربية المشتركة إلا أن ما تحقق من نتائج حتى اليوم يعتبر محدوداً بل وهزئاً للقضية.

وأشار الدكتور على لطفى إلى أن التجارة العربية البينية مازالت ضعيفة للغاية ولا تتعدى ٢٨ في المئة من إجمالي التجارة الخارجية العربية رغم أن كميات كبيرة من مكونات السلع الأجنبية تنتجها في الأساس دول عربية. في حين أن حجم التجارة بين دول الاتحاد الأوروبي تشكل ٧٧ في إجمالى تجارتها الخارجية. وحتى من الجهود الفذلة المبذورة التي تهدهد الوطن العربي حيث تصل إلى قيمتها إلى ٢٣ مليار دولار ومن المنتظر أن تصل إلى ٣٠ مليار عام ٢٠٠٠ متفاداً وجود أكثر من ٨٠٠ مليار دولار من الدول العربية مستعدة «أخرج الدول العربية في السوق أن مخطوطة الدول الأوروبية تصل إلى ١٠٠ مليار دولار».





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ١١/ ٢٤

د. حمدي عبد العظيم يؤكد

## إمكانية نجاح إقامة السوق العربية المشتركة في ظل التخفيضات الإقليمية

كتب شفيق الطاهر

أكد الدكتور حمدي عبد العظيم عميد الجمعية لسمات العلوم الاقتصادية بخطط إمكانية نجاح منطقة التجارة الحرة العربية في زيادة حجم التجارة العربية البينية في ضوء التخفيضات التي شهدتها الاقتصادات العربية في ظل تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي مؤكداً إلى أنه رغم أهمية مشتركة رغم مضي والإصلاحية للتكامل العربي وسعيه إقامة سوق عربية مشتركة رغم مضي أكثر من ٢٢ عاماً على توقيع اتفاقية إنشاءها إلا أن دعوة مؤخر القمة العربية لفتح على طريق التكامل الاقتصادي العربية والعربي وأقر حرة عربية يعتبر خطوة هامة على طريق التكامل الاقتصادي العربية والعربي وأقر حرة عربية يعتبر خطوة مشتركة مؤكداً أن الظروف الحالية الجديدة تعرض على الدول العربية التكامل في مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية مثل السوق الأوروبية والتكامل الجات . جاء ذلك في المؤتمر العلمي السنوي العربي للاقتصاديين المصريين بعنوان «صور التكامل الاقتصادي التطور على الدول العربية» ، وأشار الدكتور حمدي عبد العظيم إلى الأساس في الاتصال نحو التكامل العربي يكمن في اتفاقية تحرير التجارة العربية بين الدول العربية عام ١٩٨١ اتفاقية تصورية للأمر واقع بين الدول العربية تحت اشراف صندوق النقد العربي خاصة أن كافة العوامل السلبية تحيطاً بخمس إلى جوى إقامة منطقة تجارة حرة عربية ستكون أقل فعالية إذا حدثت تغيرات أخرى مساعدة وهي إعادة النظر في التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية العربية الذي يعكس نمطاً من الانعزالية الذاتية لكون الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان مما يؤدي إلى وجود عجز تجاري لصالح تلك الدول على حساب التبادل التجاري العربي العربي العربي بالموئل . بالإضافة إلى إقامة شبكة معلومات إقليمية عربية للتجارة والإحتكيات التصديرية وطالب الدكتور عبد العظيم بترشيح العلاقات السياسية العربية لزيادة دقة التكامل الاقتصادي العربي من مواجهة محاولات الاستقطاب والبيعية من جانب القوى الخارجية تحت دعوى ما يسمى بالسوق المشتركة أو منطقة التجارة الحرة العربية . ويؤكد الدكتور حمدي عبد العظيم لفتاؤه من جوى إقامة سوق عربية مشتركة رغم عوامل التشكيك في إمكانية إقامة منطقة تجارة حرة مؤكداً زوال مظهرها وقبالية في طريقها للمزول .



د. حمدي عبد العظيم

### أسباب التفاؤل

أولا اختفاء السياسات الصمالية التي كانت تعيقها الدول العربية وذلك في إطار برامج الإصلاح الاقتصادي المطبقة بالتعاون مع المؤسسات الدولية ، ويذكر الدكتور حمدي عبد العظيم بإحكام منطقة التجارة الحرة العربية البينية التي تهدف إلى تحرير التجارة البينية البينية بين الدول العربية . ثانياً ارتفاع نسبة الاندماج الذي من شأنه في الدول العربية خلال عقد التسعينيات رغم استمرار وجود فجوة عازلة عربية مما يقلل الأضرار على استيراد البضائع من خارج الوطن العربي . ثالثاً تغير دور الحكومات العربية في إدارة اقتصاداتها وسماحها لقطاع الخاص يلعب دور أكبر مما أدى لسياسة إهمال الإقتصاد الوطني والقطاع الخاص للاستثمار والإنتاج وزيادة دور المؤسسات غير الحكومية في التنمية مما ساعد على نمو القطاع الخاص لعمل قوى السوق الحرة دون عيوب مع ضيق حرية حركة التجارة الخارجية للدول العربية بصورة عامة والتجارة العربية بصورة خاصة . رابعاً وجود بعض المؤسسات العربية كجامعة التحرير التجارة العربية للبينية مثل صندوق النقد العربي الذي يتبنى الوحدة الاقتصادية العربية ولإقامة الدول الأعضاء بالإضافة إلى مجالس الوحدة الاقتصادية العربية ولإقامة العربية للاستثمار ومناخات الأمن العربية . ويؤكد الدكتور حمدي عبد العظيم تحقيق التدرج في الخطوات إنشاء منطقة تجارة حرة من أول يناير ١٩٩٨ مع وضع القواعد للتكامل لحماية البيئة والمناخات العربية للسوق العالمية والمطابقة للمواصفات ومعايير الجودة .





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢٥

مناقشات مهمة بمجلس الشعب أمس

# السوق العربية المشتركة ضرورة لمواجهة التكتلات الدولية الحكومة: توفير كل الضمانات للمستثمرين وحمايتهم من التأميم

برغم هوة الخلافات في مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور، والتي دارت حول عدد من الاتفاقيات الدولية لدعم التعاون الاقتصادي وتشجيع الاستثمار، إلا أن المقام الوطني للنواب لم ينجس بلغة وقد دار النقاش حاراً حول التعاون الاقتصادي العربي وتشجيع الاستثمارات من الدول العربية تمهيداً لإقامة السوق العربية المشتركة. وقد أكد الأعضاء على أن الاتجاه العربي القوي في هذا الميدان يمكن أن يسهم في مد القفوة الاستثمارية للدول العربية في مواجهة التحدي الحضاري الذي تحاول إسرائيل من خلاله فرض سيطرتها وهيمتها على العالم العربي، ومقراته.

تشجيع وحماية الاستثمارات بين مصر وتركيا والمملكة في مصر من شأنها تقييد الاقتصاد المصري ومن شأنها أن تدعم الاستثمار  
وقال صلاح مسعود أنه من الضروري أن تسرع وزارتي الخارجية والتعاون الدولي في عقد مزيد من الاتفاقيات مع مثل هذه الدول الصغيرة لرأس المال وأعلن موافقته على الاتفاقية  
وقال النائب حسني بحالة إن مثل هذه الاتفاقيات في شأبة الأهمية  
ويجب تمحيها  
ويقال النائب رجب غلال حميدة  
بضرورة وجود المقرر الأصلي  
الاحتياطي. دلاً من النائب محمد  
أبو سيرة، حيث أنه من الضروري  
الانضمام بما تضمنه التقرير  
ثم انتقل المجلس لانتخاب اتفاقية  
تشجيع وحماية الاستثمارات بين  
مصر والغرب، حيث تحدث نائب  
الشريعة محمود عباد حيث أكد  
ترجيحه بهذه الاتفاقية مشيراً إلى  
ضرورة وجود العديد من الاتفاقيات  
للشراكة بين مصر والدول العربية  
لا لها من الفائدة ولا لها من آثار  
إيجابية على العمل العربي المشترك

التي خصصت للتسامح في  
الضميريات والسياسات وهذا  
ما يؤكد أن مصر الثورة لم تسلب  
حق أحد من الأجانب  
في بداية الجلسة ناقش المجلس  
الاتفاقية الدولية بشأن تبادل  
الاحكام القضائية بين مصر  
وتركيا حيث تحدث النائب محمد  
حليل آدم ملنا عن موافقته على  
الاتفاقيات التي تضمن تمسين  
العلاقات بين مواطني دول الجوار.  
وقد وافق المجلس على الاتفاقية  
بدون مناقشة  
ثم انتقل المجلس لمناقشة عدد من  
تقارير التعاون الدولي حيث تحدث  
محمد علام فقال إن هذا الموضوع  
يمثل حلقة من حلقات تشجيع  
الاستثمار كذلك تشجيع مستثمري  
القطاع الخاص وأعلن موافقته على  
اللقاير المصرية.

وقال رمضان أبو الحسن إن  
الاتفاقية المصرية حالياً بشأن

وأكد النواب أن إقامة السوق  
العربية المشتركة في أفضل سبيل  
للتنظيم على هذا النمط الحضاري  
ورداً على مطالبات النائب اليسري  
فرطى حول تمويلات التأميم في  
المقامي والمالية يوافق صرف هذه  
التمويلات لحماية للاقتصاد  
العربي، أكد الدكتور فتحي سرور  
أن مصر بصرف هذه التمويلات  
إذا تمسك الضمانات وتؤكد المصادقة  
أمام الاستثمار الأجنبي من مناطق إن  
مصر دولة مستوية تحترم التعمدات  
والإجراءات الدولية، وأكد غافر  
البحري وزير الدولة للتخطيط إن  
مصر حريصة على أن تقدم كل  
الضمانات للمستثمرين وذلك قامت  
الحكومة بتدوين ٢٢ دالة عن  
ممتلكاتهم التي خصصت للتأميم في  
اللائحة، وأصبح توفيق مسعود  
إسماعيل بصفته أحد رجال ثورة  
يناير ١٩٥٢ إن مصر قدمت  
تمويلات للأجانب عن ممتلكاتهم





تابع الجلسة :

## عبد الجواد على أحمد البطريق خالد النيب

واعلم عباد موافقتك على هذه الاتفاقية

**السوق العربية**  
وقال النائب خليل قوطي : إن السوق العربية المشتركة هي البديل للشوق اوسطية ومشاركت إسرائيل والتي كان لهم مؤثر مدمر عليها إن نذكر أن إسرائيل تسعى للاستيلاء على مخزونات العرب الاستثنائية ولذلك أريد هذه الاتفاقية

**جذب الاستثمارات**  
وقال مساريق النائب أن هناك صراعا دوليا على جذب الاستثمارات ونحن في مصر نعمل من أجل ذلك، ومثل هذه الاتفاقيات ستساعد على تعزيز العلاقات بين الدول العربية ومن يرد أن يكون للعرب كلمة وسط عالم التكتلات الاقتصادية، والسياسية من خلال التعاون القوي بين الدول العربية

وقال خليل أمم : إننا نرحب بأي توجه عربي اقتصادي وهذه الاتفاقية برغم أنها مع دولة بعيدة جغرافيا فإنها مع دولة تربطها بها أرواسر الأخوة، وسوف تزيد هذه الاتفاقية من

وجوه الأخوة للعربية بمصر وهذا في حد ذاته شجع العلاقات الاستثمارية وقال شوقي الحسان : إن من المواقف التي تروج هذه الاتفاقيات التي تسهم في دعم العلاقات بين الدول العربية

وقال محمد موزوق : يجب أن يكون هناك أساسا مقاربة بين العرب في هذه الاتفاقية والاتفاقيات السابقة لامتداد دفعة التعاون مع العالم العربي

ثم وافق المجلس على الاتفاقية بموافقة ١٢٨ صوتا  
**تعزيزات للتأمين**  
الاربعين في مسمر ومالقة بشأن تمويشات الصالح للثلاثين بين البلدين

وقال مبراهيم رشوان : أن من عوامل نجاح الاستثمار أن يكون الدولة التي تعتمد من الاتفاقيات ثقة على الاستثمار في مصر

وقال البوري فرطاني : إن هذه الاتفاقية لها أهمية خطيرة وإن مصر بهذا تفتح بابا جديدا وقال : إن الدول التي اسم بعضي وإياها اسمهم القضاء المصري لهمجورا في مصر وهي ولكن مستثناة

والذي هذا لا يمكن زيادة اسمهم قارة السويس لما لها من تمويشهم وهذا أمر يجب النظر له بمن الاعتبار وقال الدكتور فتحي مبرور : إن كلام

البوري كلام خاطئ... فإن مصر دولة ديمقراطية تحترم الدستور وإن الدستور المصري ينص على ضرورة تعويض ماتم تأميمه... وليس معزدا للاعتبار أن هذا الاجراء يعطي مصادقة لمصر... ويعطي مصادقة لكل مقلته حول مرحمتها بالاستثمار

وقال السيد طاهر البشري وزير الدولة للتخطيط أن مثل هذا الاجراء من شأنه أن يعطي للمستثمرين ثقة ديمدا لو قلنا وبالقارة الاستثمارات في مصر

وقال أمم آخر اتفاقية تعويض يتم اقرارها من بين ٢٢ اتفاقية سبق توقيعها مع دول اجنبية أخرى

وقال رئيس لجنة الاقتصادية السيد عدالله طاهر : إن التعويض المقرر في هذه الاتفاقية وإن كان لا يعتمد مبلغه ١٠٢ ألف دولار إلا أنه سيجل لمصر حروصها على تسوية كل مطالبات الدول حتى تكون جاذبة للاستثمار

وقال عبدالمعطي الطيبي : أنه يوافق على هذه الاتفاقية

**لائحة الشروط**  
وعقب ذلك أعلن المجلس موافقته على الاتفاقية وانتقل لمناقشة اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تقديم سعة لمشروع تطوير الخدمات الإدارية

والتي تجلسي لشعب والشورى وقال حسن رشوان : أن هذا المعصر يمثل ثورة الامتدادات التي تعمل بسرعة كبيرة وذلك تضمن أن يكون الجانب المصري قادرا على استيعاب ومصارعة مثل هذه الاتفاقيات وهذه الاتفاقية متوازنة يستفيد المواطن من خلالها

الاستفادة من القدرة التكنولوجية للشرق الاخر لأن يجب أن يكون مبرورا وفقا للاصناف المحلية

وقال محمد المشهور : أن الاتفاقية نصد على اني اذا خالفنا مستخدمين على عيوبات وإذا ارتضى ذلك النص كما ان الاتفاقية نصد على بعض البند التي تدرج بعض الاموال في الخارج

الطرف الآخر - فالمر يحتاج إلى اعادة صياغة

سحب الاتفاقية وقال السيد كمال الشاذلي وزير الحجوسى الشعب والشورى : إن هذه الاتفاقية عبارة عن منحة لجوسى الشعب والشورى وقال : إن هناك عيوباً في بعض بنود الاتفاقية نتيجة

خطأ في الترجمة وسأطلب سحب الاتفاقية لانه لا يمكن ان يكون لها اثر في مصر

وقال الدكتور عاشر : إن هذه الاتفاقية لا ترضينا الصالحات ولكن لتطهيرا من بعض الاموال للشعب وهذا أمر مرفوض اساسا

وقال الدكتور فتحي مبرور : إن مجلس الشعب ليس طرفا فيها ولكنها اتفاقية بين الدولة المصرية والدول المصالح ارجعها للشعب يحصل على ما عارفت

المعركة وللجوسى غير مسئول عن أية افعال وراء هذه الاتفاقية أو عن أى اعلام تدور في رؤوس ماتمها

وقال السيد كمال الشاذلي : إن هذه النحة استبعدت تطوير الاجرة الالكترونية ولذلك للجوسى وأنه لو كانت تهدف لافادة لشخصي فإن الدولة

لكانت راضيا في حينها وأكد أن مجلس الشعب يحصل على موازنته من الحكومة وإذا الحكومة إذا رأت امتياز الجوسى ازيادة في موازنته فإنها سوف تزيدها فور أن تنتظر أي منح

ثم وافق المجلس على طي الحكومة بسحب الاتفاقية لانه لا يمكن ان يكون مع الجهة النحة على صعد مبرور من مناقشات بشأنها في مجلس الشعب

**(البحث الاقتصادي)**  
ثم استغل مناقشة اتفاقية لائحة الأمريكية والمفادسة بالنداءون التي دراسات الحقوى حيث قال خالد محمود : إن مثل هذه الاتفاقيات التي ترضى إلى الاسراع بمسجلاتها المصممة قد أصرت بالاتحاد الدولي وأن هذه الاتفاقية قد بلغت

أفراد ولم يستند بها لشعب **وطالب بصيغة واضحة**  
وقال السيد طاهر البشري وزير الدولة للتخطيط : إن هذه النحة ليست لعمليات الخصخصة ولكنها خاصة بدراسات البندى للتطهيرا لكل خدمات الدولة وقد وقعت منذ عام ٨٢ وتشمل أيضا الخدمات المالية

وقال عبد الله المعطي : إن هذه الاتفاقية لائحة عام ٩٤ قد حوت لجنة بعد مرور ٢٢ شهرا لئلا لم يتم اتمامها إلى المجلس فور توقيعها

وطالب بتفسير من الحكومة (حول المعضلة)

وقال البوري : فرعي أن النحة تخلق اوضاعا خاطئة فالما كانت امريكا تطحن دولارا فانها تحصل على اشغال ذلك من مصر ومن ثمره نرفض أي منح لآنها لشيء يصل لاختلاف

وقال الدكتور محمد عبد القادر : إن هذه النحة تخلق اوضاعا خاطئة فالما كانت امريكا تطحن دولارا فانها تحصل على اشغال ذلك من مصر ومن ثمره نرفض أي منح لآنها لشيء يصل لاختلاف

وقال خالد محمد هادي محمود : كنا نريد أن يكون أساسا بيان وجد كفيده حصر مثل هذه النحة بين الشعب منها، وهذا من حقلنا كذاب عن الشعب لأننا لعقد أن مثل هذه النحة

ستتضمن الاستثمار مع بعض الاموال بعض جمعيات رجال الأعمال والمجميات لتطهير

وقال البوري كمال الشاذلي : وزير شئون مجلسي الشعب والشورى لا وافق لا قولها للاح حلفان أن لاول





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١١/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إقامة السوق العربية المشتركة ضرورة حياة وبقاء وليست رفاهية

تطاع

الصناعة

رقم ٢

الخبر براء يؤكـدون:

## الاتفاقيات الثنائية بداية طيبة لعمل تجمعات عربية قوية

## مطلوب إزالة الحواجز أمام تحرك رجال الأعمال

إشعاء نقاط للتجارة الحرة  
بين الدول العربية





المصدر : الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ١١ / ١٩٩٧

أعلن الرئيس عيسى مباركة في خطابه الأخير في افتتاح الدورة הראشدية الجديدة أن العالم المعاصر يشهد تطورات عميقة في المجال الاقتصادي على الصعيدين الاقليمي والدولي أهمها سيادة نظام الاقتصاد الحر الذي تحكمه عوامل السوق واقامة تكتلات اقتصادية عملاقة تؤثر لاعضائها مزيداً من القدرة والقوة وتعنى، مواردهم وطاقاتهم لتعظيم الانتاج وتبادل الفيرة وتعزز

قدرتهم على المنافسة في السوق العالمية وليس هناك من هو اقدر باقامة مثل هذه التكتلات من الاقطار العربية التي تجمها وحدة الغداف والملحة والصير وترتبط بينها بنظومة ثمانية واحدة ونسيج اجتماعي متماسك تصرف النظر عن اختلاف حجم الثروة ان اقامة السوق العربية المشتركة ضرورة حياة وبقاء وليست رفاهية او ترفناً كما اننا نطلق من نظرتنا من أن

الهدف المرجو ليس اقتسام الثروة او حرمان اي شعب عربي من مستوى الدخل الذي ينعم به لان التكتل الذي ننسده هو تكتل يعطي ولا يستقصي يعز ولا يستعز ولا يستعز وهو تكتل دعم وتحدد لا انتفاص ولا تجريد لان الجماعة لا تقوى ولا تستعز لا بقوة كل واحد من اعضائها تكف بربى الخراء امكانية اقامة هذه السوق!





## المصدر : الجمهورية

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٥

بجانب  
إيه! رغم  
أن مسد  
الصناعة  
عصب  
التسي  
وطالب  
رئيس  
الصناعات

يقول الكيميائي عادل الدم رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية انه لكي نتطابق نمو سوق عربية مشتركة يجب ان يتم تقسيم الأراضى الحالية لدى الدول العربية وقال ان مصر تربطها بجميع الدول العربية تقريبا اتفاقيات ثنائية تستهدف دفع حركة التجارة البينية بين مصر وهذه الدول مشيرا الى ان التطور الذى حدث مؤخرا فى كل مجالات الانتاج الصناعى كما وكيفا وفتح لكل المصنعين بفضايا الانتاج والتصدير.. وقال ان فضايا الانتاج والتصدير أصبحت مصيرية لاندح حركة التنمية الاقتصادية داخل مصر والدول العربية فى ظل التكتلات الاقتصادية القائمة حاليا فى دول العالم المختلفة.

للمعدنية بشروط عقد اتفاقات بين المنتجين والمستهلكين والتعريف بكل الطاقات والتوسعات والتسويقات القائمة. وأوضح ان الخطوات الجادة التى تشهدها الحكومة من عقد اتفاقيات ثنائية تتمثل فى اتفاقات اللجان العليا بين رؤساء الوزراء بين مصر وعدد من الدول العربية يمثل بداية حقيقية يجب ان تنبع بكثير من الخطوات لتطورها بين أكثر

ويعتقد رئيس الصناعات المعدنية ان الفترة القادمة ستشهد تركيزا على ازالة كل المعوقات التى تحول دون اطلاق تصديرية لكل دول العالم وفى مقدمتها الدول العربية.

واشار الى ان العالم يشهد الآن تكتلات اقتصادية كبيرة فى الوقت الذى تتوافر فيه كل مقومات النجاح امام قائمة تجمع اقتصادى عربى او سوق عربية مشتركة.

وأضاف انه لابد من إيجاد التكتل العربى الاقتصادى القوى ليتمكن من المستقبل لمواجهة التحديات القائمة التى يتميز بها اقتصاد السوق العالمى الواحد.

واشار الى ان الاتحاد الأوروبى يسير بخطوات سريعة من أجل توحيد كل القومات الاقتصادية الأوروبية والعالم اليوم يرجعون العملة الأوروبية ويضعون الضوابط من أجل تكتل اقتصادى أوروبى قوى.

ويأيدجيد اليوم فى بقعة أخرى من العالم فى الولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا اللاتينية وكندا من قائمة تجمع اقتصادى وأيضا فى آسيا يؤكد ضرورة سرعة اقامة تكتل اقتصادى عربى يستطيع مواجهة هذه التكتلات مزمكا ان المستقبل اليوم هو للاقتصاد القوى الذى يجد مكانه على خريطة العالم

وأوضح ان الدول العربية تملك كل مقومات الوحدة الاقتصادية وإلا كانت الوحدة السياسية تطرح فى اللامى فمن الممكن تحقيق الاهداف القومية العربية من خلال وحدة اقتصادية وإيجاد صيغ للتكامل وعلى سبيل المثال يمكن إيجاد نوع من التكامل الصناعى وتوجيه للأوصاف القياسية للمنتجات وإزالة العوائق الجمركية والقضائية وتطويع التشريعات بما يسمح بحدية ركة بين الدول العربية.

وطالب بإزالة العوائق أمام تحرك رجال الأعمال فيما يتعلق بمنع التفسيرات بين الدول العربية مع ضرورة تولد قائمة لدى الحكومات السياسية بضرورة اقامة تجمع اقتصادى وإزالة كل المعوقات لإيجاد التكامل النشود. وأشار الى انه من المؤسف ان حركة التجارة البينية حتى الآن محدودة فى صناعة مثل الصلب رغم الانخفاض الذى تشهده والتوسعات القائمة لا تتجاوز ٨٪ من الاحتياجات العربية فى حين يلجأون الى السوق الخارجى لشراء ما

من دولتين. وأوضح ان ما أعلن عن تكوين اتحاد العرب العربى والذي يضم كلا من المغرب والجزائر وانضمت إليه مصر أصبح مجعدا رغم انه كان يمثل بداية جيدة. ويجب ان يتم تكرار هذه التجمعات فى المشرق العربى ودول الخليج.

وأضاف ان التجارب علمتا ان السياسة دائما تؤثر فى الاقتصاد ولكن نأمل ان يكون الاقتصاد هو المؤثر فى السياسة ويساهم فى تقوية الروابط بين الاطراف العربية ليحقق الحلم الكبير وهو الوحدة الاقتصادية العربية.

ويقتنص  
المصاحب  
الشيخ  
الشركة العامة  
للشجيرة  
والكيماويات  
لدى الدول  
العربية كل  
مقومات إنشاء

السوق العربية المشتركة والتي من أهمها:  
● سوق عربية واسعة قوامها ٢٥٠ مليون نسمة ولها لآخر تدار ويمكن القول ببساطة ان حجم هذا السوق لا يقل عن ٢٠٠ مليون نسمة  
● وجود ثروة طبيعية أهمها البترول والحديد والفوسفات والاسمنت وغيرها وفى جميعها لها تأثير إيجابى على جميع

الوجه نشاطات الصناعى  
● منتجات زراعية أهمها الفواكه والخضراوات والارز والى أيضا منتجات لها تأثير إيجابى على الصناعة  
● شبكة معقولة من الطرق يمكن استغلالها مع قليل من الاستثمارات وتؤدي الى فعالية كبيرة فى التجارة البينية بين الدول العربية.





## المصدر: الجمهورية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢٥

وقال انه اذا اراد القادة العرب قيام هذه السوق فملت وإذا رفضوها فلن تقام لها فائدة مؤكدا ان العرب اليوم في أمس الحاجة لقيام مثل هذه السوق وبني شكل سواء كان من خلال التعاون بين بلدين أو أكثر.

وقال ان السوق العربية المشتركة كانت حلمًا كبيرًا ظل يراود المواطنين العرب قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو حتى أصبح كأيوساً أكثر منه حلمًا بسبب عدم المبادرة بتنفيذها.

وأشار ان حب السلطة والزعامة هي التي عرقلت قيام هذه السوق منذ سنوات طويلة لأن من يحاول الدعوة إلى قيامها يجارب من إشقاء آخرين.

وقال ان الدول الأوروبية برغم عدم اجسامهم على لغة وقومية واحدة أصبحت دولة واحدة تجمعهم عملة موحدة وسوق واحد لأن هذه الدول كانت تتوفر عندها رغبة قوية وهي ان مصلحة كل منهم في ان يجتمعوا في سوق واحدة.

وقال ان الدول العربية في الماضي كانت دولة واحدة حتى تم تقسيمها بفعل الدول الاستعمارية الى عدة دويلات ويقوم على كل دولة زعيم.

وأوضح ان أسوأ ما في الاستثمار انه ترك في بلادنا وأدى للمواطن البسيط عطفه حسب المستور، وتفضيل كل ما هو قادم من الخارج وهو شره طبيعي نزل آثاره بعد فترة ليست طويلة ولكن يجب ألا نلوم، وذلك بصحة الفكرة في الفتح واكتنجات الوطنية.

وأشار إلى ان عمدة المستورد لم يهتم على المنتجات والبائع ذاتها ولكنها امتدت أيضاً إلى سوق العمالة حيث يدفعون في الخلق اسعاراً أكثر وأعلى للعمالة القادمة من دول أوروبية حتى ولو كانت العمالة المصرية أو العربية أفضل منها في الكفاءة.

وسأل لماذا تستمر بعض الدول العربية في تطبيق سياسة التفضيل عند استخدام عمالة اللوم في هذه الدول وهذا يؤكد ان الفكرة في انتمنا وإلى الآخرين ليست متوفرة.

ويؤكد انه يجب قبل ان نذكر في قيام سوق عربية مشتركة ان نجد إجابات واضحة لكل العقبات التي توضع أمام تحرك رجال الأعمال والمواطنين في دولة لأخرى.. وأن يعمل المواطن العربي في كل الأنحاء العربية بصورة أفضل حتى يمكن ان ترفع العوازل والاسوار المصرية بين هذه الدول.

● موقع جغرافي متميز يساهم بفعالية كبيرة في حركة التبادل التجاري بين الدول العربية

● اختلاف وتباين في المناخ يؤدي إلى تنوع المحاصيل والتجارة البيئية.

وكل هذه المميزات كما يقول صاحب معهد الشيخ نوري في قيام سوق عربية نشطة وتوفر لها سبل النجاح.. وينتجى ذلك من خلال تلبية القوانين الخاصة بالتجارة (تصدير أو استيراد) في البلدان العربية من بعض المعوقات حتى يتسنى وتنسجم الأنظار القانونية للنظام لهذه السوق.. وأوضح ان إنشاء مناطق للتجارة الحرة على أسس علمية ومدرسة دون تكرار يؤدي إلى إحياء صورة حجة السوق العربية ويمعنى ان يكفي بالقامة نقطتين فقط للتجارة بين الدول العربية في شمال إفريقيا والأخرى للدول العربية في آسيا يمكن ان يؤدي إلى تنفيذ السوق العربية بشكل عملي ومقبول.

وأضاف انه يجب تدعيم العلاقات الثنائية بين رجال الأعمال العرب وإحالتها بالوعاية والتشجيع لأنها سوف تمثل ثروة أساساً قويا لصنع ثروة عربية مشتركة وتنتج إنشاء بنك يخدم التجارة البيئية ليصنعها في كل من نقطتي التجارة الحرة لتوفير التمويل اللازم لرجال الأعمال والمستوردين.

كما يجب قيام الدول العربية من خلال رجال الأعمال بالاستثمار في إنشاء الطرق والجوانب والطائرات بما يسهل ويظم التجارة البيئية بما في ذلك افتتاح وسائل نقل حديثة (برارات ميرداد).

ومطالب بالتنسيق الكامل بين الدول في الاتصالات الصحفية والجمركية أو على الأقل توقيع اتفاقيات ثنائية يتم تطويرها فيما بعد على نطاق أوسع بين مختلف الدول ويشكل شريحي.

ويرى المهندس عبدالمعال خليف رئيس شركة السكر والصناعات التكرارية ان السوق العربية المشتركة لن تقام إلا إذا توافرت رغبة حقيقية عند القادة العرب أنفسهم.





في المؤتمر العشرين لجمعية الاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع؛

# مناقشات عاشر حول أبواب إشتات التعاون

## الاقتصاديون العرب

• الدكتور عاطف صدي: التجارة العربية

البينية أقل كثيرا من نسبة ٨%

• علاء الدين مصطفى

الشرق الأوسط تتطلب إتقاء لفسوء على هذه الأشكال من التعاون حتى تثير الطريق أمام متخذ القرارات الاقتصادية لشأن في صالح الشعوب العربية..

### المخلفات التعاون العربي

وقد جاءت الورقة التي طرحها الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الأسبق تحت عنوان الاقتصاد الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين لتعكس حجم ما تتمتع به البلدان العربية من إمكانيات ضخمة من حيث الموقع الجغرافي وتعدد السكان الذي يبلغ نحو ٢٤٠ مليون نسمة وتصل لقوى العاملة فيه إلى نحو ٧٥ مليون فرد فضلا عن الثروات الطبيعية من نط ومعادن وتوافر إمكانيات كبيرة للزراعة والسياسة وغيرها من القومات إلا أن محاولات الاندماج وقيام تجميع اقتصادي عربي جاءت متواضعة.

واستعرض الدكتور علي لطفي تلك المحاولات منذ قيام جامعة الدول العربية وما جاء في نصوص ميثاق الجامعة للصادر عام ١٩٤٥ والاتفاقيات وللجالس المتخصصة التي أنشئت خلال الخمسينيات والستينيات إلى جانب المصناديق العربية.

ورغم محدودية نتائج تلك المحاولات إلا أن الضرورة التي أصابت العمل الاقتصادي العربي المشترك جاءت في أعقاب ما قام به العراق بإجتماعه للكثير في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠ مشيرة إلى أن هذا التزاؤل عاد

شهدت جلسات أعمال المؤتمر العشرين لدى نظمتها الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع جلسات ومناقشات سألته حول قضية هامة تتعلق بصور التعاون الاقتصادي المطروحة على الدول العربية.. وتناولت المناقشات الأسباب والمعوقات التي حالت دون قيام تكتل اقتصادي عربي وطرحته سؤالا جوهريا: كيف يمكن إقامة تكتل اقتصادي عربي في ظل بروز التكتلات الاقتصادية العملاقة والمنظورات الدولية السريعة والمتلاحقة التي تستهدف تحرير التجارة الدولية؟

وتناولت المناقشات التي دارت على مدى ثلاثة أيام خلال الفترة من ٢٤-٢٠ نوفمبر الحالي الواقع العالي للتجارة العربية البينية.. ولعل ما طرحه الدكتور عاطف صدي رئيس الوزراء السابق ورئيس المؤتمر من آراء تتعلق بأن التجارة العربية البينية أقل من نسبة ٨٪. تعكس تقي حجم هذه التجارة من إجمالي التجارة العربية في العالم..

وأشار الدكتور عاطف صدي إلى أن العملية العربية تقتضي قبل الدخول في مفاوضات مع التكتلات الدولية الأخرى، أن تبدأ بالعمل مع بعضها البعض..

ولعل ما طرحه الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق وسكرتير عام الجمعية باعتبار أن مستطف صور التعاون الاقتصادي المطروحة حاليا على المنطقة العربية ودول





بالتعاون الاقتصادي العربي عشرات السنين إلى الوراء..

**وأشار الدكتور على لطفي إلى أن الواقع الاقتصادي العربي يظهر أربع حقائق يمكن الإشارة إليها:**

- **الحقيقة الأولى :** مازالت التجارة العربية قلبية ضئيلة جداً ولا تتعدى ٨ سنويا من إجمالي التجارة العربية .
- **الحقيقة الثانية :** يعاني الوطن العربي من فجوة غذائية خطيرة تبلغ حوالي ٢٢ مليار دولار في السنة من المتوقع أن تصل إلى ٢٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠.

● **الحقيقة الثالثة :** على الرغم من وجود استثمارات عربية خارج الوطن العربي تقدر بنحو ٨٠٠ مليار دولار فقد بلغت مديونية الدول العربية نحو ١٧٠ مليار دولار علاوة على العجز الكبير في موازنات وموازن مدفوعات معظم الدول العربية.

● **الحقيقة الرابعة :** على الرغم من توافر كافة مقومات التصنيع في الوطن العربي مازالت الصناعات التحويلية ضعيفة جداً والدليل أنها لا تسهم إلا بنسبة ١٢/ فقط من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي..

وحدد الدكتور على لطفي عشرة أسباب وراء الإخفاق العربي في التعاون الاقتصادي أهمها عدم توافر الإرادة السياسية، وعدم تعديد العمل الاقتصادي المشترك الذي أصبحت مسيرته تتوقف على العلاقات السياسية ونغياب سياسة قومية للتصنيع والاعتماد بوسائل نقل وطرق للواصلات، إلى جانب عدم توافر البيانات والمعلومات الدقيقة عن الأنشطة الاقتصادية في البلدان العربية.. وغيرها من الأسباب..

وفي النهاية أعرب الدكتور على لطفي عن تفاؤله بمستقبل العمل الاقتصادي العربي المشترك في ظل أجواء الصداقة العربية مشيراً إلى أن الفرصة مازالت متوافرة لتجنب أخطاء الماضي والانطلاق إلى المستقبل..

وتحدث الدكتور محمد دويدار استاذ الاقتصاد السياسي بحقوق الاسكندرية وأشار إلى أن أجواء الصداقة التي تحفقت عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣ لم تستد منها البلدان العربية وتم إيلاعها في الخارج رغبة استطاعت الدول المتقدمة أن توظفها لصالح اقتصاداتها.. بعد أن أغرقت البلدان العربية بأعطاش استهلاكية لم تكن تعرفها الشعوب العربية فضلاً عن تسديد فواتير الحرب

العراقية الإيرانية ثم حرب تحرير الكويت.. وتحدث الدكتور سيد عبدالولي استاذ المالية العامة بحقوق القاهرة وأشار إلى أن أخطر معوقات العمل الاقتصادي العربي المشترك هو غياب الإرادة السياسية.. وطرح سؤالاً آخر هو لماذا غابت الإرادة السياسية؟ وقال معنياً أن الإرادة السياسية غابت بسبب الاستمرار بالسلطة.. لأن التلعن الاقتصادي يتطلب تنازلات وتضحيات حالمة مقابل فوات وعوائد مستقبلية على المدى الطويل.. فتنظر الذاتية والتكاليف على التنازع والفوائد السريعة هي الصيب الرئيسي في غياب الإرادة السياسية..

**نزاهة التكامل العربي**

● **وجاءت الدراسة التي طرحها الدكتور حمدي عبدالعظيم عميد أكاديمية السادات للعلوم الإدارية بخطط بعنوان جدوى إقامة**

**منظمة تجارة حرة عربية حيث يقول أن بداية عصر الجات تعتبر بداية لعصر جديد من للتنازع والحرة التجارية التي تتطلب آليات جديدة للتكامل معها وثمة الفئات لما تشتمل عليه من حقوق والتزامات.**

واستعرضت الدراسة مفهوم منظمة التجارة الحرة التي تعد نقطة البداية لتحريك للسفن الانتاجي للتكامل الذي يركز على سوق كبيرة من أجل الاستفادة من المزايا المباشرة وغير المباشرة للتكامل الاقتصادي في ظل آليات السوق الحرة.. حيث تنه فرص الاستثمار إلى الزيادة مع تحقيق الوفورات المرتبطة بحجم الانتاج الكبير.. وزيادة كفاءة الانتاج والتخصص والتشابه الانتاجي مع إعادة تخصيص الموارد وتوطيد التكنولوجيا المتقدمة في القيام بعمليات الانتاج وتخفيض التكاليف وزيادة القدرة التنافسية للصناعات المتبادلة سواء بين الدول الاعضاء أو مع بقية دول العالم غير الاعضاء..

ويرى بعض الاقتصاديين أن الدول العربية يجب أن تعمل بقيام منظمة التجارة الحرة بحيث تعمل على تخفيض الفترة الزمنية إلى خمس سنوات بدلاً من عشر سنوات، وهو ما يتطلب زيادة ضريبة التحفيض للرسوم الجمركية إلى ٢٠ سنويا.. ويرجع ذلك إلى ظروف الفترة الانتقالية لاتفاقية الجات والتي انتهت عام ٢٠٠٠ وليس عام ٢٠٠٧ كما يعتقد مع حصول الدول العربية على الحامة





## المصدر : أفراسية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :- ١٩٩٧/١١/٢٦

والقلمية تجعل في طابقتها الفرص وأيضا للخطر..

وترى الدراسة أنه توجد مميزات للمشروعات العربية المشتركة وهذا لأنها وسيلة لتحقيق نوع من التكامل الجزئي لا يس جزءا من الاقتصاد القومي مما يجعل البلدان العربية لا تتردد في قبولها وتفضيلها عن السياسات التكاملية الأكثر شمولاً مثل الاتحاد الجمركي أو السوق المشتركة والتي تتطلب نازلاً البلدان عن قدر من سلطاتها لسلطة فوق قومية وتأخذ تلك النوعية من المشروعات المشتركة ثلاث صور مشروعات تنشأ بقرار من إحدى الدول ويتأسس مشروع عربي دولي مشروعات تنشأ بطلب تجاري بين المؤسسين طبقاً لقوانين دولة المقر، مشروعات تنشأ باتفاقيات حكومية طبقاً لقواعد القانون الدولي.

وأشارت الدراسة إلى حجم رؤوس أموال للمشروعات المشتركة العربية والتي يصل عددها إلى نحو ٨٣٠ مشروعا مشتركا منها ٢٩١ مشروعا عربيا أي بنسبة ٤٧ ومشروعات عربية دولية مشتركة يبلغ عددها ٢٩ مشروعا بنسبة ٥٢ .. وتقدر رؤوس أموال المشروعات المشتركة بنحو ٢٥.٧ مليار دولار منها ٢١.٤ مليار رؤوس أموال المشروعات العربية بنسبة ٦٠ من الإجمالي. وتبلغ رؤوس أموال المشروعات العربية الدولية المشتركة نحو ١٤.٢ مليار دولار بنسبة ٤٠ من الإجمالي وتطرح الدراسة تساؤلا مهما حول إمكانية دعم الثقة للمشروعات المشتركة كمنهج للتكامل التنموي الذي يتيح التعامل مع السوق العالمية بدرجة أعلى من التكافؤ

التفضيلية دون أن تصبحها لكل الدول الأعضاء ومن ثم فقدان ميزة المعاملة التفضيلية بين الدول العربية وبعضها البعض..

ويرى الدكتور حمدي عبد العظيم أن مازالت إلى الدراسة من جدوى إنشاء منطقة تجارة حرة عربية يتطلب إعدادات تفسيرات أساسية تتمثل في

● إعادة النظر في التوزيع الجغرافي للتجارة العربية الذي يعكس وجود عجز تجاري لصالح الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان على حساب التجارة العربية البينية.

● إقامة شبكة معلومات القلمية عربية لتيسير تسويق السلع العربية.

● ضرورة قيام كتل اقتصادي عربي موحد في أي مفاوضات مع أي طرف أجنبي لتحقيق نوع من الضمان لحماية المصالح العربية.

### أهمية المشروعات المشتركة

وفي الدراسة التي طرحها الدكتور صلاح زين الدين استنادا الاقتصاد بحقوق منطحا حول أثر المشروعات العربية المشتركة في تدعيم التعاون الاقتصادي العربي أشار إلى أهمية المشروعات العربية المشتركة كوسيلة للتكامل التنموي في ظل متغيرات عالمية





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٦

مؤتمر السوق العربية يواصل مناقشاته

# 70 مليار دولار استثمارات سنوية مطلوبة للمنطقة العربية

□ كتب - ماجد علي:

طالب المشاركون في مؤتمر السوق العربية المشتركة للتعهد بالسيوط في اليوم الثاني بضرورة الاستفادة من تجربة الاتحاد الأوروبي في إقامة السوق الأوروبية الموحدة بالإضافة إلى تجربة دول الأسيان في الارتقاء بالاقتصاديات العربية وفي إقامة السوق العربية مشيرين إلى ضرورة تدفق مالى استثماري للمنطقة العربية بما لا يقل عن 70 مليار دولار سنوياً كاستثمارات في البنية الأساسية والزراعية والصناعية والسياحية بما يسمح العرب باستخدام التكنولوجيا في تصنيع 5٪ على الأقل من احتياجات الاستيراد. أكد الدكتور سليمان وكيل أول وزارة التعاون الدولي أن نقاشه الهياكل الإنتاجية والصناعية في البلدان العربية والتي تمتد بالمعالم الجسدية تعد عائقاً رئيسياً أمام تفعيل مشروعات التكامل الاقتصادي العربية.

15٪ فيما انعكس أيضاً على تزايد معدلات نمو التجارة البينية العربية. وقال إن هناك اعتبارات لا تؤخذ في الحسبان عند قياس حجم الأداء الاقتصادي المتبادل بين الدول العربية خاصة فيما يتعلق بالتنقل المصاعف فيما بين الدول العربية وما يمكن أن تحققه من تنشيط للتعاون العربي. يذكر أن هناك أكثر من 5 ملايين عامل عربي يعملون في دول عربية أخرى. وساق الدكتور سليمان عدداً آخر من الحجج التي يستند إليها دعاءه عم التكامل العربي مثل أن الوحدة الاقتصادية العربية يمكن أن تتصلق عن طريق المشاركة الأوروبية.

وحدد عدداً من المتعسر التي يمكن أن طرحتها لتحقيق التنمية العربية للتكامل من بينها القضاء على أسباب التوتر السياسي والاجتماعي وصالحية محكمة الطاقة وتقلرت الفخول في المنطقة العربية. فضلاً عن الاهتمام بالإصلاح الاقتصادي الداخلي والإسراع ببرامج الخصخصة في البلدان العربية.

وبما إلى ضرورة استكمال البناء طوي قائمة التتبعيات العربية للتعهد وتنشيط

دول المؤسسات الموجودة بالفعل في تفعيل مشروعات التكامل العربي. ومن جانبه طرح الدكتور على الشرمة استناد أطروم السياسية بالأردن تجرية دول الأسيان وكيف نجحت في تحقيق معدلات متسارعة من النمو الاقتصادي. وقال في دراسته التي ناقشها المؤتمر أن هذه الاستراتيجية تعتمد على عدة عناصر منها:

= الفصل بين الجوانب السياسية والاقتصادية قدر الأمكان وعدم الارتكان إلى الصلحة القومية وحدها. = تدعيم لشكل التعاون العربي الثلاثي والثلاثي المشترك.

= بحث مؤسسات القطاع الخاص العربي على توجيه استثمارات بالمنطقة العربية.. الاستفادة قدر الأمكان من الأوضاع الدولية الراضة.

ومن جانبه حذر الدكتور سليمان الفزوي للاستفسار بالجامعة العربية من خطورة الاستفادة بتطبيقات تجرية دول الأسيان الانصيابة دون الأخذ في الاعتبار تحديات قصصنا بها وأثارها السلبية على البيئة وما لحقت من تلوث غير.





المصدر : العلم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٦

والاجتماع بين الدول العربية نتيجة لا  
التركة الحقة الثرولية للخليجية من اثار  
سلبية رغم الايجابيات.  
ودعا إلى ضرورة اعادة النظر في قضية  
الامن السياسي لنظم الحكم العربية حتى  
لايفتح ثمن الخلافات بين الحكومات  
العربية للواحد العربي كما حدث اعقاب  
حرب الخليج الثانية.  
وطالب بإعمال حرية التنقل والاقامة  
والعمل وما يصاحبها من اجراءات قانونية  
واجتماعية فيما بين الدول العربية كحرب  
أسس لتوفير مناخ الثقة بين الشعوب  
لقبول السوق العربية المشتركة.  
ولكن ان اقتراح مصر بهذه السوق العربية  
المشتركة بمناطق تجارة حرة ومشروعات  
قومية يساعد في التغلب على مجلس الأمن  
السياسي العربي.  
وقرر المشاركون في المؤتمر حلقا زيارة  
الانصر وثقة للنطاق السياسية والثرية  
بها خاصة التي شهدت المصادات الاربابي  
الاخير.  
اوضح الدكتور محمد ابراهيم منصور  
مقرر المؤتمر ان جميع الاخوة العرب  
المشاركين والذين يمثلون 16 دولة عربية  
سيكونون في مقعة الزائرين للانصر.

كما دعا الدكتور رأفت الشيوخ عبد معهد  
الدراسات الاسورية بجامعة الزقازيق إلى  
تطوير وتصميم دور صندوق النقد العربي  
للاوقاف الاكثار العربية لاقامة مشروعات  
استثمارية دون شروط مضافة.  
وطالب الدول العربية خلال دراسته  
ضمن ابحاث المؤتمر بتطوير عمل مؤسسات  
التنمية العربية القطرية والاقليمية بحيث  
تزيد نسبة ما تقدمه للانشار العربية على  
75% بما يخلق التكامل العربي.  
ومندما من مشروعات الشرق اوسطية  
في ظل التغلب الاسرائيلي في المنطقة على  
الاقتصاديات العربية.  
لكن الدكتور زكي حوش بجاسمة حلب  
السورية ان المطلوب هو تفصيل نظام مالي  
تكنولوجيا عربي يؤدي إلى نهوض حقلي  
وليس رقما فقط دون رهن السوق العربية  
لارادة اسرائيل وامريكا.  
وحول الاطار السياسي للسوق العربية  
المشتركة. اوضح عبداللطيف حماد صائد  
رئيس تمديد الاصرام في وافته التي  
عرضها على المؤتمر.. ان هناك عقبتين  
اساسيتين تقفان حائلا امام قيام السوق  
العربية. اولهما غياب الديمقراطية وثانيهما  
تفاوت مستوى التطور السياسي





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢٨

# خبراء الاقتصاد العربي

## ١٠٠٠ مليار دولار أرصدة العرب في أوروبا وأمريكا

### السوق العربية المشتركة ضرورة

### حتمية لمواجهة آثار الجات

اسيوط هاني للكاوي، عبد الناصر أفريد: أكدت الدكتوراه فاطمة الشيبيني، استاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق أن ٢٦٥ من المنتجات الصنعة للبلدان النامية تخضع لاجراءات غير تعريفية في الدول الصناعية الكبرى مقيرة الى أن النسبة المتفاوتة لنفس المنتجات الواحدة من دول صناعية أخرى تبلغ ٧٣ في المئة وقالت في ندوة الشرق الغربية المشتركة أن ٨٠٪ من المتوسط للنفود المفروضة على المنسوجات والملابس ومنتجات الأحذية تطبقها المجموعة الاقتصادية الأوروبية على البلدان النامية وحدها وأوضح أن ٢٠٪ من القيود المفروضة في الولايات المتحدة على واردات الحديد والصلب ذات الطابع التمييزي ضد الدول النامية والتي مارست نوعاً من رد الفعل الجماعي بعمل توليفة ذات طابع مزيج بين اعتبارات التحزير والحماية مشيرة الى أن هذه الدول مارست تجارياً التفضية في القطاع الصناعي من خلال الاحتلال محل الواردات وأكدت أن الاتفاق على التفضيد والإثنية الجمية يربط ارتباطاً عكسياً بالحصة المخصصة للاتفاق على الآلات والمعدات الرأسمالية كما في مصر والعراق بنسبة ٥٢، ٦٤ و ١٣، ٢٠ على التوالي في حين أن نسبة التفضيد الإجمالية في الاقتصاد السعودي تتراوح ما بين ٢٥ و ٢٨ كما أن حصة الآلات تتراوح ما بين ٢٩ و ١٥٪ وقالت أن فجوة الموارد الكلية في الناتج المحلي في مصر بلغت ٢١٠ و ٢٩٪ في الأردن و ١٨٪ في اليمن و ١٠، ٥٪ في العراق مشيرة الى أن ذلك يرجع بسبب اتساع تلك الفجوة بسبب عجز الفخرات المحلية عن تغطية مستويات الاستهلاك المرتفعة كما أن هناك ارتفاع نسبة إجمالي خدمة الدين الخارجي إلى إجمالي الصادرات بين السلع والخدمات في كل من مصر والأردن واليمن حيث بلغت هذه النسبة ٨، ٢٧ في مصر و ٥، ٢٤ في الأردن ومن ناحية أكد الدكتور محمد بهاء النعمري مدير مركز البحوث الألمانية أن السوق العربية المشتركة ضرورة ملحة لعمل كيان اقتصادي عربي لمواجهة سلبية انكماشية الجات بما يستوجب برؤرها في التعامل مع العالم ككتلة اقتصادية واحدة وتأكيد حرية انتقال رؤوس الأموال وتبادل البضائع والخدمات قوطية والعربية وأضاف أن السوق العربية تعطي حرية العمل والاستخدام والألمة وممارسة النشاط الاقتصادي وحرية التملك كما تقوم بتيسير شئون النقل والتجارة واستعمال وسائل النقل والكهرباء بما يضمن تنسيقها وإدارتها وأوضح مدير مركز البحوث الألمانية أن السوق العربية تبرز أهمية حرية ممارسة النشاط الاقتصادي مع مراعاة عدم الانسداد بمصالح بعض البلدان والاطراف المتعاقبة خلال هذه المرحلة صعبة





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١١/٢٨

### جهاز لمتابعة إنشاء السوق العربية المشتركة

أوصى المجلس الخامس لمؤتمر السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي الذي أنهى أعماله أمس بجامعة أسبوط بضرورة إنشاء جهاز لتتبع ومتابعة لمشروع السوق العربية المشتركة برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية. وطالب المؤتمر بتفعيل الآلية السياسية للحكومات والقسم العربي ورياء هدف بناء السوق العربية المشتركة مع ضرورة الربط بين البورصات العربية وتطوير مشروعات التجارة العربية الكبرى. وطالب الأمين ضرورة تمديد العمل بالأخصاص العربية المشتركة وحمايته من تلكبات المزاج السياسي العربي والقمة تحالف عربي مناهض للإرهاب مع دعم وتطوير شبكة البنية الأساسية.





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٩

## إقامة السوق العربية المشتركة ضرورة

### حياة وبقاء وليست رفاهية

أعلن الرئيس حسني مبارك في خطابه الأخير في افتتاح الدورة التأسيسية الجديدة أن العالم المعاصر يشهد تطورات مهمة في المجال الاقتصادي على الصعيدين الإقليمى والدولى أهمها سيادة نظام الاقتصاد الحر الذى تحكمه عوامل السوق وأقامة تكتلات اقتصادية عملاقة توفر لأعضائها مزيدا من القدرة والقوة وتغنى مواردهم وطاقتهم لتمظيم الإنتاج وتبادل الخبرة وتغزير قدرتهم على المنافسة فى السوق العالمية وليس هناك من هو أجدر بإقامة مثل هذه التكتلات من الأقطار العربية التى تجمعها وحدة الهدف والصلة والمصير وترتبط بينها منظومة ثقافية واحدة وسبع أعضاى متجانسي صرف التفكير عن اختلاف حجم الثروة أن إقامة السوق العربية المشتركة ضرورة حياة وبقاء وليست رفاهية أو رفاهية كما أننا نطلق من نظرتنا من أن





المصدر : الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/ ٢٩

الهدف المرجو ليس اقتسام الثروة أو  
حريتان أي ضعف عربي من مستوى  
الداخل الذي يتعمق به لأن التكتل الذي  
سنجده هو تكتل ضعيف ولا يستفصل  
بقوى ولا يضعف بعزز ولا يبدد وهو  
تكتل دعم وجميد لا انتفاص ولا تجريد  
لأن الجماعة لا تقوى ولا تتعزز إلا بقوة  
كل واحد من أعضائها فكيف يرى  
القبائل إمكانية إقامة هذه السوق!

ملف

رقم

( ٢ )

وفي جامعة اسبوط وعلى مدى ثلاثة ايام اجتمعت وفود ٢٠ دولة عربية لدراسة ومناقشة ٨٠  
بحثا تتناول الترتيبات الاولى لازالة العقبات التي تعرقل إقامة السوق العربية المشتركة التي  
تجعل الكيان العربي اسدا اقتصاديا يستطيع المنافسة في الاسواق العالمية والذات ذات امام  
التكتلات العالمية والتحرر للتجارى واتفاقيات الجات.





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٩

اجتمعت  
وفود مصر  
والأردن  
وسوريا  
والسعودية  
والعراق وليبيا  
وتونس واليمن وفلسطين  
والبحرين والمغرب ليحققوا  
الحلم ووضعو اللبنة الأولى  
في جدران السوق مع بداية  
قرون جديد.. لتفعيل العمل  
العربي المشترك وإعادة روح  
التضامن وإطلاق القدرات  
الاقتصادية الكامنة للشعوب  
العربية.  
أكد المؤتمر أن السوق  
العربية المشتركة أصبحت امراً  
مصرياً في ظل المتغيرات  
والتحديات والتكتلات العالمية  
الكبرى وإقامة منظمة التجارة  
الدولية.. وأن مصر أول من  
نادت واهتكت هذه المتغيرات  
فدعت إلى محنة عربية تعيد  
للحرب طريقهم.. بعد أن ثبت  
هجم التجارة العربية لسنوات

طويلة على ٨٪ من حجم التجارة  
الدولية.. فبدأت مصر تسعى  
لاتفاقيات ثنائية وثلاثية بين  
الدول العربية للخروج من هذا  
الجمود.. وتم الاتفاق في إطار  
دول إعلان دمشق على إقامة  
منطقة تجارة حرة للتنهوض  
بالاقتصاد العربي.  
وطالب المؤتمر بضرورة خلق  
التجمع والتكتل الاقتصادي  
وخاصة وأننا نملك الطاقات  
وخاصة أن الخنازير الإجمالية  
للدول العربية يبلغ ٦٨٠ مليار  
دولار.. وأن عدد السكان ٢٤٠  
مليون نسمة وأننا نملك ٦٠٪ من  
بترول العالم.  
واكدت الوفود أن العالم  
أصبح سوقاً مفتوحاً.. نتلجج  
فيه حمى المنافسة وتشتعل  
وتهيمن عليه منظمات وشركات  
التجارة الدولية وعلى الدول  
العربية أن يسرعوا بالخلاص  
والتكاتف لإنهاء هذه السوق  
حتى يتمكنوا من المنافسة  
واقتحام حلبة المصارعة

إن دعوة الرئيس مبارك  
في كل المناسبات بسرعة  
إنشاء هذه السوق تؤكد أن هذه  
السوق العربية المشتركة ضرورة  
ملحة.. وضرورة حياة وبقاء  
وايست ترفاً ولا رفاهية.

إعداد :

أحمد حنفي - اعظمي شاكر





المصدر : العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨٢/٢٩

## أول خطوة لإقامة السوق العربية المشتركة

كتب عصام عبد الحميد ■

أكد عبد الرحمن السحبياني الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية انه تنظر تحرير كافة السلع المتبادلة بين الدول الأطراف وفقاً لمبدأ التحرير التدريجي اعتباراً من أول يناير ١٩٩٨ وذلك بتخفيض الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل بنسب متخوية متساوية قدرها ١٠٪ على أن يتم إنجاز التحرير الكامل لكافة السلع العربية مع نهاية الفترة المحددة لإقامة منطقة التجارة العربية الحرة التي سيتم بالكمال في نهاية ٢٠٠٧ ويبدأ الإعفاء التدريجي وتطبيق التحرير المتدرج على قوائم السلع العربية الزراعية والصناعات والمواد الخام وغير المعدنية والسلع العربية التي أقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي إضعافها وأضاف الأمين العام المساعد لجساسة الدول العربية للشئون الاقتصادية ان الاتفاقية التي تم إقرارها لإقامة سوق عربية مشتركة وتحرير التجارة بين الدول العربية منحت الدول العربية الأقل نمواً ميزة أو معاملة خاصة وفق تصنيف الأمم المتحدة ويطبق ذلك على فلسطين ■





المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١

في ندوة السوق العربية المشتركة :

**تنشيط**

**المشروعات العربية**

**وامتلاك**

**التكنولوجيا ضرورة**

اسميوط - عبد العزيز جيرة :

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن إقامة أي كيان اقتصادي عربي أو وحدة اقتصادية أو منطقة التجارة العربية الحرة أو غيرها هي خطوة هامة على طريق إقامة السوق العربية المشتركة . وأن مصر شجعت بل وبعمت إقامة المناطق الحرة العربية الثلاثية للوصول إلى تنفيذ قرار الجامعة العربية بإنشاء منطقة التجارة العربية الحرة

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها نيابة عنه السفير سيد أبو زيد مبعوث الوزير للشؤون العربية في مؤتمر السوق العربية المشتركة بجامعة اسميوط والذي أضاف أن بدء تطبيق اتفاق السوق العربية المشتركة في عام ١٩٦٥ بين مصر وسوريا والعراق والأردن ولبنان وموريتانيا واليمن قد قلل برغم تجارتها المينية من ٩٧ مليون دولار في هذا العام إلى ١,٢ مليار دولار في ١٩٧٥ ولكن الخلافات السياسية وحيدة الاستقلال لبعض الدول وقلة الخبرة اعقلت مواصلة المسيرة . وقال ليس من المعقول أن تقلل نفي حجم التجار المينية العربية إلى ٨٪ من حجم التجارة الدولية . كما أنه ليس من المعقول أن يتجسد تجار العرب في السلام في ظل منظمة التجارة العالمية قبل تحريرها فيما بينهم .

وقال الدكتور عصمت عبد الجيد في كلمته التي ألقاها نيابة عنه المستشار طاعت حماد المستشار الأعلى للجامعة أن الجامعة العربية تدفع الآن القوي العربي بكافة أشكاله وجوانبه في مقدمة الأولويات وإن صيغة هذا الأمن القوي تتطلب إقامة قاعدة اقتصادية عربية صلبة





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١

يتحقق من خلالها التكامل الاقتصادي العربي  
وأضاف أن التطورات الاقتصادية العالمية تفرض على العرب ضرورة  
التكامل والتجمع بما لديهم من إمكانات ومقومات تؤهلهم للتعامل مع هذه  
التحديات . وأن الجامعة خاطبت رؤساء الوزراء العرب الأعضاء في منطقة  
التجارة الحرة العربية من أجل اتخاذهم الإجراءات المطلوبة لتنفيذ إتفاقية  
الاتحاد الجمركي العربي وذلك بتخفيض البندو الجمركي ١٠٪ من يناير  
التاسم .

وأضاف أن فرص التعاون العربي تكبر من التناقص بينهم حيث يبلغ الناتج  
للحلي الإجمالي العربي ٦٨٠ مليار دولار وينتج ١٠٪ من الجنيول العالمي  
وسكانه لا يزيدون على ٢٤٠ مليون نسمة . كل هذا يفرض علينا ضرورة  
زيادة حجم التجارة البينية والاستمرار في تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي  
خاصة بعد نجاحها في دول عربية .  
وأشار إلى أن التطورات التي شهدها وتشهدها منطقة الشرق الأوسط  
تفرض علينا إقامة تكامل اقتصادي عربي قادر على حماية السلع العربية  
ومواجهة التحديات .

وأوضح الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية أن قيام  
السوق العربية المشتركة ضرورة في هذه الفترة وهي الأفضل وأبست الفرجية  
مع تلبية قدرتنا على الحفاظ على مصالحنا العربية وحقوقنا في ظل المنافسة  
وأن منطقة التجارة الحرة العربية خطوة على طريق قيام تكامل عربي  
اقتصادي . وطلب الدكتور الباز ضرورة تنشيط المشروعات العربية  
المشتركة وأيضا امتلاك التكنولوجيا التي أصبحت عنصرا ضروريا للقرن  
الحادي والعشرين .

وأشار محافظ أسبوط د. رجائي الطحلاوي إلى أن من غير المعقول أن  
يكون حجم التجارة البينية العربية لأزيد على ١٪ والاستثمارات على ١٪ من  
حجم رأس المال للعربي في ظل قيام كتكلات على الساحة من اتحاد أوروبي  
وبالحنا وشرق آسيا وغيرها . كما أن ما يقرب من ١٠٠٠ مليار دولار للعرب  
مستثمرة بالخارج مؤكدا على أهمية زيادة حجم التجارة وإقامة المشروعات  
العربية بين الدول العربية .

وأوضح د. محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسبوط أن السوق العربية  
المشتركة لم تعد مجرد هدف يداعب أحلام المفكرين والمثقفين بل صارت  
خيارا ومطلبيا جماهيريا تتطرق به أمال للشعوب العربية وتقل في أن تراه  
واقعا يتحدث عن نفسه من أجل مصالحها خاصة في ظل التنافس العالمي  
الجديد والتكتلات التي تشهد الساحة حاليا مما يفرض علينا السعي لإقامة  
سوق عربية مشتركة .

وأكد الدكتور محمد إبراهيم منصور أمين عام المؤتمر ضرورة إقامة  
السوق العربية للمشتركة لأنها هي المشروع الوحيد الذي يحقق وحدة  
الهدف والمصلحة لا تضيئه من ميزات ومكاسب للاقتصاد العربي .





## المصدر : آخر ساعة

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٣

القائصة على تعزيز التبدلات التجارية وزيادة فاعلية الطلب في هذه الأسواق .

#### ملاحظات مهمة

هناك اتفاق مشترك بين النظريات الاقتصادية والتجارية وبين المطلق العلمي للسياسات التجارية على ضرورة قيام نظام تجاري حر يحكم العلاقات التجارية بين الدول وتحدد عناصر نجاح هذا التجمع بعوامل اقتصادية وسياسية وطبيعية . من ناحية ثانية تتحدد فاعلية نظام الحماية من خلال طبيعة الطلب والبيئات المتوافرة . هذا البحث ناقش هذه العوامل الاقتصادية اللازمة لنجاح نظام التكتل التجاري الحر في المدى الطويل والثبت وجود طلب غير من على السلع الخليجية مما يعزز قيام تكتل تجاري حر في هذه المنطقة على غرار التكتلات التجارية القائمة . كما أن أي سياسة بديلة كما في التفرقات التجارية أن تكون ذات فاعلية في الحد من تدفق السلع والخدمات في هذه المنطقة . هذا وجد أن زيادة التفرقة التجارية إلى ٥٠٪ ويفترض وجود الانفصالية في الطلب بين المنتجات الخليجية والمنتجات الأخرى سوف يخفف من الواردات الصادرة من الصادرات البحرين قطر ، الكويت ، عمان ، بنسب ٧٧.٢ ، ١١.١ ، ٨.٢٥ ، ١٣.٩٥ ، ١٩.٨ ، على التوالي . من ناحية ثانية فإن دراسة الطلب الكلي يقلل هذه النسب في حالة عدم وجود بدائل أو تكون درجة التفصيل لدى المستهلك الخليجي للمنتجات الوطنية عالية .

إن إقامة مثل هذا التجمع سوف يخدم أكثر من ٢٠ مليون شخص ينتج ما قيمته أكثر من ٢٠٥ بلايين دولار . ويستثمر أكثر من ٢٨ بلايين دولار ، ويصدر ما قيمته حوالي ١٠٠ بلايين دولار ويستورد ما قيمته حوالي ٨٠ بلايين دولار من السلع والخدمات .

وناقش المؤتمر أيضا بحوث قيمة ورائعة من معظم الدول العربية ، فقدم الدكتور عوني حمدان من الأردن بحثاً بعنوان «مزايا التخصيص العربية» . ومن بين الدكتور فؤاد راشد وبحته كان على الإصلاحات الاقتصادية في البلاد العربية . ومن فلسطين الدكتور نصر عيناكريم وبحته تناول اتفاقية تكامل أسواق للال العربية . ومن السعودية الدكتور / يحيى بكر وسعود بحته كان عن مميزات الشراكة العربية الأوروبية . أبحاث عديدة قدمت للمؤتمر من معظم الدول العربية .

الأولى لأنه يعد المستقبل ذاته للأمة العربية . ولا مستقبل للعرب في ظل دويلات وكبائن ضعيفة وصغيرة في عالم الغد . إن العمل العربي المشترك والفعال هو الكفيل الوحيد للأمة العربية لكي تخرج من تخلفها وتخلص من تبعيتها على الساحة العالمية . والظروف العربية الراضية من انقسام وتعارفات تدعونا أكثر من أي وقت مضى ، وتدعو كل من له خبرة وانتماء عربيان للدفاع أكثر باتجاه إعادة النظر في أساليب العمل الاقتصادي العربي المشترك بل إعادة صياغة أساليب التوحيد العربي على أسس أكثر صلاية وروصاة من الصيغ الترفيقية التي انتهت حتى الآن .

#### العلاقات التجارية العربية

وراسة تحليلية ديناميكية للتلفقات التجارية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتطبيقها في الأسواق السعودية للكثير عبدالله على الخريجي قسم الإرشاد والاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة والطب البيطري - جامعة الملك سعود ، فرع القصيم ، بريدة ، السعودية :  
اعتمد هذا البحث في تحليله للعلاقات التجارية بين المملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون على دراسة الطلب على مرحلتين حيث يتم في المرحلة الأولى تحليل الطلب الكلي على صادرات وواردات للملكة مع جميع دول العالم الثالث ومن ثم يمكن دراسة الطلب على صادرات الملكة ووارداتها مع دول مجلس التعاون من خلال استخدام نظام ووتردام البينايكي وفرضية الانفصالية في الطلب بين دول مجلس التعاون وبقية العالم . من

خلال تتناول المرحلة الأولى للطلب تبين أن الطلب على صادرات الملكة ووارداتها ذو مرونة دخل عالية مما يعزز هذين القطاعين في حالة زيادة الطلب أو التمتع الاقتصادي .

النتائج للتوصل إليها من المرحلة الثانية للطلب أشارت إلى وجود مرونة انفتاح عالية لدعم زيادة صادرات وواردات هذه الدول فيما بينها . هذا وتشير للوروات المعبرة للطلب على الصادرات والواردات بأن الطلب غير من وما يقلل من فاعلية الحماية التجارية التي تحد من تدفق السلع والخدمات بين هذه الأسواق . أن درجة الإقبال العالية من المستهلك الخليجي على السلع الخليجية يقلل من الآثار السلبية للموانع التجارية ويخضع السياسات البديلة





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٢

### الظروف ملائمة.. وعقبان تواجهان التنفيذ

بالرغم من وجود بعض العقبات التي تواجه مشروع إنشاء السوق العربية المشتركة فإن الظروف قد أصبحت الآن ملائمة أكثر من أي وقت مضى لتأهياها

هذا ما يشهده عبيد العظيم حشدًا من القوى الدافعة في الأهرام في الدعوة التي تقدم بها لوزير السوق العربية المشتركة، ويأتي على ذلك نقلاً إن الأساليب والشروط الاقتصادية للقيام بسوق عربية مشتركة كانت متوافرة قبل قيام هذه السوق في عام ١٩٥٧ بمشروع طوله ومع ذلك لم يتم السوق إلا عندما توافرت الأسباب الاقتصادية والاجتماعية، وبخاصة على التجارة الأوروبية وسوف نجد أن المرحلة الصعبة من التطوير السياسي العربي تكمن موكلاً تقدم على سرعة إقامة السوق العربية المشتركة كما تشمل إنشاء عقبات لا يستهان بها أثناء تطبيق هذا الهدف ومن الشروط المناسبة للقيام بسوق التجمعات



عبد العظيم حشد

الاقتصادية الجارية أي التي ربما تكون مهددة للوجود السياسي العربي بمرمته ومن الشروط المناسبة للتجمعات الاقتصادية الخارجية الجارية هي التي ربما تكون مهددة للوجود السياسي العربي مثل الخلل في توازن القوى الاتصالي بالذات العسكري والتحالقات العسكرية الاندماجية التي من شأنها أن تؤدي إلى إشغال القوى التنموية العربية وكذلك وجود مخلفات تستهدف الأركس العربي في جنوب السودان وشمال العراق وجزر القمر الأحمر وجزر هونغ كونغ وإيشيا الملتصقة للصين الحديثة الأمن القومي العربي، وكذلك مشروع السوق الشرق الأوسط التي ينشئ وراء تصوراً سياسياً للشرق الأوسط كمنطقة متصدعة القوي والنفوذ وليس كمنطقة عربية بالشأن. كما تشمل هذه الشروط للأمانة ذلكم خيرات اقتصادية في أغلب الدول العربية لصالح كندا والولايات المتحدة في سبيلها التكميل السياسي والاقتصادي بدءاً بالاختصاص وتحتد للامارات والاقتصادات والتدخل في الشؤون الداخلية للعرب الآخرين. أما بالنسبة للعلاقات السياسية القائمة في عدد كبير من هذه الدول التي تنحصر في عشرين الأولى غياب الديمقراطية والفتنة تغلبت مستوى التطور السياسي والاجتماعي بين الدول العربية التي تنحصر تحتها الجوانب السياسية الخارجية البازية المطلوبة ورغم ما فيها من إيجابيات



السوق العربية المشتركة... حلم أصبح حقيقة!

مع بداية أعمال الدورة الـ ٦٦ لمجلس الوحدة الاقتصادية: □

[illegible][illegible][illegible]

ماجد منير





المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٥/٢٠

بدا اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية امس

## البشرى ينفي تعارض اتفاقات الشراكة مع إقامة السوق العربية المشتركة

المنتجات الأوروبية على مثيلاتها المصرية أخذ في التقلص مشيراً إلى أن الصناعة المصرية تتخذ طريقها بقوة وتتأهب للدخول إلى القرن الحادى والعشرين بقوة دفع عالية. وقال أن افتتاح مصر على دول تصود مكانة تنافسية عالية سيحدث بلفافة على الاقتصاد المصرى ككل.

ونقل ظفر البشرى تعيات الرئيس مبارك إلى الدورة 66 للمجلس والتي ترأسها العراق وقال أن جهودكم السبالة لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية ورفع مستوى معيشة الإنسان العربى. قد تراكمت أهميتها ونحن نجلية تعديات عالمية جديدة. وللتصديرات المتسارعة تفرض علينا توحيد الصف العربى والارتفاع فوق أى خلافات يمكن أن توضع فى طريقنا لتحقيق الدور العربى وتقوية من مضمونه.

وأشار البشرى إلى ما جبر عنه الرئيس مبارك عن متطلبات أمننا العربية فى الفترة المقبلة حيال ما تواجهه من مخاطر التكتلات

على د ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى وجود تناقض بين اتفاقات الشراكة الأوروبية والأمريكية التي وقعتها مصر وعدد من الدول العربية والمسلمى المصرية لاقامة سوق عربية مشتركة.

وأكد ممثل مصر فى كلستة خلال اجتماعات الدورة السادسة والستين لمجلس الوحدة الاقتصادية المصرية التي بدأت فعالياتها امس بمقر جامعة الدول العربية استحرار مصر فى توجهها نحو التعاون العربى للشراكة بكل سبله لملأ فى الوصول إلى إقامة منطقة تجارة حرة تكون نواة السوق العربية المشتركة.

وأضاف أن للرحلة القادمة ستشهد تكديفا لمجهود مصر الرامية إلى التعاون مع الدول افريقية والأفريقية والأوروبية والولايات المتحدة على حد سواء من خلال عقد اتفاقات ثنائية لتحسين وتميز التبادل التجارى وأوضح الدكتور البشرى أن تفوق





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٤

على إقامة سوق عربية مصغرة تضم الدول السبع أعضاء المجلس تمهيدا للتوسع في عضويتها لتشمل جميع الدول أعضاء الجامعة العربية.

ولوضح أن اتفاقات السوق تشمل إزالة الحواجز الجمركية على غرار ما هو كائن بمجلس التعاون الخليجي مؤخرا إلى أن قرار مجلس الجامعة رقم 17 لسنة 1964 بشأن إنشاء السوق العربية المشتركة يشمل إزالة الحواجز الجمركية المعوقة لتفعيل التبادل التجاري العربي.

وقال إن الحصار للفروض على العراق وإيبيا يعول دون الأسراع بتفعيل السوق المشتركة إلا أنه ينبغي علينا العمل في ظل الأوضاع القاحلة لذا أرحنا تحصيل تسيير ملموس في المستقبل العربي.

ويذكر أن دول أعضاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية هي مصر واليمن وليبيا وسوريا وفلسطين والأردن واليمن وموريتانيا.

والاتحادات الاقتصادية والمناطق الحرة واتفاقيات الشراكة في خطبه التاريخي في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب والشورى حيث أعلن أنه ليس هناك من هو أجدر بأناس مثل هذه التكتلات من الاقطار العربية التي تجمعها وحدة الهدف والصلحة والصير وترتبط بينها منظومة ثقافية واحدة ونسيج اجتماعي متجانس بصرف النظر عن اختلاف حجم الثروة وتفاوت مستوى الدخل لذا فالتنا نرى أن إقامة السوق العربية المشتركة ضرورية حياة وبقاء وليس رفاهية أو ترفه.

قال حسن إبراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية أن اتفاقات الشراكة التي أبرمتها الدول العربية مع دول أوروبية في صالح مشروع السوق العربية المشتركة لأن أي تقدم أو نمو في الاقتصادات العربية يعود بالنفع على سائر الدول أعضاء اتفاقية السوق.

وخلص أن جميع الجهود مركزة حاليا





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٤/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السوق العربية المشتركة..

# مطلب جماهيري وإرادة سياسية

حسني مبارك نحو إقامة السوق العربية ماضٍ إلا ترجمة لرغبة شعبية ملحة نتيجة تمكن المواطن العربي من استقرار الواقع العربي والدولي، الذي يطور فيه وهذا الأمر دفع بالكثير من رجالات الطعلاوي سحابة استيعاب وهو قيادة تنفيذية إلى استعراض أهم العوائق التي تعترض إقامة سوق عربية مشتركة وهي من الأهمية بمكان أنها تجمع بين الرؤية السياسية لشريحة الطرح العربي المحلي ومن ثم تبرز أهمية لشراك الرأي العام للقطر سواء في مصر أو في الدول العربية، وهي أولاً ضعف أو انعدام الإرادة السياسية لأقامة مشروع اقتصادي فريقي تكافؤ حقيقي ثانياً: سلبيات التقلبات في العلاقات السياسية العربية والإنعاش على صعيد العلاقات الاقتصادية إلى جانب الاعتقاد الخاطئ لصناع القرار بوجود تعارض بين المصالح القطرية، والمصلحة القومية وعدم إشراك الشعب في قضية التعاون والتكامل الاقتصادي من خلال إشراك الرأي العام العربي والنتائج غير الحكومية في وجود إقامة السوق العربية المشتركة وطرائق صعبة لإيضاح المؤتمر وجلساته نجد أن دور الإرادة السياسية في تدمير العمل الاقتصادي العربي المشترك جاءت في جلسة كانت وتكررت جلسات المؤتمر في سعة محاور أساسية دون الدخول في تفاصيلها وهي الدروس المستفادة من التجارب الإقليمية والعالمية وثانياً تقديم التجارب العربية للتعاون الاقتصادي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وثالثاً دور الإصلاح الاقتصادي وسياسات التكيف

السوق العربية المشتركة لم تعد مجرد هدف بلعيب أحلام الخفية من المثقفين والفكرين بل صارت خياراً شعبياً ومطلباً جماهيرياً تتعلق به آمال الناس ويتطلعون إلى خطوات وإثباتا وواقعية تستجيب لهذه الأمال والطلعات التي بدأت تتبلر فعلاً للإعلان في وقت قريب عن منطقة التجارة الحرة الكبرى في يناير القادم ولغة عشر سنوات والمستقبل لا يعرف بالكلمات الاقتصادية المؤجلة خاصة أن معدل النمو في الوطن العربي لا يتجاوز ٧٪ رغم أن الأموال العربية المهاجرة بالخارج وفقاً لأحدث الإحصائيات بلغت ألف مليار دولار وعلى مدى تساني جلسات في ثلاثة أيام بجامعة أسبوج أمام مركز دراسات المستقبل مؤتمره الثاني تحت شعار السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي، ليشترك في المؤتمر أكثر من ٩٠ متحدثاً يمثلون نحو ١٦ دولة عربية و ٢٠ جامعة من أنحاء الوطن العربي وعرضت ٨٠ ورقة بحثية تناولت في مجملها قضايا التعاون الاقتصادي والتحديات الإقليمية مع اقتراب حلول القرن الحادي والعشرين وأمل إيجاع للشركيين في المؤتمر على أن السوق العربية المشتركة لم يعد أمراً يبقى في دائرة صناع القرار فقط ولكنه اتسع ليصبح مطلباً جماهيرياً يفضي بدرجة جوهرياً رجل الشارع العربي وأهمية أن يكون له دور وصوت مسودع وهو طرح جديد لم يشأل مساحات واسعة في المؤتمرات السابقة حتى الرسمية منها، وهو ما لكنه لاكتسب أهمية البارز مستشار الرئيس للشئون السياسية بأن سعى القيادات العربية وعلى رأسهم الرئيس





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٤/٦

## للنشروالخدماتالصحفيةوالمعلومات

الهيكل في الدول العربية في التمهيد لقيام السوق العربية  
المتحدة. أما المصدر الرابع فيناقش دور الأمانة  
السياسية في تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك  
وعملية السلام وأثرها على مستقبل التكامل الاقتصادي  
العربي

والخامس يبحث عن الاقتصاد العربي في القرن القادم  
ثم خيارات التحسين الاقتصادي في الشرق الأوسط ثم  
السوق العربية المشتركة وتنمية الموارد الاقليمية  
وإذا كانت أهم توصيات المؤتمر قد دعت إلى التنظي  
عن الشعارات البراقة والتحول إلى تطبيق فطى وعمل  
على أرض الواقع لتحقيق حلم السوية. للعمسة المشتركة

ومن ثم خلق قوة عربية يحسب لها في الكيان الدولي فإن  
أهم مبادئ النظر في التوصيات هو بالفعل صورة عدم  
تفويض المشاركة للشعبية التي لا يمكن بالتالي أن تتحقق  
إلا من خلال نهضة لثناك الملائم كل دولة على حدة ومن  
ثم إيجاد مواطن عربي يدفع بنفسه إلى المشاركة في  
النهضة قرار يحدد مصيرة يكون أو لا يكون في عالم  
جديد لا يمتدح بالانتماء للشرق أو حتى للدول  
الشمسية أو إذا أراد العرب أن يكون لهم مكان تحت  
الشمس

عادل دندراوي





البحوث والتدريب والمعلومات

للصبر ..

النبا الوطني

التلويح ..

١٩٩٧/١٤/٧

د احمد الفيلسوف والخير  
الاقتصادي المعروف يرسم:

# الطريق الصحيح إلى السوق العربية المشتركة

تتم الألة العربية بمرحلة تحول كبير في أوجت  
بمئات عاما يدور في العالم من حولها .. والسنوات  
الطامة التي يقبل عليها العالم العربي وما فيها تشيكل  
وترتيب القويمة الاقتصادية والسياسية على مستوى  
المنطقة بأسرها .. وخلال هذه المرحلة .. وهو هذا  
التحول .. يجب أن نتعرف بأن الاقتصاد المصري يمثل  
مكانا متميزا له في إطاره الإقليمي ومجموعة الدول  
بؤله للاختلاط بغيره على مستوى الحركة القارية  
الاقتصاديا وسياسيا .. وهو ما يشير إلى أهمية إشاعة  
السيبل أمام الاقتصاد المصري لتحديد خياراته ..  
وفيما لهذه المنطقات العامة كان لنا أذا مع أ د احمد  
الفيلسوف رئيس مجلس إدارة بنك مصر العربي الإفريقي  
كلعد الخبراء الاقتصاديين المتخصصين الذين عاينوا  
العالم بكل متغيراته .. ليضع لدينا على حقائق عامة  
تنطق بالخصية العامة المطروحة على مساحة الآن ..  
وهي تخسية السوق العربية المشتركة والتي يمكن أن  
تجمع مصر عن طريقها من تستطيع من اشتغالها لتحديد  
لها وإهم مكانا على خريطة هذا العالم المتطور الذي  
تشكل فيه للفرى والتكتلات الاقتصادية في تغير سريع  
يحتاج منا المسارعة بمواكبته واحتلال المكان اللائق  
بنا على حريته ..

منطق علينا أن نمتلكه في إطاره العام .. وهو رؤية  
الرئيس مبارك العامة والشاملة إزاء التطور الإقتصادي  
المعاصر ككل .. فدعوة الرئيس مبارك تأتي من خلال  
إبركك للمكامل والتي جاء في أوقات المناسبات لمناقش  
سالية عديدة أهمها أن العالم يتجه إلى العولمة  
الاقتصادية والتي لم تصبح أحد القضايا المتداولة  
أمام دول العالم بلقر ما أصبحت 'خضية' اقتصادية وأد  
تكون خضية سياسية أيضا وذلك لأرتيابة مفهوم العولمة  
بمصالح الدول الكبرى وعلى وجه الخصوص بمصلحة  
الغالب الأبره الآن .. أي القوايات المتبعة الأمريكية  
● وكيف نحدد محطيات مفهوم العولمة في هذا

الانحاز العام ؟  
● كإستثمار يمكننا أن نشير إلى أن مفهوم  
العولمة يعني أرتيابة أسواق الإنتاج في العالم من جهة  
وأرتيابة أسواق المال العالمية من جهة أخرى .. وكان  
العالم وشبهه أن يكون سوقا واحدة واسمة للإنتاج  
وسوقا واحدة ورأسمة المال .. ويصالح بتحقيق هذا  
التحول الآن الشركات العالمية عابرة القارات ..  
● وما علاة ذلك بالتحولات الاقتصادية على مستوى

تكوين يرى الأستاذ الدكتور احمد الفيلسوف مدى  
أهمية هذا الخيار في هذه المرحلة ؟  
● أجاب أ د احمد الفيلسوف رئيس مجلس إدارة بنك  
مصر العربي الإفريقي .. في البداية يجب أن نشير إلى  
نقطة عامة .. وهي أننا كثيرا عندما نتحدث عن أهمية  
هذا الخيار نتحدث إليه من منطق اهتمام الرئيس مبارك  
به .. وهو منه إلى الإسراع في خطوات تنفيذ .. وهو





عربية على حدة وإثارة مشغول الدول العربية من مفهوم الشرق

متوسطة إذا أتجه إليه كل بلد عربي على حدة بل وإثارة مشغول الدول العربية من التفاعيل مع إسرائيل إذا أتجه إليها كل بلد عربي على حدة . وهذا يبرز قيمة تحقيق السوق العربية المشتركة على أرض الواقع ومن هنا بدأت الدعوة المصرية للرائدة في هذا السبيل ولكن على أن يوضح في هذا السعد حقيقة عامة . وهي أنه إذا كان من واجب القاهرة أن تبدأ بطرح القضية بصل العالم وتبني الشعار . فمن المتعين على حكومات الدول العربية الأخرى ومكروها الاتجاه إلى تجسيم هذه الدعوة في مجموعة من البرامج على أرض الواقع ولا انتهى أمر السوق العربية المشتركة إلى ما انتهت إليه اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية من تنقذ يمكن وصفها بأنها أكثر من متواضعة . . إن لم تكن متواضعة بالنسبة لبعض الدول كـ مصر . .

بشكل أكثر تعميداً على يمكننا إلقاء الضوء على تلك الإجراءات التي يجب اتباعها في هذا الإطار؟  
● أجاب د أحمد الفخوري رئيس مجلس إدارة بنك مصر العربي الإفريقي أن مفهوم السوق المشتركة يعني أكثر من إجراء . بقى في مقدمتها اعتماد تسمية جمركية مشتركة . وحرية انتقال الأشخاص . وعناصر الإنتاج المختلفة . . ولكن كل هذه الإجراءات لا يمكن تنفيذها فجأة أو في وقت قصير . لهذا شد طبيعة الأشياء . والناطق المنقول بغير إقامة عناصر السوق المشتركة تدريجياً وبطريقة مبررة . بتالية . تبدأ مثلاً باتحاد جمركي كخطوة أولى وبين عدد محد من الدول وفي إطار هذه محدود من السلع . وإعدادا هذه مسودة؟

● لتفادي الآثار السلبية والتعلم من التجارب السابقة . حيث اتفق العمل في تطبيق اتفاقيات نظام منطقة التجارة الحرة من قبل إلى ارتباك في الأسواق . وقد حدث ذلك بين مصر والسعودية والكويت تحديداً حيث تسعت السلع السعودية والكويتية بالجماعة الجمركية الحالية التي تبسط بالسوق المصري وتجنبت



الدين العربي؟  
● إن لهذا التحول الضخم ليس فقط علاقة بالتحولات الاقتصادية الإقليمية ولكن أيضاً علاقة بالتحولات الاقتصادية الداخلية . فلا يمكن تصوير سياسة الانفتاح الاقتصادي وما تبعها من سياسات الخصخصة إلا في ظل فهناك للوحدة كمشروع حتمي للتقدم الاقتصادي في الدول المختلفة . ومن هنا كان الإيمان بضرورة الإسراع بإتمام عمليات الخصخصة .  
● ولكن ألا يعني ذلك في وجهة الآخر إذابة للاقتصاد المحلي في الاقتصاد العالمي؟

● من الخطأ أن نذهب ذلك فالوحدة ليست إذابة للاقتصاد كل دولة في السوق العالمي للمال أو للانتاج فحسبي ذلك أن ينتهي الحال بهذه الدول والاقتصاداتها إلى الضياع وأن تكون كل دولة فطرة ماء في بحر الإنتاج العالمي وفي بحر سوق المال العالمي ولكن العمولة في مفهومها الصحيح تعني "تفاداً" لأقاليم ومناطق معينة إلى السوق العالمي الذي تتنازع الآن التكتلات العملاقة هناك النفوذ في أمريكا الشمالية والاتحاد الأوروبي في غرب أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ في جنوب شرق آسيا وهكذا .  
● وما موقفنا نحن من هذه التكتلات؟

● العالم العربي ليس بمعزل عن ذلك كله فالمسئلة الآن تتنازعها تكتلات جديدة وأمل أوروبا للاتحاد الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أمريكا والذي لا تربط به مصر إلا من قبل لاعتبارها دولة ضفت على إسرائيل وهي ما كان وانفصا في مؤتمر كانزلاتكا ويحان والذين يمكن القول بأنهما أساساً لناب للفركات العملاقة بل الإسرائيلييين أنفسهم للاستثمار في العالم العربي . بشكل يساعد على حل المشكلة السياسية في دول الخليج العربي وهناك مسحا مصر موسى وزير الخارجية يود على استحقاق راينز ورواجم إسرائيل أمام هذا التوسيع في مسار واكد على الإسراع في عملية السلام واعتبارا شريكاً لاوتباط هذه المنطقة ككل بالسوق العالمي . وكان لفتتاح مصر من حضور مؤتمر الدورة الاقتصادية من هذا الشأن أيضاً .

هذا من جانب السوق الشرق الأوسطية وعلى الجانب الآخر يبرز مفهوم الشرق متوسطية والذي يشير إلى تقارب مع الاتحاد الأوروبي في إطار الدول النشطة على البحر المتوسط .

● نأى "جناح السوق العربية المشتركة" من ذلك كله بل في مفهوم السوق العربية المشتركة في مواجهة ذلك كله ليؤكد على المخاطر المثالية من قبل العالم العربي من العمولة إذا التجهت إليها كل دولة





منافسة السلع الأمريكية فيه بينما لم تحقق مصر فائدة تذكر من دخول السلع المصرية إلى الأسواق الكويتية والسعودية وذلك لأن تعريفاتها الجمركية المقررة على السلع المنافسة منخفضة وكانت النتيجة سلبية في تلك الحالة

وقد حدث نفس الشيء فيما يختص بعدم تنظيم مساهلة شهادات المنشأ وترتب على ذلك دخول السلع الأجنبية إلى السوق المصري تحت ستار شهادات منشأ مصنعة . إذن المسألة كانت تقتضي التنظيم الدقيق . وهو ما يستوجب أن يركز الاتحاد الجمركي في إطار محدد وفي أول الأمر يركز من السيطرة عليه وتقادي سلبياته . ولكن وبشكل عام فقد جاءت الدعوة إلى السوق العربية المشتركة في وقتها اللاتم . وأول خطوة في هذا الصدد هي الاستفادة من المزايا العربية . وعلى أن تؤكد في هذا الصدد أن المخاوف من المولمة لا مكان لها في عالم اليوم . والانفلات ليس حلاً . واقتحام التجربة هو الطريق الصحيح

● ولكن ذلك يعني في نظر البعض التخلي عن الذاتية العربية ؟

●●● لحالاً هذه المخاوف لا أساس لها من الصحة فالاحتفاظ بالذاتية العربية أمر لا يتناقض منه والتخلي عن الذاتية العربية لا يعني إلا الدوران في الاقتصاد العالمي وأسس احتلال المكانة اللائقة به سياسياً واقتصادياً وثقافياً . إن السوق العالمي يعتمد على التمييز النسبي حتى في إنتاج السلع . والتمييز النسبي يعتمد على الخصائص الذاتية للحضارة والثقافة الدولة . فطبعاً أن تؤكد في هذا الصدد على إنتاج السلع والخدمات التي تساعدنا حولنا الحضارية والبيئة على التميز فيها . وفي هذا الإطار لماذا لا تكون للأمة العربية ذاتها إحدى المصادر الأساسية من الثقافة العربية للعالم . لماذا لا يكون إصدار الكتابي المصري بلفظ مختلفة هو أحد صادراتنا ليس هذا تمييزاً لا يستلحق أحد مضارعتنا فيه ؟ لماذا لا يكون هناك إنتاج سياحياً والفيزيوي ينطلق من البيئة العربية ويكسب أحد صادراتنا إلى العالم . بشكل عام علينا أن نعمل الخصائص والحضارات الحضارية في السلع المختلفة لأن ذلك يعتبر أحد عناصر تميزنا في العالم .

.. إن ذلك أيضاً يعتبر أحد الجوانب المهمة التي توافر محاولات أدبنا في عالم يختلف عما كثيراً . إن مفهوم الهوية وطني . والمخاوف من الدخول فيها ليست في محلها ولا يعني هذا المفهوم اليمد من الألفة بمحتوياتها المختلفة والتي بلغت ذروتها الآن في العالم كله . ولكن علينا أن نتجنب عن التقليل بشأن تجاوت إنشاء السوق العربية . والذي ترتب به تحقيق الانفتاح في أنها مسألة حياة أو موت في كل الدول العربية . ولكن أرجو أن تكون الأحداث المقبلة يساعد كثيراً على ترسيخ هذا .. ■





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٧

## لجنة من 8 دول عربية لتنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة الشهر القادم

النهائية بعد دراسة كل الاستعدادات المقدمة من الدول الأعضاء في الاتفاقية. وأضاف أمين عام غرف التجارة والصناعة والتجارة العربية أنه تم الاتفاق على شهادة منشأ موحدة عملة تطلق في جميع الدول على أن تكون هناك شهادات خاصة للسلع ذات القيمة المضافة التي تتميز بها بعض الدول. وعلى برهان الرماني بضرورة الإسراع بإزالة الحواجز التي تعوق التجارة البينية والعربية على الرغم من التطورات الأخيرة سواء على مستوى الدول العربية أو على الصعيد العالمي والتي تتعلق في ضرورة إزالة العقبات الاقتصادية وبمعد. والاتفاقيات التي يتم توقيعها بين الشركات الخاصة والاستثمارية. وأكد على ضرورة أن تقوم الشركات الخاصة بدراسة الأسواق العربية في الدول الأخرى وتحديد احتياجاتها والأوصاف المطلوبة بكل دولة. وزيادة التبادل التجاري بينها وعند الصناعات التجارية خاصة وأن الدول العربية تتمتع بالقرب للكثير وبالبحر والاسواق بين

□ كتب عبد الرحمن إبراهيم  
تم تشكيل لجنة تقسم 8 من رؤسها في مماليك الحكومات العرب التجارية لتنفيذ قرار إنشاء منطقة التجارة العربية الحرة ومن المقرر أن تقوم اللجنة بمطالبة الحكومات مكنة خلال أيام الاتفاق على التفاصيل النهائية قبل التطبيق والمحدد له شهر يناير القادم. صرح بذلك برهان الرماني الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والتجارة البلدان العربية وأكد على أن هذه المنطقة تمثل إطاراً عاماً اتفقت عليه الحكومات العربية. حيث يحدد البرنامج التنفيذي للمشروع نسب تخفيض التعريفات الجمركية بمعدل 10٪ سنوياً يبدأ في يناير القادم تدريجياً خلال 10 سنوات قادمة للوصول إلى التعريفات الجمركية بين الدول العربية في صفر. بالإضافة إلى العمل على إزالة جميع الحواجز الانبارية لتشجيع البعثات بين الدول العربية المشاركة في الاتفاقية. وأشار إلى أن البلدان المشاركة ستتلقى ملحوظات الدول الأعضاء في الاتفاقية حتى نهاية ديسمبر الحالي شهياً لعقد اجتماع في نهاية الشهر الحالي للاتفاق على التفاصيل





المصدر : الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٧

أزمة السوق  
العربية  
المشتركة  
ضرورة حياة  
وبقاء  
وليست رفاهية

## السوق العربية المشتركة. والمستقبل الاقتصادي العربي

جاءت دعوة الرئيس محمد حسني مبارك لإقامة سوق عربية  
مشتركة خطوة متقدمة في عالم اليوم المتجه إلى تكوين  
كتلات اقتصادية وسياسية سواء في أوروبا أو آسيا خاصة أن  
القطار العربي تملك من الإمكانيات الاقتصادية مايزهها لكن  
تشكل كتلا اقتصاديا ليس متفقا على نفسه ولكن متفقا على  
الكتلات الاقتصادية العالمية من خلال هذه الكتلة العربية.

**منتجات ألومنيوم الجوهرة تتجه إلى العالمية**





القصر : الجمهورية

للتشغيل والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨٢/٧



حسام حوش

حفظت منتجات مصنع الجوهرة نهجاً يتطلع التطور في معرض المنتجات المصرية من أجل التصدير حيث عززت أصناف جميع المعاصرين وذلك لجودة الإنتاج وتنوعه وجمال تصميمه فقد شهد معرض المنتجات المصرية من أجل التصدير طرح للولايات المتحدة التي ابتكرتها محاسب الجوهرة والجوهرة والتي حصلت نجاح الشركة من أكثر الأندية أن نجاحاً يوازيه من طراز فترة لمرضى داني

متنفساتنا بالاسم وذلك بسبب اهتمامنا بجودة المنتجات والتصميم ومراقبة جودة الإنتاج في كل مرحلة وذلك لأنه حصلت متونتنا على شهادة الجودة التي تمنى ضمان لكل مستهلك على جودة منتجاتنا ومطابقتها للمواصفات القياسية.

بالإضافة العربية تلك طموحات بشرية واجتماعية وثقافية واقتصادية متشابهة أن لم تكن متطابقة فالصعب العربية نجدها جميعاً قوية واحدة هي القومية العربية ذات اللغة الواحدة والمبادئ التشريعية من الأحداث والصادرات والتقاليد إضافة إلى وجود القليل في معظم الدول العربية والذي حتم ظهور منظمة الأ.ا.م.و.ن.ك. تلك الأخطار التي لاتملك القليل بكسيتنا تجارية تلك القوة الزراعية والمدنية وغيرها. وهذا يسمح بتكامل اقتصادي يكون تواة الأمانة سوية عربية مشتركة على غرار تجربة السوق الأوروبية المشتركة.

ومن أهداف السوق العربية المشتركة هو إقامة للمشروعات الاقتصادية المشتركة لاستغلال كافة الامكانيات الموجودة وهو ما يتجاوز مجرد التعاون في التكامل الاقتصادي لتحقيق من هذا التكامل على المستوى العربي. وأهم أشكال ومراحل التكامل الاقتصادي العربي هو التركيز على الجوانب الإنتاجية والتسويقية والتصنيعية واستغلال عناصر الإنتاج والمعدات الجوانب الاقتصادية مع الدول الأخرى. استراتيجية التركيز هيان العربي منطقة متصلة جغرافياً وأما تاريخ وكافة وعقيدة مشتركة ومن هذا المنطلق ينبغي أن تسرع في إقامة سوق عربية مشتركة.





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٧

# قالوا عن السوق العربية المشتركة

المنتجات حتى يتم اعمال اليات السوق الحرة وتكون الجودة والتكلفة المرشدة لاي سلعة هو معيار نجاح سلعة عن اخرى على سبيل المثال تقوم بعض الدول بمنح سلعة مثل الحديد دعماً مما يجعله منافساً في اسواق دول عربية اخرى غير قادرة على منح دعم لاي سلعة. ● كما يجب اعطاء السلع المنتجة بالسوق العربية ميزة نسبية عن السلع المشيلة المستوردة من خارج هذه السوق العربية في حدود ٥ ٪ و ١٠ ٪ طالما هي مطابقة للمواصفات لذات السلعة المستوردة

يقول المهندس عبدالعال خليف رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية ان القامة سوق عربية مشتركة امر يمكن تحقيقه وليس صعب المثال وان تجربة السوق الاوروبية المشتركة التي نجحت في رفع الحواجز بين اعضائها واضحة للجميع وقال ان اليات تنفيذ السوق العربية المشتركة يجب ان تبدأ برفع القيود التي تعوق انماه مثل هذه السوق وتمثل في ضرورة رفع الدعم الذي تقوم بمنحه بعض الدول العربية على بعض





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٧/٩/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رئيس الصناعات الغذائية:

# دعوة الاتحادات النوعية العربية لوضع تصور لإقامة السوق

حرية تبادل السلع بين الدول العربية ورفع الاسوار الجمركية وحظر فرض أى نوع من القيود أو الحصص على إنتقال السلع من دول لأخرى. وقال إن الحرية فى معناها البسيط هى أن أحمل بضاعتى وسلعتى وأنهب بها الى أى دولة وأحضر ثمن هذه السلع بلا قيود تتعلق بالحوالز السياسية أو الإدارية أو الجمركية وغيرها.

إقامة سوق عربية مشتركة بين الدول العربية أمر يمكن تحقيقه وليس بعيد المنال.. يقول المهندس عماد الشهاوى رئيس الشركة المتخصصة للصناعات الغذائية إنه يجب أولاً تنقية الأجواء العربية من الخلافات السياسية حتى يمكن توفير ارضية مشتركة لإقامة هذه السوق ويرى أن الليات تحقيق السوق العربية المشتركة تتمثل فى



## تفجئة الاجواء العربية مع الخلافات السياسية قضية هامة

التي تتوصل اليها هذه الاتفاقيات تعرض على رؤساء حكومات هذه الدول لمعرضها على الرؤساء واتخاذ الاجراءات التنفيذية لاقامة السوق

كما يمكن ايضا دعوة وزراء التجارة والاقتصاد في الدول العربية لعقد اجتماع مشترك ليمن اليات التنفيذ للسوق العربية المشتركة لوضع ورقة عمل قابلة للتنفيذ وتناقض في الجامعة العربية على اى مستوى يرونه.

واوضح ان تجسرة السوق الأوروبية المشتركة واضحه للجميع حيث قضموا على التناقضات وتلقوا على اقامة السوق الأوروبية المشتركة ويجب ان ننظم ان نبدأ بجدية ونضع اليات قابلة للتنفيذ ولهم ان تبدأ ليحقق حلم الكبير.



معمل الصناعى

كثيرة لصناعات عديدة ويمكن من خلال هذه الاتفاقيات سواء كانت غذائية او كيميائية او للانزيم او الحديد وضع تصور واضح لقيام السوق العربية المشتركة واضاف ان النتائج والتوصيات

وقال انه يجب ان نبدأ بمصر السلع العربية التي يمكن انتاجها للسوق العربى وان نأخذ من لمتبرعها من خارج المنطقة العربية.

كما يجب لقاء ما يسمى باليون الاستيراد وان يحضر مندوب من السفارة لمراجعة بيانات الاستيراد وتوسير لجراءات التصدير اذا كان هناك تحوف يرتبط بالمعاملات الامنية وقال ان السلع العربية لا تفل كفاءة عن السلع المستوردة واسعارها معقولة لماذا الاستثمار في الاستيراد من خارج المنطقة العربية.

وبما الى ضرورة قيام الاتحادات القومية المنتجة من مجلس الوحدة الاقتصادية الى عقد اجتماع عامل لوضع الاجراءات التنفيذية لاقامة السوق العربية المشتركة وعرضها على المختص. وقال ان هناك اتصالات عربية





المصدر: الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ - ١٢ / ١٩٩٧



محمد الشيخ

رئيس العامة للتجارة والكماليات:

### التيار العامة الاتحادي

يقول الجانب محمد الشيخ  
رئيس الشركة العامة للتجارة  
والكماليات ان عرب بلا تسعين  
سوق تجمعهم ان يكون لهم مستقبل  
مشجرا الى انه يجب ان تشد السوق  
الشتركة الى تظل رأس المال وليس  
التجارة فقط بل ان التوليد الحسنة  
التكفي لاداء السوق ولكن يجب ان  
تتد إلى افعال واليات فلهذا التفتيد  
مؤكدا على ضرورة الاسراع في دمج  
الاتحادات القومية العربية للشعلة  
الاتحاد والائتلاف على اليات ويرتفع  
التفتيد والتسلسل ان تراجع التسلط  
السلمى الاخير الذي اصحاب  
السلمة في مصر صعب العملية  
الازعاجية الاخيرة ويجب ان يمحى  
بتكسوع السباح الضرب مع  
استحواف الفراغ لدى تركه  
السلمة الاجنبى على شريطة  
السلمة المصرية والتجرب ان يفسر  
الامر على المشاركة الجيدة او  
الضرب والتكسوع.





الصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٧

رئيس النصر للمواسير

## السوق العربية بداية للدمج في الاقتصاد العالمي



سامي عبد الرحمان

إقامة السوق العربية للشركة أصبح ضرورة حتمية فرضتها التغيرات العالمية الحالية في الاقتصاد العالمي. يقول المهندس سامي عبد الرحمان رئيس شركة النصر لصناعة للمواسير الصلب أن حجم التعامل بين الدول العربية الإجمالي ٧٨ ملياً بينما يتنامى باستمرار مستوردين لمنتجاتهم من خارج المنطقة العربية وقال إن لكل واحد من هذه الدول سوقاً عربية مشتركة يجب بداية رابع الأسواق المشتركة بين الدول وعدم للشركة على إقامة مصالح متعددة لشبكة واحدة.

ويأتي سؤال التآكل من غير الخطير أن تقوم كل من ليبيا والمملكة العربية والجزائر بإنشاء مصنع للمواسير بشلالات مصنعين آخرين بمصر وكان المفروض أن يحدث تنسيق وتكامل بين هذه المصانع. كما يجب دعوة الاتحادات العربية لبحث نظرية دمج هذه الاتحادات في أسواق التسيق والتكامل فيما بين الأسواق والتجميع لتقسيم وإحياء الغرف التجارية ووضعها من المرافق السياسية والمساعد. أن الاتحادات التجارية خفوة وإكثاف غير كافية لأنها لا تغطي في السوق للشركة حيث تكون قوائم السلع غير كافية لاتحادات تسيق. ولكن يجب أن نشك في مصانعها بكاملها وليس سلماً مكرراً. أنه رئيس قسم للمواسير أن جميع الدول العربية تشكل طموحات إقامة هذه السوق إذا خاضت أوروبا مكاناً أن يقدم منتجاً لأن نحو التردد والكمالات والخدمات الكبيرة مشيراً إلى أن قبل العربية سوف تقدم لمرافقها على المنافسة أمام منظمة الخدمات الكبيرة والشركات متعددة الجنسيات.





المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوحدة الاقتصادية:

## السوق العربية الحالية نواة للسوق الموسعة

اصدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام دورته السادسة والستين بجامعة الدول العربية قرارا باعتبار السوق العربية المشتركة القائمة حاليا في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نواة وقاعدة للسوق العربية الموسعة وفتح الباب لاتضمام كافة الدول العربية غير الاعضاء في اتفاقية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية قال د. حسن ابراهيم امين عام المجلس ان محور اعمال الدورة العاشرة ٦٦ كان استئناف تطبيق احكام وقواعد السوق العربية المشتركة التي صنعت عليها ٧ دول هي مصر وسوريا والعراق والاردن ولبنان واليمن وموريتانيا.

رأست الدورة الحالية جمهورية العراق ومثلها وزير التجارة محمد مهدي صالح كما راس وفد مصر د. طاهر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي وممثل مصر الدائم في مجلس الوحدة الاقتصادية صرح بذلك حسن ابراهيم امين رئيس مجلس الوحدة الاقتصادية وقال ل. زينب ابراهيم ان اهم هذه القرارات تكليف الامانة العامة باعداد مشروع برنامج تنفيذي على ضوء التجربة والواقع والمعلومات المتوافرة يقدم إلى لجنة من اطراف السوق للنظر في هذا المشروع ورفعها إلى المجلس في دورته القادمة في يونيو ١٩٩٨. ويختبر هذا القرار الاساسي الذي ايدته جميع الاطراف، كما تم الاتفاق على استئناف تطبيق الاحكام في موعد يحدد في الدورة القادمة للمجلس وقال حسن ابراهيم: تم ايضا الموافقة على اتفاقية تيسر الاندماج التدريجي ومنع التهريب من الضرائب بين دول المجلس واحالتها إلى الدول للتصديق عليها. وتعتبر هذه الاتفاقية نموذجا يمكن الاستفادة منه في التشريعات المحلية حيث سيكون لها اثر ايجابي كبير على تشجيع الاستثمار في المستقبل، حيث امتدت هذه الاتفاقية باتفاقيات مماثلة نموذجية اعينها الامم المتحدة والدول الاوروبية بالإضافة إلى ما هو معمول به في الدول العربية.

كما ناقش الاجتماع ايضا التحديات والسياسات والممارسات الحالية التي تواجه العالم العربي مثل الافلاق الاقتصادي المفروض على دولة فلسطين، والحظر المفروض على الجماهيرية الليبية، ومعاونة العرب

العراق واليمن والصومالي، والاستقلال على الجزر الثلاث لدول الامارات العربية المتحدة، والاحتلال الفلسطيني على الجولان السورية، وجنوب لبنان وقد طالب المجلس بوقف هذه السياسات والغائها لما توقعه من اضرار جسيمة على الشعوب العربية، وعلى التكامل الاقتصادي العربي

كما أكد المجلس على استنكار وشجب العمل الارهابي الآثم الذي وقع من فئة خالة ومضللة في الأقصر واستهدف ضرب السياحة في مصر ومشروع التنمية الاقتصادية المزدهرة التي تقدم بها حكومة جمهورية مصر العربية بقيادة الرئيس حسني مبارك. وأشاد السيد حسين ابراهيم لقد توسلوا في هذه المرحلة انتمعت جديد نحو افئاق

تحقق السوق العربية المشتركة لامتيتها الكبيرة في التنمية الشمولية، وإقامة المشاريع المشتركة، وتوسيع القاعدة الانتاجية وريادة الإنتاج، ومواجهة البطالة بما يحقق التكامل الاقتصادي العربي القادر على التفاوض والمنافسة في التعامل مع التكتلات الاخرى ومع العالم الخارجي





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر السوق العربية يوصي بحماية العمل الاقتصادي من تقلبات المزاج السياسي

مؤتمر السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي الذي نظمه مركز دراسات المستقبل بجامعة اسبوط تحت رعاية د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي شارك فيه د. أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية وناقش المؤتمر ٨٠ بحثاً قدمها ممثلون عن ٣٠ جامعة عربية ومركزاً بحثياً من مصر وسوريا والسعودية والأردن والعراق وليبيا والجزائر وتونس واليمن والبحرين وفلسطين والمغرب أصدر المؤتمر في نهاية أعماله التي شارك في تنظيمها د. عبدالعزيز جيرة وليبي سمير عدة توصيات مهمة منها

- تعيين الإرادة السياسية للحكومات والشعوب العربية وراء هدف بناء السوق العربية المشتركة وإزالة القفص الذهبي بين المصالح القومية والقومية
- إعادة النظر في المواد الواردة بميثاق الجامعة العربية والتي تشكل عيقاً على العمل العربي المشترك
- حماية العمل الاقتصادي العربي المشترك من تقلبات المزاج السياسي العربي وخلق مؤسسات عربية قومية لها صلاحيات ملزمة للأطراف العربية المشاركة.
- تطوير مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى القائم في نطاق جامعة الدول العربية بما يتسم مع الغايات المستهدفة من القرار الصادر عن القمة العربية المنعقدة في القاهرة في يونيو ١٩٩٦
- إنشاء جهاز متابعة لمشروع السوق العربية المشتركة برئاسة أمين عام جامعة الدول العربية وعضوية أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ورؤساء المنظمات العربية المعنية بالتكامل الاقتصادي.

- تكثيف برامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي وتنشجيع القطاع الخاص على القيام بدوره في تنمية التجارة البينية العربية وتوسيع فرص الاستثمار المشترك
- ربط أسواق المال العربية وتعاونها في طرح وتداول الأوراق المالية ونقل ملكياتها وتبادل المعلومات لزيادة تدفق رؤوس الأموال العربية للاستثمار فيها
- تطوير مشاريع الربط وشبكات البنى الأساسية العربية مثل السكك الحديدية والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية وتوفير نظام عربي للمعلومات
- إيجاد آليات عربية للتعويض تقضي هواجس الخوف من إعادة توزيع الثروة
- إقامة تحالف عربي مناهض لباغثيه أكبر أعداد الاستقرار اللازم للتنمية والتكامل الاقتصادي العربي





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/ ٤

# حلم السوق العربية المشتركة يتجدد في مركز دراسات المستقبل

## 5 مناطق صناعية تبحث عن مستثمرين

يهدد الناصر محمد

في محاولة منها لتسليع مواردها الداخلية استضافت محافظة اسبوط منذ عشرة أيام مؤتمر السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي والذي طرده مركز بحوث ودراسات المستقبل بجامعة بغداد وبمشاركة وفود تتألف من 16 دولة عربية، والوفاء الأولى كان الشعور السائد لدى المشاركين في المؤتمر بأن هناك شيئا ما لابد أن نقوله لهم اسبوط .. فعلى الرغم من الجاذب الأرماني الذي وقع في مدينة الانصر قبل انقضاء المؤتمر بعام قليلة إلا أن المشاركين عليه أصرروا على انضمامه في موعده على الرغم من بعض التحذيرات التي تلقاها الدكتور محمد ابراهيم منصور مدير المركز بخصوص التأجيل حتى لا يتسرخ المؤتمر للقتل بسبب مقابضته من جانب الوفود العربية المشاركة.

والتي، الألف للفرح هو كشافة عند المشاركين وكثمت جاموا ليؤكدوا على حقيقة الأمان في مصر الذاب أصلا من اسبوط تلك المحافظة الهامة دائما بأنها مصدر الأرقام، ولا ير حدث ارماني إلا وتذكر معه اسبوط، وبالتالي لم يعد يعلم احد شيئا عن الوجهة الأخر للمحافظة والذي تجدد في الحفل الموسيقي الذي أقيم الجاهمة لخصوف المؤتمر والذي أصاب الكثيرين بالبهمة، على اسبوط لفرقة الموسيقي العربية وفرقة للفرقة الضعفة لامتات لفرقة

الأول على مستوى مصر منذ أيام القيلة. شعور آخر يسير على كل زائر لاسبوط.. وهو تسابق أهلها سواء كانوا مواطنين غائبين أو حتى مسؤولين لكي يندفعوا من يدفع حتى أن الدكتور على المصري رئيس قسم التامين بكافة التجارة عندما طلبنا منه تقرير سيارة لكي نتأكد من خلالها للمحافظة لم يتوان لحظة واحدة - ورغم لنا ما طيلناه منه وكانت جولة اكتشفنا من خلالها الكثير - ومن خلال الحديث مع سائق السيارة

وعلى سعيد الاستثمار فإنه يوجد بالاسبوط في الوقت الحالي 5 مناطق صناعية تغطي جميع أنحاء المحافظة .. تبني للمحافظة عليها العديد من الامال للقضاء على مشكلة البطالة المزمنة التي يعاني منها الشباب الاسبوطي والتي تصل نسبتها إلى 27٪ وتعد هذه أعلى للمعدلات في مصر. هذه المناطق يوجد بها نحو 120 مشروعاً تمت التنشيط بتكلفة تتجاوز 300 مليون جنيه كما يؤكد ناه ابراهيم أبو المصون رئيس الفرقة التجارية بالمحافظة وعصر جميعها رجال الأعمال التي لعان مؤسراً من تاسيسها برئاسة الدكتور محمد جمال عبد الفتاح.

ويقول ابراهيم أبو المصون أن لبناء

المحافظة من رجال الأعمال يتسابقون في إقامة مشروعات لهم في هذه المناطق للإستفادة من الميزات التي تمنحها الدولة للإستثمار في الصعيد.. وهناك أيضاً عرب يتفقدون مشروعات لهم. وأعلن أخيراً من القائمة مسجع لتجميع الجرارات الزراعية لنفسه منطقة الصعيد بأكملها حيث المصنع الوحيد الموجود في الأقاليم مقام في محافظة بني سويف.

وعلى الرغم من أهمية هذه المناطق إلا أن المشاكل بدأت تصاسر المستثمرين، أهمها ضوابط النقل وكيف تتم سواء للسواء الخيام أو المنتج القهطاني لسبب الطريق الذي يربط بين اسبوط والكفرية ثم التوقف في رصيفه منذ أيام الشتاء حسن الحال للمصالح السابق، وبالتالي يقوم المستثمرون بترك الآلات ومشتريات الانتاج بواسطة النقل البصري من سوانته الاسكندرية، وبمباد والسويس. الأمر الذي يؤدي إلى زيادة التكلفة.

وحول هذه النقطة يقول الدكتور محمد رجائي الطملاوي محافظ

اسبوط أنه جرى لعاد لبناء التبرير الخاص بشركة الاسمنت وتوسعة

لكي يستوعب سفن النقل المصغرة

وبالتالي يمكن للمستثمرين استخدام

هذا للبناء لعين الوصول إلى حل

جدي لهذه المشكلة.

ولا تنصهر مشاكل المستثمرين عند





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحرور الوقت. وكانت البداية مع تشغيل مطار أسبوط الدولي الذي يقدم المستثمرين رجال الأعمال الذين يرغبون في إقامة مشروعات لهم بالمحافظة.

ويقول مصدر بالمحافظة أن المناطق الصناعية الفصح مخطط لكل واحدة منها أن تستوعب 20 مشروعا على الأقل لكن حصة المشروعات الموجودة بالفعل قليلة جدا ولا تتناسب مع المخطط لذلك يمكن القول انها مناطق ترحب من مستثمرين جادين لديهم الرغبة الحقيقية في احداث تنمية بواقليم الصعيد وكان يجب على الدول أن تقدم مشروعات ارضادية في البداية تقوم بامتلاكها وإدارتها ثم تعرضها للبيع على المستثمرين بعد ذلك وبعد أن تثبت أن الاستثمار في أسبوط مربح. لكن أن تشرك المسألة لرجال الأعمال لكي يتعرض للمخاطرة بفرده. فهذا أمر غير مقبول في محافظة سانت طويلا من الأعمال.

ويشرح المصدر ضرورة عقد مؤتمر موسع عن الاستثمار في المحافظة تشارك فيه جميع الجهات ذات الصلة لتوضيح الصورة أمام الجميع وعند عرض هذه الفكرة على رئيس جمعية رجال الأعمال أكد بأن الاتجاه لمفيد مؤتمر أصغر وأرد وأن الجمعية تبسطة بجمعية لكي يخرج المؤتمر بالصورة الجيدة التي تشيف للاستثمار في أسبوط.

قضية نقل المواد الخام لكن ثور أيضا قضية أي سلامة يمكن انتاجها. وفي الأسواق يتم تصريفها؟ الدكتور أحمد الشهير استاذ للحاسبة بكلية التجارة يقترح أن تكون الصناعات القائمة تعتمد على الخدمات المحلية. لتقام صناعات الجرانيت. واللاذات الشهي وتصبح لواء الفلافية. فهذه المنتجات سوف تهد روادا في السوق الاسبوطي والأسواق للصيغة به بمحافظات الصعيد الأخرى. لكن التصنيع يرفض التصنيع فقط دون البحث عن السوق المترواح سوف يرتب عليه خسائر كبيرة للمستثمرين قد تسبب لبعضهم عدم القدرة في الاستثمار بالمعنية الانتاجية في المستقبل. خاصة في ظل ارتفاع تكلفة النقل نظرا لعدم وجود ميناء ترتبط به المحافظة سواء على ساحل البحر الأحمر أو للتوسيد.

ويؤكد الدكتور محمد جمال حيد للتصال رئيس جمعية رجال الأعمال بالمحافظة أن الجمعية تضم في عضويتها نحو 50 عضوا. سوف تكون مهمتها التصدي لجميع هذه المشاكل ووجب العلم بأن أسبوط كانت ضمن المحافظات المجهولة للاستثمار والآن توجد بها حركة للاستثمار جيدة ويحب استغلال توجه الدولة بتشجيع الاستثمار في الصعيد وسوف يتم التظلم على هذه المشاكل





المصدر: العلم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## 18 دولة عربية توافق على بدء تنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة في يناير

□ كتب - خالد حسن:

وأعلنت 18 دولة عربية على بدء تنفيذ اتفاقية القامة مثلاً عربية للتجارة الحرة في يناير القادم وذلك خلال اجتماع ليمتى الكويت والثامنة بجامعة الدول العربية.

صباح بذلك الدكتور معصم رشيد مدير إدارة الاقتصاد والتجارة بجامعة الدول العربية وأضاف أن جميع الدول العربية الـ 18 على اتفاقية توسيع التبادل التجاري بين الدول العربية أدت استدامتها وتمسكها على يد

التنفيذ بنود الاتفاقية وتخلص جميع الرسوم الجمركية والحصص ذات الآثار السالبة على التجارة العربية البينية للدول الأعضاء بنسبة تصل إلى 70٪ سنوياً.

ولمّا يتعلق بتسهيلات التذا السلع العربية أكد الدكتور معصم أنه تم إقرار جميع فوائد التذا السلع العربية والتي تشمل في عمليات التبادل التجاري والقواعد وأنشطة السلعية للقطاع عليها من قبل الدول الأعضاء.

كما تم توقيعها على الهيئات المختصة

بالدول العربية للتأكد من فتح السلع ومهارة التذا ومماثلتي الحصول على التسهيلات الجمركية المتفق عليها.

وأشار إلى أنه على الآن لم تقدم أي دولة عربية بإحدى لجان حول فوائد مهادلة التذا السلع العربية أو أي أبحاث اقتصادية للسلامة وأطلق على تاجيل فتح السلع المتبقية في للتبادل الحرة بالدول العربية بتسلي الأبحاث الجمركية حتى تقوم اللجنة بدراساتها.





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٧

## ١٠٪ نسبة التخفيضات الجمركية في التجارة البينية العربية في يناير

رحبت لجنة التفتيش والتفتيش العامة بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بإعلان انضمام مصر وسامعة عمان إلى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية. وأشار التقرير إلى أن اللجنة تلتفت حتى الآن لتكديبات من ست عشرة دولة عربية حول توقيعها بإعلان منطقة التجارة الحرة العربية. وتطابق تخفيضات نسبته ١٠٪ على الرسوم الجمركية والرسوم الأخرى والضرائب ذات الأثر للمعاملات والضريبة على رسوم جمركية اعتباراً من مطلع يناير القادم. وأوضح التقرير أن السلطة الوطنية الفلسطينية أكدت للجنة تأييدها لهذه الإجراءات التخفيفية. وأشارت إلى أن الحفاظ لجمركية في فلسطين لا تزال خاضعة للسياسات الإسرائيلية رغم وجود قوانين محلية تسمح باستيرادها مستقوماً بإعلان الاتفاقية العامة بها. وأشار التقرير إلى قيام ثلاث عشرة دولة عربية من بينها مصر بإعلان اللجنة بهيكل تميزها الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر للمعاملات. ودعت اللجنة إلى تسريع بفترة القول التي لم تكم بهذه الخطوة بل سأل هيكل تميزها الجمركية في القرب والآن ممكن. ولهما يتعلق بجداول مواسم الإنتاج في نهاية فلفت للجنة حتى الآن جداول هذه التواريخ من لبنان حول عربية من بينها مصر فهما كلفت خصص دول أخرى لها تصدر أو سأل هذه التواريخ.





المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٤

## التعاون الاقتصادي العربي

# الصور متعددة ومختلفة فأين الإرادة السياسية ؟ !

محمد نجم

### تصوير : محمد سامي

وبه أكثر من ٢٤٠ مليون نسمة منهم ٧٥ مليون فرد كلوى عاملة ، كما يزخر بالثروات الطبيعية .. أمها البرول والنفط ينجح الوطن العربي حده ٢٥٪ من إنتاجها وبه حوالي ٦٠٪ من احتياجه .. فضلا عن وجود ٥٤ مليون فدان أرضا زراعية .

ولمشكلة كما يصفها د . عل لطفى رئيس الوزراء الأسبق - أنه منذ قيام جامعة الدول العربية وحتى اليوم حدثت محاولات متعددة لقيام تجمع اقتصادى عربى قوى - ولكن سقطت هذه المحاولات قسما عن عجزها عن تجميعها من الموانع والآفاق وأدت بعض النقابات والاصناف الثلاثة - ومازالت التجارة العربية البنية لا تتجاوز نسبة ٨٪ من إجمالي التجارة العربية الدولية في حين أن هذه النسبة تبلغ ٦٧٪ بين دول الاتحاد الأوروبى !

وقد عدد د . عل لطفى عشرة أسباب لعدم قيام كل هذا التجمع .. فى مقدمتها عدم تفرغ كل دولة للتجارة العربية - لم عدم تحيد العمل الاقتصادى العربى المشترك وهما سياسة قومية

للتصنيع .. كل عائلتي الصناعات أن وجدت وعدم تفرغ البعثات والإحصاءات من الأنشطة الاقتصادية المختلفة في الدول العربية - هذا مع انحصار التخصصات للمنظمة للتشاور الاقتصادى في أغلبية الدول العربية . ويطلب رئيس الوزراء الأسبق أن تسرع البعثات لمراجعة البعثات الدولية ولاسيما اتفاقية

هل يجوز أن ياتي الوطن العربى من .. بقوة غذائية . تبلغ قيمتها ٢٢ مليار دولار سنويا ولكنه ٢٠٠ مليون لسان قنطرة للزراعة ؟ وكيف تعاني الدول العربية من آثار ديون خارجية تبلغ حوالي ١٧٠ مليار دولار . فى الوقت الذى يوجد فيه ٨٢٠ مليار دولار استثمارات عربية خارجية - عامة وخاصة ؟ !

والى حى يستقر نسبة مساهمة الصناعات البعيدة حده ١٢٪ من الناتج المثل الإجمالى فى الوطن العربى على الرغم من وجود هذا الكم من الخدمات وامكانيات التصنيع ؟ أسئلة .. وعلاوات أسئلة كثيرة طرحت نفسها على الاقتصاديين المصريين فى مؤتمراتهم العلنى المشهور الذى عقد مؤخرا فى جمعية الترويج والاقتصاد السياسى لمناقشة صور التعاون الاقتصادى المطروحة على الدول العربية - وقد كشفت المناقشات أن حدود كل هذا التعاون لا تكافئ إلى .. محيرة ، أو جسد لئال ، وإنما يمكن تخفيفه بالقنوات الاقتصادية الموجودة - منها : النوع الجغرافى المتعار للوطن العربى والذي يقدر بمساحة ١٤ مليون كيلو متر تقابل ٦١٪ من مساحة العالم ،

البيات الطبيعية .. وإنشاء السوق العربية للشركة أو على الأقل منطقة التجارة الحرة العربية وثالث قبل التطبيق الكامل لائتلافية

إما د . حدى عبد العظيم عبد أكاديمية الساعات بطلنا فيطالب بإعادة النظر فى الوجود الجغرافى للتجارة الخارجية العربية ولتأمين شبكة معلومات تقنية عربية لتسهيل سهولة تسويق السلع العربية بالمنطقة ونبذل الخبرة والمعرفة والامكانيات الصنعية فضلا عن تسهيل العلاقات السياسية العربية واتصاله دعمه للتكامل الاقتصادى العربى فى مواجهة محاولات الانسحاب والبيعة تحت دعاوى مختلفة .

ويرى د . حدى أن دعوة مؤتمر القمة العربية بالقاهرة فى العام الماضى إلى إقامة منطقة تجارة حرة عربية وعموم الدعوة الثانية من اتفاقية تسير التجارة العربية البنية لبدأ العمل من أول يناير القادم يعد خطوة مهمة فى طريق التكامل الاقتصادى العربى والوصول إلى السوق العربية المشتركة .

ويصف السفير جمال الدين البوسى مساعد وزير الخارجية أنه من الأفضل للدول العربية أن تعمل بالفرع للوصول إلى السوق العربية المشتركة بدلا من البدء بإقامة منطقة تجارة حرة عربية ، وذلك أسوة بما حدث فى المرحلة الأوربية - للاتحاد الأوروبى بقرار من أفضل الصفات للفرع على الساحة الدولية فى تحرير التجارة وإزالة الحواجز - حيث بدأ بتكوين اتحاد من أربع دول كان حجم التجارة فيما بينها يصل ٢٥٪ من إجمالي حجم التجارة بين الدول الأوربية ، واليوم وصلوا إلى ما يقرب من ٧٠٪ فى حين أن الدول العربية ما زالت تبحث منذ خمسة وثلاثين عاما عن إنشاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وسوق عربية مشتركة وتكامل الاقتصادى عربى لا تتجاوز حجم التجارة البنية فيه نسبة ٨٪ .

وأكد السفير البوسى أن البيروقراطية العربية هى السبب فى فشل كل محاولات التكامل الاقتصادى العربى حتى وقتنا هذا .. فإمام العربى يتعمد حائفة لتأصيل الخطوات مهما كانت صغيرة ، وحل سبل لكل لم يبق السلوك العربى حتى الآن على قواعد الشاخصى فشل الألة الأساسية فى تحقيق ما يسعى





• أين دور  
الجمامير العربية  
في تحقيق الوحدة  
الاقتصادية  
وفهم الذين  
يتحملون اعباءها  
أو يحصلون  
على مزاياها؟

بالسوق العربية المشتركة. فخلا عن التسق  
الجمركي في ظل الفتوت الواضح في نسب  
الجمارك - والتي لا تتجاوز في بعض دول  
الخليج نسبة ٤٪ في حين تبلغ في بعض الدول  
الأخرى مثل مصر وموريتانيا نسبة ١٠٪ و  
٢٠٪ في بعض الحالات .

ويرى مساعد وزير الخارجية أنه من الأفضل  
بدء بإنشاء مؤسسات مشتركة لمواجهة أهم  
القضايا الاقتصادية العربية - مثل إنشاء مؤسسة  
عربية لتجلية المياه وإصلاح الأراضي أو شركة  
عربية للطاقة والبرق - أو تنظيم حرية انتقال  
الأفراد ورؤوس الأموال أو العمل على إبراز  
اتحادية عربية مشتركة لإعادة توطئة رؤوس  
الأموال العربية داخل الوطن العربي .

ويلفت د . علي سليمان وكيل أول وزارة  
التعاون الدولي الانتباه إلى أهمية الشركة المشتركة  
في هذا المجال - حيث اعتاد المسؤولون في  
الكثير من الدول العربية على تصور أن التنمية  
عملية خاصة بهمكتهم وحدهم القيام بها ، في  
حين تقتضي مسيرة التنمية السليمة الاتجاه نحو  
المشاركة الشعبية الشاملة نظرا لا تنطه المرحلة  
الاقتصادية العربية من وجوب التزم شتى بأعباء  
ومسؤوليات تلك المرحلة - فمما لا يتم تنمية  
الرقى العلم العربي لها الفرض - ووضع نظام  
حين لتوزيع المنافع أو تحمل المسؤوليات ؟

أما د . صلاح زين الدين أسعد الاقتصاد  
بجامعة طرابلس فقد تناول بالتفصيل للمشروعات  
العربية المشتركة كمجموعة من صور التعاون  
ومدخل للتكامل الاقتصادي العربي - وهي  
التي بلغ عددها ٣٩١ مشروعا مشتركا وإذ  
تكلفتها الإجمالية على ٢١,٤ مليار دولار .  
فقد صلت هذه المشروعات في ظل الظروف  
الحالية - على تحريك التوارد الاقتصادية خاصة  
ورؤوس الأموال العربية للاستثمار في قطار  
عربية - ولما كانت هذه الأفكار أكسب عبرات  
مهمة في مجال إنشاء المشروعات وتنظيمها  
وتقريب العلاقة القوية للثورة -

ومع هذا فمما لفتت مجرد مشروعات شاملة -  
إلى ما هو جوهري وتحت عن فرض الاستثمار لبعض  
المستثمرين أو حقن القروض المالية ، ويبدو  
ذلك واضحا في أعمال مؤسسات للمستثمرين  
وحمل الأعمال العرب .

وطالب د . صلاح بمراجعة شاملة دقيقة  
للأناء والإنصاف للمشروعات العربية  
للمشاركة وإنشاء فرصة أكبر لتوسيع قاعدة  
الملكية والقطاع الخاص العربي وتطويع علاقة  
للمشروعات العربية للمشاركة بمؤسسات التكامل  
وإعطائها باستراتيجيات واضحة للتعامل مع القرن  
الحادي والعشرين .

على أية حال - ولما كانت الأسباب فلم يبد  
أعلم العرب عيار لمواجهة المشكلات الاقتصادية  
الدولية الضخمة ولماذا آثار اتفاقية تحرير التجارة  
الدولية - البينات - إلا من خلال التعاون  
الاقتصادي بأي صورة من الصور الآتية :

- منطقة تجارة حرة - حيث سهولة انتقال  
رؤوس الأموال والأفراد والسلع والخدمات .
- شركة جمركي - حيث يفي الأعضاء  
بجميع الجوانب من الحرية الجمركية ، وتطال  
الحرية للشركة منطقة على الدول الخارجية .
- السوق المشتركة : حيث التيسير الكامل  
بين المنتجات وتكامل عوامل الإنتاج للمنطقة .
- الاتحاد القسدي : حيث سيطرة تقنية واحدة  
تسري على كافة الأعضاء وتيسر واسع  
التعاون .

ولما كان الشكل أو صورة التعاون - فلهذه  
أن نبدأ - ولأن !







المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/١٤/١٨

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

**د. فوزي يدعو لتجنب  
الخلافت والإسراع بإنشاء  
السوق العربية المشتركة**

□ کتاب - معارف اسلامی :

□ **كتاب - محمد عبد الحفيظ:**  
صعد د. إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار إلى زبالة حجم لتجارة البينية بين الدول العربية والتي بلغت حجمها حوالي 20% باستثناء ليتورول في زبالة خلال السنوات الخمس الأخيرة من 7.8 مليار دولار إلى 9.7 مليار كما تراجع حجم التجارة بين الدول العربية والعالم الخارجي من 169.9 مليار دولار إلى 139.6 مليار دولار.

139.6 مليار دولار.

وقال في الندوة التي عقدها الجامعة الأمريكية حول مستقبل الشرق العربي في ظل التطورات الحالية انه ان الأزمات التي تسبب الفخانات السياسية التي تعطلها على العلاقات بين مصر وغيرها من الدول العربية والاسلامية في نظام الشرق العسر وتطاول على القطاع الخاص الذي يقدم بمختلف تيجانه لتعازر بين الدول العربية في إطار الصلح الخاصة بين رجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص في دول العالم.

هذه الدول - مشيرة الى ضرورة الاسراع بالانشاء السوري العربية المشتركة بما هو متاح اليوم من الدول العربية التي تضمس حكومتها لذلك والامتنع من البدء والترويج بتثبيت الفكرة التي تتكون من 4 او 5 دول عربية من بينهما مصر حتى تأتي البلاد العربية تلتها على مدار 10 سنوات على الأقل من اعلان نشأة هذا السوري.

ولقد ان لم تكن قائمة السوق موجودة ولكنها  
تعتمد على الرغبة ولذلك علينا ان نبدأ في اسرع  
وقت ممكن بالدول الرغبة في السوق والقادرة  
على ذلك.

على ذلك،  
وأنفصل ان النجاح في تحقيق تولد سوق  
عربية مستوحاة فاعلة سوف يعطي ذلك العرب  
إدارة أقوى على المساواة مع العالم الخارجي  
حيث العرب سيمثلون كتلة في مواجهة كتل  
الأخرى حيث ان دولة واحدة في مواجهة كتل  
كالاتحاد الأوروبي تكون ضعيفة على عكس  
كتل عربي عالة على ان سيقطن مزايا أفضل  
للدول المشاركة في هذا التكتل.

[illegible]

الاقتصادى الى التقدم على عكس مكان وحد  
من قبل والقطاع الخاص لديه الكثير من المصالح  
والخسعة والاستثمارية التي يحمي لتخليصها  
ويبحث في إطار يحميه في وسط هناك الفصل  
من إطار السوق العربية للمشركة التي تزال فيها  
جميع الحقوق والواجبات والالتزامات  
والخدمات والاملاء وطاء المزايا الاقتصادية  
والخدمات ووضع التشريعات للشعبة في  
الصورة نظام متكامل يضم جميع الدول العربية  
الرافعة والتقدم على ذلك





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حوار مابن حول التطاون الاقتصادي العربي

وبعض الشعارى كاتبة العربية- والمثل وال...  
والشعوب العربية بالاسراع فى تنفيذ ما...  
مبارك الجامعة بإنشاء السوق العربية المشتركة  
وأكد الجانب فنى فضل ضرورة أن يبدأ جامعة...  
العربية من القاعدة الشعبية وتبدأ مع له على التحد...  
العربية مشيراً إلى أن الدول المتقدمة تزداد...  
الدول النامية من خلال العمل الفكرى والاقتصادى  
وتساقى الدكتور شريف عمر شاتلا لماذا نمت وسرعة  
الصورة التكاملة للسوق الأوروبية ولم تدمر ذلك...  
الاقتصادية العربية؟ وأكد أنها الآن أمام تحد كبير بالنسبة  
لتنفيذ قوانين القوة والحيات وسوف يواجه تحدياً في  
الدواء بعد تخيل الجات لتتصاعد أسعار الدواء إلى ١٠ و

٨ مرات

وقال نحن نطمح أيضاً على المستوى الدولى أنه نسجم  
فرض ضريبة التكرير على دول النفط وذلك بسو...  
سلياً على هذه الدول متسائلاً لماذا غلبت جامعة الدول  
العربية

وطالب النائب محمد همام «بإلغاء السوق العربية  
المشتركة عن أنظمة الحكم العربية مشيراً إلى ضرورة  
وضع تشريع ويستور إنشاء هذه السوق حتى لا يتسيطر  
الحكومات العربية وتتحكم فى إشتائها

وعقب الدكتور عبدالرحمن السجيجاني الأمين العام  
المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الاقتصادية  
موضحاً أن هناك مشكلات فنية تحول دون التمازج العربى  
مشيراً إلى أن ثقافة العربية الليبية كانت فى عام ١٩٦٥

٢٧ وأولى وصلت إلى ١٠ /  
وأكد أنه لا بد من توعية المواطن العربى بأهمية التكامل  
والتعاون العربى فى جميع المجالات خاصة المجال  
الاقتصادى

وفجأة نزل الجرس وسئل وقت الجلسة المسائية فى ذلك  
اليوم وتم الاتفاق فيما بين الأعضاء والدكتور السجيجاني  
استكمال الحوار والمناقشات حول التعاون العربى

التعاون بين جامعة الدول العربية ومجلس تشعب امر  
مهم ويجوز بل إنه ضرورى لتبادل الآراء والمقترحات فيما  
بينهما وقد ظهر ذلك جلياً فى لقاء أعضاء لجنة الشئون  
العربية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور عبدالأحد جمال  
الدين رئيس اللجنة مع الدكتور عبدالرحمن السجيجاني  
الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون  
الاقتصادية وكان مضمون هذا الحوار السالخن يتطور فى  
محور واحد وهو كيفية الوصول إلى تعاون عربى حقيقى  
لواجهة الكيانات الاقتصادية العالمية وكان من بين الأعضاء  
من يشعر بالقلق ومنهم من يشعر بالفرح وقد حرص على  
حضور هذا اللقاء السيد عبدالله خليل رئيس لجنة الشئون  
الاقتصادية بالبرلمان والدكتور شريف عمر رئيس لجنة  
الشئون الصحية

ووجه خليل العديد من القضايا حيث أشار إلى أنه منذ  
نشأة جامعة الدول العربية فى عام ٤٥ ونحن نذكر فى  
الوحدة الاقتصادية ولكن الدول الأوروبية سبقت الدول  
العربية

وأبرزى تلافؤه من أن الوحدة الاقتصادية العربية سوف تتم  
شريعاً نظراً للسياسات العالمية مثل العملة والكيانات  
الاقتصادية العالمية وقوة الاتصالات والتكنولوجيا مؤكداً أن  
القوة السياسية للمصرى والحكومة مرمية كل المرحس  
على الشعارين العربى وأنه تم عقد المزيد من الاجتماعات  
الثنائية بين مصر والدول العربية

وأما النائب حامد الشماوى فأكد ضرورة معالجة الواقع  
العربى الآن متمسكاً ماهى حجم الاستثمارات والتجارة  
البيئية وحجم التعامل الاقتصادى والصناعى والزراعى  
العربى وحجم رأس المال

وقال الشماوى إنه لا بد من مستهدفات فنية عليها حجم  
التعاون الاقتصادى العربى فى الشهر والعام ويتم تطوير  
شامل وموضوعى لاية لآراءات سلباً بالاسراع الجاد فى  
وضع تصور للتعاون العربى لواجهة الكيانات الاقتصادية  
العالمية قبل فوات الأوان

٥ ١ ٥





المصدر: الإرسيل

التاريخ: ١٩٩٧/١٤/٢٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# السوق العربية المشتركة هي البديل الوطني للشرق أوسطية

يكرى وحمدي أحمد في جامعة المنوفية؛

طالب الفنان حمدي أحمد بالمشرك والصناعة الفنية ومنها صناعة الكيفيات الأمريكية والأميرالية. وأكد أن الصناعة الفنية تفسر لنا الحياة والفكرية.

يذكر أن أمريكا التي تصاربت مع الاتحاد السوفياتي في عهد كينيدي التي القوا بنيران الصواريخ القذرية الروسية التي انشبت جامعة القاهرة حينما يتم افتتاحها بإسراء



محمدي يكرى وحمدي أحمد ورئيس جامعة المنوفية في الندوة

جمهور كبير من أساتذة وطلاب الجامعة

## للمندم الصناعة الوطنية وقاطعة السلعة الأمريكية والإسرائيليات

تزال تدور أرواح التلويح مع مصر رغم مرور ٢٠ عاماً على توقيع اتفاقية كامب ديفيد. والتقدم هو ما يسعى مهندس القذافي إرسيل التي انشبت جامعة القاهرة حينما يتم افتتاحها بإسراء

يذكر أن أمريكا التي تصاربت مع الاتحاد السوفياتي في عهد كينيدي التي القوا بنيران الصواريخ القذرية الروسية التي انشبت جامعة القاهرة حينما يتم افتتاحها بإسراء

يذكر أن أمريكا التي تصاربت مع الاتحاد السوفياتي في عهد كينيدي التي القوا بنيران الصواريخ القذرية الروسية التي انشبت جامعة القاهرة حينما يتم افتتاحها بإسراء

تصوير: أسامة أمين





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/١٤/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاب جديد يكشف كل أوراها ويكشف كل أوراها

# الشرق أوسطية.. السراب «الخادع» للاقتصاديين

د. أسامة الباز: خصخصة السلام فكرة خيالية  
واسرائيل لاتستطيع الهيمنة على اسواقنا.

د. حمدي عبد العظيم: هناك سيناريو لتقسيم

العمل الدولي في المنطقة لصالح اسرائيل

عندما تفقت اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية في اعلان مبادئ لوسلو الأولى أي بعد هذا الاعلان مباشرة ظهرت فكرة عقد مؤتمر اقتصادي ضمير إلى أن المفاوضات التي كانت دائمة فشل لك في إطار التعاون الاقتصادي كانت تتم بين الحكومات وراي البعض مثل كيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ويجريه ان يتم التعاون الاقتصادي بمعونة نشطة من رجال الاعمال وكان هذا هو هذا ضميرا جديدا وكان هذا هو السبب الحقيقي وراء الفشل اول مؤتمر اقتصادي عقد في الدار البيضاء في الحرب عام 1994 ويجري هذا المؤتمر تم وضع بعض

الخطوط العامة للتعاون الاقتصادي الاقليمي الذي يساهم فيه رجال الاعمال مساهمة نشطة وبعد ذلك عقد المؤتمر الاقتصادي الثاني في عمان وسعى مؤتمر التنمية

اسرائيل ان تستفيد من السيادة وغزو اسواقنا للصربية واليوغوية. يأتي هذا الكتاب في إطار سلسلة اصحارات النهضة الادارية التي تصدرها الكاديمية السابت للمعلوم الادارية فرع طنطا والذي صدر تحت رقم 8 وحروبه د. حمدي عبد العظيم ويقع في 118 صفحة من الحجم المتوسط.

ويتضمن العدد الجديد الذي الكامل لقضية التعاون الاقتصادي الشرق اوسطى والذي يبدأ بمحاضرة الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية والتي تقام في الاكاديمية فرع طنطا حيث كشف ان المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في القاهرة في نوفمبر 1996 لم يكن كمد مؤسسات مؤتمر مدريد ولم يقدم هذا المؤتمر تنفيذا لاتفاق سابق أو معاهدة دولية ولكنه ارتكز من تطور طرا على عملية السلام وهو حدوث تطور فجللي في السار الفلسطيني

اكد كتاب التعاون الاقتصادي الشرق اوسطى ان اسرائيل دفعت بالمصيبة الاقتصادية الجديدة التي خرجت من تحت عباءة اتفاقية لوسلو إلى الفشل وان الشرق اوسطية ككيان اقتصادي ليس له أي مستقبل في المنطقة وانها مثل السراب والاي خدع فيه الاقتصاديون وجروا وراءه في مؤتمرات اقتصادية وقاموا بوضع أسس له من خلال تأسيس عدد من ألياته مثل انشاء بنك ومجلس لرجال الاعمال ومؤسسة للسياسة والفساد.

لقد اعتقد الاقتصاديون ان اسرائيل قد دخلت دائرة السلام إلا أنهم اكتشفوا انها تراوغ وتضلل وتخدع وانها لا تؤمن بالسلام ومن ثم دكت الشرق اوسطية التي انشأتها لطمع الامم المتحدة الا ان الخبراء المصريين اكفوا أن البديل الوحيد للتعاون الاقليمي في المنطقة هو إقامة السوق العربية المشتركة وإن





## المصدر: العالم اليوم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٢٣

والتعاون في الشرق الأوسط  
وشمال أفريقيا.

### رجال الأعمال

ويقول د. إسامة الباز إنه تم في مؤتمر عمان محاولة نشطة من رجال الأعمال من دول المنطقة ومن خارجها وهو يعد نظرة نوعية وكيفية لموضوع التعاون الاقتصادي الذي كان يتم الاتفاق عليه بين الحكومات وقد اتفق في هذا المؤتمر على إقامة مؤتمرات معنية للترويج التعاون الاقتصادي.

المؤسسة الأولى: بنك التنمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمؤسسة الثانية: للسياحة والسفر والمؤسسة الثالثة: مجلس مشترك لرجال الأعمال في دول المنطقة.

ويستطرد قائلا إنه بعد مؤتمر عمان عقد مؤتمر القاهرة الاقتصادي وقد شهدت الظروف التي عده فيها هذا المؤتمر تغييرا داخل إسرائيل حيث وصلت إلى السلطة حركة جديدة ورئيس وزراء منتخب لأول مرة في تاريخ إسرائيل عن طريق الاقتراع المباشر.

وفي ظل مسعى حكومي جديدة فإن جميع الاتصالات المقنونة بين الدولة وأطراف أخرى تظل كما هي لأن العلاقات ليست بين حكومة معينة والأطراف الأخرى أو بين أفراد ولكن شهدت الأمور تطوراً جديداً في السياسة الإسرائيلية في الفترة التي أعقبت تولي الحكومة الجديدة حيث بدأتنا نسمع تغييرات جديدة في إسرائيل فقال رئيس وزراء إسرائيل أن الأمن هو الزم لإسرائيل من السلام وأن إسرائيل تتوجه لتحقيق الأمن قبل أن تسير فيما في عملية السلام.

### كرة خيالية

إلا أن الاسئلة التي طرححت عقب انتهاء المؤتمر كانت أكثر سخونة وأجلب فيها د. إسامة الباز من فكرة الخصخصة لعملية السلام.

فقال هذه فكرة خيالية وهي تغييرات اقتصادية لأى سياسية ولا هي اقتصادية ويصعد بها أن مصالح القطاع الخاص وأهدافه قد تؤثر في عملية السلام عن طريق تأثيرها في الاقتصاد وقد حدث هذا في إسرائيل وهناك لاجئ الآن عن الاستثمار في إسرائيل بل إن هناك رؤوس أموال إسرائيلية خرجت من

إسرائيل وبرغم أن إسرائيل كيان أصغر من أمريكا لكنها تستطيع التأثير في أمريكا عن طريق مجموعات الضغط اليهودية في أمريكا فالوجود الإسرائيلي في أمريكا وجود منظم ولكن في مصر لا يمكن أن يتوجه هذا في صورة ضغط على الدولة حيث إنه ليست هناك فكرة عمل السياسة من وجهة نظر مجموعات الضغط فهنا يحدث في أوروبا حيث يستطيع رجال الأعمال تسريع العمل والضغط الاقتصادي الذي يتحول لضغط سياسي أما في مصر فالدولة تسير طبقاً للجدلية القبطي وهم ليسوا رجال الأعمال.

### الهيمنة الإسرائيلية

ومن الاسئلة المهمة التي أثارت في الندوة حول هل تفكر إسرائيل في الهيمنة الاقتصادية على مصر والمنطقة العربية؟ إلا أن د. إسامة قال إنها حاولت إسرائيل الهيمنة فسوف تجد صعوبات كبيرة جداً وإذا كانت إسرائيل تستطيع الهيمنة على أسواقنا فإن باب أولى الاعتداد بسيطرة أمريكا واليابان مثلاً ويجب ألا يفكر المصري أن كل من هب وبغ يستطيع أن يهزونا فنحن نستطيع أن نعمل ترتيباتنا لجميع الاحتمالات فلا نستطيع أن تكون إسرائيل ولا غيرها.

في الخس كالتت تقاس قوة الدول بقدر ما تملك أي حجم مواردها الطبيعية أما الآن فتتلقى قوة الدول بقدر حجم ما تملك مثلاً اليابان وكوريا لا

تملكن إلا القليل ولكن المبادلة أصبحت .. إن الثروة هي العلم والثقافة والقدر على تقديم المعلومات بصورة مستمرة وملاحقة التطور التكنولوجي المستمر والثقافة عندنا أقوى من إسرائيل.

ويضيف أن مصر تستطيع القيام بدور كبير والظروف الحالية مبررة بجله أمام الجميع والهدف الرئيسي الآن لجميع دول العالم بلا استثناء هو توسيع الأسواق أمام تجارتها واستثماراتها فيما هو معروف الآن بالتكتلات العالمية هذه الظروف العالمية والاقتصادية تدفعنا إلى التسليم بالضرورة القسوى لإقامة سوق عربية مشتركة تدخل بها الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وإقامة السوق العربية المشتركة سيكون هو الأساس للتعاون الاقايى وهو حذر الزاوية في حماية المصالح العربية وهذا مطلبان نهاية القرن الواحد والعشرين.. وفي تقديرى أن الظروف مواتية الآن لتحقيق هذا الهدف ووضعه موضع التطبيق فنفقد بات وضعا لجميع الدول العربية بلا استثناء أن تجرئة الاعتماد على ذاتها لتحقيق مصالح

قطرية ضيقة لم تكن الاوصفة للانكشاف الاقتصادي والثقافى فالسوق العربية المشتركة هدف يساهم في دفع التنمية العربية ويساعد في وضع العرب في المكان الذي يستحقونه على خريطة العالم عموماً وعلى خريطة الشرق الأوسط خصوصاً وإنما كان الهدف الاستراتيجى هو الوصول إلى سوق عربية ثقافية أو اقتصادية مشتركة فإن الطريق إليها ليس سهلاً ولا ممتعاً بل هو طريق طويل أن رسم معالم هذا الطريق سوف يحتاج إلى حوار واسع بين الحكومات العربية وبين المثقفين الفكريين والسياسيين ومن مراكز البحوث والدراسات الفكرية.





المصدر :- العالم اليوم

النشر والخدات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١٩ / ١٩٩٧

### التعاون الاقليمي

ومن الاوراق المهمة التي احتواها كتاب سلسلة اصنامات النهضة رقم 8 ورقة للدكتور حمدي عبدالعظيم حول تدعيم المؤشرات السابقة للخدمة الاقتصادية العالمية من العام 1996 بخصيصها إلى القاهرة الأحداث السياسية العنيفة من جانب اسرائيل تؤدي إلى فقدان الثقة في نوايا اسرائيل تجاه التعاون الاقتصادي والتجاري مع دول المنطقة وهذا يوضح أهمية حرص العرب الذين يشركون في مثل هذه المؤشرات الدولية على أن يكون التعاون الاقليمي سواء المتوسطي أو الشرق اوسطى في صالح دعم برامج الإصلاح الاقتصادي للدول العربية منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل ومساعدة هذه الدول على التخلص من اعباء الديونية الخارجية على كل من الموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات ومساعدتها كذلك على تنمية تجارتها الخارجية وتوفير التمويل اللازم لبرروعات البنية الأساسية وجلب الاستثمارات الاجنبية ورفع مستوى معيشة ابنائها والمساهمة في علاج مشكلة البطالة التي تعاني منها هذه الدول في الوقت الحاضر.

ويرى د. حمدي أن الدول العربية الشرق اوسطية والواقعة في شمال افريقيا في حاجة حقيقية إلى تكنولوجيا متقدمة تساعدها على تطوير منتجاتها وخدماتها حتى تستطيع التنافس إلى الأسواق العالمية وحتى يمكن لها مواجهة المنافسة على ارضها من جانب السلع المستوردة ومثل هذه التكنولوجيا للخدمة يمكن الحصول عليها من دول المجموعة الأوروبية ومن الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وغيرها بشرط منصفة

وبشكل مباشر وليس بالضرورة أن تكون في إطار التسامح الاقليمي الشرق اوسطى ومن ثم فإن الدول العربية الشرق اوسطية عليها أن تعزز جهودها في مفاوضات الشراكة الثنائية مع دول المجموعة الأوروبية ومع الولايات المتحدة الأمريكية حتى تستطيع الحصول على ما تحتاج اليه من تكنولوجيا متقدمة ومناسبة لبيئتها الاقتصادية والاجتماعية والإدارية ودون أن تتحمل أية مخاطر سياسية ناشئة عن تبعية سياسية أو مدنيونية خارجية مرحلة لجهودها واقتصادياتها تصوق مسيرة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي

### برامج الإصلاح

ويؤكد أن التعاون الاقليمي العربي أصبح أكثر من ذي قبل ضرورة حيوية وملحة لدعم برامج الإصلاح الهيكلي في الدول العربية في مواجهة الخطط الشرق اوسطية لجعل هذه الدول في حالة تنمية مستمرة واستئناف مواردها لدعم صناعات اطراف غير عربية في إطار سيناريو تقسيم العمل الدولي في المنطقة لصالح اسرائيل وغيرها وفي ظل عدم وجود شئسابق للمواقف الاقتصادية العربية يكون من السهل استيفاء كل طرف عربي على حدة باعتباره فريسة يمكن النيل منها لتتحقق المصالح والأطماع الاسرائيلية والأمريكية في المنطقة اقتصاديا وسياسيا في أن واحد.

وقد احتوى الكتاب على عدد من اوراق مؤتمرات القاهرة للتعاون في الشرق اوسط وشمال افريقيا منها كلمة الرئيس حسني مبارك وكلمة كلاوس شومالر رئيس المفوضية الاقتصادية العالمية وكلمة ورن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي وكلمة يفتحي وزير الاقتصاد الروسي وكلمة ليف

جبالون الوزير المنتخب لدى وزارة المالية الفرنسية وكلمة ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي وملائمة الحوار بين السفير وورك والوزير ككتنور وعلان القاهرة «البيان المشترك» وجنود المقابلة العربية لخدمة الدوحة 1997 للدكتور حمدي عبدالعظيم والتجارة البينية في الاتيم وجلسة احتياجات البنية الأساسية ودور الحكومات «دور القطاع الخاص» تصديق القاز للمال المصري إلى تركيا البيان المشترك - مشروع مصنع ادوية ايلي ليلي - محلة البينة - أكاديمية النقل البحري





المصدر: الأخصار

التاريخ: ١٩٩٧/١٤/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### الطريق إلى السوق المشتركة

اتفاقيات ثنائية مع الدول العربية لإنشاء مناطق للتبادل الحر من زاوية ان الاتفاقيات الثنائية مع جميع الدول العربية هي طريق الوصول إلى منطقة التجارة الحرة العربية.

● التحرك من خلال إطار إعلان دمشق، تلك أن دول الإعلان الثماني (مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست) يمكن أن تكون نواة إنشاء السوق العربية المشتركة. مما يدعو إلى التفاؤل أن حجم الإستثمارات الصينية العربية زادت في عام ١٩٩٦ بنسبة ٣٨٠ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٩٥، الأمر الذي يمكن أن يفتح الطريق أمام السوق العربية المشتركة لأن الاستثمارات تنتج انتقال رؤوس الأموال وانتقال العمالة وبمقدار يمكن انتقال السلع. الخطوة المصرية والعربية إلى لضم السوق المشتركة في الوقت الحاضر مطردة والفعيلة وعملية بعيدة عن التعجل. على عكس الحال في الماضي عندما تطرح أهدافا طموحة للغاية ولكنها لا تخرج إلى حيز التنفيذ. ويمكن القول الآن أن الآراء السياسية لإقامة السوق العربية المشتركة متشعبة وإن لم تكن متجانسة كما لم تكن في السابق. هناك من إن إقامة هذه السوق ضرورية حياء وبهاء وليست رفاهية أو ترغاف. فالتكامل العربي ضرورة حقيقية حتى لا تكون الدول العربية في المواقف الأضعف في مفوضاتها ومناستها مع الأطراف المختلفة في عالم تتعدد فيه التجمعات والتكتلات الاقتصادية.

في عام ١٩٥٧ تقرر إنشاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وفي ١٣ أغسطس عام ١٩٦٤ برزت فكرة السوق العربية المشتركة، وصدر قرار مجلس الوحدة الاقتصادية رقم ١٧ بإنشاء السوق العربية المشتركة وصنفت السلطات التشريعية في كل من مصر وسوريا والأردن والعراق على القرار. ثم انضمت ثلاث دول عربية أخرى إلى الاتفاق. وخلال السنوات التي استمرت فيها التجربة، زاد حجم التعامل التجاري بين هذه الدول ثلاثة أضعاف. ومما يؤسف له أن التجربة توقفت نتيجة ظروف سياسية.

الآن تدرك مصر أن المحطة الأولى الرئيسية في الطريق الطويل لإقامة السوق العربية المشتركة (والمتمثلة في تحرير التجارة) هي إقامة مناطق للتبادل الحر بين الدول الاربعة في ذلك.

ومن هنا تتضح أهمية قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية بإقامة منطقة تجارة حرة أو سوق مشتركة ابتداء من يناير القادم وتخفيض الجمارك بنسبة عشرة في المائة استويا لمدة عشر سنوات وهكذا تشمل هذه الخطوة على برنامج زمني لتنفيذ الاتفاقية يتم خلاله تحرير التجارة بين الدول العربية بصورة تدريجية.

ومن أجل المضي قدما في هذا الطريق، فإن هذا القتوجه يسير في اتجاهين من وجهة النظر المصرية. ● العمل الثنائي (ولذلك ولدت مصر حوالي عشر





المصدر : أفرساعة

التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### كلمة المصداق

● تلتصق قوة الدولة في عالم اليوم بمقدار ما تتمتع به من قوة اقتصادية حيث أن التقدم الاقتصادي يعني رخاء الدولة ومن ثم تتدعم قوتها السياسية والعسكرية والثقافية وغيرها.

ومن هذا المنطلق كانت دعوة الرئيس مبارك المتكررة إلى أهمية تفعيل السوق العربية المشتركة ولاسيما أن الدول العربية قد رافقتها هذه الفكرة في الوقت الذي بدأت فيه الدول الأوروبية التفكير في إنشاء كيان اقتصادي أوروبي موحد عرف فيما بعد بالسوق الأوروبية المشتركة والتي كانت أساسا داعما لما يعرف الآن بالجماعة الأوروبية.

وبالتالي فإن السوق العربية المشتركة هي المصنوع الأساسي لدخول العالم العربي من بوابة القرن الحادي والعشرين في نطاق عالم لم يعد يعترف إلا بالكائنات والكتكتلات الاقتصادية الكبيرة.

ومن هنا فقد أخذت مصر على مائتها مسئولية إحياء هذه الفكرة. وقد حظيت بمبادرة الرئيس مبارك والخطوة الأخيرة الوحيدة بالتشاق أربع دول عربية على تكوين نواة لهذه السوق العربية بتأييد عربي إنشائي للجميع أن قوة العرب الاقتصادية تنعم من الشغل والتفوق السياسي والاقتصادي العربي في مواجهة التكتلات الدولية والإقليمية.

ومن ثم فإن اللجان الثنائية العليا المشتركة والتي انطلقت على مدى الفترة الماضية بين مصر وعدد من الدول العربية وحرس الرئيس مبارك على رئاسة بعضها كما حدث بالنسبة للجنة المصرية المغربية العليا المشتركة واللجنة المصرية الليبية المشتركة.. هذه اللجان هي خطوات هامة وجادة على طريق إنشاء السوق العربية المشتركة.

ومن هنا فإن الاتجاه الرابع الآن هو أن تصبح السوق العربية هي الأساس الأول لقيام أي كيان إقليمي أشر يضم الدول العربية مثل السوق للشرق الأوسطية.

وهي نطلق الظروف للتحقيق والحماسة التي يمر بها العالم العربي الآن ولاسيما فيما يتعلق بتجهيد عملية السلام نتيجة السياسات الإسرائيلية للتمتعة لحكومة نتنياهو وأصولها على الخوض، قفعا في سياسة المستوطنات وتهميد





## المصدر : أخبار الساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٤

القدس.. وفي نطاق دخول بعض الدول العربية ومن بينها مصر في مفاوضات للشراكة والتعاون الاقتصادي مع الاتحاد الأوروبي أو مع دول البحر الأبيض المتوسط والكيانات الاقتصادية الدولية.. فإن قيام سوق عربية مشتركة هو أمر ضروري في مثل هذه الظروف الفحة لأنها سوف تدعم الموقف الاقتصادي السياسي العربي على مائدة المفاوضات بين العرب وإسرائيل في نطاق عملية السلام بالشرق الأوسط .

كما أنها تدعم من الموقف الاقتصادي العربي في مفاوضات الشراكة بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي أو في نطاق اقتصاد الاتحاد الأوروبي - المتوسطي ، أو في التعامل مع أي كيانات اقتصادية أخرى عبر أنحاء العالم بيد الجانب العربي التعامل معها .

وعلى كافة الأحوال فإن إنشاء سوق عربية مشتركة هو مشروع قومي عربي لا بد وأن يتكاتف فيه الجميع ولا بد من الإسراع في الخطى.. حتى تحقق منطلقتنا العربية بمركب التحولات الاقتصادية الكبرى التي يشهدها العالم اليوم ويكون علمنا العربي بالقتلى قادراً على دخول القرن لصادى والعشرين بخطى ثابتة تستفيد منها الأمة العربية مكانتها الدولية التي تستحقها.

تحريراً



المصدر: الأفلام

التاريخ: ٢٤ / ١٢ / ١٩٩٧

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**



**فاکس**

هو نوبع عربي وأقيم لزينة  
التعليق الاقتصادي بتمهيد التجارة  
بين دول العرب ثم توسع على  
العديد من الاتفاقيات الثنائية بين  
دول عربية ولكن للأسف لم ترتد  
علا تلك التجارة البينية خلال الأربعين  
سنة الماضية كما ينبغي أن يكون  
ويعبر عن ذلك بسبب عدم كفاية  
الخدمات المصرفية والمالية مع  
بعض دول العرب وبسبب راس هذه الأسباب عدم  
تقبل قطاع الخسوس في دول العرب  
من العرب مع حكوماتهم سواء الحكومة  
أو مستشاريهم من عقد الاتفاقيات  
الثنائية العربية مع دولهم لئلا يلازم  
الاتفاق التجارة وبيعها الخواص والبيع  
لأن ذلك اسم التجارة الخسوس ويلازم  
الاتفاق العرب الخسوس الخسوس  
والاتفاقيات الثنائية فيها في قضية الخسوس  
بمادة الخسوس

وكان من المفروض أن يقوم رجال  
البحرية العرب فيما بينهم باستغلال  
الفرصة والوقت التي شغلها لهم



ملحق مسرى

فألقى جميع التناقضات الثانية وبعد  
تجاهلها مباشرة يتم التعامل عن كون  
إشهاد شركة مشتركة قصاصة القيمة  
من الأوراق يثبتها الشركة المشتركة  
التي تملكها، ولكن في يد الشركة  
الشريكة وتعتبر من ثقلها في  
مبيعاتها كسعة حصة من أسهم  
شركات مشتركة جديدة في أسواق  
جديدة.

مجموعة شركات وشركات بنسبة وتطور  
مجموعة سلبية معينة لتكون للحصة  
في النهاية هي المستفيدة الفعلي من  
تدوير السلع في كلا الجانبين وتعتبر  
البنوك التجارية وسببة وتطور وتعتبر  
تعتبر كسبة

[illegible]

الاحتلال العربي في تشيخ  
العربي، وقد تمت زيارة الأمير الريد  
مائل إلى مصر في كنفه في  
لكنها مصر وشدة أود الهجمة  
الطروية على مصر سيديا  
والعربية.





## السوق العربية المشتركة أمل... متى يتحقق؟!

التكتلات والاتحادات وتجمعات الدول والأمم... سمة هذا العصر الذي نميشه.. لأن العالم اليوم يعرف لغة الكيانات الكبيرة فقط ولا يعترف بالكيانات الصغيرة أو إذا صح التعبير.. لا مكان للأصنام وسط الصعلة.. ولذلك كان معنى دول أوروبا للتجمع في اتحاد يجمع بين أبناء هذه القارة رغم الاختلاف في النظم والتمتلات.. استلهموا القليل على المشاكل.. وتمكنوا من التخلص مع شعورهم حتى خرج الاتحاد الأوروبي قوياً نشيطاً.. لهيئات دورية.. جدياً في تنفيذ التزامات والقواعد والقرارات الصادرة عن هذه الاتحادات.

في جنوب شرق آسيا نرى الصورة أكثر إشراقاً.. هذه الدول لم تكن في مرحلة الصفر.. وأقبل عليها قلب القسور الآسيوية.. وعندما تعرضت هذه الدول إلى أزمة اقتصادية واختلال في بورصة الأوراق المالية.. لفتني الجميع في اجتماع لبحث الأزمة وأسبابها وكيفية التظلم عليها للناشطات الاجتماعيات.. الصارحة.

الناشدة للتركيز على السياسات التي أدت إلى هذه الأزمة الفنية وإلى غير ذلك من الجسومات.. وسوف تثبت الأيام أن هذه الدول سوف تخرج من هذه الأزمة أكثر تماسكاً.. وبتزاد قوة وصلابة.

أما لمة العرب.. فرغم اتساع مساحاتها وتجمعها بكل الانكسارات لهذه التكتلات وذلك الاتحاد الأقاليم حديث الأمان.. وأمل يراه البعض قريب النال في ظل المناخ الآخو الذي يسود العلاقات العربية في هذه الأيام.. ببسوا يراه البعض الآخر بأنه حلم قد لا يتحقق في العرب.. كل مشغول بعمومه.. ومشاكله فقط.. أما عن الاتحاد.. أو السوق العربية المشتركة فالتكلم يفتنى وعند التنفيذ نهد لكل يسأل.. القهر وبكل واحد له أسلوب في التصرف من هذا الهدف.

إن السوق العربية المشتركة: أولاً: بأن

أوله ضرورة ملحة.. ويوجب على كل

عربي من المحيط إلى الخليج أن يسعى

لتحقيقه ويخرج هذه الفكرة إلى جوب

التنفيذ.. فالتكامل في الإنتاج قائم بين

أبناء الأمة العربية.. والأسواق في كل هذه الدول مفتوحة أمام السلع الأجنبية.. فالتأخر العرب، أولى بهذه الشجاعت وأن تكون لها الأولوية.. والتفتح بالرابية في العرض والمطلب.. ولقد عرفت من الاقتصاديين وخبرتنا الذين نفسخ بهم وبسط كل الأمم أن السوق العربية المشتركة.. هدف ليس صعب التل أو التحقيق.. إنما الأمر سهل جداً.. فلهذا إشعاروا إلى أن للتشريع.. كلها متوافقة.. فهي للمجال الروابي.. التغطية سهلة جداً.. وهي الصناعي كذلك.. بل وفي جميع شئون الإنتاج.. لا ينقص الأمة العربية سوى العزيمة وتجاوز العقبات وتخطي العقبات.. وقد قال بعضهم أنه لا سبيل أمامنا نحن العرب سوى انقلاب على جدراننا والقفز فوق الآلام والفتن التي نعيشها منه.. إنما إذا قبلنا على هذا العمل بجدية وعزيمة صابرة فإن الأمر سوف يكون سهلاً.. لأن القدرة صلابة وكل الروابط الثقافية والاجتماعية متوافرة عالة على الذين أهم الروابط!

إن الأمة العربية.. تتكامل عن تحقيق هذا الهدف.. رغم أن لاسبيل أمامها سوى هذا الطريق.. وقد كان حديثنا جميعاً عن تحقيق ذلك الهدف سائداً لأن حديث عن الوحدة الأوروبية.. لكن الفرق بيننا وبينهم أننا نوجد الكلام الكثير بالافتاء.. وهم يتسمون بالمتشدد واليتكسون إلا قليلاً.. ولذلك نرى الافتكالي شفرع إلى سؤال التنفيذ فوراً.. وإعلان دول دمشق للتشمل نموذجاً لهيئات.. ولجتماعات.. ولجتماعات لكن لم نرى أي تنفيذ!

إن الأمل معلق على إنشاء السوق العربية المشتركة.. لأنها الطريق الوحيد لكي تستعيد هذه الأمة أسرارها.. هذه استكم لمة واحدة وأنا وكنم فلتقن.

السيد المزاوي





المصدر : **الوفد**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٨

### الإعداد للخطوات التنفيذية لإقامة السوق العربية المشتركة

كتبت - سحر ضياء الدين:  
يطلق مجلس وزراء خارجية اجتماعات دول  
إعلان دمشق برئاسة السيد السفير سيد اليزيد مصطفى  
وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الأوسط  
بهدف الاجتماع على إعداد مشروع الخطوات التنفيذية  
للإقامة السوق العربية المشتركة و يتم تقرير به إلى  
وزراء خارجية دول الإعلان في اجتماعهم القادم. أكد  
السفير اليزيد أن الاجتماع يأتي استجابة لاجتماع  
الرياض مع الرئاسة العامة للجنس للملون الخارجية  
التي تم فيها عمل دراسة مختلفة للحد من الحرية بين  
دول الإعلان واستقرارها دولة للإقامة السوق العربية  
المشتركة وعرض ذلك على وزراء الخارجية على  
اجتماعهم القادم. أشاد اليزيد بآثار من المصالح  
والمعاجلة مع دول العالم دون أن ترفع بين القوى  
العربية الكبرى. وأكد السفير سيد اليزيد في كلمته  
الجمعية تطوع العمل العربي المشترك وإمكانيات  
الاقتصاد. وقال: إن الاتفاق على إقامة منطقة  
الحد من الحرية الكبرى يمثل خطوة مهمة شارك في  
الاجتماع ممثلون من دول الإمارات والبحرين  
والعراق وسوريا وسلطنة عمان وقطر والكويت





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٨

## الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي يؤكد أهمية إقامة السوق العربية المشتركة

كتب - إبراهيم النجدي:

أكد الدكتور عبدالله الخليلي الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي أهمية ايجاد صيغة للتعاون الخليجي بين جميع الدول العربية من أجل تفعيل فكرة إقامة السوق العربية المشتركة مشيراً إلى أنه في حالة اتفاق دول إعلان دمشق على إقامة هذه السوق فسوف يكون لذلك مردوده الإيجابي على حركة التجارة والاقتصاد بين جميع الدول العربية. وأمس دول الإعلان بصيغة حاسمة وطلب الدكتور شجاع أبو الخير رئيس الوفد السوري في اجتماع وزراء دول إعلان دمشق بضرورة العمل من أجل تفعيل السوق العربية المشتركة ودراسة التيسير الخاص بإقامة منطقة حرة بين جميع هذه الدول. وأشار رئيس وفد سوريا إلى أن هذه السوق سوف تكون عامل تقريب بين جميع الدول العربية. وهذا الذي يجعل دول الإعلان تفكر - وبقية - في إنشاء هذه السوق.





المصدر: المجهر

التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## منطقة حرة بين دول الإعلان

كتب - محمد اسماعيل:

بدأت أمس بقرار وزارة الخارجية لبرنامجات خبراء دول إعلان دمشق، وتستمر لمدة يومين برئاسة السفير سمير أبو زيد، مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية.

والشرق الأوسط. يبحث المجتمعون لعدد مشروعات الخطوات التنفيذية لإقامة السوق العربية المشتركة. أربع تقديرات إلى وزراء خارجية دول الإعلان في اجتماعهم القادم. أكد السفير أبو زيد في كلمته في بداية الاجتماع أن منطقة للتجارة الحرة بين دول الإعلان ستكون نواة لإقامة السوق العربية المشتركة تطبيقاً للقرار وزير الخارجية الإعلان والانضمام في يونيو الماضي.

انضم إلى ضرورة إقامة السوق العربية في ظل التغيرات الدولية الرامية والتمهيد لها إلى إقامة تسعير وركائز اقتصادية كبرى لمواجهة هذه التكتلات وإزالة العوائق أمام التجارة بين دول العالم.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/١

لأول مرة في تاريخ العرب واعتباراً  
من اليوم

# منطقة تجارة حرة كبرى تضم كل الدول العربية

## تنفيذا لقرار القمة الشاملة يونيو ٩٦ بالقاهرة عبد المجيد: المنطقة إلغاء على المحاذير وجسر جديد للسوق المشتركة

المنطقة العربية الحرة الكبرى، كنواة لتكتل  
الاقتصادي عربي يسمى السوق العربية المشتركة  
ليواجه دعوى الشرق أوسطية ويظهر أمام  
العالم كتكتل عربية قادرة على تحويل الأسواق  
العربية المتعددة إلى سوق عربي واحد يحقق  
كما قال الرئيس حسني مبارك التنمية  
الشاملة للشعوب بصورتها الواسعة ويمنع عصر  
لقوى المساعدة من الدول العربية الفنية إلى  
الدول العربية الفقيرة وتحسين الدول الفقيرة  
التي تمتلك أسساً ثابتة ورشداً يكره، هي  
حقول التجارب للدول الفنية التي تمتلك رؤوس  
الاموال وعلاقات البترول.

أول يناير عام ١٩٩٨ تاريخ جديد يضاف إلى  
سلسلة التواريخ العربية التي ستظل شاخصة  
أمام الرأي العام العربي.. له التاريخ الذي تحدد  
لبداية قيام أول منطقة عربية كبرى حرة تعد  
جسراً على طريق الوحدة الاندماجية.  
وقصة المنطقة الكبرى تبدأ عندما قررت  
القمة العربية التي دعت إليها مصر وعقدت  
بمقر المؤتمرات في يوليو ١٩٩٦ والتي هي ذلك  
الوقت، بالأمم المتحدة، وذلك لأنها قررت  
السلام كاستراتيجية عربية.. وتحرير التجارة  
كأساس للتنمية موحدة والصورة إلى قيام





عبدالرحمن السجبانى



ابراهيم فوزى



حسن ابراهيم

العربية للشئون الاقتصادية في عمل متواصل من أجل إنهاء الاستعدادات وتوقيع محاور اتفاقية خاصة مع قرار المجلس الاقتصادي الاجتماعي سنة، العمل في المنطقة الجديدة اعتباراً من الأول من يناير عام ١٩٩٨. وهو العام الحالي الجديد.

#### السنوات العشر

ويشمل قرار المجلس تقديم لائحة الدول العربية أن تنفذ الاتفاقية الخاصة بمنطقة التجارة الكبرى خلال ١٠ سنوات ككلية تبدأ بتقرير مسيطر للتجارة تكون في صورتها الكلية بعد السنوات العشر أي نهاية عام ٢٠٠٧.

وتبدأ أعمال الاتفاقية بتقرير للممارك والفرضات التجارية وموافقة كل الدول العربية. وتشمل أيضاً سلماً زراعية وجيولوجية وتراثاً علمياً.

#### جهود مشتركة

وأمل الجهود المبذولة في مجالين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمجلس الاقتصادي الاجتماعي نصب جميعها في قناة واحدة تزدى إلى قيام العمل العربي المشترك بصورة مثالية وخاصة تلك الاتفاقية للمنطقة بتخطيط والتشاور قبل مجلس الوحدة. أ. ١١. والتي تساهل نجاح الخطوة الأولى لتنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى وهو ما كلفه الدكتور عصمت عبدالجديد الأمين العام للجامعة الدول العربية حيث أشار إلى ضرورة تسويق الجهود التكون مشتركة لتحقيق استثمارات عربية - عربية واسعة وعديدة وقوى الأموال العربية لتطويعها في البلدان العربية وزيادة حجم التفاعل التجاري العربي العربي والذي نطمح أن يصل إلى أعلى نسبة ولا من حصة المتوازنة الحالية.

#### نجاح تجرية المنطقة الحرة مصر

وأمل ما عرضه الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار في مصر عن دور المناطق الحرة - وقرباً للمثل، لتكثيف نجاح المنطقة الحرة الكبرى العربية على مستوى كافة الدول العربية حيث من أهم أنزوا في عدم تخشع مشروعات المناطق الحرة وإرضاءها للتوابع المصرية وتضيق كميات السلع من

وتجحت شمة القاهرة الشكيلة في الوصول إلى الرأي العام العربي بقرار السلطة الكبرى، وقد لقي ترحيباً واسعاً من جانب رجال الأعمال العرب. على الفور بدأ المستثمرون العرب السعي نحو تأسيس اتحاد شامل للمستثمرين العرب يعمل في إطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية واختاروا له رئيساً من السعودية هو ابراهيم الانصاري وثانياً من مصر هو احمد عرفة وشم معظم الدول العربية ثم بدأ رجال الأعمال في تكوين اتحاد عربي في عمان مقدراً واستدوا إلى مسيد الطويل رئيسه وحصر الدكتور عصمت عبدالجديد أمين عام الجامعة العربية اجتماعاته التأسيسية. وقد عرض الاتحادان العمل وسريعة نحو نجاح قيام منطقة التجارة العربية الكبرى باعتبارها المخرج للتعامل مع - المات، التي سادت العالم. Gated ومن بعدها منطقة التجارة الحالية، WTO. التي يسير على اسمها العالم الآن ومن جانبه بلغه وحج مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بتنامي المنطقة وأكد الدكتور حسن ابراهيم أمين عام المجلس أن المجلس في بلدهم السوق العربية المشتركة وهو الذي صدر مع قرار السوق منذ عام ١٩٦٦ وشارك فيه ٧ دول عربية في مصر وسوريا والأردن والحوار وموريتانيا وفلسطين وليبيا وإن تمام هذه المنطقة هو دعم على السوق العربية التي طالت جدد الصورة لقيامها الرئيس جيسى مبارك في أكثر من مناسبة بدأت بدموعه بتوسيع قاعدة السوق في خطابه الشهير بحدود ٥٠ عاماً على قيام جامعة الدول العربية ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥ وقال أن السوق المشتركة في الآلية التي يمكنها مواجهة الشرق أوسطية.

#### على قدم وساق

وقد اختلف الصورة كشيرا في جامعة الدول العربية التي أبحاث إليها اللغة الساملة قرار قيام منطقة التجارة الحرة الكبرى للارسة واليد في تنفيذته وهو ما جعل السليبر عهداً في زمن السبيلاني الأمين العام المساعد للجامعة

الجوارك ولهذا لتدارك رسمياً بلع احمالي عند الشروعات الاقتصادية التي تمت الموافقة عليها حتى ٢٠ يونيو ١٩٩٦ حوالي ١ ألاف و ٣٣٦ مشروعة بتكليف ٨١ ملياراً و ٨٠٠ مليون جنيه ومن مساهمات الدول في المشروعات الاقتصادية في المناطق الحرة الجانب ١ / ٢٦٠ والدول العربية ٢ / ٢٧٠ وإجمالي المصريين حوالي ٣ / ١٨٠

#### مناطق مشتركة ثنائية

ومنذ إعلان اتفاقية الشاملة بوبو ٩٦ في منطقة مشتركة مع ليبيا وتونس حتى اسرعت مصر لبدء لتفقيات مناطق حرة ثنائية مشتركة مع ليبيا وتونس واليمن وسوريا والأردن وهي مساهمة بعدا إليها الرئيس حسني مبارك حتى أن الرئيس اتحد قراراً بتوقيع مستوي رئاسة اللجنة العليا المشتركة والثلاثية مع الدول العربية إلى مستوى الرئيس وذلك كما هو في حالة التفقيات بين مصر ولبنان وكذلك الرئيس مبارك والرئيس الأسد مع سورياوس المكون أن المناطق الثنائية ستساعد كشوا في نجاح منطقة التجارة الحرة الكبرى كما أكد إلى السفير وجيه جدي للتوب. قائم مصر في جامعة الدول العربية.

نصن قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي تنفيذا لقرار القمة العربية للمنطقة في القاهرة خلال الفترة ٢٣/٢٦ يونيو ١٩٩٦ بتكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي باتخاذ مايلزم نحو الاسراع في إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفقاً لبرنامج عمل وجدول زمني





المصدر : الأخصيار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١/١

تحقيق يكتبه :

بدر الدين انهم

والسماحة من اتفاقية تسخير وتنمية التبادل التجاري فيما بين الدول العربية يجوز لأي بلد عربي أو أكثر من أطراف الاتفاقية التخلي فيما بينها على تبادل الاعمال بما سبق جدول الزمن للبرنامج

ثانياً تدوير التبادل التجاري بين الدول الأطراف

● يتم تدوير كلفة السلع العربية المتبادلة بين الدول الأطراف وفقاً لجدول التدوير التدريجي الذي يملأ بدءاً من تاريخ ١٩٩٨/١/١ ( القسم الأول من شهر يناير سنة ألف وتسعمائة وتسعين مائة) وذلك بتخفيض الرسوم الجمركية والرسوم والخصومات ذات الأثر المالي بنسب سنوية متساوية على أن يتم التنازل التدريجي الكامل لكافة السلع العربية مع نهاية الفترة المحددة لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بتاريخ ٢٠٠٧/١/١ ويمكن بالتساوي الدول الأطراف أثناء تطبيق البرنامج وضع أي سلع تحت التدوير القوي كما يطبق التدوير المزدوج على فواتر السلع العربية الثلاثة

● السلع العربية الزراعية والحيوانية والمواد الخام المعدنية والمنتجات المعدنية وفقاً للأحكام الملغاة أو من المادة السادسة من أحكام اتفاقية تسخير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية

● السلع العربية التي أقر إضعافها الكائن الاقتصادي والاجتماعي قبل تاريخ نفاذ البرنامج

● تعدد مواسم الإنتاج ( الزرناعة الزراعية) لعدم من السلع الزراعية التي لا تستعمل فيها هذه السلع بالاعمال والتخفيضات من الرسوم الجمركية والرسوم والخصومات ذات الأثر المالي ويتنهي العمل بهذا التدوير في موعد انقضاء تاريخ الانتهاء من تنفيذ البرنامج

● تسد الدول العربية السلع الزراعية التي ترتب في إضعافها حصص الزرناعة الزراعية المشار إليها في الفقرة ٢٠ أعلاه وترفع في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لاختلاف عليها لتسري أحكام هذا البرنامج على المنتجات وللاولئك المخطط استيرادها أو تداولها أو استغلالها في أي من الدول لأسباب دينية أو صحية أو أمنية أو بيئية أو لقرارات الممر الزراعي البيئي وتلتزم الدول الأطراف بتقديم بيان بهذه المنتجات وكذلك أية تعديلات تطرأ عليه

● تسد الدول الأطراف النظام المنسق FSA في تصنيف السلع الواردة في البرنامج

يتم الاتفاق عموماً  
أقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب قراره رقم ١٢١٧ د، ٩٩ بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٩ هذا البرنامج التشغيلي ويجعله الرسمى لإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى وفقاً لأحكام اتفاقية تسخير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وتتضمن هذه المنطقة مع أحكام منظمة التجارة العالمية وقواعدها العامة السطة للتجارة الدولية

أولاً القواعد الأساسية  
● يمشي هذا البرنامج انطلاقاً لتفعيل اتفاقية تسخير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية لإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى

● تلتزم الدول العربية الأطراف في اتفاقيات تسخير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية باستكمال إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى خلال عشرين سنة اعتباراً من ١٩٩٨/١/١

● تتم مراجعة نصف سنوية لتطبيق هذا البرنامج من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي

● تعامل السلع العربية التي تدخل التبادل وفقاً لهذا البرنامج، معاملة السلع الوطنية في الدول الأطراف فيما يتعلق برسومها والمسا والخصومات والفحوص واشترائط الرقابة الصحية والأمنية والرسوم والخصومات الملغاة

● معاداة الأحكام والقواعد الدولية فيما يتعلق بالأسس الفنية لإجراءات الوقاية وسواها حيث حالات عدم وإجراءات ومعالجة خلل ميزان المدفوعات الناتج من تطبيق هذا البرنامج

● تتمتع في تعريف ومعالجة حالات الإغراق الأسس الفنية الدولية فيما يخص مكافحة الإغراق

● الرسوم الجمركية والخصومات ذات الأثر المالي التي سوف يطبق عليها الأعداء التدريجي في الرسوم الجمركية والخصومات ذات الأثر المالي المسيرة في كل دولة طرف بتاريخ ١٩٩٨/١/١ ( القسم الأول من شهر

يناير سنة ألف وتسعمائة وتسعين مائة) وتكون هذه الرسوم قاعدة الاختساب للتخفيضات الجمركية لأغراض تطبيق هذا البرنامج

● إذا تم تخفيض الرسوم الجمركية أو الرسوم والخصومات الأخرى ذات الأثر المالي بعد تاريخ ١٩٩٨/١/١ فإن الرسوم للتخفيضات سوف تدخل محل الرسوم المنصوص عليها في الفقرة ٢٠ أعلاه

● بموجب أحكام المادتين الثالثة





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٤

### من خلال دول إعلان دمشق: للميد منطقة التجارة الحرة العربية

كتب - محمد اسماعيل:  
أكدت السفيرة د. ملوكة شاذلي،  
نائب مساعد وزير الخارجية العلاقات  
الاقتصادية أن الحكومة لن ترحب  
بالخروج الفيدرالي من السوق  
الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية بعد أن  
انضمت كافة الإجراءات لعمالة المنتج  
المصري وعدم تعرض السوق السياسية  
الإفراق، وأوضحت أن هناك العديد  
ويشهد بدء التنفيذ لخطى لخطى التجارة  
العربية مرة وأن مصر مستعدة من  
خلال دول إعلان دمشق على التمتع  
بخطتها كدولة سوق عربية مشتركة.  
وقال إن مصر أنشأت جهاز العملية  
من الانساق السلمية - واستمع باب  
استثمار التنمية في ظل سياسة  
التحريك الاقتصادي مشيرة إلى أنه لا  
دعم التخليق من ذلك لأن لدينا وسائل  
حماية تتيج دخول للتجهيزات ذات  
الخصائص الاقتصادية. وتعد للتجهيزات  
على عدم كفاءة في استهلاكها.





المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٥

# بدأت.. منطقة التجارة الحرية العربية الكبرى

بدأت الخميس الماضي أولى الخطوات

العملية لأقامة حلم التكامل

الاقتصادي العربي بإعلان عن ميلاد

منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

والتي تجمع الدول العربية في إطار

تكتل اقتصادي واحد بدايته تنفيذ

منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

لتنقل السلع العربية بحرية دون

قيود أو رسوم جمركية أو غير

جمركية.

وتوجد عدة هيكلية وموضوعية

تساعد على نجاح تنفيذ هذه المنطقة

تشمل وجود إرادة سياسية نه التعبير

عنها في مؤتمر القمة الاقتصادية في

يونيو ١٩٩٦ بالقاهرة حيث اتخذ

رؤساء الدول العربية لأول مرة قرارا

بأقامة منطقة تجارة حرة عربية،

بجانب وجود سند قانوني لأقامة هذه

المنطقة وهو اتفاقية تيسير وتنمية

التبادل التجاري التي تضاف الآن ١٨

دولة عربية بعد انضمام مصر وسلطنة

عمان إليها والدول العربية خارج

الاتفاقية هي موريتانيا وجيبوتي

والجزائر وجزر القمر، وبذلك تشكل

الدول الأعضاء في الاتفاقية حوالي

٧٩٥ من حجم التجارة العربية.

وبالنسبة للإطار المؤسسي: توجد في





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٨/١/٥

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## تابعت المؤتمر الصحفي زينب إبراهيم تصوير: ايمن إبراهيم

# بدء الخطوات العملية لاقامة حلم التكامل الاقتصادي العربي

القطاع الخاص والامانة العامة للجامعة  
لوضع برنامج تنفيذي لاقامة منطقة  
التجارة الحرة العربية . وقد عقد فريق  
العمل عدة اجتماعات أسفرت عن اعداد  
مشروع برنامج تنفيذي براعي المصالح  
الاقتصادية للدول العربية . ويتسمم مع  
التطورات في النظام التجاري العالمي .  
وفي يونيو ١٩٩٦ صدر توجيه مؤقر  
القمة العربية المعقد في القاهرة الى  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي للاسراع  
بالاقامة منطقة التجارة الحرة العربية  
وتعنيته لذلك شكل المجلس لجنة وزارية  
سداسية كلفها بالاتصال بالدول العربية  
التي أبدت ملاحظاتها على البرنامج  
التنفيذي الذي اعده فريق العمل وأزالة  
التباين في وجهات النظر حول عدد من  
النقاط التي تصممها مشروع البرنامج  
التنفيذي . وقامت هذه اللجنة بتقديم  
تقريرها الى المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي في دورته التاسعة والخمسين  
في فبراير ١٩٩٧ الذي أقر البرنامج  
التنفيذي وقد ركزت ملاحظات عدد من  
الدول العربية اثناء حول تحديد بدء اقامة  
المطقة . وحول الرنة الزراعية وتضمين  
تقديم استيراد بعض السلع الزراعية  
حسب جداول مواسم الانتاج الزراعي  
للدول العربية . وسوف يجتمع فريق فني  
من خبراء الدول والامانة العامة للمنطقة

الجامعة العربية الادارة العامة لشئون الاقتصادية بوجود الانتاج والنظم  
الاقتصادية وسياسات التحرير الاقتصادي داخل الدول العربية ، بجانب  
زيادة نسبة تجارة بعض الدول العربية مع الاسواق العربية عن ٢٠ ، كما ان  
٢٠ من الصادرات الزراعية لبعض الدول العربية يتجه ايضا للأسواق  
العربية . كما توجد بعض الدول العربية التي تصل صادراتها لدول عربية  
اخرى الى ٢٤٠ كل هذه الحقائق تساعد على نجاح تنفيذ منطقة التجارة الحرة  
العربية التي بدأت أول يناير الحالي . ولذلك عقد الدكتور عصمت عبد المجيد  
الأمين العام لجامعة الدول العربية مؤتمرا اصغيا الاراء الماضي شهدته  
الدكتور عبد الرحمن السعيداني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية  
بالجامعة العربية . أعلن فيه بدء سريان منطقة التجارة الحرة العربية  
الكبرى التي طال انتظارها لخلق سوق عربية مشتركة تستطيع ان تجد مكانا  
نها في المستقبل بين التكتلات الاقتصادية العملاقة الموجودة في العالم الان  
والذي يتسم بانه عالم التكتلات الذي لا مكان فيه لدولة  
منفردة تعيش على الهامش . وهذه التكتلات تتسع  
وتنمو في جميع العالم

وقد أعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد  
انه متفائل لهذه الخطوة الهامة ، وهذا  
الغفول ليس ميا على حبال أو مشاعر  
جوفاء . ونحن مبني على بداية تحرك  
جدي على اعلى مستوى وعلى قدرات  
عربية قوية موجودة تستطيع مواجهة  
التحديات والعقبات  
وطالب الأمين العام بان نثق في انفسنا  
ورغم الاحباط والهجوم المتكرر على  
الجامعة العربية ورغم الفزع والمر لان  
هذه أمور لاقامة لها .  
نعم توجد مشاكل وعقبات ولكن العبرة  
بكيفية التعامل مع هذه المشاكل والتغلب  
عليها كما حلينا على غيرها .  
ومن منطقة التجارة الحرة العربية قال :  
نشأت منطقة التجارة الحرة العربية في  
اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
في ديسمبر ١٩٩٥ حيث تم تشكيل فريق  
يعمل من الخبراء الحكوميين وخبراء





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١/٥

# منطقة التجارة الحرة العربية تراعى أوضاع الدول العربية الأقل نموا

العربية للتنمية الزراعية بعد عقد (١٩٧٧) لبحث وضع الرقعة الزراعية المشتركة للدول العربية .

وعلى أساس البرنامج التنفيذي بدأت منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى . يناير ١٩٩٨ ويتم اكتمالها خلال عشر سنوات . وتبدأ بالتخفيض التدريجي الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل بنسبة ١٠٪ سنويا حتى التصريف التام في الدول العربية في ١٩٩٧/٢١/٣١ دولة عربية يصل نصيبها في التجارة العربية البينية إلى حوالي ٩٢٪ ونصيبها في التجارة العربية البينية يزيد عن ٩٨٪ ، وسوف تلحق قريبا الدول العربية الأربع المتبقية إلى منطقة التجارة الحرة العربية حيث عبرت عن انضمامها المباشرة معها عن رغبتها في انضمام قريبا وهذه الدول الأربع هي الجزائر وجيبوتي وموريتانيا وجزر القمر

تصميمات للمنطقة العربية وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد : ان جميع المثاقفة الجمركية كلها أخذت تعليمات بان يتم التخفيض الجمركي على السلع في ١٩٩٨/١٠ وقدره ١٠٪ وأضاف : ان بعض رجال الاقتصاد يفسرون ان عشر سنوات مدة ضوطة لاكمال منطقة التجارة العربية الحرة

ويكفى ان تمت خلال خمس سنوات وأقول لهم ان مدة التنفيذ في هذه تم اقرارها حسب اتفاق رؤساء الوفود اذا كانت هناك مشاكل تتم على وقع الرسوم الجمركية قبل مرور عشر سنوات فليس هناك ما يمنع من هذا . ان منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لا تنفد عند حدود حرية التجارة ، وانما ترتبط بما تخلقه هذه الحرية من ويناصيكية في الاستثمار والاتاج وبالتالي لا تقيس مكاسبها التجارية فقط بالحكم على نجاحاتها وانما تنظر الى انجازها على توسيع مجالات الاستثمار والاتاج والتطوير التكنولوجي ، وما يشترط على ذلك من خلق فرص جديدة للاستثمار والعمل ورفع مستوى الدخل للمواطن العربي لأن الهدف هو تحسين مستوى المعيشة للمواطن العربي وتوفر فرص العمل الكريم له ، وهذا الهدف تتلاقى هذه المصالح الاقتصادية العربية النظرية والقومية . والبرنامج التنفيذي هو الآلية لتحقيق ذلك من خلال اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي تشكل الاطار الذي يجمع بنجاح بين المصالح الاقتصادية العربية النظرية والقومية .

وتعبر المصالح الاقتصادية بجمع في تناهيه - كما قال الأمين العام للجامعة العربية - المحصلة النهائية لمصالح القطاع الخاص من شركات ومؤسسات ورجال اعمال ، ومصالح القطاع الرسمي ( الحكومي ) والمختلط ، ومن هنا يأتي حرص القطاع الخاص على الانضمام بغضاهلية لتجاح منطقة التجارة الحرة العربية ، وان كان بعض من شركائه سيأخر سلبا بفعل المنافسة الحرة في اطار منطقة التجارة الحرة الا ان المحصلة على مستوى الاقتصاد الكلي ستكون ايجابية لكل دولة عربية عضو في منطقة التجارة نتيجة مافوق المنطقة من توسيع للسوق العربية امام المنتجات والسلع العربية ، وستكون السوق الراضعة قاعدة أساسية لتحقيق نمو مستدام في اقتصاديات الدول العربية ، وإحداث تطوير تكنولوجي بوابك متطلبات عصر المنافسة الذي يعيشه الاقتصاد العالمي . وقال : ان العالم كله يتابع ما يحدث الآن في المصالح العربية ويحبس له ألف حساب .. نعم توجه لدينا مشاكل

وعوائق ولكنها موجودة أيضا في كل مكان في المصالح ، وقد مرنا ان المصالح يتميز الآن بأوضاع تعرض نفسها على المصالح العربي فحين امام واقع جديد هو الواقع الاقتصادي الذي يعتبر الآن ركيزة العمل السياسي ولهذا فالمصالح الاقتصادية والاتاج وجهان لعملة واحدة .

المصلحة القطرية والقومية في حالة حدوث تعارض بين المصالحين القطرية والقومية .. أيهما طلب ! أكد الأمين العام للجامعة العربية تغليب المصلحة القطرية على المصلحة القومية طبقا للواقع الذي تعيشه ، ومع ذلك فمجال التوافق بين المصالحين واسع لان المصلحة القومية والمصلحة القطرية في غالبية الأحوال يتفقان ولا يتعارضان

والنسبة لمعالجة منتجات المناطق الحرة القطرية في الدول العربية وكيفية التعامل مع هذه السلع جمركا خاصة اذا كان جزء من هذه السلع به كذا اجبي قال الدكتور عصمت عبد المجيد يتم الآن اجراء دراسة عن كيفية معاملة هذه السلع وسيتم تقديم هذه الدراسة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة سبتمبر ١٩٩٨ . وأضاف : توجد أمثلة ناجحة عديدة للمناطق الحرة العربية مثل المنطقة الحرة في « جبل علي » في دولة الامارات العربية .

١٨ دولة عربية انضمت لمنطقة التجارة الحرة

وقال الدكتور عبدالرحمن السحبياني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية : تضم اتفاقية تسير وتنمية التبادل التجاري ١٨ دولة عربية ماعدا أربع دول عربية هي جيبوتي وجزر القمر وموريتانيا وفي الدول الأقل نموا وصاعدا الجزائر التي تسهم بنحو ٥٪ من الواردات المصرية التي تبلغ قيمتها ١٢٠ مليار دولار سنويا . وقد نص البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية على مراعاة اوضاع الدول العربية الأقل نموا وهي ستة دول عربية حسب تصنيف الأمم المتحدة وتشمل موريتانيا والصومال والسودان وجيبوتي وجزر القمر واليمن والمغرب وسوف تعطي هذه الدول استثناءات وتنازلات بالإضافة الى التدرج حتى التحرير حيث عايناه في





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ٥

ماهى اهم الاستنتاجات التي  
سبغت برمجتها امتثانا السلع ؟

الدكتور عبدالرحمن السحبياني : كثير  
من الاستنتاجات التي قدمتها الدول  
العربية هي عواقب غير جمركية وقد  
قامت الاسانة العامة للجامعة العربية  
بتصنيف السلع التي تقدمت بها الدول  
العربية على مائدة المفاوضات . وسوف  
تبدأ منطقة التجارة الحرة العربية  
بالاستنتاجات التي قدمتها الدول العربية  
في أول يناير .

هل يوجد شرط جزائي يتم  
توليعه على الدول التي ترفض  
تطبيق لبرامات التخفيض ؟

د . عبدالرحمن السحبياني : لاتوجد  
جزاءات سيتم توقيصها على الدولة  
الخالفة ولا حتى دوليا فهناك الآن احكام  
ضد كوريا واليابان وشيلي ولكن يجرى  
ان القوت اليابان يرفع هذه المخالفات  
ورفعت الاحكام . والنية المحسنة الصادقة  
هي الاساس لتطبيق الخطوات التنفيذية  
لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية . ولن  
تكون هناك اية نزاعات ليس لها حل .  
حيث توجد لجنة فنية ليبحث أى خلافات  
قد تحدث .

كيف سيساهم القطاع الخاص  
في منطقة التجارة الحرة العربية  
؟ وماهى الاكسية التي يمكن ان  
يعبروا بها عن مصالحهم داخل  
الجامعة العربية ؟

د . عبدالرحمن السحبياني : جارى الآن  
بحث قيام القطاع الخاص بدور اكبر وهو  
عمل في الجامعة العربية من خلال الغرف  
التجارية والزراعية والصناعية . ومن  
خلال الاتحاد العام العربى للمصرف .  
ولكنها مشاركة غير كافية وتوجد  
مشاورات عديدة مع القطاع الخاص في  
مختلف المجالات .

ماهو صولق للدول العربية  
المنظمة لائاقية الهات وغير  
المنظمة اليها بالنسبة لمنطقة  
التجارة الحرة العربية ؟

الدكتور عصمت عبدالمجيد : هدف الهات  
تحرير تجارة السلع والخدمات وانعزل الدول  
العربية منضعة للجات وبعضها في  
طريقه للانضمام اليها . والقاعدة  
المستقبلية هي حرية التجارة مع الالتزام  
بمستوى زمنية . وبعض الدول التي كانت

الماضى من خوف بعض الدول العربية من  
التحرير الكامل حتى لاتقوم بعض الدول  
بالتحرير والذي كان يتم على اساس  
القوائم السلعية وكانت المفاوضات حولها  
شاقة جدا . أما في منطقة التجارة الحرة  
العربية فيتم التحرير فيها بالتفريع  
وعلى اساس تخفيض الرسوم الجمركية  
بنسبة ١٠٪ سنويا .

وأكد الدكتور عبدالرحمن السحبياني  
ان فوائد المنطقة الحرة العربية ستأتى في  
المستقبل من خلال المخلل التبادلى  
المنتمية الذى سيزداد كما سيزداد  
الاستثمارات والتوظيف والدخل القومى  
والفردى وللمواطن العربى خاصة ان  
البشر هم وسيلة التنمية .

الاستة

هل دوى في اعداد البرنامج  
التنفيذى لمنطقة التجارة الحرة  
العربية الاتفاقيات الثنائية بين  
الدول العربية ؟ وهل يوجد  
تعارض بينهما على تنفيذ  
المنطقة ؟ وهل هناك ضوابط  
تظم عدم الاتسحاب من هذه  
المنطقة ؟

لدكتور عصمت عبدالمجيد : تأمل عدم  
وجود تعارض بين مام الاتفاق عليه في  
الاتفاقيات الثنائية وبين منطقة التجارة  
الحرة العربية والا فلا بد ان يصبح هناك  
تصحيح للاوضاع والاحتمال الاكبر هو  
عدم وجود تعارض بينهما .

وبالنسبة لضوابط عدم الاتسحاب .  
الاتسحاب حق سيادى لكل دولة ومنطقة  
التجارة الحرة العربية تحت الموافقة عليها  
على أعلى مستوى . كما تم اعداد

البرنامج التنفيذى لها بعناية بجانب بحث  
جميع الموضوعات الفنية . وقد اجتمع  
لأول مرة في الجامعة العربية مفرًا  
الجمارك في الدول العربية ليبحث تطبيق  
الخطوات التنفيذية للتخفيض الجمركى .

ما وقف هو الموقف بالنسبة  
للدول العربية التي تحت الحصار  
الاقتصادى ؟

الدكتور عصمت عبدالمجيد : ترفض  
الامانة العامة للجامعة العربية استمرار  
الحصار لانتقيل استخدام هذا الحصار  
كسلاح ضد أى دولة عربية ويتم الآن بمل  
المساعى لانها . هذا الحصار لاته وضع  
غير طيعى .

تعارض الهات مضطرة الان ان تتعامل  
معها والتجربة العربى الان من خلال  
منطقة التجارة الحرة العربية يسير الان  
في الطريق السليم .





المصر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ٥

مسنول مصري : إذا لم تتعاقب اليوم فسنعلق من أعناقنا غدًا

# حلم السوق العربية يقترب

والبيانات كما يتم تشكيل لجنة لتسوية المنازعات في كافة القضايا العربية تطبيق لتطبيقية تسوية وتسوية التبادل التجاري  
ويضمن البرنامج معاملة خاصة الدول العربية الأقل نموًا بتسوية معاملة تسوية بشرط أن تتقدم هذه الدول بطلب بتسوية طيبة المعاملة لتسوية والفترة الزمنية  
ويتم التشاور بين الدول الأطراف في تسوية النزاع والتشريعات والسياسات التجارية وصلاحيات المحقق الملكية الفكرية والتعاون التكنولوجي والبيئة الطبي  
عامة ولكي كيف يرى الاقتصاديين جدوى هذه البرنامج؟ يقول الصغير عدد الرخمين التسعيريات الاسين العام المساعد للتشجيع خطوة مائة على طريق إن الاتفاقية خطوة مائة على طريق التضمن العربي وإن كانت هناك بعض المشاكل التفاوضية فهذا لا يعني أن هناك كل مشاريعها وخاصة أنها مشكلة طرفية

مثلا العراق يستعمل معه كل الدول العربية ما دعا لتكوين ويستطيع الاستيراد والتصدير مع الأعضاء الآخرين وتطبيق ستعمال معاملة الدول الأقل نموًا، ولما معاملة تسوية خاصة والتسوية للاتفاقيات الثنائية فسرعا بتحقيق الاتفاقية الجماعية ولو كنا مؤهلين قبل عشر سنوات للدول في التوقيع التبادل ولم تكن لا ترى عشر سنوات لتوقيع كبيرة وإن كانت تأتي لاحقة للعام ٢٠٠٥ فإن التخصيصات في عام ٢٠٠٥ تكون تباينت الجيات بكثير وفي تسوية الصغير مجال يوسع مساعد وزير الخارجية المصري لشئون التجارة فإن نموها في نموها جيدة لكن المهم هو مدى جودة الاجرة الاقتصادية والتسوية لوضع العراق في الاتفاقية فهو مفروض عليه قرارات دولية ونحن نشهد للعراق ذلك اقتصاديا فويا ومستفيد وفيه منطقة التجارة الحرة والفاق

حسب جداول مواسم الإنتاج الزراعي الدول العربية وسيبحث هذا الموضوع فريق فني من خبراء الدول والأمانة العامة للمنظمة العربية للتسوية الزراعية بعد يومين وكذلك معاملة منتجات المناطق الحرة القطرية في الدول العربية وسيتم إعداد دراسة في سبتمبر العام في حين سيتم التفاوض على التفاوض للاتفاقية التسوية وتسوية التبادل التجاري بين الدول العربية إقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى التي مدته ١٠ سنوات  
ويشأن قواعد وأسس الاتفاقية فهي تنظم الدول العربية الأعضاء في اتفاقية تسوية وتسوية التبادل التجاري بين الدول العربية باستكمال إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى خلال عشر سنوات اعتجاراً من ١٩٩٧/١ مع وجود مراجعة نصف سنوية لتطبيق هذا البرنامج من قبل المجلس الاقتصادي الاجتماعي  
وتحصل السلع العربية وفق هذا

البرنامج معاملة السلع الوطنية في الدول الأطراف فيما يتعلق بقواعد المنشأ والمواصفات والمقاييس واشتراطات الوافدة الصحية والأمنية والرسوم والقيود المحلية ومعالجة حالات عدم الاتزان  
وأما البرنامج لأي بلد عربي أو أكثر من أطراف الاتفاقية الاتفاق فيما بينها على تبادل الإعطاء بما يسبق جدول الزماني للبرنامج  
ويشأن تحرير التبادل التجاري بين الدول الأعضاء فسوف يكون وفقاً لمبدأ المصلحة بنسب متساوية على أن يتم التحرير الكامل مع نهاية ٢٠٠٥ وفي الفترة المحددة لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية كما لا تخضع السلع العربية إلى أية قيود غير جمركية تمت أي مسمى كما يشترط التسوية العربية في تنفيذهما فواعد المنشأ التي اقترها المجلس كما تنص الدول بتطبيق مبدأ التسوية واختلاف المجلس بالمعلومات

إذا حصلت الأنشطة العربية لأول مرة في حياتها وفقدت المرحلة الأولى من اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية التي يفترض أنها بدأت في أول يناير الجاري، فسكون قد وضعتا حجر الأساس لطريق السوق العربية المشتركة طريقاً لمندوبو الوحدة الأوروبية الاقتصادية التي اعتمدت للتدور وصولاً للتكامل، بدلاً للوحدة القارية التي ثبت عدم جدواها عربياً بسبب تناثر الأنشطة العربية التي لم يتم حزم تجارتها البينية ما بين ٦-٨ /  
يوم الأربعاء الماضي ولعام يوجد لمنطقة الأخيرة بدأ د. عصمت عبد السيد الأمين العام الجامعة متعللاً وولاً من نجاح التجربة رغم اعترافه بوجود مشاكل كثيرة وموضوعات متعددة دخل الاتفاقية لم يتم حلها محل الأجنة الزراعية فألا إنه يتخلف مع الاقتصاديين الفائقين بين فترة السنوات العشر لتحقيق منطقة تجارة كاملة ليست طويلة حتى يمكن ترويض المساحات القطرية الضيقة في إطار المنطقة العربية الفيا

ومطقة التجارة للمرة التي بدأت العام الحالي بفرض الجمارك بين البلدان العربية بنسبة ١٠٠ يتم تطبيقها سنوا لمدة عشر سنوات كان برنامجها التفاوضي قد جرت الموافقة عليه في الدورة التاسعة والخمسين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في فبراير ١٩٩٧ بعد الدفعة القوية من القمة العربية التي عقدتها القاهرة في يونيو ١٩٩٦  
تعد القمة العربية كما تم منذ أيام أنه أول خطوة عملية وتطبيقية على أرض الواقع، وهناك بعض البلدان التي لم تلتزم بالاتفاقية لطرف مختلفة مثل الجزائر وليجيبون ويبدو كقصر يومين  
وكان في خطوة تستحق التشجيع خربة تطبيقها بروج عربية على أرض الواقع لكن هناك بعض المشاكل التي لم تسم حتى الآن ومنها الأجنة الزراعية والتجارة استيراد بعض السلع الزراعية





المصدر: **الاعراب**

التاريخ: **١٩٩٨/١/٥**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكلاً مع طرح الرئيس مبارك بأن تبدأ الدول المنظمة الاقتصادية في السوق العربية المشتركة بالتوازي مع منطقة التجارة الحرة وكل الدول العربية المتوسطة متوسطة كينيا وإثيوبيا وسوريا ولبنان وتونس والمغرب والجزائر والعراق ودول مجلس التعاون واعتقد أنه يجب على مصر وتونس والمغرب وإثيوبيا وسوريا والأردن البدء سريعاً في السوق العربية المشتركة كما يجب مساعدة الدول العربية الأخرى من الناحية الفنية على تنمية اقتصادياتها وبنائها السطحي يبرهن أن هناك استجابة عربية للنداء، في تحقيق وتبني هذه الاتفاقية وهي واجب علينا لأننا إن لم نتحقق اليوم فمستوف نطق من أمثالنا غداً

أما د. يوسف صفحة نائب المندوب الدائم للبيان لدى الجامعة فيقول أن هذه المبادرة مهمة وأحدث كثيراً من الوقت ولكنها تشوب بطريقة موضوعية قد تكون متوافقة ولكنها جدية وبما لا يوجد شكها المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتابعة للتطبيق وبعد ١٠ سنوات سنصل لفتح جميع الأسواق ولكن بخصوص انتقال العمال هذا الموضوع سيأخذ وقتاً طويلاً وصعباً جداً في الوقت الحالي.

ويقول نيل نجم المندوب الدائم للعراق في الجامعة العربية أن بغداد شاركت في صياغة القرار الذي اتخذته المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتعامل معه إيجابياً مضيقاً بأن لا يذهب في السوق العربية المشتركة في اتفاقية الوحدة الاقتصادية التي ولدت عليها إحدى عشرة دولة عربية منذ عام ٦٤

يقول د. سمح إن العراق كان يستقر على ملتزم بروح الاتفاقية ونص القرار الذي أنشأ السوق العربية المشتركة التي هي غاية المشروع في العمل الاقتصادي وأما كانت الأمور مضطربة بشكل سليم كنا حققنا خطة كبيرة في توحيد هذه الأمة الاقتصادية وسوريا والجزيرة ليست في وضع أو اتجاه ثورات وإنشائها في التنشيط الوطني كما اتفق عليه وبرغم من وجود سوق عربية مشتركة على horizon بين ٧ دول للأمل هو أن تأتي هذه الاتفاقية إلى هذه السوق الواعدة والمنسجمة لنا في العراق نحن في حالة سؤدة مفروضة علينا تحريراً بينما كرهنا أن نطعن الأرواح الاقتصادية العربية والصحيح الاقتصادية الموقر علينا

ويقال في السوق العربية والمنطقة الحرة تشترط أن تتطابق المعايير وفق برنامج الأثر واقع الفيد للمصرية وفق برنامج زمني معين فنحن أن يبدأ الأندية العربية في إصلاح المواثيق العربية قبل المواثيق المصرية علينا من الخارج، ونرجو أن يمارس العرب بإعمال المواثيق الاقتصادية العربية معاً نحن نفقدنا تلك القرارات بتتقدم من إخواننا العرب أن يبدروا قبل

غيره. لكن الخلاف فإن العمارات تأتي من دول أجنبية قبل العربية

ويشير المواطن العراقي بكم وهو يرى طائفة روسية وأيسلندية تسجل هدفاً وموارد غذائية لأطفال العراق ولا يرى طائفة عربية المطوب أن يرى العالم أن العرب مدافعاً برفاهة استثمار هذا

الصلوات النظام على العراق وإثيوبيا. أما رشيد علوي مدير إدارة الشركات والاقتصادات في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية فيقول أن الاتفاقية نقطة انطلاق السوق العربية المشتركة وستبدأ بالسوق الزراعية بجميع أنواعها ويصنع السلع الصناعية واعتقد أن السنة إن تستمر ١٠ سنوات ولكن ربما يتم تخفيضها كما اقترحت دول إعلان مضيق في كشماعها الأخير حتى لا تصبح لائحة زمنية على بدء اتفاقية

العام ٢٠٠٥. وقد أثبت التاريخ أن الاقتصاد والمالية وجهان لعملة واحدة لا يمكن لأحدهما أن يعمل بمعزل عن الآخر وإعمال الاقتصاد سيصلنا قوة تجارية سواء سياسياً أو اقتصادياً كما أن تشابك العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية سيجمعهم بعض الخلافات السياسية التي تفرق العرب

### تحقيق:

عبير الغضائري





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٧/١/١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلاصة القادمة:

## اجتماع مهم للجنة التنفيذ والمتابعة لمنطقة التجارة الحرة العربية

يمقد يوم الثلاثاء، القادم بمقر الاسات العامة لجامعة الدول العربية اول اجتماع للجنة التنفيذ والمتابعة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بعد ان بدأ تطبيق برنامجها التنفيذي اعتباراً من اول شهر يناير الجاري ترحيباً على مدار عشر سنوات يتم خلالها اجراء تخفيض في الرسوم الجمركية على السلع العربية المتبادلة قدره عشرة في المئة سنوياً.

وصرحت مصادر مسئولة بجامعة الدول العربية بان انتطار هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة من اجتماعات اللجان الفنية بالسبلات الفنية الخاصة بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وبك لاعداد تقارير تفصيلية عن اليات وبرامج التنفيذ والمتابعة وعرضها على وزراء الاقتصاد والتجارة العرب المشاركين في اجتماعات الدورة الثامنة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تعقد بالقاهرة في السادس عشر من شهر فبراير القادم.

وتتناول لجنة التنفيذ والمتابعة في اجتماعها متابعة تطبيق البرنامج التنفيذي والمتحقق من تطبيق العملة الوطنية على السلع العربية المتبادلة في اطار منطقة التجارة الحرة العربية لفضالة لبحث معالجة حالات الاختراق وبراسة التناقضات الثنائية ومشعدة الاطراف من ناحية منح الاعفاءات ومدى ما تحقق بالنسبة لوضع البرنامج السنوي لمخض الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات ال اثر المائل على السلع العربية.

وبكرت مصادر الجامعة العربية ان اللجنة رحبت بتقريرها الاخير باعلان انضمام مصر وسلطة عمان الى اتفاقية تنمية وتيسير التبادل التجاري بين الدول العربية وأكدت ان من شأن هذا الانضمام ان يبرز قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

واشار تقرير اللجنة الذي تلقته الامة العامة للجامعة العربية الى موافقة نمو ١٨ دولة عربية من بينها مصر على تنفيذ التخفيضات الجمركية للتفق عليها لضمان تاييد المنطقة للسيطرة لهذه الاجراءات بالرغم من ان النافذ الجمركية الاقتصادية لا تزال خاصة السلطات الاسرائيلية.

واوضح التقرير ان عام ٩٢ دولة عربية بايلاغ اللجنة بهياكل تمريرتها والرسوم والخصومات ذات ال اثر المائل كما تلقت جداول برامج الانتاج الزراعي من ٨ دول عربية من بينها مصر بينما ليلفت خمس دول اخرى انها يصدق ارسال هذه القوائم قريباً.

يذكر ان لجنة التنفيذ والمتابعة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تمقد اجتماعين سنوياً قبل اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي شهرى سبتمبر وفبراير.



## بين المصالح الاقتصادية والايدولوجيا السياسية

بقلم: ليون بيجو



الوزير الاسرائيلي شارانسكي في مؤتمر النوبة

وهكذا كان مؤتمر النوبة ناجحاً، بمنظار رجال الأعمال، لا سيما إذا قمنا تلك النجاح بالجو السياسي العام الذي ساد المنطقة بسبب استعصاء عملية السلام فرغم استعصاء العملية السياسية حضر المؤتمر عدد كبير من ممثلي مصالح الأعمال الخاصة في المنطقة كذلك يجب النظر إلى ما أنجزه مؤتمر النوبة

من خلال المشاريع الأخرى التي يجري تنفيذها حتى في هذا الوقت العصيب ومن بينها إقامة منطقة صناعية حرة في منطقة مينة إربد شمال الأردن (وهو ما وقع عليه الطرفان في النوبة) وبناء مطار السلام المشترك بين مينة العقبة الأردنية وإيلات وبالطبع التجارة المستمرة (رغم عدم إعلانه عنها) بين الشركات العربية والإسرائيلية وإذا ما أخذنا هذه التطورات معاً سنجد أنها تمثل توجهاً لم يكن موجوداً أصلاً حتى عام ١٩٩٤. ففي ذلك العام أوصى مؤتمر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الاقتصادي الذي عقد في الدار البيضاء بأن تباشر شركات القطاع الخاص في التوصل إلى عقود وصيقات تجارية تساعد على إنجاح عملية السلام السياسية. ومن الواضح أن القطاع الخاص اقتنع بهذه الفكرة اقتناعاً كاملاً على رغم استعصاء العملية السياسية. وفي الحضور الكبير لمتلى هذا القطاع

عندما نتحدث عن امكانات التعاون الاقتصادي الاقليمي في الشرق الأوسط خلال العام ١٩٩٨ علينا أن ننظر أن ما ستشهده المنطقة يستند إلى ما حدث من تطورات فيها خلال العام ١٩٩٧. وفي هذا ما يحتم علينا أن نتطرق إلى الأحداث السياسية والاقتصادية التي وقعت في العام ١٩٩٧.

على الصعيد السياسي لم يحدث ما يبعث على الأمل، إذ أن أطراف عملية السلام لا تزال بدونها قوة كبرى في المضمون والشكل. أما على الصعيد الاقتصادي فربما كانت هناك بعض التطورات التي تبيح على الأمل الحذر

لقد كان أهم التطورات الاقتصادية خلال ١٩٩٧ المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي عقد في النوبة على رغم مقاطعة معظم الدول العربية له. وإذا ما حكمنا على المؤتمر بمعايير النوعية والكمية فإن في وسعنا أن نقول أنه كان ناجحاً، مما يعني بالتالي أن التعاون الاقتصادي الاقليمي في الشرق الأوسط أمر محتوم. فمن ناحية المهار الكمي يمكن الحكم من خلال عدد الدول التي حضرت مؤتمر النوبة، إذ يقول «المنتدى الاقتصادي العالي» الذي نظم عقد المؤتمر أن أكثر من ١٢٠٠ شخص حضروا المؤتمر وكانوا يمثلون ٤٥ دولة. وسع إن هذا العدد أقل من عدد الذين حضروا مؤتمر القاهرة في العام ١٩٩١ فإنه دليل على استمرار الاهتمام في المنطقة بمؤتمرات القمة الاقتصادية التي تشكل العنصر الاقتصادي من عملية السلام.

أما المهار النوعي لنجاح مؤتمر النوبة فهو الوجه العام الذي ساد الاجتماعات التي عقدها ممثلو القطاعات الخاصة في الدول العربية وإسرائيل وعلى رغم الانشغالات السياسية التي تعرضت لها إسرائيل في الجلسة الافتتاحية فإن أعضاء الوفد الإسرائيلي اعربوا عن ارتياحهم للاتصالات التي أقاموها، واكدوا أنهم عقدوا صفقات تجارية وأخرى للمشاريع المشتركة.





المصدر : الوسيط

التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر الدوحة ما يثبت تلك الاقتناع. وفي هذا التعاون ما يثبت أيضاً أن حوافز مصالح الأعمال والعقود والتجارة والتعاون الاقتصادي تساعد الطرفين على تجاوز عقباتهم التاريخية وتحسين تفكير ثنائي جميد بالفوق على معظم الايديولوجيات السياسية. وفي هذا ما سيغذي التعاون الاقتصادي الاقليمي في الشرق الأوسط لسنوات طويلة مقبلة ■

● محام أميركي متخصص في قضايا الاستثمار والقانون التجاري الدولي.





## الإستحقاق السياسي والسلام الإقتصادي بين ١٩٩٧ و١٩٩٨

# أقول الشرق أوسطية وانطلاق المنطقة العربية الحرة

خلال ميزان المدفوعات الناجم عن تطابق البرنامج. والتفعيل حركة التكاليف الإقتصادي تركز الجهود حالياً على اعتماد منهجية جديدة للتعاون الإقتصادي العربي، توفر حرية انتقال البنية العاملة والأفراد والسلع والخدمات ورؤوس الأموال.

لقد أنهى مؤتمر التعاون الإقتصادي الرابع للجمعية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أعماله في الدورة في اجواء سلبية بدأت بمقاطعة عربية كبيرة وظهرت فيها خلافات سياسية. في الختام، وانتهت بضياع كامل حول مكان انعقاد المؤتمر الخامس في العام المقبل، وكان التناقض بنحوين هذه اللمحة الى التحدى الإقتصادي العالمي الذي سينعقد في "دافوس" في سويسرا في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨، الامر الذي طرح للسؤال، هل يكون مؤتمر قطر نهاية المطاف لسلسلة دورات للتعاون الإقتصادي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؟

عندما اختيرت قطر مكاناً لانعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر، اتخذ هذا القرار في الدورة الثانية التي عقدت في عمان في تشرين الأول (نوفمبر) ١٩٩٥، بعدما تقرر انعقاد الدورة الثالثة في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦، ولوحد أن تحديد مكان انعقاد الدورتين اسفل سنتين، يدل مالة واضحة على ايجابية نتائج أعمال الدورتين الأولى في العام البيضاء (عام ١٩٩٦) والثانية (عام ١٩٩٥)، ومدى نجاحهما في تفعيل التعاون الإقتصادي التي كانت تسمى "العملية العربية" مصدرة السلام السياسي بين الدول العربية، ولتفادية اوضاعاً وتحتضن اجتماعات لجميع الافراد وهو الاوجه مثالاً على

الشرق الأوسط كتنهجة طبيعية للصمودات التي واجهها مؤتمر قطر الإقتصادي، وهو الرابع في سلسلة مؤتمرات التعاون الإقتصادي للجمعية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فإن العام ١٩٩٨ سيشهد بداية تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة التي وضعها المؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب، التي عقدت في بيروت في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٧ بأنها "معتبر رداً عملياً على التحديات الاقتصادية التي تواجهها البلدان العربية، خصوصاً في ظل الاتجاهات نحو العولمة وقيام تكتلات إقليمية في أنحاء مختلفة من العالم". ونظراً الى أهمية هذه الخطوة اوصى المؤتمر بتقليص الفترة الزمنية للبرنامج التنفيذي من عشر سنوات الى خمس أو سبع سنوات، ابتداء من اول العام ١٩٩٨، لمواجهة مشاريع الشرق اوسطية التي تزوج لها إسرائيل.

ويضمن البرنامج تسهيلات عدة أهمها: ١ - معاملة السلع العربية التي يشملها التبادل في منطقة التجارة الحرة العربية، مثل السلع الوطنية في الدول الأطراف، في ما يتعلق بقواعد المنشأ والمواسفات والمقاييس وشروط الوقاية الصحية والامنية والرسوم والضرائب المطبقة. ٢ - تحرير التبادل التجاري بين الدول الأطراف خلال عشر سنوات من التاريخ المقرر على ان تضع لوائح التجارة التي تغطي مباشرة منطقة التجارة الحرة العربية، السلع الزراعية وحيوانية والمواد الخام المعدنية وغير المعدنية من إمكانية الحالة البيض الى الترخيص التجاري. وتشمل القائمة السلع العربية التي

في قائمة تتضمن ستين سلعة عربية. ٣ - إمكانية استثناء بعضها للتدخل في قائمة تحرير الترويجي. ٤ - اعادة التكملة القائمة منظمة التجارة العالمية في ما يتعلق بالبنس الفنية لإجراءات الوقاية لمواجهة حالات الوباء والإجراءات

ولكن بعد ذلك، فإن التفاوض على السلام السياسي، في ظل غياب الأمن الإقتصادي، جاء في إطار عملية





# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن الدراسة اوضحت ان الصراع العربي  
الصينى كان له اثاره السلبية على مناخ  
الاستثمار، وان ما افرزه من حروب وانفاق  
عسكري ضخمة، اهدر موارد كان يمكن استغلالها  
في التنمية، وكان السبب الابرز الذي جعل المنطقة  
طاردة للاستثمار.

وقالت الدراسة: اليوم تمر المنطقة العربية  
بمرحلة انتقالي في ذلك الصراع، فقد بدأت عملية  
سلام ناقص لم يكتمل. والتحت الاسرائيلي لا  
يدع عملية السلام الا على شروطه، والاخر ان  
اسرائيل تتشد سلاما تنقل معه القوة الثقولة في  
اسلحة الممار والاسلحة النووية مع نزع تلك كله  
من الدول العربية، وهو سلام لا يقبله العرب، ولن  
يوقف سباق التسليح بين دول المنطقة بما ينطوي  
عليه ذلك من هدر للموارد.

وهكذا يستمر الصراع الاقتصادي على الشرق  
الوسط الجديد، وربما امتد الى سنوات مقبلة  
بانتظار توقيع معاهدات واتفاقيات لا تسمح بقيام

عملية اقتصادية في المنطقة، بل ليهبط الى تحريك  
سلام عائل القائمة تعاون بين شركاء من دول  
مختلفة طرف على اخر ولا اولوية فيه لسلطة احد  
على حساب اخر.

لن تستطيع الولايات المتحدة تصديق هذا  
الهدف  
في ضوء الاجابة على هذا السؤال ويمكن  
معرفة الجواب على السؤال للطرح، اما كان مؤتمر  
عصر الاقتصاد هو نهاية سلسلة دورات انتعاش  
تؤخر الشاغل الاقتصادي لدول الشرق الوسط  
تتبادل اوراقها، ام ان هذه السلسلة ستستمر  
لتحقيق الاهداف الاستراتيجية الاميركية في  
المنطقة.

## الهدف

في اشارة الى ان السلام قد لا يكون ضروريا  
واستنادا للنمو الاقتصادي في منطقة الشرق  
الوسط وشمال افريقيا، توعدت تقارير اقتصادية  
مؤخرات ان المنطقة تشهد ازدهارا اقتصاديا  
التي قد تلتها انتعاشات القارة، واليك التوقعات  
في الشرق الاوسط  
في ظل ان تسجل الاقتصادات في المنطقة  
نموا متواضعا في ٢٠٠١ في السنة خلال السنوات  
٢٠٠٠ - ٢٠٠١ فبالا معزا لتدني في السنة فقط في  
٢٠٠٠ - ٢٠٠١ فبالا معزا لتدني في السنة فقط في

الاجابة على هذا السؤال يمكن ان يصل حجة تفكر رؤوس  
الاموال في المنطقة في دول الشرق الاوسط وشمال  
افريقيا في ٢٠٠١ موالا موالا العام ٢٠٠١ والى ٢٠٠٢  
مليون دولار في ١٩٩٥ مقابل ١٩٩٤ ١٩٩٣ مليار دولار  
العام ٢٠٠١ في زيادة كبيرة في الاستثمارات على  
رغم ان الاستثمارات في دول الشرق الاوسط لا تزال  
في اقل من النصف من الاستثمارات في دول الشرق الاوسط

الصينيين العرب غير الصينيين ٤٠٠ مليون دولار  
اعمال، بينما اعلن الصينيين واليهود العربية  
المشاركة، عن عدم رغبته في إقامة مشروعات  
الاقتصادية القبلية تكون اسرائيل طرفا فيها، الا في  
حال حدوث تقدم واضح في عملية السلام مع  
السلطة الفلسطينية وسورية ولبنان، وهذا يؤكد  
وجود روابط عربية مهمة على مستوى رجال  
الاعمال والمستثمرين العرب.

واستقبلت اسرائيل فترة بدء عملية السلام،  
بشكل جيد وشككت من اظهار نفسها بفعالية سلام،  
للتمكن من استقطاب استثمارات ضخمة، ودعوة  
الصناعات المحلية لإقامة مراكز أساسية لها، كما  
انها قامت مناطق تجارية حرة مع أوروبا وأمريكا.  
وسبق للشوق الاسرائيلية ان شهدت تنقفا  
للاستثمارات الأجنبية، اثر توقيع اتفاقية السلام  
مع الفلسطينيين في العام ١٩٩٢، وحسب بيانات  
بنك «هوبو عالمي» بلغ حجم الاستثمارات نحو  
١٠٤ ملايين دولار عام ١٩٩٤، ووصل الى ٢٠٢ مليار  
دولار لعام ١٩٩٥، وخلال الاشهر الثلاثة الاولى من

العام ١٩٩٦، بلغت الاستثمارات الأجنبية للمنطقة  
٢٥٤ مليون دولار، مع العلم ان قيمة الاستثمار  
الاجنبي في الاصول الثابتة وصلت الى ٧٨٠ مليون  
دولار بعدما كان هذا النوع من الاستثمار متجمعا  
قبل اتفاقية السلام، كما يقول يورام جلداني رئيس  
احدى شركات ادارة الاستثمار التابعة لبنك «هوبو  
عالمى». لكن تدفق الاستثمارات الأجنبية توقف  
منذ فوز نتانياهو في الانتخابات وتسلمه السلطة  
في اسرائيل ورفضه تطبيق بنود اتفاقيات السلام  
مع الفلسطينيين، وتوقف المفاوضات السلمية على  
الصراعين اللبناني والصوري.

لكن اذا كانت اسرائيل بغاية تأنيتها لا تفضل  
الاستثمار على اسرائيل، فماذا يمكن ان يكون  
الولايات المتحدة، وهل تستطيع دعم مشاريع  
التعاون الاقتصادي الاقليمي على اساس نظام  
الجديد للشرق الاوسط؟

على رغم ان مؤتمر فبراير الاقتصادي لم يفتح  
الطريق الاميركي، فإن الولايات المتحدة متحمسة  
لتنشيط الشرق الاوسط اقتصاديا، كما ان  
المتعاونين يبرز دائما ويجمع بين الشرق الاوسط  
على القول ان امكانيات المنطقة ضخمة، انها  
تستأجر السياسي بعد عشرين عاما من  
في الشرق الاوسط.

في تقرير وضعته عن مجال الاستثمار في لبنان  
في المنطقة الى ان تلك التقارير كانت متحفظة  
وغير متفائلة ان الاستثمار الاقتصادي في  
الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة  
شمال افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط





## للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

العام ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠ مليار دولار العام ١٩٩٧ ثم ارتفع إلى ٢٧٥ مليار العام ١٩٩٨ لتقل.

وأعاد تطوير البنك الدولي توقعاته الإيجابية التي الأصلح الاقتصادية التي درست في بعض الدول خصوصاً مصر والأردن، وكذلك بحلول عدد من هذه الدول الشراكة الأوروبية المتوسطية مثل تونس والمغرب والأردن، بالإضافة إلى دول أخرى تجتهد لحلول هذه الشراكة، الأمر الذي يمكن المنطقة كلها من الاستفادة من عملية الاندماج في التجارة العالمية.

وعلى رغم اعتراف البنك الدولي بأن استثمار أكثر من ٢٠٠ مليار دولار على مشاريع البنية الأساسية في المنطقة غير كاف لسد الفجوات، فقد أشار إلى أن حكومات بعض الدول وطلعت العزم على تحسين أوضاع البنية الأساسية فيها. مثال على ذلك حكومت البلدان الشامية التي تقترض من البنك حالياً ١٠٠ مليار، مصر، الأردن، لبنان، المغرب، تونس، الضفة الغربية وقطاع غزة، اليمن) من مضاعفة المعدل السنوي لنمو إجمالي الناتج المحلي لديها إلى حوالي ٦ في المئة (وأتت الاستثمار في البنية الأساسية إلى حوالي ٥ في المئة من إجمالي الناتج المحلي) وذلك يمكن أن تخطو خطوات كبيرة نحو ضمان التنمية الشاملة وتحسين الخدمات وفي الوقت الذي تكثفت فيه مؤسسة التمويل الدولية بتدريج تدفق رؤوس الأموال إلى أمريكا اللاتينية من ٩١ مليار دولار عام ١٩٩٦ إلى ١٢٠ مليار العام ١٩٩٧ بسبب التطورات التي شهدتها كل من المكسيك والبرازيل، فهي توقعات لمضاعفة تدفق الأموال إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أكثر من ثلاث مرات عام ١٩٩٧، وأربع مرات العام ١٩٩٨، على رغم التطورات المسببة للفرق الاستثماري. ولا شك في أن للتغيرات على الساحة الدولية.

مستطوع في ذات وأسيلة أمام تطوير الاستثمارات العربية كما أنها مقلولة أرضاً جديدة يمكن استثمارها في شتى هذه التطوير. إلا أن التغيرات التي تحدثت حولها تعدد وتوسعت جديدة لا يمكن تجاهلها. إننا لم نعد نرى البلدان الشامية كأموالاً ومتعددة بشكل التام.

وإذا كان دورها من العجاف العرب العام فتعد العرب العرب. إن البلدان العربية سبها.

العودة لأسباب الرئيسية التي أولاً، لم يلضم البلدان العربية في الفخار الاقتصادية والديمقراطية الشامية إلى مركزية الاستثمار. وما زالت الدول الاقتصادية بحجم القوت هشاً. من ذلك، هم الخاص، فضلاً عن ذلك، هناك الشراكة التي ينبغي والتي

كانت منضوية في كوكب. ثانياً، يتزايد لترك أهمية دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في مختلف البلدان العربية، سواء تلك التي تحولت عن النظام الاشتراكي إلى نظام آية السوق الحرة مثل مصر وسورية، أو التي أضحت للنظام الاقتصادي الحر مع سيطرة القطاع العام على المؤسسات الانتاجية الأساسية مثل دول الخليج العربية. وتشهد البلدان العربية اتخاذ إجراءات جديّة لترسيخ دور القطاع الخاص، تتمثل بشكل رئيسي في: عمليات الخصخصة التي تشهد تصاعداً متتالياً، كما في العمليات الجارية في القوانين والتشريعات الرامية إلى امتلاك الاستثمارات الخاصة.

ثالثاً، أخذت البلدان العربية منذ منتصف الثمانينات إصلاحات جوهرية على هيكلية اقتصاداتها. هدفت إلى تعزيز عناصر الإنتاج وتطوير الاستثمار في الأسواق التنافسية والمالية وإلى توجيه الاستثمارات نحو البنية السوق الحرة. رابعاً، أخذت عمليات إعادة مملوكة في مجال تحسين المناخ الاستثمار على المستوى القطري، من خلال إطلاق المزيد من الاستثمارات الجديدة مشجعة على الاستثمار الوطني والأجنبي.

من خلال تيسير الإجراءات المتعلقة بالاستثمار وخفض الرسوم، وفتح مجالات جديدة أمام الاستثمارات الأجنبية لجهة ملك المشاريع الاستثمارية أجنبياً أو كلياً، لم تجده الاستثمار للاستثمار في المقام بخلق قطاعات كانت محظورة سابقاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وهكذا جميعاً أعاد شؤون الاستثمار. خاصة، أن الدول بدأت وسيرت متوجهة في البلدان العربية، من حيث الموارد التي سترتكز عليها للصناعة والمناطق الحرة.

شاسعة للتوسع في إنتاج الغذاء والنفط والغاز، إلى توافر الهبات البشرية وعاملين في البنية التحتية وأسعار المواد الخام. وتحتل هذه الموارد التي تزداد وتزداد عن الغلة المنطقة العربية بداية مستقلة تطوير الاستثمار في البلدان العربية.



# للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات د. فاروق مخلوف مستشار مجلس الوحدة الاقتصادية : ١٩٩٨/ ١/ ١٣ التاريخ

## هذه هي الأسباب الحقيقية وراء تضرر السوق العربية المشتركة



د. فاروق مخلوف

العربية في التعاون الاقتصادي المشترك؟

● ● بالإضافة إلى تحرير التجارة تضي مرحلة السوق العربية المشتركة تحرير حركة حوامل الإنتاج الأخرى وأهمها العمالة ورؤوس الأموال والاستثمارات والمواطنة الاقتصادية (أي معاملة المواطن العربي في النشاط الاقتصادي كمعاملة المواطن المحلي) .. كما تمتنى هذه المرحلة أيضاً حرية الاستخدام والنشاط الاقتصادي والمهني، ويبدو ذلك إلى حطر النشاطات الاقتصادية الأخرى حيث تنمو الاستثمارات والشركات الكبرى اعتماداً على السوق الكبيرة المحررة وتتكشف حركة العمالة تلقائياً لتوفر القوى العاملة في هذه الاستثمارات وتفتح مساهمة المهني والفني للاستثمارات لتتطور التكنولوجيا في الصناعة والزراعة والخدمات، وإلى ظل التكامل الاقتصادي يبدأ من منطقة التجارة الحرة لابد من مراعاة الفجوات بين مستويات النمو الاقتصادي في الدول العربية بحيث تلقى الدول الأخرى تشجيعاً والأشد فحراً معاملة تفضيلية خاصة لإشراكها تجديرياً في سيرة تحرير التجارة، ومراحل التكامل الأخرى لكي يزداد تكافؤ الفرص بين الدول العربية

● من وجهة نظرك هل يساهم التعاون التجاري والإقليمي في تقوية دعائم السوق العربية أم العكس؟

● ● إن التعاون التجاري وشبه الإقليمي بين مجوعات جزئية من الدول العربية سلاح ذو حدين، ففي الجانب السلبى يمكن أن يؤدي إلى تشتت الجهود الاقتصادية العربية الجماعية التكامل في مسارات متضادة وبغير مترابطة أو منسجمة، وفي الجانب الإيجابى يمكن أن تربط بينه المبادىء برؤية وفكر وأطار جماعى موحد بين السياسات البعيدة الشاملة للتكامل الاقتصادي بحيث تصبح المبادىء التكتيلية وشبه الإقليمية روافد له وعماداً تضيف إليه ولا تخفى منه، وبشرط أن تكون تحقيق هذه النتائج الإيجابية أن تكون المبادىء التكتيلية الجزئية بعد مدنى من المبادىء الجماعية، وما يدعو للتسوية والتألف هو تجاه الدول العربية للاتفاقيات الأخرى في التعاون شبه الإقليمي مثل مجلس التعاون الخليجي، والاتحاد العربي العربي، وجمهورية المجلس العربي ومازالنا عاجزين عن بناء إطار سليم أو نهج متكامل للتقوية مع الاقتصاد العربي نحو كمال التقوية مع الاقتصاد المشتركة، ومن شأن منطقة التجارة العربية الحرة أن تكون من ثمارها غلبة حقيقية أو بدائية شبيهة بالرغبت في المفسدون وغير مرتبطة في حقلها لسلطة مشروم حقيقي مشدود وجاد وموضوعي لتحقيق التكامل الاقتصادي في نهاية المطاف.

في الأونة الأخيرة حدثت في المنطقة عدة متغيرات دفعت الدول العربية إلى التحرك في مسار التعاون العربي العربي، وتنشيط الاستثمارات المشتركة بين هذه الدول والابتعاد بصورة كبيرة عن مسار التعاون الشرق اوسطى..

وقامت الدول العربية بمحاولات جادة لتفعيل السوق العربية المشتركة، وزيادة التعاون العربي العربي للجيالات، ومع هذه النظرة التفاؤلية حول بداية حقيقيه لإقامة علاقات اقتصادية عربية متينة، إلا أن العديد من المتغيرات تطرح نفسها على الساحة حول هذه القضية..

فلماذا من محاولات إقامة سوق عربية مشتركة؟ وما الطريق الصحيح لتفعيلها؟ وماذا عن الاستثمارات العربية خارج الوطن العربي ولماذا بلغت ٧٥٠ مليار جنيه حسب عدم التقييدات، وكيف تضرر للسبلية لكي تستفيد منها الشعب ب. عربية، وهل نجد المنطقة التجارية العربية الحرة صامسا من الأنظمة.

كل هذه التساؤلات وغيرها طرحناها على الخبير الاقتصادي فاروق صحن مخلوف، الوزير التجاري الموهوب بمصر ومستشار رئيس مجلس الوحدة الاقتصادية بجامعة الدول العربية والذي كان له دور بارز في صياغة وثيقة السوق العربية المشتركة وإقامة منطقة تجارية عربية حرة.

● في البداية سألناه: هل يمكن أن يسر التعاون العربي في ظل التعاون الشرق اوسطى؟ وهل التنازع الحال فيها لاستقبال السوق العربية المشتركة؟

د. فاروق صحن: مخلوف: ثانياً إن فكرة السوق الخليجى اوسطى وهذه مئة لأنها لاتحمل طابعاً واضعاً وليس هناك تصور بعيد الدول وطبيعة الامور، ولذا مشكل كل المؤثر السياسى مع إسرائيل، ولذا مشكل كل المؤثرات التي عشت في هذا الصدد بداية من الرباط وحتى الدوحة، الحل الوحيد أمام الدول العربية هو فتحان العربي العربي والتنازع مهيأ تماماً لإنشاء السوق العربية المشتركة بقلع من نجاح المنطقة التجارية العربية الحرة.

● ولما كان التنازع مهيأ لإنشاء السوق العربية المشتركة فما الطريق العمل لتفعيلها؟

● قال مستشار رئيس مجلس الوحدة الاقتصادية في التفاترات الاقتصادية اللبنانية والإقليمية والدولية تستلزم أن يكون هدف العمل الاقتصادي العربي المشترك، وهو إقامة سوق عربية مشتركة والتي تقع في نقطة متوسطة بين منطقة التجارة الحرة الحرة

### حوار: علاء البحار

والاتحاد الجمركي، ويكون ذلك على مرحل، أما المرحلتان الأولى والثانية فتكون على سلم التكامل الاقتصادي العربي ثم تكون المرحلة الثالثة هي السوق العربية، وننتي بعد ذلك المرحلتان الرابعة والخامسة وإقامة الاتحاد الاقتصادي العربي، ثم الاتحاد التقنى.

● وماذا عن أول هذه المراحل وهي منطقة التجارة الحرة وللتقرر أن تبدأ في يناير القادم؟ وما المعوقات التي تواجهها؟

● ● إن منطقة التجارة العربية الحرة تسمى بها مؤتمر القمة العربية الأخية بالقاهرة وأصدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية قراراً به، وأنتى أرى أنها ليست الصيغة المناسبة للتفعيل، بالتكامل الاقتصادي العربي والاقترب من مرحلة السوق المشتركة وليست هي التي كانت تصنعها القمة العربية لأنها وادت خضيلة وعلية بالسياسيات، ومنها طول الفترة التي يتم فيها تحرير التجارة نهائياً وهي ١٠ سنوات دون دمجها بالمرحل الألاح للتكامل الاقتصادي بأي صورة من الصور.

● وقد ما دعا أكثر من الخبراء وأصحاب الراى إلى التنازع باختصار حولها إلى سنتين العربي ١٩٩٠ إلى سنوات لتفكر في الانتقال إلى مرحلة الاتحاد الجمركى التي يتناولها الصعوبات أكثر من مرحلة تحرير التجارة في إطار المنطقة الحرة، وقد يستغرق الاتفاق عليها عدة سنوات ويحتاج تطبيقها عدة أطول تتراوح بين ١٠ سنوات و١٥ سنة أخرى تكون فيها الحقائق الاقتصادية قد تثبتت والمصالح العربية تقرر.

● ولماذا من مائة السوق المشتركة؟ وكيف يتم مواجهه حقوق ثقافات الدول في الدول





المصدر : الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١/١٤

## سيرة التكامل العربي

# هل تستوعب الدول تحت الحصار ؟

كتب : محمد عبد الرشيد

القرارات الحاصرة مثل العراق وليبيا والسودان ضمن برامج التنمية العربية الشاملة وكذلك مساعدة الجزائر التي تراجعت وراءها أعمال الهارب التي تؤثر جهود التنمية بعد القذافي على ديون كثير من بلاد العالم للاستثمار بالجزائر المستثمرين العرب في عدم التردد والتقدم إلى الجزائر للاستثمار لأن السوق الجزائرية بكر، والتحفيزات موجودة والمزايا متوافرة وفرض النجاح كبيرة للغاية.

وأكد أنه رغم الأعداد التي تدر بها الجزائر حاليا فإنها تسعى في إطار برنامج الحكومة إلى التطبيق على والتسريع للخصخصة لتشجيع الصناعة وتعايش النمو الاقتصادي بعد مرور مرسوم تقديري لتجسيد هذا الهدف الذي من شأنه إعطاء امتيازات عامة لرجال الأعمال والمستثمرين العرب على وجه الخصوص، وما يحدث حاليا يبعث منه في الجزائر وأسيادها وحتى في ليبيا وإن أحداث الجزائر لا تؤثر في

البريكات والاسمعة والمعدن والمصالح.

أما المثير الاقتصادي المثير من حيث مديونية ليبيا أن الأزمة العربية اليوم سطوة بان تلك مديونية وإسراع أمام كل الخطوات الهائلة في تلبية قوتها الاقتصادية في توجيه الاستثمارات فيها بعيدا عن النسل العامة للصندوق كما أنها مطالبة اليوم بأن تنسحب الإدارة السياسية من الأزمة الاقتصادية في توجيهها الخارجية. وإذا نجحت الدول العربية في الاتفاق على هذا الحد الأخير لمسيكين سهلا عليها أن تستعيد اقتصاديا ليبيا والسودان والعراق من خلال برامج للتنمية الاقتصادية العربية وبمجرد إقرار لها من الآن - مقررات الحظر والمقاطعة قرارات وإتية تتنسى وتتغير وتتبدل أما مناطق التجارة الحرة و العلاقات معات والسوق العربية المشتركة فهي قرارات تعبر عن سياسات على الذي القول مثلا لم تستوعب الدول العربية معها دول الحظر في خطتها وبشارتها العربية المتقدمة من الآن ليكن لها دور على الساحة في المستقبل وبعد القضاء الحظر الاقتصادي على دول هذه الدول بعد القضاء الحظر على الوحدة في الصف الاقتصادي العربي بالقرعة الطويلة. خاصة وأن الكيان الاقتصادي العربي الجديد سيكون كذا سائر أكثر قوة وسلاية وسيصبح دائما قويا بزيادة قوة وتنشيطه إليه ولن يثقل الي من يشبهه أو يهمل ويهجر مسبوكة.

ولذا فإن الدول العربية أن تنه في أهمية ضرورة وجود ليبيا والعراق والسودان ضمن الصف الاقتصادي العربي بما لها من قوة ومكانة اقتصادية كبيرة التي كانت الآن مهددة ألا أنها بالغة تنظر الانطلاق بحدود اهتمام الحظر في تنفيذها بسيكون التزامات ليبيا والعراق والسودان بتوحيات التبرئة والزراعة والبشرية أكبر الآن على المدى البعيد في تعميق مناطق التجارة الحرة أو السوق العربية المشتركة أو إقامة التسوق الإقليمي فمن كاسة عربية واحدة لا يجب أن نسطع من حساباتها بعض الدول العربية أجور أن عليها حطرا اقتصاديا فرضته ظروف وقذافي معينة ويتزايد دور الربط وكما سمعنا عربيا فوق العلاقات السياسية وحسنا لراثة السياسية من أرائنا الاقتصادية واتخذنا قرارا العربي بينه الدول بمنطقة التجارة الحرة مستبعد أن يصمم من جديد بخصيص معنا دول الحظر في منطقة ليبيا في اقتصادها العربي بحدودها الاقتصادية العربية في الدول العربية أيضا بمسألة الجزائر سياسيا واقتصاديا حتى تستكن من تجاوز حصة الأهرام.

وتستلزم ذلك في بداية البداية الحركية المتقدمة ويحتاجون في مرحلة التقليل وقال ديون أن وكالة الاستثمار تسعى في الوقت الراهن إلى جذب الاستثمارات العربية ومن خلال إقامة المعارض والوفود التحفيز بالوضع الاقتصادي وحرس الاستثمار بالجزائر وكان أول معرض أقيم لهذا الغرض في البحرين هناك نجحنا كثيرا وكثر في جذب الاستثمارات العربية للتعويض والكثير والأردن

وتستلزم ذلك في إطار برنامج الخصخصة الجزائرية سيقومون حال الاستثمار في الجزائر وخاصة بعد أن حدد وسمم امتيازات لرجال الأعمال الذين يودون تملك المؤسسات الصغيرة الجزائرية وعن التعاون مع أوروبا في سبيل تحقيق شركة جزائرية أوروبية في ديون. أننا لابد أن نغير التوجاهة مع أوروبا سلكا مع الجزائر ترضي أن تكون سوقا استهلاكية المنتجات الأوروبية فالجزائر تملك صناعات تنافسية كبيرة مثل الصناعات





المصدر: **الحوليات**

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٦

## التعرفة الجمركية تصبح الهدف الأول في العام الجديد الدول العربية تتجمع لمواجهة هجومها الاقتصادية في العام ١٩٩٨

تحقيق التكامل العربي الاقتصادي مؤكداً لفته في  
قمة هذه الدول على دخول القرن الواحد والعشرين  
وحدة واحدة تنجح نقل السلع بين الدول الأعضاء  
دون رسوم أو قيود.

وقال الدكتور عبد المجيد إن منطقة التجارة الحرة  
لا تلقى عند حدود حرية التجارة، وإنما ترتبط بما  
تنتجه الحرية من ديناميكية في الاستثمار والإنتاج.  
وأكد أن قيام المنطقة يعزى تعبيراً عن المصالح  
الاقتصادية الواحدة، فالتكامل الاقتصادي العربي  
سيخدم الدول العربية سواء كانت غنية أو فقيرة. كما  
أن منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى ستزيد  
المبادلات التجارية العربية. العربية خصوصاً أنه لا  
يوجد تعارض بين مصالح كل دولة وبين مصالحها  
مجمعة، أي بين مصالح قطرية وقومية.

والموقع أن قرار قيام هذه المنطقة اتخذ في مؤتمر  
القمة العربية الذي عقد في القاهرة في حزيران  
(يونيو) ١٩٩٦ عندما قرر ملوك رؤساء الدول  
العربية القمة المنطقة استناداً لاتفاقية تسمى  
ونتيجة للمبادرات التجارية بين الدول العربية، وهي  
اتفاقية موجودة وموقعة من ١٨ دولة بعد أن انضمت  
إليها مؤخراً مصر وسلسلة عمان. وتشكل الدول  
الأعضاء في هذه الاتفاقية نحو ٩٥ بالمائة من حجم  
التجارة العربية. وهذا القرار السياسي اتخذ رداً على  
الصفقة الشرق أوسطية التي بدأ إطلاقها على الدول  
العربية والمنطقة وذلك لاستبعاد إسرائيل فيها في  
أطار عملية السلام. وكان العرب قد قبلوا أسسه  
الصفقة الشرق أوسطية منذ مطلع التسعينات مع  
تقدم المفاوضات مع إسرائيل باتجاه تسوية شاملة  
وعادلة ودائمة للصراع العربي - الإسرائيلي. لكن  
إسرائيل في ظل حكومة الليكود الحالية حاولت أخذ  
الجانب الاقتصادي من المعادلة السلمية والتباطؤ،  
وحتى التخلي، عن جانبها السياسي رغم أنه الأهم  
والرئيسي، من هنا جاء الرد العربي بإحياء اتفاقات  
وحدية وتوحيدية ومشتركة موجودة أصلاً بين دول  
الجامعة العربية، فكانت منطقة التجارة الحرة  
العربية تمهيداً عملياً للسوق العربية المشتركة  
يحدث تكون بديلاً للسوق الشرق أوسطية أو على  
الأقل بداية ضرورية لها

مع مطلع العام الجديد ١٩٩٨ تحول العمل  
العربي لإنشاء منطقة للتجارة العربية  
الحرية الكبرى إلى هم رئيسي لأن أنشائها

ارتبط بموعد محدد هو الأول من كانون الثاني  
(يناير) الجاري وهو الموعد الذي حددته المجلس  
الوزاري الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته  
الستين في القاهرة لبدء قيام تلك للمنطقة. لكن إنشاء  
هذه المنطقة ليس بالهم الاقتصادي العربي الوحيد  
الذي يضغط على الدول العربية هذا العام بل هناك  
الكثير من الهموم العربية الاقتصادية التي تتداخل  
في جانب كبير منها مع السياسة، منها عودة رؤوس  
الأموال العربية الممنوعة المستثمرة في الخارج إلى  
الداخل العربي ولو بنسبة ٢٥ بالمائة. استكمال  
برامج التخصيص في الاقتصادات العربية، تمكن  
الدول العربية من البقاء في الأسواق العالمية بعد  
قيام مؤسسات مصرفية عالمية علاقة للعمليات  
مصح واسعة، تنمية العلاقات العربية الاقتصادية مع  
دول العالم وخصوصاً مع دول الاتحاد الأوروبي. هذه  
وغيرها الكثير من الهموم الاقتصادية، والتي تأتي  
في مقدمتها هموم مجلس التعاون لدول الخليج  
العربية التي قرر مؤخراً تحقيق وحدته الاقتصادية  
عن طريق توحيد التعرفة الجمركية بين دوله.

أما الهم العربي الاقتصادي الرئيسي فهو تنفيذ  
قرار منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى حسب  
البرنامج المقرر وهو يقضي بتطبيق تدريجي  
لخفض الرسوم الجمركية بدءاً بـ ١٠ بالمائة من مطلع  
السنة الحالية، ثم تزداد هذه النسبة سنوياً عشرة  
بالمائة أيضاً، ولعدة عشر سنوات، يتم بعدها تبادل  
السلع بين الدول العربية الأعضاء في تلك للمنطقة  
بدون رسوم جمركية وذلك مع العام ٢٠٠٧.

والمطلع مع مطلع السنة الحالية الجديدة أعلن  
الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت  
عبد المجيد بدء سريان البرنامج التنفيذي لمنطقة  
التجارة الحرة بين الدول العربية ١٨٨، وهي الدول  
التي سبق لها أن صادقت على القرار ولم يبق إلا  
أربع دول هي: الجزائر وجيبوتي وجزر القمر  
وموريتانيا، التي أعلنت أنها ستنضم قريباً. وقال  
عبد المجيد أن هذه الخطوة هي لبنة أولى نحو





## المصر : الحوادث

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/١/١٦

العربية بحيث إذا انضمت الدول العربية لمنظمة التجارة العربية فلا يكون انضمامها كدول مستهلكة بل ومنتجة أيضاً. من هذا فإن العام الحالي سيشهد جولة جديدة من المفاوضات بين المملكة العربية السعودية وبين منظمة التجارة العربية لتنضم المملكة لتلك المنظمة باعتبارها دولة منتجة لأفضل ولجود الصناعات البتروكيمياوية وغيرها. إضافة إلى عدد من الدول العربية انضم إلى تلك المنظمة لجلبها نفسها، خصوصاً إذا كانت تلك الدولة لديها صناعات، مثل مصر، وتحتاج لتسويق. وترى تلك المصانع انه لكي تستطيع الدول العربية الوقوف اقتصادياً إلى جانب دول العالم، ولتكون

عضواً فعالاً في منظمة التجارة العالمية هناك الكثير لتقوم به أيضاً، مثل السير بالاتصالات الاقتصادية التي بات عليها صندوق النقد الدولي على قاعدة اقتصادات العولمة، وهي تقتضي قيام اقتصاد حر وسوق حرة وعدم وجود حماية ودعم للمنتج. وهنا يبرز دور القطاع الخاص الذي يرمز وجوده بقوة إلى تراجع وجود الدولة الاقتصادية. كذلك فإن صراع الكتل الاقتصادية الكبرى في العالم وخصوصاً الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والصين، حتم قيام مؤسسات مصرفية كبرى تكون في مستوى تلك التكتلات وحجم اقتصاداتها من هنا عمليات الاندماج بين بنوك وشركات مالية، أكان تلك في اليابان أو في أميركا أو في أوروبا. وهذا بشكل حديدي جداً للبنوك العربية إذا ما أرادت أن تصمد، أن عن طريق فروعها في العالم أو حتى في بلدانها ومراكزها الرئيسية. ويدل على قوة البنوك ما قامت به عدة بنوك عالمية من عملية اندماج كبرى لاقتصاد كوريا الجنوبية من أزمة فالمنوك أصبحت أقوى من الدول.

وفي إطار العلاقة بين الاقتصادات العربية وبين الاقتصاد العالمي، قال عبد الحريم المدرس الأمين العام لفرقة التجارة العربية - البريطانية ورئيسها التنفيذي لى السلع والمنتجات العربية أصبحت بعد سنوات من تنفيذ خطط التنمية تنافس المنتجات الأوروبية من حيث الجودة والسعر. وجاء كلامه هذا مرافقاً لإعلان الفرقة عن إنشاء مركز للتنمية الصادرات العربية بهدف مساعدة المصنع العربي في إيجاد سوق لمنتجاته وخدماته في الأسواق الأوروبية وخصوصاً في السوق البريطانية. وأوضح المدرس أن المركز يقدم مجموعة من خدمات المعلومات عن الأسواق الأوروبية، كما يتولى الرد على استفسارات المصنعين العرب الذين يرغبون في تصدير منتجاتهم إلى الأسواق البريطانية والأوروبية. وفي اللقاء السنوي لفرقة دعا المدرس الاتحاد الأوروبي لإتباع سياسة منصفة مع العالم العربي وخصوصاً مع دول مجلس التعاون. ولا سيما أنه من المنتظر أن تبلغ قيمة الصادرات البريطانية

وفي إطار هذه الثنائية كان الخلاف على مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو أبرز صيغة المزمرة العملية السلمية. لكن هذه القمة الاقتصادية تراجعت مع العام الماضي لتصبح مجرد مؤتمر اقتصادي عندما عقد في النوبة في قطر. وحتى تحول تلك القمة إلى مجرد مؤتمر اقتصادي كان محط خلاف. من هنا سيشهد العام الحالي تجديداً لمنظمة انعقاد تلك القمة. وحسب ما قالته مصادر عربية متخصصة فإن مؤتمر النوبة الاقتصادي سيكون الأخير إذا ما استمرت أزمة المفاوضات السياسية مع إسرائيل كما هي الحال الآن، وبالتالي لن تعقد تلك القمة حتى على مستوى مؤتمر فقط.

وترى تلك المصادر أن العرب لمساوياً أهمية قيام أية صيغة تنسيقية اقتصادية بينهم تصل بهم إلى أية صيغة مشتركة. بعد أن تمين لهم أن إسرائيل تحاول أن تستغل عليهم وعلى اقتصاداتهم وتحول أسواقهم الضخمة الواسعة إلى مجرد أسواق استهلاكية لسلعها. لذلك تصاعد الموقف العربي الذي يرى أن هناك ضرورة لقيام سوق عربية مشتركة أيا كانت عليه أحوال الشرق الأوسط أو المفاوضات مع إسرائيل.

كذلك فإن الصيغة الاقتصادية العربية المشتركة لم تنطلق حالياً بهذه القوة لفظلدر على ناصر إسرائيل منيرة أو في تحالفها المشبوه مع تركيا، وإنما أيضاً بدت ضرورة قيام تلك الكتلة العربية الاقتصادية ملحة بعد انتهاء العالم لأن يتوزع هو أيضاً إلى كتل واتحادات اقتصادية كان أبرزها الاتحاد الأوروبي الذي يتطلع عملياً مع العام الحالي، لكنه يبرز عملاقاً كبيراً مع العام المقبل بعد نجاح قيام السوق الأوروبية المشتركة، والوحدة النقدية المتطللة في البنك المركزي الأوروبي والعملية الأوروبية الواحدة المعروفة باسم «يورو». ولما كانت المبررات كما تقول المصادر نفسها، فإن العرب أدركوا أن أنهم باتوا مضطرين لأن يدركوا أهمية أي صيغة تكاملية أو تنسيقية أو مشتركة أو توحيدية بينهم، لأن هذا صيغة ستحمي أسواقهم من اجتياح سلع منتجة امامها منظمة التجارة العالمية كل الأسواق. والدولة التي لا تقلل بذلك ستبقى معزولة خارج دول منظمة التجارة العالمية. فالسوق العربية المشتركة ليست فقط لمجرد التبادل التجاري وإنما أيضاً لتحويل المجموعة العربية إلى كتلة بشرية منتجة لسلع يمكن الاستفادة بها عن سلع مستهلكة في كل سوق عربية، مزية في جودة انتاجها وسعرها. فإذا لم تكن هناك سلع بديلة لها وتنافسها لدى المستهلك العربي، فإن الإنتاج العربي سيتوقف عند ذاته أو على الأقل سينزل إلى مستوى لسلع العالم وبذلة.

وتوضح تلك المصادر ذلك بقولها إن أي عمل عربي اقتصادي مشترك هو أضحى أموال عربية واجتبية في استثمارات ومشترية استثمارية منتجة في السوق





المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٦

لوحدهما إلى الدول العربية عشرة مليارات جنيه  
سترليني، منها ستة مليارات مع دول مجلس التعاون.  
وإذا كانت هذه هموم اقتصادية عامة مع العام  
الجديد، فإن هناك لكل دولة عربية ما يشغلها من  
قضايا اقتصادية خاصة بها. فمجلس التعاون لدول  
الخليج العربية يركز اهتمامه على النجاح في إنجاز  
توحيد المنطقة الجمركية بين دوله الست بعد أن تم  
الاتفاق على تصنيف ألف سلعة بطلها للتوحيد، ولم  
يبق إلا حوالي ٦٠٠ سلعة إضافة إلى تنفيذ هذا  
العام بتنفيذ قرار قمة الكويت الخليجية الذي قضى  
بالربط الكهربائي بين دول المجلس.

وفي مصر، يكرس الدول العربية، تشغل السلطات  
ومعها عدة دول عربية، بالعمل بمعالجة الشؤون  
الاقتصادية للعملية الأثرية في مدينة الأقصر التي  
ضربت السباحة في تلك المنطقة ككل وفي مصر.  
والعزت بعض الجهود في هذا المجال. وفي لبنان بدأ  
الدين العام على الدولة يلقي بثقله على الاقتصاد  
والدولة خوفاً من أن يعود وضع الليرة اللبنانية إلى  
الانتكاس مجدداً. من هنا كان للوبيعة التي قدمتها  
السعودية للبنان، وقدرها ٦٠٠ مليون دولار، أهميتها  
في زيادة احتياط لبنان من العملة الأجنبية، الأمر  
الذي قوى مركز الليرة والاقتصاد اللبناني.

من جانبها تشغل السلطة الفلسطينية بالعمل  
لتحقيق استقلالية محدودة اقتصادياً عن إسرائيل  
التي تقوم بتنفيذ نوع من الحصار الاقتصادي عليها

وعلى الأراضي الفلسطينية كلها، مع أمل السماح لها  
بتبادل اقتصادي أوسع مع الأردن. أما العراق فما زال  
يلعب في إطار حصار دولي اقتصادي خصوصاً وأن  
مجلس الأمن ما زال يرى عدم تنفيذ السلطات العراقية  
لنقل قراراته، مع بروز جو إيجابي قد يتضح أكثر  
فأكثر هذا العام بحيث يتحسن وضعه الاقتصادي  
وتتراجع الحالة الإنسانية التي يعيش فيها

العراقيون.

وتقول المصادر ذاتها إن معظم الدول العربية  
تحاول تحسين اقتصاداتها بصعوبة خاصة بعد  
تفجر أزمات اقتصادية كثيرة في العالم، منها أزمة  
دول جنوب شرق آسيا واليابان، وهي ذات تأثير  
بنسبة ما على الاقتصادات العربية ■  
لندن - الحوادث





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ٢٥

# مجلس الشورى يشيد بحرص الرئيس مبارك على رعاية محدودي الدخل وغير القادرين المطالبة بسرعة إنشاء السوق العربية المشتركة لمواجهة التكتلات العالمية

أكد أعضاء مجلس الشورى في الجلسة المسائية للمجلس برئاسة الدكتور مصطفى كمال طلي رئيس المجلس أن رعاية المواطنين من محدودي الدخل وغير القادرين في عهد وعهد بين الرئيس حسني مبارك وشعبه وبالأخص في مجال الأعمال.. في مناقشتهم حول السيرة الاقتصادية.. إن ما أظنه الرئيس مبارك من أن المواطن مسعود النفل هو شغل الشاغل يؤكد أن الرئيس مبارك يشعر بنهش كل مواطن وألكه كان هناك إجماع من كل شعب مصر على ميلمته لفترة ولاية رابعة

وشهد مجلس الشورى مناقشات موسعة حول طلي المناقشة القديمة من الثاني.. أحمد رشاد موسى ود.. مسعود طيار حول دور الدولة في النظام الاقتصادي المعاصر والاقتصاد المصري في مواجهة تحديات التغيرات في الاقتصاد العالمي ومواصلة السياسات اللازمة للحفاظ على منجزاتنا وتحقيق أهداف برنامج العمل الوطني في مثل الألفية الثالثة.

وأشار بنبني السيرة مسوران مبارك لشروع إسكان محدودى الدخل وغير القادرين مؤكدا ضرورة إقامة العديد من هذه المشروعات لتوفير وحدات سكنية لشباب مصر بلعام مناسبة ولتتخذ طلي المناقشة من إبعاد أهمية للعمال مشورا إلى أهمية التركيز على حقوق العمال في ظل عملية الخصخصة وأكد أن الحكومة تقدم بهذا الدور على أكمل وجه موضحا ضرورة الإسراع في تقديم مشروع قانون العمل الجديد لمجلس الشعب والشورى

وحذر المجلس من تسود بعض الصناعات مثل مصنع الحديد من الميوس بسبب ظاهرة الإغراق لأصوب الصناعة الوطنية مشورا إلى ضرورة تدخل الدولة السريع لكفء على مثل هذه الظواهر

وأشار النائب د مسوران حليم دوس إلى أن مصر لديها العديد من الميزات التنسية للآلية والبشرية وأن ذلك يتطلب العمل على جذب المزيد من الاستثمارات من جميع دول العالم لإتاحة المزيد من الفرص والاستثمارية في مصر

وأكد النائب د.. نبيه الطحاسي أن خطط التنمية في مختلف المجالات الزراعية والصناعية وغيرها تتكامل مع بعضها البعض لحسم الاقتصاد القومى مشورا إلى أن الحكومة قامت بدور كبير في مجال إقامة البنية

الاقتصاد بالبعد الاجتماعي والتنمية البشرية

وقالت إن هناك مشروعات تؤكد نجاح مسيرة التنمية في مصر في مقدمتها زيادة متوسط دخل الفرد مؤكدة أهمية تحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي بين المواطنين

وطالبت الحكومة بتقديم الهيئات حول المسبب الحركية لتقديم الهيئات والمتوسطة والصغيرة لمرحلة العدالة الحقيقية في توزيع الدخل مشورا إلى أهمية استمرار دور الدولة للتحكم في الأسواق لضمان مراعاة محدودى الدخل

وقال النائب حسين العيسى إن الرئيس مبارك كان واضحا وصريحا في اللقاء مع المكونين في مسرع الكتاب في الاعتماد بالبرلمان المصري ورفع مستوى محبة الفرد وأن ذلك في قيمة اهتماماته في فترة الرئاسة القادمة

وطالبت المجلس بالانتماء بالمشروعات والمناطق العمرانية الجديدة وأن تكون هذه المشروعات لمصلحة الشعب المصري ولجميع فروع عمالة الشباب الخرجين.

وأشار الأعضاء بلقاء الرئيس حسني مبارك مع المكونين في معرض الكتاب مؤكدين أنه كان واضحا وصريحا في رده على تساؤلات الحاضرين حول أسالة في فترة الرئاسة القادمة من أنه يعطي اعتمادا كبيرا بالوطن المصري البسيط ورفع مستوى معيشة الفرد وأن ذلك في مقدمة اهتماماته في الفترة القادمة

كما أشاد الأعضاء بنبني السيرة مسوران مبارك مشروع إسكان محدودى الدخل وغير القادرين للشروعات لتوفير وحدات سكنية لشباب مصر بلعام مناسبة وطالب الأعضاء بضرورة أن يسرع إقامة والزعماء العرب منذ الخلافات العربية وأن يستجيبوا بسرعة لدعوة الرئيس حسني مبارك لإقامة السوق العربية المشتركة من أجل مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية

وكانت القائمة د فرخندة حسن رئيسة لجنة تنمية القوى البشرية والإدارة المحلية وأول المتحدثين في الجلسة أستاذة أهمية طلي المناقشة خاصة لتنمية وكذا على ضرورة





## المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٨

كمال حلمي رئيس المجلس قد شهد مناقشات موسعة فيما بين الحكومة والأعضاء. وأكد الدكتور كمال الدخيري رئيس مجلس الوزراء أهمية القضايا المطروحة للنقاش مشيراً إلى أن مصر سمعت خلال السنوات الماضية إلى زيادة القدرة الإنتاجية وإيجاد مناخ للاستثمار المصري أولاً ثم المصري والأجنبي وبدأ التشجيع بمرسوم عائل في الخروج من الوادي القديم وكيف يمكن للمواطن ألا ينتظر فرصة عمل في الجهاز الحكومي وقال إن مصر سمعت إلى وضع كتلة اقتصادية عربية ولكن هناك حساسية وحجم التجارة العربية ١٠/١ فقط والاستثمار العربي لا يزيد على ١/٥ مشيراً إلى أن حجم الاستثمار المتدفق إلى مصر وصل إلى مليار ونصف المليار دولار وأنه سوف يصل إلى ملياري دولار وأكد أن دور الدولة في النظام الحر لا يمكن التخلي عنه خاصة في الشق الاجتماعي وحماية الاستثمار ووضع السياسات

**حامد محمد حامد**

يستجيبوا وبسرعة لدعوة الرئيس حسني مبارك لإقامة السوق العربية المشتركة من أجل مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية وتحويل الأموال العربية بالخارج وتوجيهها للاستثمار في الدول العربية وقال النائب شوقي بوني إننا لم نشه بعد من مرحلة التحول إلى الاقتصاد الحر مؤكداً أن التنمية الاقتصادية التي بدأها الرئيس مبارك كانت تهدف إلى حماية مصادري الدخل وغير القادرين. وأشار النائب فهمي حمودة إلى ضرورة إعطاء أهمية كبيرة لصناعات السكر نظراً لأهميتها ووجود الآلاف من العاملين بها. وأكد النائب أحمد مرجان أهمية تسويق المعلومات والبيانات عن الأسواق التي تحتاج إلى منتجات مصرية مستغلاً عن دور مكاتب المحققين التجاريين بالخارج وعن دور المصارف وتطويعها وأماكن استثمارها وبيعها في تصدير المنتجات المصرية للخارج؟ وكان مجلس الشورى في جلسته الأولى برئاسة الدكتور مصطفى

الشبرية والاهتمام بمجالات الصحة والتعليم والثقافة وأشار الطحطاوي بجهود الدولة بقيادة مبارك في مجال الاهتمام بالمشروعات القومية المسالمة والتركيز على تنمية صعيد مصر وقال النائب محمد المظفر إن مصر حافظت ألفيد من النجاحات في مسيرة الاقتصاد القومي مثل خفض التضخم واستقرار سعر الصرف وزيادة الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي وزيادة متوسط دخل الفرد مشيراً إلى أهمية الحفاظ على هذه النجاحات. وأشار بالسياسات التي تقوم بها الحكومة في مجال الاهتمام بالمواطن المصري والقضاء على ظاهرة الإغراق مشيراً إلى أهمية زيادة المرتبات والأجور للعاملين بالدولة. كما لشد النائب أحمد ناصر مهنري الرئيس مبارك على مراعاة مصادري الدخل وغير القادرين في مسيرة الإصلاح الاقتصادي. وقال النائب عبد الحميد عميرة بضرورة أن يسرع القادة والزعماء العرب بنيل الشراكات العربية وأن





المصدر: الألف - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٨

٢٠٠٠ مليار دولار العائدات في عام

# هل أخلق النفط في تحقيق تنمية وتكامل اقتصادي تربي؟

تحقيق - عاطف عبدالله



د. فاضل الجلبى

وأكد قائلا الأمر لم يتغير إن لم يسبق لقد أخلق النفط في أن يكون كذلك على صعيد الاقتصاد الوطني قبل أن يلعب دوره الموقب على الصعيد العربي

وأوضح أن النفط عزز عن تحقيق تنمية اقتصادية وطنية بمعنى إبعاد مصادر متنوعة ذات مصدر انتاجي داخل أو خارج القطر من شأنها أن تقلل الاعتماد على موارد النفط وتزيد من درجة الاعتماد على الذات في مواجهة حاجات الاقتصاد الوطني في معظم الدول العربية النفطية

وأضاف بل على العكس فإن ما حدث قد قل الاعتماد على النفط وراود الاعتماد على النفط بحيث أصبح كليا وذلك على الرغم من أن عزاء الرياح البنوية التي رعدت اسماء النفط إلى مستويات عالية غير مسبوقة بها من قبل

ومضى يقول: لقد اضطرت من موارد النفط للاعتماد العربي المصدرة للبتروك خلال هذه الفترة عملية فيض الأموال من قبل دول (إيران، العراق، ليبيا) أو ما يعادل أربعة أضعاف الدخل القومي لكندا كاسيانيا الذي يعتبر اليوم من الأقطار الصناعية المتقدمة

وعن تيممه لاستثمارات هذه الموارد النفطية قال: إن الأمر لم يتعد خلال هذه الفترة عملية فيض الأموال من طريق بيع النفط ثم إعادة استثمارها في العالم الصناعي التقدم على شكل استيراد البضائع والخدمات التي كانت معظمها يكون موجهة إلى الحاجات الاستهلاكية للتامة التي تضمنت انشائها بجانب افتتاح الاستثمار

هل يمكن لصناعة النفط العربية وإيراداتها أن تكون عامل تنمية وتكامل على صعيد الاقتصاد العربي؟ وهل يمكن لهذا المورد الهام أن يلعب دورا كبيرا في دفع التنمية الاقتصادية العربية؟

يقول المدير التنفيذي للمركز العالمي لدراسات الطاقة د. فاضل الجلبى إن الاعتماد المساند لدى الاقتصاديين العرب في فترة الخمسينيات والستينيات عندما كانت صناعة النفط العربية تحت السيطرة الكاملة لشركات النفط متعمدة الجسدية بأن النفط لا يمكن أن يلعب مثل هذا الدور وهو تمت تلك السيطرة، نظرا إلى أن العملية الاستشارية في النفط ابتداء من التجرى عنه واكتشافه وتصديره كنصف خام إلى الأسواق الخارجية ونقله وتوزيعه كانت تتقرر من قبل تلك الشركات وفقا لخططها. وليس وفقا لخطط الأقطار المنتجة. وأضاف: الأمر الذي يجعل صناعة النفط موجهة إلى الاقتصاد الدولي الصناعي وليس إلى الاقتصاد الوطني والاقليمي وكانت الاحلام تراءد المعبد من الاقتصاديين بأنه في اليوم الذي يتحدد فيه النفط العربي من سيطرة الشركات ويقتل صنع القرار فيه إلى أهله يمكن لهذا المورد الحظير أن يلعب دورا كبيرا في دفع التنمية الاقتصادية الإقليمية العربية. ولاطرح: المايس أنه بعد مرور أكثر من ٢٠ عاما على تلك الدولة في الأقطار العربية المنتجة للنفط ورسم الصناعة وعملية صنع القرار فيها سواء يستثمر النفط من قبل الدولة أو بسيطرة الدولة على عملية الاستثمار في النفط عن طريق التسليم كما حدث في العراق والجزائر أو عن طريق الاتفاق الهوى بين الحكومة والشركات كما حدث في السعودية والكويت وقطر والامارات واليبان.





المصدر: الألف - رام

التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجياتها  
وسمحت تداول في كل مرة لارتفاع سعر النفط وبعدها  
دولارات متعددة مثال الدراسة التنبؤية بين الأرباح وانبي  
والتي توقعات بأن يصل سعر البرميل إلى ٨٠ دولاراً عام  
١٩٩٠ و ١٢٠ دولاراً في سنة ٢٠٠٠.  
وتساحت قائمة ماذا كان الأمر فالنقل الصناعي بدأت  
إعادة هيكله اقتصاداتها وبعدها خاصة تحفيضي كتابة  
استخدام الطاقة في قطعين أساسيين الصناعتي التي  
حدث فيها ليس فقط صناعات غير مستخدمة للطاقة ولكن  
أيضاً تصدير هذه الصناعات (كثيفة استخدام الطاقة)  
إلى الدول النامية لأسباب ليست فقط خاصة بكثافة  
استخدام الطاقة وإنما أيضاً خاصة بالبيئة  
والصناعات وإذا أخذنا القطاع الأخر وهو قطاع النقل  
فمستعد مثلاً في أمريكا على الرغم من تزايد المركبات  
رماً ثلاث أو أربع مرات خلال السنوات العشر الماضية فإن  
استهلاكها من النفط لم يزد في حال من الأحوال خلال تلك  
الفترة بل على العكس حدث انخفاض في هذا الاستهلاك  
ومن جانبها شهد د. محمد صبور مصطفى الخبير  
الاقتصادي بمعهد التخطيط القومي على أن البلدان العربية  
المنطقة انخفضت في استنزاف هذا المورد. وكانت قصيرة  
النظر في استخدامه إذ انخفضت في استنزافه من حين أن  
استخدمت اثنتي عشرة الفس المساحة على الطاقة في يوم واحد  
يحمل مخزون الزيت وكميته المستخرجة منذ ٤٠ سنة  
وأضاف أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان  
العربية قد استندت إلى الاستثمارات وبنية قامت على  
استثمار مورد ناصب غير متجدد والتجهيز بنجل نظامه  
إيجاد النقل القومي لتحويل البنية التحتية العربية فيما لو  
وتسابق قائلاً ما هو مستقبل الطاقة البديلة يقتضي عليها  
ثم ابتكار تقنيات وخبرة الطاقة البديلة يقتضي عليها  
تقلص موارث النفط العربية وانكماشها بشكل يفسر  
ببرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية

التي يحسب بعض التوقعات تكلف انظار الشرق الأوسط  
حوالي ٢٠٪ من دخلها القومي  
وقال صبور كذلك أن جزءاً مهماً من تلك الأموال قد  
استثمر داخلياً في تطوير البنية الأساسية كبناء الطرق  
والمواصلات وتطوير الخدمات الطبية والتعليمية ولكن  
ذلك تم بشكل غير اقتصادي كان الاستيراد الحقيقي منها  
المقارن في الغرب  
وأكد أن جميع هذه الأموال صرفت في الاستيراد ولم  
تصرف أو تستخدم في الاستثمار الداخلي أو الخارجي  
من أجل تنويع مصادر الدخل الوطني بهذه الدول من  
حلال تنمية قطاعات إنتاجية في الزراعة والصناعة  
والتقنية وبذلك أصبح الاقتصاد النفطي لا يبدو كونه  
عملية مقايضة بين الصادرات النفطية والاستثمارات في  
المصارح التي استثمرت في الزيادة وكلمنا ردت إيرادات  
النفط فإن مثل هذا الاستثمار كاد يكون معدوماً في  
الأنظار الأخرى  
وقالت نائبة مدير الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي  
والاجتماعي د. ميفوت بدوي أن استخدامات العوائد  
النفطية تمت خارج البلدان العربية وخارج البلاد النفطية  
نفسها مشيرة إلى أن الفترة التي وصلت فيها العوائد  
التراكمية إلى أعلى قيمة لها وهي ٢٨٠ مليار دولار كان  
٦١٪ منها مستثمراً في أدوات خزائن أمريكية  
وأضافت: إن تناقص قيمة كل هذه الاستثمارات كان  
نتيجة لأسباب عدة كالسحب ثم تناقص قيمتها عالمياً ليس  
فقط بالقيمة الحقيقية REAL لكن حتى بالقيمة النقدية  
(Nominal)  
وعما إذا كانت هناك استراتيجية مبطنة للبلدان العربية  
قالت أن البلدان العربية لاترصد لها أية استراتيجية طويلة  
الأمد لقطاع النفط سواء من حيث الإنتاج أو من حيث  
الأسعار وفي المقابل نجد تحول الصناعة المتقدمة  
المستهلكة الأساسية للنفط هي التي امتلعت علينا





الصدر : الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ٣٩

## أمين عام الوحدة الاقتصادية العربية يشيد بمبادرات مبارك لإقامة سوق عربية مشتركة سرعة انتشار التكتلات الاقتصادية يعتم الإسراع بتنفيذ اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة

العربية المشتركة للوسعة التي تضم جميع الدول العربية كما دعا إلى التنسيق بين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة الدول العربية في هذا الصدد.

وأشار الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية إلى أن المؤتمر البرلماني قد أوصى أيضا بإنشاء لجنة برلمانية خمسية في إطار الاتحاد البرلماني العربي لتنمية موضوع السوق العربية المشتركة. الأمر الذي حدا بالدول الأعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية إلى إصدار قرار في يونيو الماضي باستئناف تطبيق أحكام السوق العربية المشتركة في الدول الأعضاء، مع مراعاة الفواعل المنظمة لتحرير التجارة الزمة للدول الأعضاء، وإعداد دراسة حول موضوع توحيد التعريفات الجمركية من خلال الاتفاقية الاقتصادية بالقرار من الدول الأعضاء، ومن خارجها، ثم قرر المجلس في دورته الأخيرة تفعيل السوق المشتركة.

وردا على سؤال عما إذا كان هناك تضارب بين السوق القائمة في إطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى التي بدئي في تنفيذها في أول يناير الحالي في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التابع للجامعة الدول العربية، نفي السيد حسن إبراهيم وجود أي تضارب، مؤكدا أهمية التنسيق في هذا الشأن.

وأوضح أن الدول العربية في إطار مساعيها لبناء تكتل اقتصادي قامت بإقرار اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري فيما بينها، وذلك في عام ١٩٨٢، وقد نصت هذه الاتفاقية في بنودها على قيام منطقة تجارة حرة عربية بين الدول الأعضاء فيها، وهو الأمر الذي حدا بالجامعة العربية لإصدار قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في فبراير عام ١٩٩٧ بالمرافعة على البرنامج التنفيذي لإنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والذي يهدف إلى إقامة هذه المنطقة خلال عشر سنوات ابتداء من أول يناير الحالي.

### جدية الخطوة

وقال إنه بالرغم من جدية الخطوة إلا أن طول فترة التنفيذ لا يتناسب مع الانتشار المتسارع للتكتلات الاقتصادية الأخرى في العالم، مؤكدا ضرورة أن يتزامن تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية مع تفعيل دور العربية المشتركة المصغرة والقائمة بين سبع دول عربية حتى الآن، في إطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وقال إنه لكي يتم ذلك يجب التنسيق بين الأجهزة المختصة في الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، والمنظمات العربية لربط تعهد قرار منطقة التجارة بالمخطوط التي تم تبنيها حتى الآن في إطار السوق العربية المشتركة لتعزيز التكتل الاقتصادي العربي وحث بقية الدول العربية للدخول في اتفاقية السوق العربية المشتركة.

أعلن السيد حسن إبراهيم أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، أن الدول الأعضاء في السوق العربية المصغرة (سبع دول وهي: مصر وسوريا والعراق والأردن وليبيا وموريتانيا واليمن) تقوم حاليا بتقديم معلومات تفصيلية إلى الأمانة العامة للمجلس من الصموديات والمعلومات التي تحصل دون تحرير تبادل السلع والمواد فيما بينها، وذلك من خلال خبرتها الواسعة والمهنية أثناء التطبيق ومساهمتها للتغلب على هذه الصعوبات، وذلك تنفيذا للقرار الذي اتخذته المجلس في دورته الأخيرة لتفعيل هذه السوق التي تمثل نواة للسوق العربية الموسعة المنشودة.

وقال إنه في ضوء ذلك فإن الأمانة العامة ستقوم بإعداد مشروع برنامج تنفيذي من كياية تطبيق أحكام قرار قيام السوق العربية المشتركة رقم ١٧ الصادر عام ١٩٩٤، والقرارات اللاحقة والمثلة له لمرسها على الدول الأعضاء في اتفاقية السوق في موعد لا يتجاوز نهاية شهر مايو القادم.

وردا على سؤال حول أسباب الجهود المكثفة حاليا لإقامة سوق عربية مشتركة موسعة، بالرغم من مرور ٤٠ عاما على الدعوة إلى قيامها، أشار الأمين العام لمجلس الوحدة العربية ببدايات الرئيس حسني مبارك في هذا الشأن واستجابة عدة دول عربية لهذه البدايات، موضعا أن أهمية التكتلات الاقتصادية القائمة في ظل التحديات العالمية بشكل مطرد جعل الدول تدير حساباتها وتحطيم استراتيجياتها للدخول في تكتلات اقتصادية إقليمية يمكن أساسا للموارد مع التكتلات الاقتصادية الأخرى التي بدأت تتنامى مع الاتجاه العالمي نحو حرية التجارة والمواد.

وأضاف السيد حسن إبراهيم أن الدول العربية ليست بمعزل عن هذه التطورات والاتجاهات العالمية، وبالرغم من إدراك الدول العربية للحركة الأهمية للتكتلات الاقتصادية الإقليمية والتي تمثل بقرار إنشاء السوق العربية المشتركة بمبادرة من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عام ١٩٩٤، إلا أن تطبيق قرار السوق كواقع ملموس كثيرا لأسباب يعود معظمها للظروف السياسية التي مرت بها الدول العربية في الحقب المختلفة في الفترة السابقة.

### السوق المصغرة

وقال إنه نظرا لما للسوق العربية المشتركة المصغرة والقائمة حاليا بين سبع دول عربية حتى الآن من أهمية كبرى لتكتل اقتصادي عربي أكبر وأشمل يستطيع مواجهة التحديات الحالية، فإن المؤتمر البرلماني العربي الذي عقد في شهر مايو الماضي بالقاهرة قد دعا إلى تفعيل السوق المصغرة والقائمة في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية باعتبارها نواة وقاعدة لإنشاء السوق





المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/١

#### ٥٠١ خبرا عربيا بالقاهرة الخمس

المسجل لبحث الإجراءات

التمهيدية لإقامة السوق المشتركة

تبدأ لجنة المفاوضات التجارية العربية اجتماعها بغير الاسانة العامة لجامعة الدول العربية يوم الخميس المقبل بمشاركة ٥٠ من كبار الخبراء التجاريين العرب.

وسوف تناقش اللجنة خلال الاجتماع قسما منوعة والمقيد استيرادها في الدول العربية لتسويق واردة في البرنامج الاقتصادي لخطوة التجارة العربية الكبرى وكذلك قسما من المقيد استيرادها في الدول العربية لتسويق الاقتصادية أو تحت الحماية الجمركية.

وانشرت مصادر الجامعة العربية التي أن مذكرة الاسانة العامة للجامعة تتضمن قائمة مشتركة بالسلع المتنوع استيرادها في البرنامج الاقتصادي من واقع القوانين الصادرة في ثلثتها من الدول العربية وذلك بعد استجواب مجموعة من السلع المتنوع استيرادها لتسويق غير واردة في البرنامج الاقتصادي حيث تم إعداد قائمة مفصلة بها.



## لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/١

تعرض تقاريرها وتوصياتها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي

### لجنة التنفيذ والمتابعة تبحث في إجراءات منطقة التجارة العربية

□ القاهرة - الحياة

تتخذ لجنة التمديد والمتابعة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اجتماعها الثالث يوم السبت المقبل في مقر الجامعة العربية بمشاركة الضيوف الدائمين للدول الأعضاء في الجامعة وكلاء وزارات التجارة والاقتصاد.

وقال مصدر في الجامعة إن جدول أعمال اللجنة يشمل البحث في عدد من النود في مقدمها إجراءات تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإجراءات تنفيذ خفض الجمركي المنفق عليه بنسبة عشرة في المئة اعتباراً من مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي وإبعاد هياكل التعرف الجمركية وتصفية القيود غير الجمركية والروؤنظمة الزراعية وقائمة السلع الممنوع استيرادها.

وأشار المصدر إلى أنه سبق انعقاد لجنة التنفيذ والمتابعة اجتماعاً لرؤساء ومديري الجمارك العربية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي تمت خلاله الدعوة إلى تطبيق خفض المرح في الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل على السلع العربية.

وأرسلت عشر دول عربية إلى الأمانة الفنية لمنطقة التجارة الحرة هياكل التعرفة الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل المفروض على السلع العربية وجدول مواسم الإنتاج الزراعي في حين لم ترسل ثمانية دول تلك الهياكل.

كما تلقت الأمانة الفنية لمنطقة التجارة قوائم السلع الممنوع استيرادها من ١٢ دولة تشمل ما يزيد على ٢٠٠ سلعة أو مجموعة سلعية تمت مراجعتها وتصفيتها. وأعلنت الأمانة عدداً منها في قوائم القيود غير الجمركية لعدم وضوح أسباب المنع أو لأن المنع تم لأسباب اقتصادية وحماائية تختلف ما هو منصوص عليه في البرنامج التنفيذي.

وأوضح المصدر أن الأمانة العامة وضعت قائمة موحدة لكل السلع في الدول العربية مصفوفة حسب النظام المنسق وحسب كل دولة عربية، ومن هذا المنطلق أحالت الأمانة العامة قائمة السلع الممنوعة لإسبغ مبدئية إلى مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة لتحديد درجة المنع بشكل دقيق.

وفيما يتعلق بموضوع تصفية القيود غير الجمركية تناقش لجنة التنفيذ والمتابعة تقرير لجنة المفاوضات التجارية عن اجتماعها الأخير للخصم الحرس هذا الموضوع.

وبالنسبة للفند المتعلق بالروؤنظمة الزراعية ذكرت مصادر في الجامعة أن اللجنة ستناقش تقرير فريق العمل الفني السلع الزراعية العربية بعد درس وضع روؤنظمة مشتركة للدول العربية لتحديد فيها الدول مواسم الإنتاج للسلع الزراعية وكيفية معاملة السلع الزراعية خلال مواسم الإنتاج وخارجها وتحديد إمكان تبادل القروض من السلع الزراعية وتيسير عملياتها والوصول للعربية... به... بعد... في... استعراضها لتقارير وتوصيات لجان المنطقة الحرة العربية على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته المقبلة الشهر الجاري.



الليقطة الطبية والسوق المشتركة والسلام ضرورات عربية





المصدر: الأهرام

للتشرو والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٠

رغم الإعلان عن بدء تنفيذ نظام المنطقة الحرة العربية من أجل دعم التبادل التجاري والاقتصادي إلا أن الخبراء يطرحون العديد من التصورات حول اساليب التكامل الاقتصادي بين الدول العربية خاصة في اوقات الأزمات فهل يمكن تحقيق هذا التكامل من خلال الأجهزة والمنظمات الحالية أم أن الأمر يحتاج إلى مزيد من الآليات الجديدة.

إلى أن يتم

استكمال تنفيذ

المنطقة الحرة

## الخبراء يطرحون وسائل لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي



د. محمد صبرى

د. على سليمان

إستثمار المدخرات

الوطنية بدلا من

ايداعها بالخارج





## المصدر: الأهرام

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/٤

### استثمار الشركات الوطنية العربية

اما العنصر الاقتصادي المهم في بحثنا فهو دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية. وفي هذا الصدد، فإننا نلاحظ أن القطاع الخاص في مصر قد حقق إنجازات كبيرة في السنوات الأخيرة، خاصة في مجال الاستثمار. وقد شهدنا نمواً ملحوظاً في حجم الاستثمارات التي أجراها القطاع الخاص، سواء كان ذلك في شكل شركات مساهمة أو شركات ذات مسؤولية محدودة. وهذا النمو يعكس ثقة المستثمرين في بيئة الأعمال في مصر، وكذلك يعكس قدرة القطاع الخاص على جذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية. ومع ذلك، فإننا نلاحظ أيضاً أن هناك بعض التحديات التي تواجه القطاع الخاص، مثل البيروقراطية المعقدة، وعدم الاستقرار السياسي، والفساد. لذلك، فإننا نعتقد أن الحكومة يجب أن تتخذ خطوات إضافية لتحسين بيئة الأعمال، مثل تبسيط الإجراءات، وتعزيز الشفافية، ومكافحة الفساد. وبذلك، يمكننا تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، والتي هي الهدف الرئيسي من خططنا الخمسية.

وقد تناولت دراسة أعدتها الدكتور على عبد العزيز سليمان رئيس قطاع التعاون العربي الأمريكي بوزارة الاقتصاد والتعاون الدولي أمام المؤتمر الذي عقدته مركز أبحاث المستقبل بجامعة أسيوط مؤخرًا ٥ اقتراحات لبعض عناصر الاستراتيجية العربية للتكامل الاقتصادي واليات عملها وتنفيذ هذه الاقتراحات ونظم خطة لجمعية للتنسيق الصناعي والتي تنسج من القطاعات الانتاجية كمنظمة لترويج التجارة بين الدول الاعضاء في اتحاد اقتصاء العربي وقام عدد من الهيئات العربية التي يمكن ان يركز عليها عملية القيام بموضع خطة قومية تكاملية ومنها المعهد العربي للتخطيط بالكويت ومندوب الاتحاد الاقتصادي والاجتماعي بالكويت أيضاً او مجلس الوحدة العربية بالقاهرة او جمعية من المصاعد والمراكز الأكاديمية الاقتصادية ومن الممكن أيضاً اقتراح مجلس اعلى للتنسيق العربي يضم وزراء التخطيط والتنمية والاقتصاد في الدول العربية المشاركة في برنامج الوحدة كما ينضم اشاء ملك او مؤسسة تمويلية للتكامل العربي يتم من خلاله التمويل اللازم للأنشطة الأساسية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي مثل وضع الخطط القومية الاستراتيجية وتوفير التمويل اللازم للعمليات بالناطق الأقل تقدماً ويريد في المناطق العربية بعض المؤسسات العاملة للقيام بهذا الدور، منها المؤسسات العربية لتمويل مثل الصندوق العربي للاتاء الاقتصادي والاجتماعي (الكويت) إلا أنه يميز هذه المؤسسات كمجموعة الموارد واعتمادها على التكامل مع الشروعات المحلية كمجموعة الكويف إذا فهناك ضرورة بخلق أفرع مؤسسات مالية عربية على غرار مؤسسة التمويل الدولية (I-P-C) لتمويل مشروعات القطاع الخاص بمبادرة دون ضمان الحكومة على أن يسهل القطاع الخاص في إرسال هذه المؤسسة في اماراتها وتشمل هذه الاقتراحات أيضاً إنشاء مجلس رئاسة يمثل حكاه الدول الأعضاء يتولى وضع وإقرار السياسات القومية لتنسيق أهداف الاتحاد بشكل أمانة بالتاليات مجلس التعاون العربي (الفضي) ومجلس للتعاون الخليجى الحلى العربي هذا إلى جانب إنشاء مجلس أو برلمان للشعوب وذلك لخدمة للتكامل العربي في تحقيق أهداف الاتحاد الاقتصادي السياسي العربي حيث أن مجموعة التنمية السلمية تحتاج مشاركة شعبية واسعة وكثيفة لما تنطه من جوب اقترام الوطنيين واعيانا وسنواطينا وذلك لخدمة المصالح العربية وتشتمل أيضاً إقامة نظام على توزيع منافع التكامل مثل ماحدثت في دول السوق الأوروبية المشتركة وغيرها من المنضمين وبذلك تروض المتضررين من إيجاد نظام لتوزيع منافع السوق الكبيرة الثلاثة من الوحدة الاقتصادية على جميع فئات المجتمع وبذلك تروض المتضررين من تخفيض الرسوم الجمركية ورفع الاسواق. ومن المؤكد أن مزاجيا الوحدة الاقتصادية في البلد العربي سوف تغطي مراحل التمسار للآلية الحديثة من إعادة ترميمه كذا لغة وترشيدها.





المصدر: الأخبـار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٩ / ١٩٩٨

# الشورى يواصل مناقشة الصناعة المحلية والتجارة العالمية؛ خريطة صناعية عربية.. واقامة السوق العربية المشتركة الأعضاء يحذرون من خطورة الشركات متعددة الجنسيات على الاقتصاد القومي

تابع المناظرة  
زائد على سعد  
محمد عبدالحافظ

من الاعتماد لكل السبلات التي يمكن أن تنتج عن التطبيق الكامل للمات وإلزام من مراجعة شاملة لهذه الاتفاقية لتتأدى سبلاتها  
وتطالب د. زبيب صفر بتشكيل لجنة عليا لتدعيم الصناعات الصغيرة على أسس علمية وبرامات جيدة للسوق المحلية والعالمية. ودعت إلى نقل الصناعات الملوثة للمدينة خارج الكتلة السكنية وتعميد تكنولوجياها هذه الصناعات  
يوضح أحمد الصمغاني رئيس حزب الإلة أن الدولة فكر سياسي. وقال أن ٧٥٪ من سكان العالم عاطلين ويضرر من أن الدولة تستند إلى قوة جيوغراف وعطلين في كل دول العالم

**الجلسة المسائية**  
وفي الجلسة المسائية وأقبل المجلس مناقشة تقرير لجنة الصناعة وتحدث سمح زكي مالك مالك على ضرورة العمل على الحد من الفقر التطوير التي وصل إلى ٧٥٪. وتطلب بالانضمام بالتدريج البشرية  
وتطالب د. نازلي صمغاني أنه لابد من أن تتأكد دول الجنوب تكنولوجياها والعمل على دعم القطاع المصرفي. المصري والشباب بالتقرير الذي أوضح مظاهر الفجوة في دول الجنوب والتحديات بالمشروعات والتنمية الجارية في قنا وتطلب سيد طه بالانضمام بالتدريج والتنمية البشرية  
وعف أحمد الصمغاني وزير القوى العاملة والهجرة مؤكدا على اهتمام الدولة

ولكن محمد زبيب رئيس الجمعية على ضرورة دراسة الأسواق التي تضع خطة لصناعاتها لتعمل الأنظمة ونص أنها. وقال أنه لابد من الانضمام بالتكنولوجيا والتنمية البشرية بالقرى البعيدة لتستطيع لهذه القضية للنظر. وقال أن منتجات الألبان المصرية اعلى من أسعار المنتجات الأجنبية وهذه إحدى مميزات للمادة وإلتقاء استمرار مصر لغواتير رمضان  
ويطلب محمد زبيب خمسين أن «الأولوية» التي خلفت مصر كانت جيلها مختلفة ولكل من الصناعات التي

تدعمها للصناعة المصرية. وقال د. عامل عز أنه لابد من خطط لزيادة السكان حتى يمكننا أن نلحق من من النمو الاقتصادي. وقال أن الحد من الفوارق يؤدي إلى إرضاء المنتج للمستهلك على المواطنين بغض النظر عن حوائج في حين أنه يجب الاهتمام في دعم الصادرات. وتطلب في أهمية جذب الاستثمارات الأجنبية وتطلب بضمم الاستثمارات المحلي للدول النامية وزيادة روافد الدخل والمصنوع المحليين كما تطلب أعضاء الصناعات الصغيرة من كل القطاعات والرسوم  
وتطلب لؤيس بشلوه بالتنسيق الصناعي بين الدول العربية ووضع خريطة صناعية مشتركة لتحقيق التكامل. وتطلب إلى أهمية البحث العلمي وقال المستشار فخمي زبيب أنه لابد

أكد مجلس الشورى أمس برئاسة د. مصطفى كمال طلي على ضرورة وضع خريطة صناعية عربية لتحقيق التكامل ورفع المصعدية الاقتصادية معربة مشتركة وإلتقاء هيئة عليا للصناعات الصغيرة وأعضاء هذه الصناعات من كافة القطاعات والرسوم والعمل على دراسة الأسواق المحلية حتى تستطيع منافسة المنتجات الأجنبية. وتطلب بصيغ القروض السكانية ودعم الصناعات الصغيرة والاستثمارات الأجنبية. وكان المجلس قد وأصل في جلسته أمس مناقشة تقرير لجنة الصناعة حول الصناعة المصرية

والنظام التجاري العالمي الجديد. وكان أول المتحدثين د. رفعت السمعيد مطالب بأن تلحد الحكومة بما المشترك التوزيع من ترميمات ودعا إلى تشكيل الاعتماد بالبحث العلمي باعتباره القاعدة الحقيقية للتقدم. وتطلب د. المصطفى شوير المناقشة لأنها تهدد مصالح المواطنين. وتطلب بدعم المشاريع الصغيرة للاستثمار المشترك كما حذر من الفوارق متعددة الجوانب التي يمكن أن تؤثر على اقتصاد القومى  
وتطلب د. عادل الصمغاني أن شركة السكر طرزة تحت جدول إنتاج القصب من المواطنين. وتطلب إنتاج السكر في مصر لأن تكلفة في العالم. ولكن الشركة تتحمل ٥٠٠ جنيه في كل طن تمت تصفيتها للمواطنين كقرى إسماعيل وتطلب بجمعية الصناعة الوطنية من السكر





المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٩ / ١٩٩٨

معمل برامج تدريب في جميع المجالات  
مشيرا الى انه تم عقد اتفاق مع المستوف  
الاشتراك لتحويل مشروعات بـ ١٢  
مليون جنيه لاصدار تراخيص لجمعية  
اسحاب الكون الخيرية  
ودعا محمد القبطان الى الانضمام  
ودعم الصناعات الصغيرة  
ورفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد  
صباح اليوم.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٥

## في الدورة ٦١ للمجلس الاقتصادي العربي غدا

# منطقة التجارة الحرة

كتب عماد السويدي

بعد المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجماعة  
دورة ٦١ على المستوى الوزاري قد برز أهمية  
المنزلة وقد بدأت أمس اجتماعات السفراء  
والمنسولين الدبلوماسيين والخبراء الدول العربية  
لمناقشة جدول الأعمال المساحل للمعرض على  
المجلس وأشار الأمين العام المساعد للشؤون  
الاقتصادية عبد الرحمن المحجوب إلى أن  
هذه الدورة تأتي بعد انتشاء عام من قرار  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالموافقة  
على البرنامج التنفيذي لأمانة منطقة تجارة  
حرة عربية كبرى دعا من أول يناير ١٩٩٨،  
وشكل ذلك لجاناً تنفيذية وفنية لمنطقة  
التجارة الحرة ويعمل إلى مباشرة أعمالها،  
وكان المجلس قد كلف المنظمات العربية  
المستضيفة والمؤسسات العاملة العربية  
المستضيفة والائتمات العربية بالعمل على  
مساهمة تنفيذ قرار المجلس كل حسب

اختصاصه. وأوضح المحجوب أن جدول  
أعمال الدورة الحالية والمستقبل للمجلس  
الاقتصادي والاجتماعي يتضمن ما قامت به  
الأمانة العامة من إجراءات فنية وتنفيذية وما  
تلقته من ردود وبينات من كافة جهات  
المعاونة لتنفيذ البرنامج التنفيذي مؤشراً  
أن جدول الأعمال يتكتم إلى الإجراءات  
التنفيذية المتخذة من قبل الدول الأعضاء من  
حيث تطبيق المرحلة الأولى من تنفيذ منطقة  
التجارة الحرة العربية وثان بنجره تنفيذ  
٢١ على كافة المرسوم لجمعية والرسوم  
والشركات ذات الأثر المتكامل المفروضة على  
السلع العربية وفي هذا الخصوص فقد قامت  
الأردن وقوس والكويت وليبيا والمغرب  
بتبني مشروع المرحلة الأولى ٢١ من انتظار وبدأت  
بالعمل في اتخاذ الإجراءات التنفيذية لتطبيق  
وهذا الأسرار والمجسرون والمستفوية  
والسودان وليبيا ومنصر سوف تبدأ في  
التطبيق والتخفيض ٢١ قبل نهاية فبراير

الحالي. وأضاف أن هناك دولاً لم تبلغ الأمانة  
العامة بعد بالقراراتها بتاريخ محدد لتطبيق  
المرحلة الأولى وهي سوريا والعراق وسلطنة  
عمان ولبنان ولبنان مؤكداً أن الأمانة  
العامة تعتمد على التزام الدول العربية بتطبيق  
المرحلة الأولى من منطقة التجارة الحرة  
العربية بما أنتهت من قرار سياسي في لجانها  
العربية المختصة في يونيو ٩٦ وقرارات مجلس  
الاجتماعية وقرارات المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي بالانضمام إلى المساهم  
الاقتصادية للدول العربية والتي تحل العوائق  
الرئيسية لتطبيق المرحلة الأولى من منطقة  
التجارة الحرة العربية الكبرى.

وأشار إلى الأمانة العامة أنه سملت هيئات  
للتجارة الجمركية لاجدي ضرة بولة في حين  
لم تسلم بعد هيئات التجارة الجمركية لسبع  
دول هي الإمارات وسوريا والصومال ولبنان  
والكويت وليبيا واليمن خاصة أن هيئات  
للتجارة المختصة في الدول العربية الأعضاء

في الإسف الذي سيتم بناء عليها التفتيش  
للمشروع وإشراك الأمين العام المساعد للشؤون  
الاقتصادية إلى الظاهرة الصحية التي لم  
تلقها الأمانة العامة من قبل حيث أصبحت  
الدول العربية عن القيد غير الجمركية على  
السلع المستفوية وطرح الأوضاع على  
صراحة ووضوح وهذا مساهم في كون ذلك على  
إيجاد الحلول ممكنة التطبيق للصيغة القيد  
غير الجمركية قبل استكمال بناء منطقة  
التجارة الحرة العربية. وفي هذا الخصوص  
إن لجنة المفاوضات التجارية الدولية لصيغة  
القيد غير الجمركية وأوضحت في تقريرها  
المعرض على المجلس أن تقوم الدول  
الأعضاء التي لديها قود غير جمركية وتوجد  
لديها صعوبات في إلغاء هذه القود أولاً  
بتقديم طلب للاستثناء إلى المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي لحدد قيد إلتفتتها المساهمة  
ومخرات عليها والحد من القيد التي يطالبها  
إلغاء تلك القود.





المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ / ١٩٩٨

في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اليوم:

## كشف حساب تطبيق المرحلة الأولى لمنطقة التجارة العربية الحرة

تصد اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي - التي تبدأ اليوم على المستوى الوزاري بالعمارة - فرصة مواتية لاستعراض مسيرة العمل الاقتصادي العربي في ضوء دخول منطقة التجارة العربية حيز التنفيذ اعتباراً من يناير الماضي.

وتكتسب هذه الاجتماعات أهمية خاصة حيث تتوكل مع اهتمام عربي بالنصيب الاقتصادي لتحقيق مآخيسه إليه الأمة العربية نحو مستقبل عربي أفضل وستهدف متابعة لتقارير البلدان الثنية والتفدينية وضرورة التذكر من مفيد الدول الأعضاء لتعهداتها لضمان تفعيل منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى.

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد كلف في شهر سبتمبر الماضي لجنة التنفيذ والمتابعة بتقييم تقرير شامل من الأجزاء التنفيذية للتخطة بأقول العربية الأعضاء لمرصها على الدورة الثامنة للمجلس.

وتحاول الدول العربية ان تتجاوز مع الاتجاه الحالي من خلال تبني مساهمة العربية الاقتصادية والمساهمة العالمية وهو الأساس الذي يشكل إطاراً عاماً للعلاقات الدولية والاقتصادية العربية.

وقد أكد الرئيس حصني مبارك في نوفمبر الماضي ان الامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى سيؤدي الى إمكان الدول العربية من مسايرة متطلبات القرن الحادي والعشرين بما يحمله من تحولات جذرية في الأوضاع الاقتصادية العالمية ولواجهه تلك التحديات يشترط تخصيص الى ضرورية والتي قدما حتى تمكن من التصدى المتنامية والتدخل مع العالم الخارجي ككتلة اقتصادية واحدة تستمد قوتها من الامكانيات الاقتصادية والموارد الطبيعية الجماعية للدول العربية لكي تتعامل مع باقي التكتلات بما يحفظ لها مصالحها ويمل على واقعها القومي. ولها شأن تطيق المرحلة الأولى من منطقة التجارة العربية والتي تخص اياها من تخفيض نسبة عشرة في المئة على الرسوم الجمركية والرسوم منذ يناير الماضي تشكل خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح وهناك دول قامت بالفعل بتطبيق هذه التخفيضات على سائر الارض وتخص في الكويت وايجيا والمغرب ودول اخرى ابلغت التزامها قبل نهاية فبراير الحالي مثل مصر والسعودية والسودان ولبنان والامارات والبحرين وست دول اخرى من نابع الامانة العامة للجامعة حتى ان يكرزهاها بهذه المسبة مثل سوريا

التي تمكنت من المشاركة الفعالة في النظام الاقتصادي العالمي والانماج فيه لجميع الفروع كما اشار الى ذلك وير الاقتصاد اخيرا مهلة والامكانيات متاحة لتكاملها دولي جميعها تدعو الى الاستقرار وتبادل المنفع بين الاطراف وتيسير سبل التعاون والتكامل.

وعند الاتفاقيات الثانية او متعمدة الاطراف دعما لفكرة المنطقة الحرة العربية الكبرى حيث يتيح الربامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة للدول العربية امكان ان تنافس هذه الدول بشكل شاسي او متعمد الاطراف بحيث تنافس في التنفيذ تسرع مما ينص عليه البرنامج الاسر الذي يساعد على تسهيل مهمة اذجار منطقة التجارة الحرة العربية في موعدها عشر سنوات ويشير للتخصص في ان القطاع الخاص هو محور نجاح فكرة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى حيث ان تخصصه الرئيس ان التخصصات الحاصروا المستقل فالمصالح الاقتصادية التي تنشأ وفق آلية القطاع الخاص هي التي يمكن ان تشبه وتستر مع الأيام انها تمكّن في معايير الاقتصاد وبيانه الاستثمار الدولي

والعراق وسلطنة عمان وفلسطين ولبنان مصر والاتحاد الساسة منطقة تجارة حرة تصير للتجارة ولإطلاق تطلعات السلع والخدمات بين الدول الأعضاء فحسب وإنما تضي أيضا هيكله للدلالة الاقتصادية يتعامل مع آثار هذا التحرير وتضمن سياسات مالية وفنية تساهم بالتصديق المالي والصيغة الفنية والتوازن في الاتفاق وقرساء قواعد المؤسسات المالية التي تعني اليات السوق دون التدخل فيها وتوجيهها دون أن تقيدها وتستغلها بما ككل تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية في كل قطري - فخصور لتجارة هو تحرير اقتصادنا وهو تحرير سياساتنا من مطامع ويؤدر وقت كمتية طوال هذه السنوات.

وفي ضوء ذلك جاءت إشارة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد في تزامنه الماضي في ان الاقتصاد العربي أصبح حالياني وضع أفضل بكثير عما مضى مما يدل على الاتجاه العربي الصحيح نحو الانتماء بمناه الاقليمية فبالطبع وفي هذا الاطار حققت معظم الدول الكثير من الاجايات في مجالات الاستقرار النقدي والمالي ومعدلات الناتج المحلي الاجمالي بحيث أصبح تتوافر لديها حالي اللوموات الاقتصادية





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/١/ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في التجارة البيئية العربية وتتطور كل منهما أن يتم التبادل عن طريق جوة تامة نقل من خلالها التكلفة. لقد كنا الأسبق في المنطقة العربية إلى استشراف لفاق تحرير التجارة والتكامل الاقتصادي. فكان لدينا مجلس الوحدة الاقتصادية والجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية ورغم ذلك تأخرت ولادة تلك النقطة.

المطرب من الدول العربية الآن تنضمب نميب العرب من التجارة الدولية فالتجارة البيئية العربية في أحسن الأحوال لا تزيد على ٨٪ من حجم التجارة العالمية وإنما كان إقامة منطقة تجارة حرة عربية سيؤثر إيجابيا على الدول العربية فإن شراكتها مع الدول الأوروبية سوف تتأثر إيجابيا كذلكه ولكن لابد من انتطب على مشكلات النقل والتأمين والخدمات في البنية.

هل يؤثر ذلك على العلاقات العربية الأمريكية؟

• السفير فتحي الشاذلي: لا اعتقد أن هناك تأثيراً متوقفاً نتيجة لذلك على العلاقات العربية الأمريكية - على الأقل سلباً - ولا أرى تضرراً بين علاقات عربية أوروبية جيدة وعلاقات عربية أمريكية جيدة.

ثم إن عالم اليوم لا يعرف فيه رأس المال جنسية وبالتالي فإن الاستثمارات التي تأتي من أوروبا ليست أوروبية خالصة كما أن الاستثمارات القادمة من أمريكا ليست كلها أمريكية. ولا خير من الإنتاج على العالم أجمع. فلكه ميزة كبيرة.

□ هل يؤثر ذلك بالسلب على قيام منطقة التجارة الحرة الأيروموتوسطية في موعدها؟

• السفير فتحي الشاذلي: بحلول عام 2010 لن يكون هناك وجود لشل هذه المشكلات الحالية. وسيكون علينا فقط في الدول العربية أن نرسول على الميزان التنافسية للسلم المصرية والعربية بعد هذا التاريخ.

كما أنه لا ينبغي أن تشغلنا السياسات الزراعية الأوروبية عما تحقق على صعيد إعادة تأهيل الصناعات العربية من خلال برنامج المبيعات الأوروبية وعلى سبيل المثال فقد تلقت مصر مؤخراً 200 مليون وحدة نقد أوروبية لهذا الغرض، وبالتالي لا مبرر للقلق العربي من هذه المشكلة.

#### تحرير التجارة العربية

□ بعد الإعلان عن قيام منطقة تجارة حرة عربية، ما مدى تأثير ذلك على الشركة العربية الأوروبية؟

• السفير فتحي الشاذلي: منطقة التجارة الحرة العربية أمر حتمي قبل التوصل إلى تحرير التجارة عبر المتوسط حيث إن اتفاقيات الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية المتوسطية لا تنكوى على إلزام فيما يخص العلاقات التجارية العربية. لهذا من الضروري الانطلاق فوراً لتحرير التجارة العربية.

فلا يطل أن يكون حجم التجارة السعودية المصرية هو أكبر رقم









الجمهورية : مصر

التاريخ : ١٩٩٨/٣/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في مؤتمر العمل العربي

# تطعيم القوى العاملة في المنطقة العربية

## إقامة سوق عربية مشتركة.. مهمة أطراف العمل

الأخص - جستن عشان :  
أعلنت مصر رئيسا الرابطة العربية  
للعمل والتوظيف في المنطقة  
العربية على أنها مبادرة جديدة  
للتدخل في التنمية الاقتصادية  
والاجتماعية خلال فترة ثلاث سنوات  
وغيرها تشتمل على دعم التدريب  
والصناعة المقدمة لعمال الدول

القائمة من المبررات ذات الصلة التي  
تشكلت في الأخير وأصدر بعض الزك  
الأولى  
الثالث مصر وتوظيف القطاع  
الاجتماعي التي تحكم ملامح العمل  
في كافة هذه التغيرات الدولية  
جاءت في كلفة مصر أمام مؤثر  
العمل العالمي، بالإضافة إلى الأهمية  
الحسنة للموارد في القوى العاملة

والهجرة وتوظيف والد مصر في الزمر  
الذين الذين في مصر لتسهيل  
التعاون العربي المشترك ودعم  
السياسة الجديدة للجهود الدولية  
متمثلة في تحقيق التناقل الاقتصادي  
والفرص المتاحة للشباب خاصة  
بعد انقراض الدولة التجارية  
العربية الكبرى التي تعطيها القدرة  
جديدة لبدء تجمع اقتصادي فعال

وتسليم الاستثمار الاجتماعي  
والاقتصادي وأساس  
ألا أن حية نقل القوى العاملة في  
احدى السبل الدولية التي تعطي  
الفرصة العربية وأن الأهم يكافئ  
القوى العاملة في الوطن العربي  
لدى الفرص الاقتصادية الجديدة  
ألا أن مصر تعرض على وضع  
كل القدرات لتدعيم الاستثمار  
وتسليم القطاع الخاص والاقتصاد  
بإزالة الحواجز التجارية  
ويطالب الأطراف المسئولة  
حكومات ومؤسسات مالية وأصحاب  
الاجابة بالانفتاح والمضي في الاتجاه  
معلق مربية مشتركة تركز الدولة  
العربية لأن تقوم بتفادي العمل العربية  
بالاشتراك مع المؤسسات الأخرى  
معاصرة الآثار الناجمة عن العمل  
واصل المؤتمر أعماله أمس الثلاثاء  
تقرير يركز على وصول الغير العام  
تفصيل العمل العربية حول العمل  
والاستثمار الاجتماعي مستهدفة على  
أطراف العمل





المسرة : الأربعاء ١٩٩٨/٣/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٦

# منطقة التجارة الحرة العربية .. هل تصبح الاتفاقية حبرا على ورق مرة أخرى؟!

كتب ياسر صبحي:

ولدت الدول العربية في أول يناير الماضي على اتفاقية ليده تنفيذ الجامعة منطقة تجارة حرة سنوى عشر سنوات متخلفين شأنا على جوارها، والأنا وبعد خمس أشهر من شهرين فإن أغلب الدول لم تفع بالتفصيل، وتدول الاتفاقية مرة أخرى مثل جميع الاتفاقيات العربية السابقة إلى غير على الدق.

وقال عبد الرحمن السعيداني الأمين العام المساعد لدول العربية والمتنص بشتن منطقة التجارة الحرة العربية في تصويحات خاصة للأمرام أن ١٨ دولة عربية وقعت على اتفاقية إقامة المنطقة الحرة للتجارة من بينها ١٦ دولة قالت أنها ستبدأ في التنفيذ منذ بداية يناير الماضي إلا أن أربع دول فقط

هي التي بدأت الإجراءات العلية للسيد وهي مصر وسوريا والسعودية والأردن وأصاب أنه سيتم في نهاية هذا الشهر عمل تقرير تفصيلي للمنظمة ينصمى موافق كل دولة من التنفيذ حتى الآن وقال السعيداني - في منتدى الحوار الاقتصادي الذي نظمته كلية الاقتصاد أسس الأول - أن الدول العربية الأربعة هي التي تعتمد عليها جامعة الدول العربية لكي تكون قادرة للأسراع بتنفيذ منطقة التجارة الحرة لأنها الدول الأكثر قدرة على التجارة وإليها هي المرتبة الثانية الامارات وتونس والمغرب واثاني سيما توجد دول عربية أخرى مثل الصومال وموريتانيا لا تستطيع أن تطامسها معن السوء لهم ليس فقط لأشخاص النتائج الجمالي ولكن لعدم توفر السيولة الاتحافية حيث لا توجد لدى كل مسمى سوسى سلمتين يتوزعن

تصديرها وأكد أن القوائم السلبية التي صمها الدول لكي تستفيد منها من التحصن الجسري تنير الملوف من أياها من بعض الصالات تفرع الاتحافية من محتواها، وقال أنها متوقع أن يكون هناك الكثير من الشكك في البداية وهناك لجسنا شائش الشكك وإن منطقة التجارة الحرة العربية صممت لكي تعد ولها يجب أن تعد

## مدافعة متواضعة

وقال السعيداني مراكز الاتحاف والمساعدات في الدول العربية تعمل دراسات تفصيلية عن مياكن الصناعات لكل دولة عربية ومدى اختيار التفرع من إقامة مثل هذه المنطقة الحرة للتجارة وقد توقع التجريب منذ البداية أن يوضع تنفيذ هذه الاتفاقية كشرا من الصعوبات لأنها لم تعد الوقت الكافي في الدراسة والمفاوضات

وقال السفير دولة حسن مساعد وزير الخارجية للتنمية الاقتصادية أن البداية متواضعة ولكنها في الطريق الصحيح وأن مصر بدأت بالفعل لإداع البامد العمركية بتخفيض ٨٠٪ من الحماكن على السلع العربية الداخلة إلى السوق المصرية وإن الاتفاقية منطقة التجارة الحرة تعد أهم مستويات الاتفاق الإقليمي وبعد أن سطر لها تعد للمنطقة العربية من كل اعتبارات : العلية وإن توافر الإرادة السياسية للتنفيذ وإشارت إلى أن الدول العربية جنوب البحر المتوسط والتي وقعت على اتصاقت للمشاركة مع الاتحاد الأوروبي هي الأكثر تمعيا لكي تكون قادرة تشد الدول العربية الأخرى لتنفيذ تصدير الحماكن من الدول العربية لأن الاتصاقت التي توقعها مع الاتحاد الأوروبي بها

تواعد طرمة بواسطة المصيرين الاقتصادي عبر أن التجار المصيرين يقولون أنه حتى الآن لم تصل الأوامر للمساعد العمركية بالمخصصات العمركية التي من يمكن تحديد ما إذا كانت السلطة عمركية المسا أم لا

وقامت الدكتور سميرة دورى استاذة الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بعرض دراسة قامت بها حول منطقة التجارة الحرة العربية حيث أوصدت أن الدول العربية تنوفر لديها الشروط اللازمة للاستفادة من منطقة التجارة الحرة العربية على المدى القصير وكذلك مع مرور الوقت حيث بأنها لديها شتات في هياكل الإنتاج وارتفاع في مستوى التنمية العمركية قبل شتات الاتحافية ومدى اتجاء لاتحاف العمركية مع باقي دول العالم وهي الشروط اللازمة للاستفادة من الاتفاقية على المدى القصير أو على المدى الطويل فإن الأمر يعتمد على درجة عالية من تحرير التجارة وتغير دور الدولة من الإنتاج إلى الرافعة والتنظيم وهو قد تخمس بصورة كبيرة في الدول العربية بالمقارنة بالعمرك السامكة ولكن مدى الاتفاقية أنها تترك فقط على التجارة بينما يتغلغ الاتحافيين أن العوات على المدى الطويل للاتحافية يرتبط مدق الاتحاف الاتحافى والذي يشمل بالاصالة إلى تحرير التجارة تسميها في السياسات والنظم والأطر المؤسسية الداعية

## تجارة فقط لا تكفى

وقالت الدكتور سميرة دورى أنه على الرغم من توفر الرغبة لدى الدول العربية والصعوبات الاتحافية لتحقيق منطقة التجارة الحرة إلا أن البات المتعبد





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٨ / ٣ / ٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير واضحة لكي تتحول هذه الاتفاقية إلى الواقع. ويشمل عدم الوضوح كثيراً من المجالات من بينها حدود تطبيقها للقوائم السلوية للدول والبرامج العربية لتوحيد السياسات والنظم القانونية الداخلية والقواعد التي تتبع مع معاملة نفسية للدول العربية الأقل دوا والمؤسسات الاقتصادية العربية الأخرى لصملي بحاج سلطة للتجارة الحرة العربية والمسؤولة في متابعة التنفيذ وبعض الممارسات والتعويضات وقياسات السيرة دول حسن إلى أمام ارتفاع حجم البلد العربية التي دخلت في القوائم الرأعية والتي تتعلق بالواسم الرأعية كدور في الحماية لكل دولة معقد تم تقديم توصية إلى رئاسة كل دولة لفترة بالقطر لا نشاور ٥٠ شهرا بحيث أن كل سلطة لا تتمتع بكثير من أشهر فقط من الحماية

وتنص الاتفاقية الاقتصادية بالنسبة للدول من أن الاتفاقية ستكون لها أثر في توحيد الكثير للاتحادات الدول العربية لأن الاتفاقية تتحدث فقط عن تجارة السلع ولكنها لا تتضمن الاستثمار فيما أصبحت حركة رؤوس الأموال الآن بين الدول تتدفق في الإحصاء حركة السلام وهي حاجة أخرى مائة في صالح الدول العربية أن نتحدث بشكل عام على باقي دول العالم وليس على بعض الدول فقط لأن المساهم العربية كثيراً ما تخطأ في هذا الفرص الاقتصادية وإن يكون الاستثمار بين الدول العربية خطورة في اتجاه الانفتاح على باقي دول العالم لأنه إذا ما اقتصر فقط على الدول العربية أن يؤدي إلى زيادة كبيرة في التجارة لدى تلك الدول



□ في مؤتمر عربي يناقشها غدا بالقاهرة:

[illegible]

الجمعية العامة للجمعية العربية الاقتصادية والاجتماعية في بيروت، ٢٠٠٤

التي هي من أهم أهدافه، حيث تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم، والصحة، والبيئة، والبنية التحتية، والحوكمة. وقد تم تحقيق العديد من الإنجازات في هذه المجالات، مما ساهم في تحسين مستوى المعيشة في العراق.





المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الامارات تطبق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة منتصف الجاري

□ أبو ظبي - الحياة

صارت الإمارات الصناعية والزراعية ما يشكل حالياً مهماً لتجني استثمارات جديدة في هذه الدولة، وكذلك إزالة الحواجز الجمركية أمام صادرات الإمارات من الدول العربية، وبالتالي زيادة الكفاءة والقدرة التنافسية للمنتجات الوطنية.

وتؤكد الحكومة أن انفتاح الأسواق العربية أمام المنتجات الإماراتية سيجلب للصناعة في الإمارات الاستفادة من ميزات التصادات الحجم الكبير وبالتالي تحقيق فائدة أكبر على منافسة السلع الواردة من خارج المنطقة.

وورد في المذكرة أن خفض الرسوم الجمركية تنفيذاً لأحكام الاتفاقية سيكون ضئيلاً جداً قياساً مع التخفيضات التي ستجريها دول عربية أخرى.

وتبلغ الرسوم الجمركية على الواردات في الإمارات في حصة الأعلى أربعة في المئة مقارنة مع نحو ٨ في المئة أو ١٠ في المئة في دول عربية أخرى.

وتنص الاتفاقية لمنطقة التجارة الحرة العربية بإجراء خفض تدريجي للرسوم الجمركية على الواردات بين الدول العربية وبمستوى ١٠ في المئة سنوياً لمدة ١٠ سنوات.

ويبدأ ست دول عربية حتى الآن تنفيذ الاتفاقية فيما أعطت دول أخرى إجراءات لبدء التنفيذ قريباً.

■ قالت مصادر اقتصادية في أبو ظبي إن دولة الإمارات ستبدأ تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة اعتباراً من منتصف آذار (مارس) الجاري.

وأشارت المصادر أن مجلس الجمارك في الإمارات سيعقد اجتماعاً للقاء الممثل للبحث في الإجراءات التنفيذية الخاصة بتطبيق البرنامج بناء على قرار اتخذته مجلس الوزراء في هذا الشأن في ١٦ شباط (فبراير) الماضي.

وتكررت المصادر في الإمارات أن البدء في تطبيق البرنامج يأتي في ضوء مذكرة قدمها وزير الاقتصاد والتجارة الإماراتي الشيخ سالم بن سلطان القاسمي إلى مجلس الوزراء تؤكد على إيجابيات اتفاقية منطقة التجارة العربية، نظراً إلى طبيعة نظامها الاقتصادي الحر، وتلبي مستوى الرسوم الجمركية المطبق فيها، إضافة إلى عدم وجود أي قيود كمية أو نوعية على الواردات وإعطاء معظم عناصر الإنتاج من الرسوم الجمركية وعدم وجود ضرائب على الدخل أو الأرباح وإزالة أي معوقات إدارية أو روتينية على الحدود الجمركية.

وتشمل الإيجابيات وفقاً للمذكرة فتح أسواق الدول العربية أمام





المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٣ / ١٩٩٨

## رأى الأمم المتحدة خطوات متدرجة نحو التكامل

بعد سنوات حرت فيها محاولات التكامل الاقتصادي العربي على المستويين الثنائي والجماعي بين بلد والجزر وشهدت مروداً متواصلاً، يسود اليوم منهج جديد يتسم بالواقعية والقدح بهدف تحقيق خطوات مشروطة في هذا الطريق قد تشد حركته في سبيلها ولكنها تجمت على القارة وشبك خطوات النجاح الدائم وتلك الطريق للتوسع وصولاً إلى التكامل الاقتصادي للشعوب. ويصب هذا النهج في اتجاه إقامة شبكة علاقات اقتصادية قوية على المستوى الثنائي تصنع بدورها قواعد عامة للتعاون العربي تليق في وضع الإطار التنظيمي الأمثل لما يمكن أن يكون عليه التكامل العربي في المستقبل. ويضع هذا النهج الفرصة للأقطار العربية لإقامة شبكة علاقات متداخلة مع بقية أقطار العالم إفريقيا وآسيا وأوروبا دون أن يهمل هذا ذلك من أشكال التعاون.

وإن هذا النهج يابع من طبيعة التحديات العالمية القاسية التي تفرض على الدول التابعة تعزيز شبكة علاقاتها الاقتصادية بمعايير الخاريجي لكي تتمكن من الصمود في وجه التكتلات الاقتصادية العالمية وتسد أمام تيار السوق للفتنة وتضمن لنفسها معدلات نمو مزدهرة. هذا فضلاً عن أنه وليد خبرة السنوات الماضية من العمل العربي المشترك في هذا المجال.

وقد جلت مصر خطوات ملمحة في هذا الطريق عربياً وإفريقياً وأوروبياً فهاك لجان عليا مشتركة عديدة بين مصر والأقطار الأخرى على هذه المستويات وكلها تلعب في دعم الاندماج العربي من ناحية والمضي لعماد على طريق التكامل مع هذه الأقطار. وأضافت مصر لجهودها الجديدة دوراً مهماً لقطاع الخاص، حيث لم يعد العمل مصحياً على الجهد الحكومي وحده بل هناك مشاركة واضحة لرجال الأعمال في كل القطاعات والأحادي، وذلك تشبهاً مع اتجاهات السوق الحرة ويسبق العصر وتوسع الحق والمكانات الثامان، وإدراكاً أيضاً لأهمية أن التكامل من خلال القاعدة الشعبية هو الطريق الأمثل والمضمون في الحاضر والمستقبل.

وبحلول الأيام القليلة الماضية كان هذا النهج موضع التطبيق على صعيدين مختلفين، فبمباشرة كانت مصر وتونس تزعمان بالقاهرة على عدة اتفاقيات مشتركة للتعاون الثنائي، كانت هذه الاتفاقيات أخرى يجرى توقيعها على الصعيد الإفريقي خلال جولة وزير الخارجية بعد من دول القارة.

إننا نرى الطريق الصحيح والآفاق واسعة ينتاج مشرة تعود على شعبنا والقشعر، الشقيقة والصديقة بالخير والتقدم.







المصدر: ~~السري~~

النشر والخدمات الصحفية والمنوعات التاريخ: ٩/٣/١٩٩٨

مساعد وزير الخارجية

## العالم يركب الصواريخ والعرب يركبون السلحفاة!

وصفت دول حشد مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية اتفاق منطقة التجارة الحرة العربية بأنها أدنى مستويات التعاون الممكنة، وأن الدول العربية اختارت أسلوب السلحفاة في وقت يركب فيه الآخرون الصواريخ. وقالت دول حشد رغم ذلك فإن أجهزة الجامعة العربية والدول المؤيدة على الاتفاق تحاول الدفع به وسوف تنتهي قريباً لجنة المفاوضات التجارية من بحث حواف السلع المختلفة والقطاعات والأرقام السلبية التي وصفتها بعض الدول ثم ترفع الأمر للمجلس الاقتصادي. جاء ذلك في منتدى الحوار الاقتصادي الذي أقامته كلية الاقتصاد برئاسة د. علي الدين خلال افتتاح الورقة العلمية من د. سميرة فوزي التي ترى أن أسباب ومبررات وفوائد الاندماج الاقتصادي العربي قائمة، وأن الإشكاليات تختلف عما كان عندما بدأت تجربة السوق العربية في الستينيات. وأن المشكلة في الآليات التي تنقل تنفيذ ما نصت عليه الاتفاقية وهو إزالة الرسوم الجمركية خلال عشر سنوات بدأت هذه العام في نفس الوقت وصف عبد الرحمن السحيماني أمين مساعد الجامعة العربية برنامج تحرير التجارة بأنه برنامج واقعي وأن الدول الأكثر تأثيراً وإيجابية - إذا تحركت - هي مصر والسعودية وسوريا والأردن وأن الدول الأقل نمواً مثل الصومال وموريتانيا سوف تكون لها معاملة خاصة حتى لا تسار من إلزام الرسوم الجمركية - معظم المناقشات في العوار، والتي محصورة مجموعة من السفراء والخبراء، انتهت إلى أن خطوة التجارة الحرة في عشر سنوات لا تكفي وبغير مناصرة وأن التكامل لابد أن يكون إقليمي وتنموي. في نفس الوقت صرح هشام مخطوف سفير لبنان في مصر أن العمل الأشمل لتحرير التجارة يكون بين دول الجوار وأن لبنان وسوريا قد تطلعتا على إزالة كل الرسوم والقيود الجمركية بين البلدين خلال أسبوعين.

نور الهدى زكي





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٣/١٩٩٨

تقرير إخباري

## من أجل السوق العربية المشتركة

يستمر العمل العربي المشترك من أجل تحقيق مشروع منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، والذي يفرض نفسه على المساحة العربية بقوة الآن، خاصة في ظل التطورات المولدة والتكتلات الاقتصادية العالمية، وتبذل الجامعة العربية جهوداً مضاعفاً من خلال اجتماعات لجان التنفيذ والمراقبة، والتقارير المعدة عن البات للتنفيذ والمتابعة والتي تستهدف في المقام الأول تطبيق البرنامج التنفيذي والتحقق من تطبيق المعاملة الوطنية على السلع العربية المتقدمة في إطار منطقة التجارة.

ويؤكد الدكتور عصمت عبدالجديد الأمين العام للجامعة الدول العربية في تصريح خاص في موكلة للجلسة الاقتصادية والاجتماعية على البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة التي بدأ سيرتها في أول هذا العام ولغة عشر سنوات تعد تلة نوعية في مجال العمل العربي المشترك.

محمد مبروك

وأوضح أنه خلال السنوات العشر القادمة ستكون هناك خطوات تدريجية وممتدة ومتفق عليها ستؤدي في النهاية إلى قيام منطقة التجارة الحرة نهجها لاثامة السوق العربية المشتركة فضلاً عن الاتجاه الذي سارت فيه بعض الدول العربية مثل مصر وتونس والعرب في إقامة مناطق ثنائية للتجارة الحرة بينها وأصابت إلى الدكتور عبدالجديد أن نحو ١٨ دولة عربية وافقت على تنفيذ التعميمات الحركية المتفق عليها إضافة لتأييد السلطة الفلسطينية لهذه الإجراءات على الرغم من محصور مفاوضات الحركية للسلطات الإسرائيلية لهده وتؤكد المؤشرات الاقتصادية والسياسية في الدول العربية المتبقية وهدمها ٤ وهي الجزائر وجيبوتي وموريتانيا وجزر القمر سوف تنضم قريباً إلى منطقة التجارة الحرة.

وسما يجعل الوضع أفضل لاقامة مناطق التجارة الحرة الثنائية. تميز الدول العربية بامتلاكها قوة عمالة تزيد على ٦٠ مليون عامل بما يقف ٤١٠ مليار دولار في إجمالي الناتج المحلي وحجم استثمارات يصل إلى ألف مليون دولار بما يعم هذه المناطق، ويسهل مستقبلاً الاسراع في إقامة السوق العربية المشتركة





المصدر: **العالم اليوم**

التاريخ: **١٤/٣/١٩٩٨** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**د. عصمت عبدالمجيد لـ «العالم اليوم»:**

## المكاسب التجارية ليست وحدها مقياس نجاح المنطقة العربية الحرة



د. عبد  
المجيد

□ كتيب - ساء السعيد  
أكد د. عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية أن  
المكاسب التجارية ليست وحدها أساس الحكم على مدى نجاح  
منطقة التجارة الحرة العربية.  
وقال في حديث خاص لـ «العالم اليوم» إنه يجب أيضاً النظر  
إلى تأثير هذه المنطقة على توسيع مجالات الاستثمار والإنتاج  
والتطوير التكنولوجي وما يترتب على ذلك من إيجاد فرص  
جديدة للاستثمار والعمل على رفع مستوى دخل المواطن  
العربي. وأشار إلى أن المنطقة تعد اللبنة الأولى نحو تحقيق حلم  
التكامل الاقتصادي العربي، وهي ستضم 18 دولة عربية يصل  
تصنيفها من التجارة العربية البينية إلى ما يزيد على 98٪.







[illegible]





المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٦

# العرب وأوروبا.. من عهد التبعية إلى مرحلة المشاركة اهتمام أوروبا بـمساعدة الجهود لأقامة المنطقة الحرّة العربية

**مسؤول ألماني دولي: مشروع جديد لأقامة اتحاد يجمع صغار**

**المستثمرين والحرفيين العرب**



فولفجانج زاكسينبروير

**أحمد عصمت**

وتهتم أيضا بصغار المستثمرين حيث أنها ترى في المشروعات الصغيرة تكون أكثر ملائمة للدول العربية مثل غيرها من الدول القائمة من أجل إنشاء فرص عمل جديدة بشكل واسع

**التعاون الأقليمي**

ويضيف المدير الإقليمي أن المؤسسة كان لها تجارب في العديد من المناطق بالعالم بهدف دعم التنمية الإقليمي في تلك المناطق وقد نجحت هذه التجارب في البلدان الإسبانية وكذلك بلدان أمريكا الجنوبية وتتمنى أن تلعب هذا الدور في المنطقة العربية وأن

تم تعدد مطرة الاوربيين لمنطقة العربية مقصورة على اعتبارها سوقا رابطة لمنتجاتهم وانما أصبحت المطرة للامة العربية على انها شريك كامل للجانب الأوروبي وخاصة في ظل التوقيع على عدة اتفاقيات للتشراكة بين الدول العربية والاقتصاد الاوربي لتلبي الجواهر أمام التجارة المتبادلة

وصناديق التنمية والمعونة الاوروبية قد غيرت سياساتها تجاه الدول العربية السامية ولم تعد مساعداتها موجهة للتنمية المباشرة كما كان الحال في الماضي وانما أصبح التركيز على المساعدة في تعديل السياسات والتشريعات من أجل المساعدة في الانتقال باقتصاديات هذه الدول لمرحلة الاقتصاد الحر الذي يعتمد على دعم القطاع الخاص وزيادة فاعليته في التنمية وإيجاد ظروف الفضل لاقتصاد السوق

تهتم بالأسواق العربية وعلى الجانب الآخر هناك اهتمام ألماني حضاري بالمنطقة ولما كان الاتحاد تكثر شعوب العالم رغبة في السفر والسباحة فإن هذا يحل المشكلة معقدة جذب سياحي للصحف الألماني. كما أن ألمانيا باعتبارها جزءا من الاتحاد الأوربي تتطلع

إلى استثمار تنظيم العديد من اتفاقيات المشاركة التي ستعمل اتفاقا جديدة للتبادل التجاري بين أوروبا والغرب.

ويضيف أن مؤسسة فريدرش غومان ثاني ضمن أبرز الهيئات الألمانية التي تهتم بتقديم الحوار بين العرب والألمانيين ويصفه خاصة ما يتعلق بإيجاد الظروف الملائمة للاقتصاد الحر الذي يساعد على الامتداد بمعدلات النمو في المنطقة للعربية وتهتم المؤسسة بشكل كبير على تشجيع هذا الحوار على المستويات غير الرسمية أو على المستوى السياسي

صفحة الاقتصاديات العربية فتت مع المدير الإقليمي مؤسسة فريدرش غومان الألمانية وهي واحدة من المؤسسات الدولية التي تكتسب احترام وتقدير العالم لسمعتها المرموقة و دورها في التنمية في العديد من برامج الصالحات فكتنور فولفجانج زاكسينبروير المدير الإقليمي للمؤسسة يلقى الضوء على أبعاد العلاقات العربية الأوربية مشيدا بالجهود المبذولة لأقامة منطقة لتجارة الحرّة العربية معربا عن امله في أن تتجاوز مفاوضات المشاركة مع الاتحاد الأوربي للمشاركة مع الاتحاد الأوربي في التنمية التي توجبها. في البداية يلقى فكتنور فولفجانج زاكسينبروير الضوء على اهتمامات ألمانيا بالمنطقة العربية ومصر قائلا: انه من حسن الحظ فإن العلاقات العربية الألمانية جيدة جدا وخاصة اعم وجود أية رؤى تاريخية تؤثر على هذه العلاقات كما ان ألمانيا





المصدر: الأهرام

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/١٦

من الضعيف  
ونقلها للمستشول الأوروبي  
الخاضوف العربية إزاء حرص دول  
الاتحاد الأوروبي على فتح الأسواق  
الحرس، امتحانها بينما تضع  
أوروبا في المقابل العراقيل في وجه  
السلع العربية وخاصة الزراعية  
وذلك الصناعية والتي تعرض  
عليها رسوخ الإراق.

يرد فولفجانج كاتال إن هذه  
المشاعب ليست مضمورة على  
منتجات الدول العربية ولكنها  
تندد أيضا لمنتجات الزراعة  
للدول الأعضاء في الاتحاد  
الأوروبي وخاصة دول جنوب  
أوروبا التي تشكل منتجاتها  
منافسة قوية لمباني منتجات دول  
الاتحاد الأوروبي مما يسبب خسائر  
بالغة للمزارعين الذين يتمتعون  
بمزايا سياسية مبالغ فيها وذلك  
فيإن الاتحاد الأوروبي يحمي  
بحلول الأعضاء على هذه  
المنافسات بين الدول الأعضاء  
ولذا فإن هذه العراقيل إن تكون  
دائمة وأما ستزول مستقبلا  
وستتحلى العقبات بعد أن نشأ  
هناك تيار معارض لإله اتجاهات  
حزائية وشعر بان المنسقل  
اعضل كثيرا ويجب الاستمرار في  
دعم التعاون واتحاد المقاييس  
المشاركة العربية الأوروبية.

مصر في الاتجاه السليم،  
ويرى المدير الإقليمي للمؤسسة  
الألمانية إن مصر تسير في الاتجاه  
الاقتصادي السليم من ناحية  
توجيهاتها لدعم الاقتصاد الحر  
وتشجيع القطاع الخاص وزيادة  
معدلات النمو ومن المعلن إن حالة  
تحاقق المريد من النجاح في حالة  
تطبيق توجيهات الرئيس حسني  
مبارك الداعية لإزالة العراقيل حيث  
تواجه المستثمرين الأجانب حيث  
لا تزال هناك بعض الشكوك. من  
إن الإجراءات الترتيبية يستغرق  
وقتها حولًا من محاسنات  
المستثمرين.

بختيرتها في هذا المجال لدعم فكرة  
السوق العربية المشتركة اقتصادا  
منها بان التكمال الاقتصادي  
للدول العربية سوف يدفع بعجلة  
التنمية فيها مما يساهم في دعم  
أسس الاستقرار في المنطقة وهو  
الامر الذي يهمل الدول الأوروبية

طموحات والقيمة  
وحول رؤيته لحصول تجربة  
التعاون العربي الاقتصادي على  
مدى السنوات الماضية كإن إن  
أسباب قصور هذه التجربة  
وعجزها عن تحقيق الأمل يرجع  
إلى إن البداية لم تكن واضحة  
حيث استهدفت تحقيق أكل  
وطموحات تتجاوز حدود الواقع  
السطحي إنك بعكس التجربة  
الاسبوعية مثلا التي حرصوا فيها  
من البداية على تأجيل الأمور  
الصعبة التي يصعب الاتفاق  
عليها فكانت أهدافهم أقل طموحا  
ولذلك نجحوا في تحقيقها ولما  
اعتقد أن التجربة الصعبة التي  
تتمناها الآن خاصة الدول العربية  
بالإضافة منطقة التجارة الحرة  
تجربة إيجابية لأن العرب  
يسيطرون الوصول في معقلة  
حرة يتكامل على مدى ١٠ سنوات  
وهو هدف وأقصى ويسهل  
فولفجانج لقد التقى بالكتير  
عصمت عبد الحميد ووجدته  
مفتلا بتجربة المنطقة الحرة هذه  
المررة وأنا أتفق صراحة على هذا  
التفائل فالظروف اليوم أفضل مما  
سابق ولتمنى أن يسيسر هذا  
التعاون العربي جتيا إلى جيب  
مع اتفاقيات لشارة الأوروبية لأنه  
التعاون العربي جتيا إلى جيب  
مع اتفاقيات لشارة الأوروبية لأنه

لا يوجد تعارض بين الاتحاضين  
التعاون العربي والتعاون مع  
أوروبا من خلال التكمال وليس من  
خلال المنافسة فهما اتجاهان  
متوازيان وليسا مبدلين بدل  
أحدما محل الآخر  
وهذا لا من مستحسنة  
الأوروبيين إن تكون المنطقة قوية  
اقتصاديا فالصديق القوي أفضل

ينجح في دعم التعاون الاقتصادي  
العربي بمساعدة الدول على  
إيجاد السوق الملائمة التي تتيح  
للقطاع الخاص أن يحقق النمو  
الاقتصادي لأن هذا التوجه ليس  
مطلوبا فقط في الدول ثنائية  
ولكن أيضا في الدول الصناعية  
الكبرى.

ومن أجل ترجمة هذا الاتجاه  
في صورة اجراء فعلي فإن  
المؤسسة تقدم بمشروع إقليمي  
بشعرين من الاتحاد الأوروبي  
ويهدف لإيجاد اتصال حيوي بين  
الخدمات صغار المستثمرين  
والحرفيين على مستوى العالم  
العربي وقد نجحت تجارب معاملة  
في كل من تركيا والمغرب ودول في  
حوض البحر المتوسط.

ويأتي المؤتمر الذي تنسارك  
المؤسسة في تنظيمه حافيا محفلا  
لهذا التوجه وهو دعم التعاون  
الإقليمي حيث يهدف المؤتمر حول  
موضوع السوق العربية المشتركة  
وأما كيفية استفادتها من تجارب  
التمجعات الاقتصادية الإقليمية  
الأخرى في أوروبا وآسيا وأمريكا  
اللاتينية وتحرص مؤسسة  
فريدريش ناومان على الاستفادة





المصدر: روزاليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٦

## نحو أداء اقتصادي متميز

الآن ونحن نسعى في برنامج الإصلاح الاقتصادي متسلحين بما نحقق من نتائج إيجابية بماؤنا التنازل والأمل في تحقيق انطلاقة اقتصادية في ظل تشجيع الدولة والذي تستهدف من خلاله جذب كم كبير من الاستثمارات بغرض تحويل مصر لمنطقة جاذبة للاستثمار وإن لقاء مع بعض رجال الأعمال لعرض وجهة نظرهم حول تطورات العمل التنفيذي في المرحلة القادمة

### تخطيط طويل الأجل

### تشجيع الاستثمار

ويضيف / ١/ هاني موسى أحد المستثمرين الأجانب قائلًا إن الجهود التي بذلتها الحكومة في السنوات الماضية استطاعت أن تجذب نظر المستثمر العالمي للمستثمر يسير وراء البلد الأمن الذي يطمح فيه على نفسه وأسرته وأمواله بالإضافة إلى إمكانية تحقيق نسبة ربح مقبول، وهو ما جعلته الدولة في تحالفه في الفترة الماضية نظراً لتحويلها للاقتصاد السوق المفتوح وتشجيعها لجذب الاستثمارات الخارجية مما ساهم في استقطاب كبرى الشركات العالمية للاستثمار في مصر وهو ما يعكس نجاح تلك الفلسفة واتخذت بصورة مباشرة على نحو الاقتصاد

بدا الحديث / ٢/ حسن الميوان استاذ إدارة الأعمال بجامعة عين شمس قائلًا: إن ما استطاعت الدولة تحقيقه في الفترة الماضية يعكس حجم الجهد المبذول للوصول لتلك النتائج ولاقتصاد يهبطه عامة من المجالات التي تحتاج تنظيم على المدى بعيد حتى يضمن التوصل لنتائج إيجابية للدولة استطاعت السبع بخطوات ثابتة في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي مما أثار إعجاب الكثيرين على المستوى المحلي والعالمي والحكومة بوضوحها هدف تحقيق معدل نمو من ٦ - ٧٪ سنوياً في يستمر العمل على منح مزيد من الاستثمارات في العديد من

المجالات ومن ثم فإن النتائج لا تظهر إلا بعد فترات ليست قصيرة وليس كل فترة مبررة معينة بلوقع الأفراد حدوث شيء ما فساد ثم التوصل إلى الطريق السليم للتحقق منه استمر ديماء

### السوق العربية المشتركة

ويضيف / ٣/ حسن قائلًا إن النجاحات بين الدول العربية في اللغة والدين والعادات كل يستوجب حدوث تكامل اقتصادي بين الدول العربية وبمعناها وإذا كان هذا لم يحدث في الفترة الماضية فبجانب الاستفادة من تلك الميزات في الفترة القادمة خاصة وأن التكامل الاقتصادي الجديد يعتمد في فلسفته على حدوث تكامل اقتصادي بين جميع دول العالم وزيادة حجم التفاعل التجاري في ظل رفع القيود المفروضة عليها عند التنازل في الأسواق الأجنبية لفئة التاجر الاقتصادي العالمي فهدت الاقتصادية على التنمية لكافة الدولة الاقتصادية على مستوى العالم وهو ما يستوجب ألا تتأخر دولة بمفردها بل يجب إسهامها في تكامل اقتصادي وهو ما دعا دول العالم لتكوين كتلت

عنا عالميا كبيرا وبشكل انطلاقة تصنيع الآلة، ومن ثم بعد من تواجده هذا الإنتاج في الأسواق الخارجية فقد استطاعت تصدير بعض من تلك المنتجات للعديد من دول العالم التي شهدت بكفاءة تصميم وتنفيذ المهندسين المصرية وخاصة أن انخفاض تكلفة العملة المصرية يسمح بإنتاج منتج ذي تكلفة منافسة

لذا نحن لا نطلب الحماية المصرية ولكن على الأقل يتم مساوياً في المعاملة الشريفة معقولة بالظفر الاجنبي وخاصة أن متطلبات تصنيع كل مكينة تختلف حسب طلبات العميل وظروف تشغيلها إن مصنعنا كما ذكرنا مسبقا وهو ما يستوجب أن يتم تصنيع أجزاء كل مكينة على حدة وبصورة غير معقدة وإذا لم تتوفر لدينا يتم استيرادها من الخارج مع العلم بأن نوعية المهندسين والفنيين العاملين في هذا المجال ذوي مهارات خاصة لا يتسهموا في مرحلة الدراسة فقط، ولكن يتم صفها في مراحل العمل التنفيذي وهو ما يعني إهدار جزء من الخدمات في سبيل تكوين خبرة فنية لطام العاملين حتى يتم التوصل لمهندس أو فني على مستوى متميز فنيا ما يسمح بتسمية مكينة من أجل تصنيع منتج يتواءم مع متطلبات العميل وهو ما يعني في النهاية ارتفاع تكلفة العملية الإنتاجية مقارنة بمراحل التصنيع المختلفة في المصانع الأخرى

والتي تتطلب فنيين ذوي مستوى أعلى لأن ظروف التشغيل لديهم طبيعة ومتغيرة بصورة مستمرة ويشير مدير استغفار لجمعية هذه أن المصناعات المسبورة من الخارج يتم تسيير شريفة المبيعات عليها حتى ه سنوات ولكن عند بيع الإنتاج المحلي فإن الأمر يستغرق مدام قيمة الشريفة لورا مما يعد من الخساسة

والتي تستغرق فنيين ذوي مستوى أعلى لأن ظروف التشغيل لديهم طبيعة ومتغيرة بصورة مستمرة ويشير مدير استغفار لجمعية هذه أن المصناعات المسبورة من الخارج يتم تسيير شريفة المبيعات عليها حتى ه سنوات ولكن عند بيع الإنتاج المحلي فإن الأمر يستغرق مدام قيمة الشريفة لورا مما يعد من الخساسة

المصرية وهو ما انعكس في المصدر

### أعضاء شريفة

وقد انضم / ٤/ غفر استغفار رئيس مجلس إدارة شركة على تيك قائلًا إن الاقتصاد المصري يسير بخطوات ثابتة ورائدة بعد أن استطاع أن يعيد صلاته بالاقتصاد العالمي وهو ما ظهر في زيادة حجم الاستثمارات الوافدة، وإن كانت طراوات الأجانب الشريفة تعمل عليه في طريق نحو حجم الاستثمارات، فضلاً عن تقوم بتصنيع مكينات التكرية والتخليط، يسير مرحلتها منذ تسجيها خضيا حتى خروجها في الشكل النهائي بقيمة 7١٠٠ مهندسين وفنيين مصريين بتسمية 7١٠٠ والمعروف أن مكينات التكرية والتخليط تعد إنتاج غير نظيف إذ يتم التصميم حسب متطلبات العميل وظروف التشغيل مصنعته، ولكن عند الحاجة الشريفة نجد أن الشرائح الخاصة على هذا الإنتاج مرتفعة للغاية مقارنة بالقرارات المحلية على تلك المكينات في حالة استيرادها من ميا





المصدر: **العالم اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/١٧

## في مؤتمر السوق العربية المشتركة: بيومي: الصناعات العربية تغزو الاتحاد الأوروبي بعد اتفاق الشراكة

□ كتب - مجاهد مليجي:

أكد السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية ومستشار حلف للشراكة مع أوروبا أن الصادرات العربية في طريقها للازدياد في أسواق الاتحاد الأوروبي وذلك بعد التوصل إلى الصيغة النهائية للشراكة مع أوروبا خلال عامين على الأقل.

وأوضح في كلمته أمام مؤتمر السوق العربية المشتركة الذي بدأ أمس بالجامعة العربية أن هناك 12 عاماً بعد القرار الاتفاق مع أوروبا يسمح فيها بصناعة الصناعات العربية في مواجهة المنافسة الأوروبية ويمكن أن تمتد إلى 17 عاماً مشيراً إلى أن هذا الوقت كافٍ لتأهيل الصناعة العربية للمنافسة وقد تم في هذا الصدد وضع برنامج لتحديث الصناعة المصرية بتكلفة مليار دولار كخطة أولية.

وأكد بيومي أن السوق العربية تمثل 6٪ من حجم التجارة الخارجية لأوروبا والسوق المصري يمثل 3٪ فقط في الوقت الذي تمثل 42٪ من حجم التجارة الخارجية لمصر إلا أن مصر والحرب يسميان للوصول إلى 1٪ من حجم السوق في الاتحاد الأوروبي بما يوفر لهما مليارات الدولارات.

ودعا جمال بيومي رجال الأعمال والصناعة في مصر والعالم العربي إلى الاتجاه بالمنافسة جنوباً بدلاً من الاعتماد على المنافسة شمالاً حيث مستوى التقدم متدهل في أوروبا وقال أن أسواق السوق الأفريقية مفتوحة لمنافس الكنديون وكينيا وغيرهما.

وأعلن أنه لا بد أن يتم التنسيق على المستوى العربي للسماح للمنتج العربي بالدخول إلى جميع الدول العربية غير معتمدين على منطقة حرة أو خالفة.

ومن جانبه أكد السفير كريستيان دالكوفسكي سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة أن تحقيق التنمية الاقتصادية يتطلب استقراراً سياسياً وصلاً في المنطقة وذلك خلال الفترة الحالية حتى عام 2010 حيث تكون هناك فرصة طيبة لإقامة منطقة تجارة حرة بين أوروبا والشرق الأوسط وستكون لدى أهم مناطق الجذب الاستثماري في العالم.





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تقريب في جدار السوق العربية المشتركة

40 سنة وما زالت محلك سر

□ تحقيق - إيمان مطر :  
مشكلة تقرب كل اتفاقيات التصادم العربي بالمشترك سببها الحصار من معاداة الواقع والاقتصاد... فالأمال التي بينتها والمسعى هذه  
الاتفاقيات تطوق القدرات الواقعية. وهذا هو السبب في أن العمل العربي المشترك قضى 40 عاماً من عمره لكنه لا يزال محلك سر بل  
يرجع الخلف... الأغرب أن حجم التبادل التجاري بين بعض الدول العربية والدول الأوروبية يوقو حجمها بين الدول العربية بعضها  
بعضاً وهو ما يعني أن الدول العربية تحصل حصة الأرباح الاقتصادية على الأرجح ورغم أن الدول العربية والدول الأوروبية بدأتا التغيير في القامة  
هذه السوق في فترة زمنية متقاربة إلا أنه لم ترحم هذه التكتلات في الدول الأوروبية A التي حظوت بتغييرات وتغييرات وتغييرات وتغييرات وتغييرات وتغييرات  
مجرد اتفاقيات والحديث في الحرف المثلثة لم يتجاوز حين التخليق وقد كانت هناك محاولات في الوطن العربي لإقامة تكتلات عربية كالمجلس  
النهائية إلى اليوم الكبير أول هذه التكتلات هو مجلس التعاون الخليجي والذي يضم 6 دول خليجية وهي الكويت وعمان والبحرين والقطر وسلطنة عمان لم يجد الشكل السياسي له إلا  
والذي لم توفيه في مايو 1981 (والمكون من لائحة السعودية والامارات والكويت والبحرين والقطر وسلطنة عمان) لم يجد الشكل السياسي له إلا  
أنه تم الإجماع على اعتماده مؤسسه ويوفر الله له أية كل بلد من بلاده في الاحتفاظ بشخصية الخاصة وسكانه الشريفة واستقلاليه التغيير في  
شكل يتيح تطوير المعيرات الحديثة ضمن أفكار يفتقر الدول الست الأعضاء ويوجد بيناصصيات الخس محتواه من خلال السياسيه والنظمه  
الاقتصادية والاجتماعيه وقد لم ترحم ذلك إلى حين الحديث من الاتفاقيات الموضعه له كان اسمها الاتفاقية الاقتصادية والتشريعيه التي نعتت على  
القاء الترسيم الجوهري على التكتلات ذات النشاط الوطني ووضع حد لنشئ للشمع في الجبرعة الموحدة لتطبيق العالم الخارجى  
بالاتصاله لتعريف رؤوس الاموال والعمال بين الدول الست ومعالفتهم معاملة المواطن الاصلى للدولة.





## المصدر: العلم اليوم

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٢١/ ٣/ ١٩٩٨

### محاولة المساعدة

وللاتحاد الأوروبي دور فعال فيما يتخذ حالياً من إجراءات اقتصادية في الدول العربية فهو أحد التكتلات العالمية المهمة وأقربها للدول العربية بالإضافة

لجميع الدائم لإتاحة اتفاقيات ثنائية مع الدول العربية خاصة دول حوض البحر المتوسط مقبول أودجرجراد، ديس سدور، ورئيس الاقتصاد الألماني الأسبق ورئيس مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية وأحد الخبراء في الاتحاد الأوروبي مالمطبع نود أن تصبح المنطقة العربية منطقة بظهور وتوازن اقتصادي عالمي فهناك العديد من المشكلات التي تعاني منها المنطقة العربية مثل المصافي الاستثمارية الحدود للنفط في الدول العربية والأعباء السياسية مثل سوريا واللاجئين الفلسطينيين والصراع العربي الإسرائيلي ولذلك يعمل الاتحاد الأوروبي على تطوير الاتفاقيات التجارية بين المنطقة وخاصة دول منطقة البحر الأبيض المتوسط ولكن مع الأخذ في الاعتبار تجنب مخاطر التقارب بين دول جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي فلا بد أن يكون هذا التقارب مفيداً في المستقبل ولذلك يجب أن تتم زيادة نسبة التجارة البينية العربية على المدى البعيد أكثر مما يتم حالياً وهو أمر بالغ التعقيد ويجب أن يكون هناك موقف اقتصادي متشدد مناسب من أجل تنمية الشعوب وذلك من خلال التعاون مع الشركات المتعددة الجنسيات والمنظمات الدولية ويشكل عام هدف كانت آلية تحرير التجارة من أهم عوامل التقدم الاقتصادي وقام الاتحاد الأوروبي وهناك 144 منطقة اقتصادية إرتبطت بالاتفاقية الجات ومعظم هذه المناطق قد وقعت اتفاقيات ثنائية فيما بينها مما يسهل التقابل على بعض الصعوبات التي قد تواجهها في تنفيذ الاتفاقية الدولية وأيضاً أدرك أن الشركاء الأوروبيين يستعدون للتعاون مع الدول العربية بالقدح من جامعة الدول العربية نظراً للاكتئاب الفصمة التي تتمتع بها المنطقة وليس كل القوى المتقدمة تعمل بشكل متقارب في اتجاه تخفيض دول الحوض من الفقر وإنما لا اعتد في الكثير من الجارات الاقتصادية التي تنتميها الولايات المتحدة الأمريكية

والتي تتناول حرية انتقال الأشخاص والعمالة وتم إبرام الاتفاقية العربية لتتقل الأيدي العاملة وأخيراً الاتفاق على إقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى ولكن هناك العديد من العقبات تقف حائلاً أمام تنفيذ الاتفاقيات منها اختلاف النظم الاقتصادية العربية وتحتن مقاطون الآن بتتجيه اليد في اتباع سياسات السوق في العديد من الدول العربية وثانياً ضعف وتحتن آلية للتنمية لتنفيذ الاتفاقيات وعدم الاستفادة من عملية تحريرها بين الدول العربية وأخيراً عدم تحديد تاريخ للبدء بالتخفيض التدريجي للجمارك وقد تم مراعاة أن نشاط الضعف المشار إليها سابقاً في البرنامج التنفيذي الحالي للاتفاقية وتم تحديد فرص النجاح على ضوء التغيرات الدولية بصورة عملية حتى تتفادي السلبيات الناتجة عن تحرير التجارة في المراحل الأولية.

ويقول د. أحمد جويهي وزير التجارة والتأمين المصري للأشك أن أسباب عدم ترجمة السوق العربية المشتركة إلى واقع عملي قد تمت مناقشتها في العديد من المؤتمرات المساهلة ولكن نظراً للتغيرات الإيجابية في الاقتصاديات العربية خلال الفترة الأخيرة وذلك باتجاهها إلى اقتصاديات السوق الحر أدى لاتخاذ قرار إنشاء منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى والتي تحتاج إلى جهد كبير لتنفيذها مما يتطلب توسيع قاعدة السلع الخاضعة للتبادل الحر وتخفيض التعريفات الجمركية وعدم اللجوء للسياسات الحماية وهذا يستلزم الحد من القوائم السلوية وأيجاد طاقات إنتاجية جديدة لضعف الانتاجية العربية من الأسباب الرئيسية لضعف التجارة البينية العربية وتدعيم البنية الأساسية للطاقة العربية وخاصة الطرق والتفصيل الجوي وطعام البنية التحتية من الموانئ البحرية بين البنية التحتية ورواد الأعمال المنشأ الدول العربية خاصة شهقات العربية ولابد من تدعيم جهود الجامعة العربية في هذا المجال لتجنب الخلافات بين الدول العربية بهذا الشأن وأخيراً لابد من متابعة تنفيذ الاتفاقية ومدى التزام الدول بذلك وفي المنازعات والتي تستلزم إنشاء جهاز مستقل لذلك وقد بدأت مصر بفتح اتفاقيات ثنائية للتبادل التجاري الحر مع العديد من الدول العربية والاتفاقيات الثنائية مع تونس والمغرب والبحرين والكويت.

يشكل اتحاد دول المغرب العربي التكتل الثاني وهو مكون من المنطقة المغربية وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا وقد تم إنشاؤه في 17 فبراير 1989 وكان استجابة لاتفاق هذه الدول في العديد من الخصائص المشتركة وأيضاً تجلّو الهدف منه في نهج سياسات مشتركة في مختلف الميادين والعمل على تحقيق حرية انتقال الأشخاص والسلع ورؤوس الأموال فيما بينها أما التكتل الثالث فهو مجلس التعاون العربي والذي تزامن إنشاؤه مع الاتحاد السابق حيث تم التوقيع على في 16 فبراير 1989 وتكون من مصر والاردن والعراق واليمن وقد كانت أهدافه نفس أهداف التكتلين السابقين وإنما كان التمايز والاستمرار قد حالف التكتل الأول ولا يزال التكتل الثاني يوليه العديد من المشاكل ولكنه يفهم فإن التكتل الأخير قد مات بسكتة قلبية بعد نشأته بعام ونصف العام تقريبا نتيجة الغزو العراقي للكويت.

### أهم المعايير

ولاشك أن الهدف الرئيسي من إنشاء أي تكتل هو التحلية الاقتصادية لذا يعمل على إحصاء الخصائص السبعينية الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية أهم معايير العمل العربي المشترك فيقول يقول أولها في محور التجارة وتم الاتفاق على العديد من الاتفاقيات في هذا الشأن منها اتفاقية تيسير التبادل التجاري وتيسير تجارة الترانزيت عام 1953 ثم اتفاقية إيجاد جدول موحد للتعريفات الجمركية واتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية عام 1956 وفي مجال الاستثمار تم عقد 4 اتفاقيات لسهولة انتقال رؤوس الأموال بين الدول العربية منها اتفاقية تسوية المحامل والتشغيل رؤوس الأموال عام 1953 واتفاقية استثمار رؤوس الأموال العربية عام 1970 وقد قررت هذه الاتفاقية بعض الامتيازات والخصومات التي لم توفرها للاتفاقيات السابقة لها ثم اتفاقية تسوية المنازعات بين الدول الموقعة للاستثمارات العربية ومواطني الدول الأخرى عام 1974 ومن أهم الإجراءات إنشاء العديد من المنظمات العربية التي تشمل بيوت الخبرة للعمل الاقتصادي بصورة عامة وتم إنشاء الصندوق العربي للائتمان الاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وصندوق النقد العربي وكان للحرر الثالث لنا هو محور العمل فقد تم إبرام العديد من الاتفاقيات المتعلقة به وتضمنت اتفاقية الوحدة الاقتصادية





يجب تغليب مصلحة الشعوب على مصلحة الأنظمة الحاكمة بالعالم العربي يعيش مرحلة الاندحار الخارج وفي حين تعد أوروبا بمثابة لاعب نشط في البحث عن دور عالمي في كل المجالات يجد العرب عبارة عن ملعب أو ملقح لجميع الأحداث وعلى الصعيد الآخر نجد ورش عمل في أوروبا تشارك فيها الدولة والمجتمع والنخبة السياسية في حين أن الوطن العربي يعيش مرحلة ركود وخواء وتشتت لذلك لا بد من أخذ هذه المقاربة في الاعتبار إذا أردنا أن نكون لاعب دور فاعل خلال السنوات القادمة

### تجربة الاتحاد العربي

وعن تجربة الاتحاد العربي في دعم تكامل العمل المشترك يقول د/محمد الصلح الأستاذ بالعلم العربي للدراسات والاتحاد التطبيقي بجامعة محمد الخامس بالرباط (كانت الفكرة الأساسية في السوق العربية للشركة في قيامها على أساس إنشاء الهيئات القومية تعمل في النهاية إلى إنشاء السوق المشتركة ولكن من اللافت أن كل أساليب التعاون الاقتصادي نشأت من مشاكل فورية لا تتعلق بمصايد سحرية ولكن على خلفية ومشروع يجب أن تتجسد على أرض الواقع قبل أن تكون شعرا بطرحا وقد أقيم هذا الاتحاد لدفع وتوطيد العمل العربي ولكنه لا يزال جامدا في مكانه نظرا للصعوبات التي يعاني منها ومن الممكن تعالوه زمنيا حتى تتمكن للشركة المغربية مع الاتحاد الأوروبي والتي تتمركز بشكل حثيث في الاقتصاد وأما لم يواكبها نفس المستوى من التحرك والإيجابية في الأوضاع الداخلية لدول الاتحاد المغربي فسوف يجد هذا الاتحاد نفسه متجاوزا زمنيا بالبنسبة للاتحاد الأوروبي وتقفص الصعوبات التي يعانيها الاتحاد المغربي في ضعف تجارتها البينية بين دوله الخمس الأعضاء رغم أهمية الحصة لدى جميع المواطنين من الدول الأعضاء لدعم هذه التجارة ولكن للأسف لا تترجم هذه الحصة الحسنة على أرض الواقع هذا خلال قانون متحور من أطراف هذا الاتحاد.

### مشاكل القطاع الخاص

ونظرا لكثرة الصعوبات من تشخيص الاستثمارات الخاصة في ضوء التغيرات المالية الحالية لكن تستطيع تشجيع التجارة البينية العربية فأبد من عرض رأي ينص على القطاع المهم بقول سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال

لا بد من التركيز على النخلة التجارية بالإضافة لبدء العمل التنموي أي لا بد من تنسيق سياسات التنمية وذلك لاشتراكنا كدول عربية في مجموعة الدول النامية مما يشير إلى تعثر مستوى الأداء والنشاط الاقتصادي والظفر عن ضعف الهياكل الصناعية والانتاجية واعتقد أن السبيل لذلك هو التركيز على الصناعات التي يملك الوطن العربي فيها بعض الميزة التنافسية مثل الصناعات المتروكيماوية في دول الخليج العربي وصناعات الفولاذ والنسيج في مصر وسوريا والاعتماد على الذات في الزراعة والتي يمكن تصديرها في المستقبل مثل الزيتون أو المشمش أو زيت الزيتون أو الصناعات الكيماوية المتروكيماوية سيادة على توفير الأمن الغذائي للدول العربية بالإضافة للاهتمام بصناعات المستقبل وهي الصناعات ذات التكنولوجيا الحديثة مثل المعلوماتية والكمبيوتر وهي تحتاج لرأس مال ضخمة والذي قد يعارض أحيانا مع سياسة بعض الدول العربية كالحاجة الباطنة ولكن لا بد من الاهتمام بهذه الصناعات ذات التوجه للتصدير على المستوى العالمي ولا أذكر أننا يجب أن نشهد من الإيجابيات في تجارب التكامل الاقتصادي بالتكتلات المالية مثل الاتحاد أو الاتحاد الأوروبي ولكن مع مراعاة الظروف المختلفة بيئنا وبينهم والآخر بمن الاعتبار الخصائص المميزة للدول

العربية من تاريخ مشترك ولغة واحدة ومصير مشترك أيضا. ويشيد د/ مصطفى المديال (الشري) الحزن أن التبادل التجاري العربي مرهون بالعلاقات السياسية بين الدول العربية وهنا لا بد من إفرق بين القرار السياسي والارادة السياسية للتكامل العربي فالأخيرة متوافرة لدى الشعب العربي كله في مصر وسوريا ولكن غير المتوافرة هو القرار السياسي لوجود خلافات بين الأنظمة العربية الحاكمة في حالة الوفاق بين دولتين عربيتين يعمل التبادل التجاري بينهما إلى معدلات مرتفعة وفي حالة ظهور بوران لأي خلاف يتم تنقل أمام المصالح ورأس المال وكل شيء لذلك نجد العلاقات العربية تتراجع بين الطغرات والانتكاسات ومن هنا تأتي العلاقة القوية بين القرار الاقتصادي والسياسي ولكن هنا الأمر يحتاج لتنسيق وتغليب المصالح العام واعتقد أن توفير المصلحة العامة هو العامل الرئيسي لتكامل العرب وعندما تتضارب هذه المصالح فالتحيز واضحة لماننا لأن لذلك

والبيان التي تتحدث عن الاتحاد العرو والعدالة الاجتماعية والتقدم الكثير من أجل تحقيق ذلك

### رؤية خاصة

والدكتور مصطفى المديال : يجب قسم الاقتصاد والتخطيط بأكاديمية الاقتصاد جامعة دمشق طرح جديد ورؤيا خاصة عن الية قيام تكامل اقتصادي بين الدول العربية

يقول الأستاذة ان العمل العربي المشترك قسم أكثر من 40 عاما وهو لا يزال في حداثته لا ينمو إلى الأمام بل تراجع في بعض جوانبه وهذا واضح من خلال تراجع نسب التجارة البينية العربية واعتقد أن طرقتا مقولات كثيرة عن ذلك وأن هناك ثلاثة مداخل رئيسية للعمل العربي المشترك مثل النخلة التجارية والاستثمارات والمشروعات العربية المشتركة وللأسف لم تكن هذه المداخل الثلاثة مجدية ولم تؤدي إلى تقدم العمل العربي المشترك لا يجب أن يكون هناك قصور في جزء ما أن لم يكن في الفروقات في النظريات أو الإرادة وهذا لا بد من معالجة واعتقد أننا يجب أن نبدأ من منظور جديد وهو التركيز على عملية الاندماج فأننا أردنا تطوير نسب التجارة البينية العربية فلا بد من وجود منتجات

تساعد على ذلك فإن مايتجتز داخل الوطن العربي جاهز للتصدير خارج الوطن العربي ودول مجلس التعاون الخليجي خير مثال على ذلك فعدد سكانها جميعا لا يتجاوز 20 مليون نسمة وتصدر للخارج ما قيمته 110 مليارات دولار وتستورد ما قيمته 90 مليار دولار سنويا في حين نجد أن التعاون التجاري بين بلدان صوبها مثل مصر والمغرب والذي يتجاوز عدد سكانهما نصف

سكان الوطن العربي كله لا يتجاوز هذا التبادل 200 مليون دولار ونجد أن دولة قطر لبنان عدد سكانها حوالي 5 ملايين نسمة تستورد ما قيمته 5 مليارات دولار سنويا من الخارج والأرقام السابقة توضح لنا أنه لا يوجد في الوطن العربي منتج حتى يتم تبادلها فيما بينها لذلك





المصدر :- **العالم اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٣ / ١٩٩٨

المصريين عن المشاكل التي تعوق القطاع الخاص العربي عن القيام بدوره اول هذه العقبات اعتماد الهيكل السلمي للدول العربية في صياغته على البترول الخام وبعض المواد الاولية اما وارداته فكلها احتياجات اساسية للمعملية التنموية والاستهلاكية مما له اكبر الاثر في انخفاض الاستثمار العربي بالاضافة للمقصود الحاد في وسائل النقل والمواصلات داخل المنطقة العربية وتحكم الاجراءات البيروقراطية في التجارة الخارجية والاستثمار في كل دولة وعدم وجود مواصلات فليسية عربية والتبليد الشديد في التعريفات والرسوم الجمركية الخاصة بكل دولة وهناك شيء مهم ينقص معظم الاتصاليات العربية وهو التفاصيل الفنية والتفصيلية وقد راعى الاتفاق على انشاء منطقة تجارة حرة بين مصر وتونس جميع المصالح الاستراتيجية للبلدين كما تم مناقشة جميع المقترحات التي تقدمت بها الحكومتان بالتعاون مع القطاع الخاص واعتقد ان هذا الاتفاق يمكن ان يخلق عمليا مثليا قابلا للتنفيذ ونأتي للنقطة المهمة وهي خضوع التعاون الاقتصادي العربي للعلاقات السياسية بين الاقطار العربية وهذا يمثل قدرا كبيرا من المصاطرة امام العلاقات الاقتصادية ويجعلها متذبذبة غير مستقرة وقد لبت امصار كثيرة بالدول العربية نتيجة ذلك منها مثلا طرد المحلة وعدم دفع مستحقاتها للبلدية وانحياز الكثير من المشروعات بين الدول العربية لذا علينا ان نفصل السياسة عن الاقتصاد ونحذو نحو دول اوروبا التي لمكنها الحفاظ على علاقاتها الاقتصادية دون ان يعتابر لخلافاتها السياسية.





الصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٥

## في ندوة بجامعة حلوان المطالبة بالإصلاح في استكمال منطقة التجارة الحرة العربية

كثمت صفاء جمال الدين

طالب ندوة منطقة التجارة الحرة العربية التي عقدت مركز بحوث ودراسات التجارة الخارجية بجامعة حلوان بالانحراج في استكمال منطقة التجارة الحرة العربية خلال ٥ سنوات بدلاً من السنوات العشر المتفق عليها نظراً لصفائحهم التجارية العربية والتي تتراوح بين ١ و ١٠ من إجمالي التجارة العربية الدولية جاء ذلك في كلمة أحمد خالد سمعدي رئيس جهاز التمثيل التجاري والتي قللها بيانه عن المستشتر التجاري المشتركة تعد حذر قراره لطلب إدارة الدول العربية وتعمل السبق الإرادة السياسية العربية لتحويلها إلى نمو واقعي وعطى وأهمية الإرادة السياسية في إيجاد رؤية مشتركة تستند إلى مصرى أولها تأكيد أن التغيير في العلاقات الاقتصادية بين الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية التي عد تعديها اختياراً من يناير الماضي ١٩٩٨ لن يستتبعه بالعسيرة أية انعكاسات على الأوضاع السياسية لهذه الدول وتأثيرها إيجاباً الفاتح مؤكداً لدى جميع الأطراف أهمية القضايا الاقتصادية المشتركة وغير المتشابهة الناجمة عن التكامل الاقتصادي العربي وأشار الدكتور عمر سلامة نائب رئيس جامعة حلوان ورئيس مجلس إدارة مركز بحوث ودراسات التجارة الخارجية إلى أهمية الاستعانة من منطقة التجارة الحرة العربية في زيادة التجارة البينية العربية والتجارة الخارجية المصرية مع الدول العربية وأكد ضرورة تعاون جميع الأجهزة المعنية بالتجارة الخارجية في مصر مع لبنان للعمل بمنطقة التجارة الحرة العربية وأوضح أن المركز يواصل جهوده مكثفة وصل بين الأسواق المحلية والخارجية





المصدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٦

د. جويلي دالاخيار،

### مناطق مشتركة للتجارة الحرة مع الكويت والبحرين لاجمارك للسلع المتبادلة مع تونس بعد ٥ سنوات

دبي - فائق عبدالرزاق:

توقع خلال الأيام القادمة اتفاقان بين  
الكويت والبحرين لاقامة مناطق مشتركة للتجارة  
الحرة يتم من خلالها تبادل السلع بدون  
قيود وتقييدات جمركية تزيد من  
النقل الى الافاء الكامل بعد ٧ سنوات  
صرح بهذا خلالبارء الدكتور أحمد  
جويلي وزير التجارة والتشويش  
وقال ان الاتفاقيتين الجديدتين تكونان  
في إطار سياسة الحكومة لتشجيع والاقامة  
مناطق التبادل التجاري الحر المشترك مع

الدول العربية بهدف زيادة حجم التبادل  
التجاري الثنائي صفة خاصة والتبادل  
التجاري البيني مع الدول العربية بصفة  
عامة حيث لاتتعدى حجم التجارة العربية  
محو ٢٢ مليار دولار واصحاب وزير  
التجارة والتشويش ان هناك مجموعة كبيرة  
من السلع المتبادلة مع تونس سيتم إلغاء  
الجمارك نهائيا عليها خلال فترة وصية  
حظها ٥ سنوات مشيراً الى نجاح تجارب  
للمناطق المشتركة للتبادل  
الحر في تنمية الصادرات ولها نواة  
لاقامة السوق العربية المشتركة





# الخبراء يطالبون بإزالة معوقات التمويل والنقل لزيادة صادراتنا إلى الأسواق العربية

في ندوة منطقة التجارة العربية الحرة:

**التأكيد على أهمية إدخال التكنولوجيا المقدمة  
إلى الصناعة العربية لدعم قدرتها على المنافسة العالمية**

التكامل العربي مع الشركات الأوروبية، ولكن علينا ألا نتجاهل الانجازات العالمية المتمثلة في التكنولوجيا التي لم نستطع اللحاق بها حتى الآن مما يلحقنا بما سيحدث عام 2005 تحت ما يسمى بالجبل السابع للتكنولوجيا أو تكنولوجيا القرن، حيث ستصبح وحدة قياس جزءا من القليل وأصبح جزءا من السنابلستينزشتي، وينه على ذلك سوف تملك مملكة الصناعة العالمية على أساس وحدات القياس الجديدة مع ربطها بخواص الاستنساخ - أي الإنتاج اللائقاني - وهنا كله سوف يطلب للعلوم في نطاق السوق والتسويق. وأشار الدكتور سعيد عبد الشافي مدير تشريعات الاستثمارية بوزارة الاقتصاد إلى أن قطع للتح الإجمالي العربي عام 1996 بلغ 576 مليار دولار وهذا الحجم يزيد قليلا على نصف قطع للتح لإيطاليا. وقال إن قطع للتح من قطاع البترول يمثل 22٪ من الإجمالي بينما أسهمت قطاعات الإنتاج الأخرى في تزايد 73٪ من قطع الإجمالي العربي للتح عام 1996 مقابل 71٪ للسلطات التحولية وبلغ معدل نمو القوائم العربية للتح من معدل نمو قطع للتح لوروش أحمد تفسر التحليل التجاري

انطلاق الصادرات للصناعات العربية. وأكدت ضرورة الانضمام بقرارف على أنفاق بعض الخطوط من الشعوب العربية إلى جانب الانضمام بالجموع والتشجيع النهائي وعدم للشألا في تحديد أسعار لتصدير لبعض السلع. وقالت الندوة تقنيا لإعلان منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بإزالة العوائق الجمركية أو الحد منها قدر الإمكان وإزالة إجراءات النقل والمعيور والمعمل على حل للمشكلات المرتبطة بتمويل التجارة العربية البينية بالتعاون مع صندوق النقد العربي وتشجيع وجذب الاستثمار العربي لإنتاج السلع الموجهة للتصدير وزيادة دور للمرض والأسواق التجارية في حل الانتفاضة بهدف زيادة القدرة التنافسية في التصدير. وأكد الدكتور سعيد طالت حرب مستشار وزير قطاع الأعمال العام ضرورة الاهتمام بإنتاج سلعة جيدة قادرة على المنافسة العالمية. مخرجا إلى أن الصناعة العربية لن تستطيع التقدم إلا إذا وضعت في اعتبارها القدرة التنافسية على مستوى عالمي. وذكر الدكتور ساني عطلي حلق رئيس قسم اقتصاديات التجارة الخارجية والمكمل الدولي بمنطقة لاجبات أن التحولات الآن في قطاع

C كتيب - سعيد عبد الرحمن: طالب الخبراء المشاركين في ندوة تطبيق منطقة التجارة العربية الحرة بإزالة جميع المعوقات التي تواجه الصادرات المصرية إلى الأسواق العربية ومن أهمها معوقات التمويل وطول الإجراءات المتعلقة بالتصدير والممارسات الجمركية والنقل والمعيور بالإضافة إلى تعدد الجهات المستوردة عن وصولية المصارف والقوانين. وأكد الخبراء في الندوة التي نظمتها مركز بحوث التجارة الخارجية بأكاديمية التجارة على إنتاج سلعة عربية جيدة قادرة على المنافسة مشيرين إلى أهمية إدخال التكنولوجيا المتطورة في الصناعة العربية لدعم القدرة للتنافس على المنافسة العالمية. وأوضح الندوة أن هناك منتجات صناعية مصرية يتوقع لها أن تتحول إلى منتجات منافسة في المستقبل مثل الأوموم والأسمدة الأوزوتية والورسلاتية والأسمدة ومستحبات السورسك والمواريث ومستحبات خار النطري والصلبات البيوية غير التقليدية. وأشارت إلى عدد آخر من المصنوعات التي تولده حسانرتا إلى الأسواق العربية ومنها ارتفاع تكاليف خدمات النقل البحري بالواتر؛ المصرية عن مثيلاتها بالخارج ومشكلات التثبيت والتكيف ومنافسة بعض المنتجات الغربية في الأسواق العربية للسلع المصرية خلسة فيها وتطرق بالمجموعة والأسماع وعدم الانضمام بدمون التسويق الخارجي ونقصو التدريب الاقتصادي ووجود المصنوعات الأولية التي تصوم دون





المصدر: العلم اليوم

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٦

للمصري أن أسبلي مواقف الاقتصاد  
العربي تنقسم من عدم اكتمال الإرادة  
السياسية للمشاركة لتنفيذ هذا التعاون  
وغياب الثقة في النواصير للتكامل  
للتعاون الاقتصادي وعدم وضوح  
القعدة الاستراتيجية للتعاون  
الاقتصادي ووجود الاختلافات  
القائمة بين الأنظمة الاقتصادية  
والاجتماعية في الدول العربية  
بالإضافة إلى التمسك الواضح في  
اتخاذ مواقف جماعي موحدة معقول  
تجاه التكتلات الاقتصادية العالمية  
وعدم تراكم المصلحة الجماعية لهذا  
التكامل. وأشارت القنوة إلى أن أكثر  
الدول تصديراً للدول العربية هي  
ليبيا حيث بلغت صادراتها 4 744  
مليار دولار عام 1995 بينما تعد ليبيا  
هي أكثر الدول العربية تصديراً للدول  
الأوروبية حيث بلغت صادراتها  
8 981 مليار دولار عام 1995 وتم  
الجزائر هي أكثر الدول العربية  
تصديراً لأمريكا حيث بلغت 2 120  
مليار دولار في عام 1995 وتأتي  
الإمارات كأكثر الدول العربية تصديراً  
للدول الأمريكية غير العربية حيث  
بلغت صادراتها 1599 مليون دولار  
عام 1995. وصادراتها 14955  
مليون دولار للدول الآسيوية غير  
العربية. ومن هنا يتضح أن قوة كل  
من الإمارات العربية للشرق والجزائر  
وليبيا على الوصول إلى الأسواق  
الخارجية أكبر من قوة باقي  
العربية على تحقيق ذلك.  
وأوضحت أنه بالنسبة لمصر لم  
أكثر صادراتها تنبه إلى أوروبا حيث  
بلغت 1 825 مليار دولار عام  
1995.





المصدر: الأهرام العربي

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٨

رجال الأعمال العرب

## نتظر رعايتكم للقطاع الخاص

وصلت الصورة إلى القارىء، وماذا

ينتظر منا الاقتصاديون العرب؟

إجابة هذه التساؤلات على السنة

رجال الاقتصاد العرب

الذين أطلوا على

القارىء من خلال

صفحاتنا يرصدون

إيجابيات وسلبيات

عام مضى.

يقول محمد أبوالمعين رجل الأعمال ومعضو مجلس الشعب المصري، إن البيئة جسر مطوئى مهم لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي، وإن كان الطريق لا يزال طويلاً، مشيراً إلى أن «الأهرام العربي» بدأت بتوفير المعلومات عن الأسواق العربية، والأنشطة الاقتصادية لتكون مثابة ومحاولة في أي بلد عربي ويعتبر أبوالمعين أن دور الإعلام العربي الواسع توجيهه وليس لئال العربي للاستثمار داخل المنطقة وتسويق المنتج العربي، والعمل على دفع التجارة البينية، وإيجاد التكامل الإقليمي، وتنمية الوعي بالتخصص في منتج بعينه، إضافة إلى استقرار

الأفكار العالية وإقتراح وتسويق المناسب منها. ويبدو أبوالمعين في الخروج إلى أوروبا والشرق الأقصى وأمريكا لاستطلاع أفكار المستثمرين والاستفادة من خبراتهم المروسة خاصة في المجال الاقتصادي.

ويشير عبدالمعنى سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية إلى أن «الأهرام العربي» ارتاز في طور النمو

في حوار أجرته «الأهرام

العربي» خلال عامها الأول

قال وزير الإعلام والسياحة

البحرينى محمد إبراهيم المطوع إن

التحرك المصرى الجديد نحو

الوحدة العربية ينطلق من بوابة

الاقتصاد.

وأضاف الوزير «هنا نحن في مصر

والخليج وفي بقية الأقطار العربية

نتفق على علاقة جديدة قوامها

للمصالح الاقتصادية بعيداً عن

العواطف والمشاعر التي تتغير

وتتوتر وتضطرب».

ونحن بدورنا لم نبعد كثيراً عن هذا

التصور، ولا نبالغ إذا قلنا إنه كان

الهدف الذى سعينا إليه طوال عام

مضى في محاولة للتواصل على

أرضية المصالح الاقتصادية الثابتة،

انطلاقاً لأحلام الوحدة والتضامن

والمصالحة المتعثرة، فهل نجحنا؟ هل





المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن ملاحظنا بدأت تتضح داعياً إلى توفير الدراسات والمعلومات حول الاقتصاديات العربية ونشر الوعي والمعرفة الاقتصادية

ولمعتبر سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال

المصريين أن «الأهرام العربي» ملأت فراغاً كبيراً كان ينقص الصحافة المصرية والعربية ومطلب بمساحة أكبر للقضايا الاقتصادية وتسلط اليد من الأضواء على القطاع الخاص لترسيخ ثقافة مفاهيم أن هذا القطاع هو أحد مكونات التنمية الاجتماعية العربية وغير منفصل عن الواقع

أما رجل الأعمال الدكتور هاني رزق فيشير إلى أن «الأهرام العربي» غدت مساحة إعلامية لم تكن

الأهرام قد غطتها في إصداراتها الصحفية بعد أن غدت جميع الاهتمامات الأخرى وهو يدعو أيضاً إلى زيادة الاهتمام بالقطاع الخاص والعمل على تنميته وتوسيعه.

### طبعة واحدة

ويضيف الدكتور حلمي سلام رئيس الاتحاد الدولي لمنظمات التحرير والتنمية بدأ مهماً بتحفيز

على وجود طبعة خفيفة لـ «الأهرام العربي» تختلف أحياناً عن الطبعة المصرية مشيراً إلى أن ذلك يمنح المصريين من الاطلاع على أخبار خفيفة مهمة في الاقتصاد والفن والرياضة.

ويشير سلام أيضاً إلى قلة صفحات سوق ومال ويقول إنها محدودة جداً مقارنة بأهمية النشاط الاقتصادي وحجم التنمية الاقتصادية للعربية. إضافة إلى تجاهل التحرير والإدارة رغم أنها أحد الأنشطة الاقتصادية المهمة.

### نصف طريق

أما الدكتور يوسف صايغ استاذ الاقتصاد بالجامعة الأمريكية في بيروت فيرى أن مشروطة دخل العربي السنوي بحد أقصى دولار، وهو ما يضعهم في منتصف شريحة الدول النامية مشيراً إلى أن الأهرام العربي يجب أن تلعب دوراً كبيراً في معالجة الأخطاء المصرية، وحث الميسمين على الإسراع في إنشاء السوق العربية المشتركة حتى نهض سياسة «التحرير الذاتي» وتلعب الأعداء

### الحكم الآن

ويقول الاقتصادي اللبناني شازي تلمس إن «الأهرام العربي» في عهد ميلانها الأول مثل اللؤلؤ الصغير يصير خطراته الأولى نحو العالم، لكن بعد ذلك يبدأ الحساب ويشير إلى أن بعض الموضوعات تحتاج إلى جهد أكثر. إضافة إلى عدم ثبات مستوى بعض الصحفيين. ويبري بدران كامل رئيس جمعية رجال الأعمال المصرية. التابتية أن الأداء الصحفي للقطعة كان فعلاً، واهتمت بالعمل العربي المشترك في حين أن الاقتصاد ركز كثيراً على صناعة السيارات وأهمل باقي المجالات الاقتصادية. ويدعو إلى تحويل المجالات إلى منبر لرجال الأعمال للتعبير عن آرائهم ومشاورتهم إضافة إلى توزيع الاهتمامات بالعمل بين الأسواق العربية.

أما الدكتور أسامة خليفة مستشار شركة بكتل المالية في مصر فيرى أن أهم إنجازات «الأهرام

العربية» في عاصمها الأولى تنس الجواب الشخصية للدول العربية كل على حدة. ويشير إلى أهمية تبني هذا الطرح وعدم الإشارة إلى العرب ككتلة واحدة دون الانفتاح إلى اللامع الخاصة الاقتصادية والذخايرة والفنية لكل دولة على حدة مؤكداً أن هذا التنوع عامل جذب قوي للاستثمار والسياحة ويعبرها من الأنشطة المهمة

### السوق المشتركة

ويدعو كمال سنانة رئيس الإدارة الاقتصادية بجاسعة الدول العربية «الأهرام العربي» إلى تنسيق قضية السوق العربية المشتركة. والقضايا الاقتصادية ذات الطابع القومي العربي. ويشير إلى أن البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، تحتاج إلى دعم إعلامي. خاصة في ظل التغيرات الدولية نحو تحرير التجارة، واتخاذ اتفاقيات الجات. وقال إن تحديات العولمة ستزود على الإعلام الاقتصادي دوراً كبيراً يجب أن يلعبه

ويطالب حسن شاوش أمين عام جمعية رجال الأعمال المصرية اللبنانية بالغوص في أعماق رجال الأعمال وطرح قضاياهم بملأه ستيراً إلى أهم فائدة للتنمية في العالم العربي مشيراً إلى أن مشروعات القطاع الخاص في مصر تمثل ٦٥ من الحصة الاستثمارية لعام ١٩٩٨/٩٩





## المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما دعا إلى الاهتمام برجال الأعمال والاقتصاد اللبناني لنشر الوعي بين رجال الأعمال لأعرب عما يجري في غير بلدانهم وقال إن هذا تحد جديد لـ «الأهرام العربي» التي ستطبع قريباً في بيروت ويرى رجل الأعمال ماضي توفيق أن الأهرام العربي جسر للتواصل بين مصر والبلاد العربية، وبناء على هذا التصور، فقد دعا إلى إلقاء الضوء على فرص الاستثمار في الأسواق العربية، والتعريف بالشركات الراغبة في شركاء جدد، مشيراً إلى أن هذا الموضوع سهل ويمكن تحقيقه عبر شبكة مراسلي المجلة

### أسواق المال

أما عبدالله عثاني رئيس مجلس إدارة شركة رسالة في الأوراق المالية فيطالب بمزيد من الاهتمام سوق المال العربي وقال إن أسواق المال هي الخطوة الأولى نحو السوق العربية المشتركة، التي تسعى إليها القيادة السياسية المصرية

ويرى د عصام خليفة مدير عام إحدى شركات صناديق الاستثمار أن المستثمرين يحتاجون إلى معلومات تفصيلية عن مضاعف القيمة الفنية، ومضاعف الربحية، والقيمة السوقية للشركات المنصرفة للأوراق، واتجاه تحرك أسعار الأسهم وغيرها

من القضايا المتعلقة بأسواق المال، داعياً إلى تنظية هذا النشاط الذي يربط الأسواق العربية

وشيد نعمان حكيم مدير استثمار بإحدى شركات إدارة المحافظ المالية بإحراج وشكل «الأهرام العربي» ويقول إنها هي حاضيتها تذكره بمجلة «التأليم» الأمريكية داعياً إلى نشر بيانات ومطومات عن البورصات والأسواق العربية لتقريب المسافات بين المستثمرين العرب

ويدعو عيسى حنّو العضو المنتدب لأحدى شركات الوساطة في الأوراق المالية إلى التركيز على الأبعاد السياسية، الاقتصادية ومحجها مساحة أكبر، إضافة إلى الاهتمام بالبورصات العربية، وإلقاء الضوء على مزايا الاستثمار في كل

### بورصة على حدة

#### أربعة أسباب

وأخيراً يؤكد رجل الأعمال شفيق جبر تميز مجلة «الأهرام العربي» لأربعة أسباب أولها أنها تعزج بين الموضوعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهي حطة كان القاري العربي يبحث عنها، وثانيها أنها منفردة في نوعيتها عن باقي الصحافة العربية، وثالثها التنوع والإخراج الفني والطباعة الفاخرة، أما آخر الأسباب فهي الجليل الحميد الذي يقود المجلة ويحررها مما يعطي الأمل في التجديد الدائم والتطور داعياً إلى الاهتمام بشكل أكبر بالموضوعات الاقتصادية وأن تعكس الرأي والرأي الآخر ■



الجزء الرابع من الاقتصاد الإسلامي أحكام السوق العربية الشريعة

تلقى طاهر البشري وزير الشؤون الدولية للتشغيل والعمالة الدولي ووزراء الاقتصاد في كل من سوريا ولبنان والسراوق والأردن في كركينجوتريين الدول الاعضاء في اتفاقية التعاون العربي المشتركة مع الامة السورية المتحدة الاقتصادية العربية مطروح البرنامج التشغيلي للتنشيط الاقتصادي الكامل احكام السوق العربية المشتركة بين الدول اعضاء الاتحاد العربي.

جلسات الوحدة الاقتصادية الامين العام ارسال البرنامج الى الوزراء العربيين راتى ان المجلس الاقتصادي للوزراء الذي يعقدون المجلس الاقتصادي قبل نهاية مايو القادم للذكر في المؤتمر والوزارة الخارجية للوزير تنفيذا لقرار الوحدة السامرية والسند المجلس في ديسمبر الماضي بالمقابلة والتعين عنوان: تنقلات العرب الاقتصادية المشتركة مع سراجة الدول الاعضاء الاقتصادية لتحرير التجارة الحرة الدول الاتحاد.

وقال ان البرامج الاقتصادية بتنفيذ اليان للشباب الدول العربية الاقتصاد غير المضمرة للاقتصاد العربية في الاقتصاد العربي السوقي ولحقا لاجلاد في دولة سعية واوضاعها السوقي طاروه واهتاجاتها السواق المشتركة لكل منها مع الدول الاعضاء في السوق.

في منها مع الدول الأطراف في المصطفى.

تمهيدا لاجتماعهم لشهر القادم

[illegible]

العربية في تحقيق التكامل العربي

ومن ناحية أخرى أشار طاهر البشري إلى اهتمام الحكومة بحسين مبارك بقلادى سكر هذه التقلبات من الأقطار العربية وتصاحبها وحدة الهدف والامانة والمصير وتجاهلها دور أليات السوق العربية الشرقيّة عبودية حياة وليس مكانة أو ثروة.

وقال انه أصبح من الاعمىة زكاه العمل على تحقيق التماسك العربي المشترك بكل الشرائك والمصالح المشتركة ومنها على سبيل المثال والخصر من أجل الوحدة الاقتصادية العربية وما انخرط في اتفاقية تمويل الأرزاج العربيين وكذلك على المجلس الأوراج العربي وجماعته العربي التابع لها واما الامنية فلا قدمت في اتفاقية لشامسة والتمنية والتتابع التمسك بين الدول العربية كبري بدأت في مثل هذه الحالة من الاضائبة على ماينس التوصل اليه من اتفاقيات ثنائية في مختلف المجالات بين الدول العربية وبناتق اخرى متعددة الأرقام لإنشاء مناطق اخرى متعددة العمل دور الاستمالة الباقى من كسب ليكن العربيد دور الفاعل الباقى فى البلدان





المصدر: الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٨

□ مع التحرك لإزالة جميع المعوقات:

## منطقة التجارة العربية الحرة.. وبداية

### لمواجهة التحديات الدولية

الثانية بنسبة ٧٠٪ وإذا بدأت السنة الثالثة ستخفض بنسبة ٢٠٪ وهكذا لبقى السنوات .

وهذه وسيلة لحدث الدول غير التزمت على بداية تمهيداتها والتماسها تجاه الأعضاء الآخرين في منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى . وفي هذا الإطار تسلمت جامعة الدول العربية ميثاق ١١ دولة عربية وأم تسلم ميثاقاً للتعمرية لسماع دول وهي الإمارات وسوريا والعموم والقطر والكويت وليبيا واليمن وتمتير القوي غير المعمرية من اكبر المعينات تمهيدا أمام تحرير السلع العربية المتميز عن غيرها بعدم الشفافية والوضوح من حيث اعدادها واجراءات تطبيقها فهي تصدر في شكل قوائم وتقسيمات وأصراوات وتصاريع وأصياها تكتن في شكل اجراءات تعاملية غير مكتوبة مثل اجراءات التامير على القامد المعمرية

وقد شملت قوائم السلع الخاضعة للقيد غير المعمرية لعشر دول عربية فقط ما يزيد على ٦٠٠ سلعة وسجونة سلعية تخضع لواحد أو أكثر من مختلف القوي غير المعمرية مما يبق تعبير ما تقزم به الدول العربية من تحرير للتبادل التجاري فيما بينها وبالرغم من صعوبة التعامل مع مثل هذا الحجم من القوي غير المعمرية إلا أن الصغار الدول العربية عنها طرح لوضعها بكل صراحة بقدر طاعة صعبة الأمر الذي سيساعد على إيجاد الحلول المكنة التطبيق لتسمية هذه القوي قبل استكمال بناء منطقة التجارة الحرة العربية وهناك دول لم تنضم بعد إلى اتفاقية تيسير وتسوية التبادل التجاري وبالتالي لم تستشرك في اتفاقية منطقة التجارة الحرة وهي جمهورية جيموتي وحذر القمر الاتحادي وموريتانيا والجزائر والتي تزجح القوي تجاه دور فعال للبرلكات العربية لحسنة العمل

تشهد الدوائر الاقتصادية العربية حاليا تحركا مكثفا من أجل إزالة جميع العراقيل التي تحول دون إقامة منطقة التجارة الحرة العربية التي تعتبر العامل الأساسي لمواجهة التحديات والتغيرات العالمية المتسارعة لتحقيق الهدف وهو إقامة السوق العربية المشتركة التي ناض بها الرئيس حسني مبارك ودعا إلى ضرورة تعيد العرب نورهم بعد أن ثبت

حجم التجارة العربية لسنوات طويلة عند ٨٪ من حجم التجارة الدولية والعالم العربي يبلغ تعداد ٢٤٠ مليون نسمة يمتلك ٧٠٪ من بتول العالم تمني في رأى المستقبل حين طاعة خلافا يمكن استغلالها بالتلاحم والتكاتف لتأسيس هذه السوق وذلك بإقامة منطقة التجارة الحرة التي بدأت أولى خطواتها في يناير الماضي .

وتقول المصادر الاقتصادية إن هناك ثلاث مجموعات الأولى تضم الدول التي عبرت بشكل واضح عن بدء إجراءات للتنظيمية تطبيق المرحلة الأولى ولحتمت على مخالفتها تحرير الشريعة الأولى ١٠٪ من لتفتار وهي الأردن وتونس والكويت وليبيا واليمن والمغرب . والمجموعة الثانية التي عبرت عن استعدادها للتطبيق ولكن لم

تتمكن بعد من استكمال إجراءات التنفيذ وهي الإمارات والبحرين والعموم والجزائر ولتان وصغر والمجموعة الثالثة التي لم تلتج بالتمها بتاريخ حدد لتعريف المرحلة الأولى بالتنظيمية المعمرية وتشمل سوريا والجزائر وسلطنة عمان والقطر واليمن . وقد اقترحت لجنة الخبراء المعمرية بجامعة الدول العربية نيب ميما المعاملة مثال عند نهاية تطبيق المرحلة الأولى من منطقة التجارة الحرة بحيث تنترم الدول العربية بالتنظيم دين تنظيم والدول التي تنترم بالتزلم في السنة الأولى ستطبق التنقيضات في السنة

ديناميكية في الاستثمار والانتاج وبالتالي لا تنفس مكاسبها التجارية فقط للحكم على نجاحاتها وإنما تنظر إلى آثارها على توسيع مجالات الاستثمار والانتاج والتطوير التكنولوجي وما يترتب على ذلك من أبعاد فرص جديدة للاستثمار والعمل ورفع مستوى المعيشة للبرام المعمرية وتوفر فرص العمل الكريمة له، وهذا الهدف تشلاني عند الصالح الاقتصادية العربية القطرية والشموية والبرامج للتنفيذ هو الآلية لتحقيق ذلك من خلال إقامة منطقة للتجارة الحرة العربية فقيام السوق العربية المشتركة هو أهم الخطوات المعمرية لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية



استاذ الجامعة الأمريكية ، بيروت

مکمل ذائقہ رکھنے والی غذاؤں کا استعمال

**الجمركية** من هنا ضرورة العمل في

ثالثاً: ليس للزوائد أي مستويات الجود

وأيضا، لا يمكن إكتفاكيات التفسير

كانت نواة التجربة الأوروبية - الغربية للتعطير

والوفاء إلى شعوبنا تصفيق الوحدة

وينتهي حوالي ٨٢٪ من الصادرات العربية

100

المجلة

وأما كانت دول المينينوكس قد وجدت في  
نظمها المبركة منذ الأزل من جسد

10





المصر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٨

في أكبر تجمع اقتصادي للتعاونيات العربية الخمس المقبل بالقاهرة :

## تأكيد دور الحركة التعاونية في إقامة السوق العربية وتنفيذ مشروعات مشتركة

العربية يقول الدكتور خالد بونوس أن معدل التجارة البينية العربية ارتفع من ٦ / ١ عام ١٩٨٠ إلى ٥ / ١ عام ١٩٩٠ ثم تراجع إلى ٩ / ٢ عام ١٩٩٥. وبالمسجلة للصناعات البينية قلقت بونوس نحو ٥ / ٥ من إجمالي الصناعات ثم ارتفعت إلى ١٠ / ١٠ ثم انخفضت إلى ٩ / ٥ لبس الفترات الزمنية أما الواردات البينية قلقت تراوحت بين ٦٠ / ١٠ وبينما شغل المصنف ٦٠ من ميكل التجارة العربية البينية والسلع الصناعية ٧٩ / ١١ والذخيرة ١١ / ١١ ومن هذه الأرقام يتضح العائق الضخم بين التجارة العربية التنمية وبين التجارة العربية مع العالم الخارجي أما الاستثمارات البينية العربية قلقت بلغت ١٨٢ مليون دولار عام ١٩٩٢. تم انخفضت إلى ٣ / ٤ مليار دولار عام ١٩٩٣. بينما بلغت الاستثمارات العربية مع العالم الخارجي ٨٥٠ مليار دولار عام ١٩٩٧

وهو السوق العربية المشتركة قال فيها مرت بمرحلة ازدهار (السماعات) ثم مراحل انكسار (السماعات) حتى انخفضت (السماعات) حيث بلغ حجم نموته عام ١٩٧٥ (١٣٣٩ مليون دولار) ثم تدهور تدهورا شديدا حيث كان ذلك نتيجة ضجعا لربط الاقتصاد بالسياسة وانعكاس الخلافات العربية الطارئة على مسيرة الوحدة الاقتصادية العربية انعكاسا مباشرا وحتى نهاية السبعينات بلغ عدد المشروعات العربية المشتركة التي تم حصرها نحو ٢٩٤ مشروعا بلغت رؤوس أموالها حوالي ٢١ بليون دولار وبلغ عدد العمالة العربية البينية نحو أربعة ملايين عامل ولكن رغم ذلك ظل التعاون الاقتصادي العربي عاجزا بل وزاد انفراج الانفصالية العربية الطغرية في الاقتصاد العالمي

وتعاني الهيئات المتخصصة لواقع الاقتصاد العربي إلى أن حجم الفجوة الفدائية ٢٣ مليار دولار سنويا، بينما توجد حاجة سكانية ٢٥٠ مليون نسمة وأراض صالحة للزراعة ٢٠٠ مليون هكتار يستغل منها ٢٧ فقط وبينما بلغ الإنتاج المحلي ٢ / ٢ من الإنتاج العالمي والأحتمالي ١٠ / ١٠ والانتاجية ٩٥ مليار دولار سنويا نجد أن حجم الإنتاج العربي ١٧٠ مليار دولار وحجم الاستثمارات العربية خارج حدود الوطن العربي ٨٥٠ مليار دولار

وهنا يتضح أن واقع الاقتصاد العربي، في محلة اقتصاد واحد ينبغي لتفعيل العمل الاقتصادي المشترك والمواثيق والاستناد في الأسلوب الواحد لتحقيق أهداف ربط الاقتصادات العربية في مرحلة تتسم بفتكالات الانفصالية والاقتصادية وللغة ودولية

### ■ إعلان تأسيس منظمة تمويلية عربية تعتمد على

### مداخلات التعاونيين

### والمعونات والمنح

متابعة:

عبد الوهاب حامد

محمد العجودي

علاقات قوية بين المنظمات التعاونية العربية ومؤسستها العمل العربي المشترك وفي تقديمها جامعا الدول العربية وتحفيز الرأسمالية مكنة من موانع العمل العربي وخاصة إعلان قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وفعل وتنشيط العلاقة مع الاتحادات العربية النوعية المتخصصة، ونشر وتعميق مفاهيم وفلسفة التعاون والالتزام بالتحسين والتدريب الشماوي، وتوحيد الجهود التنظيمية التعاونية وتأسيس منظمة اقتصادية تعاونية قطرية، ودراسة إمكانيات تأسيس منظمة تمويلية عربية من خلال المداخلات التعاونية المتاحة والمعونات المختلفة والمنح المتعددة

كما تطالب الورقة. كما يقول الدكتور خالد بونوس - بإعادة النظر في الشكل الحالي للمنظمة التعاونية وذلك بإيجاد إطار عام لحجم اقتصادي يحقق أهداف النشاط التعاوني وتدعيم مكانة التعاونيات في مجال الإنتاج والتسويق، وضرورة توفير المناخ اللازم لذلك بالأصالة في ضرورة وضع برامج لتفعيل التعاونيات مع المنظمات الدولية وخاصة سياسات الإصلاح والتحرير الاقتصادي وتشجيع قيام لمشروعات العربية المشتركة والتجارة التعاونية البينية العربية المباشرة، وأخيرا العمل على إيجاد إطار تشريعي تعاوني عربي موحد من خلال وضع نموذج استراتيجي للقانون التعاوني يحقق الأسس الموضوعية لمعاملات التسعير والتكاليف وحول التسهيل التجاري بين الدول

تستضيف مدينة القاهرة والأقصر من الخمس المقبل أكبر تجمع اقتصادي عربي لتناقشة قضية التعاونيات والعمل الاقتصادي العربي المشترك حيث يبدأ المؤتمر التعاوني العربي أولى جلساته بالقاءة الكبرى جامعة الدول العربية ويرأسه الدكتور أحمد عبد الظاهر الأمين العام للإتحاد التعاوني العربي، ويتحدث في الجلسة الافتتاحية كل من الدكتور خالد بونوس مدير عام الاتحاد، والدكتور أحمد عبد الظاهر، وعدد من الوزراء المهتمين بالحركة التعاونية، كما يتحدث كل من الأمين العام لجلس الوحدة الاقتصادية العربية، والدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، ويعرض المؤتمر مشلوا التعاونيات المشاركون في الاتحاد. وسيناقش المؤتمر عددا من القضايا أهمها السوق العربية المشتركة والتكامل الاقتصادي العربي.

وصرح الدكتور أحمد عبد الظاهر بأن المؤتمر سيناقش ورقة عمل رئيسية أعدتها فريق عمل يضم ٨ من خبراء الاقتصاد التعاوني وتركز على عدد من القضايا أهمها المشكلات الاقتصادية والسياسية والدولية وانعكاساتها على الوطن العربي بصفة عامة وعلى القطاع التعاوني بصفة خاصة، ودور التعاونيات في تنظيم التعاون الاقتصادي العربي، والوصول إلى قسوى استراتيجي لسفيل التعاونيات في ظل العمل العربي المشترك، إعداد مقترحات وتدابير لعدم من المشروعات التعاونية الإنتاجية وبحث الاستفادة منها في المجال الطبيعي للتعاون العربي وصولا إلى التكامل بين الحركة التعاونية في المنطقة العربية مع التركيز على إزالة المعوقات التي تحول دون انتقال السلع التعاونية إلى إطار الاتحاد واعطائها مبررة تنمية تشقوق بها على باقي السلع من الإنتاج

وأضاف أنه تم توزيع العمل خلال اعداد الورقة على أعضاء الفريق بحيث يشترك أكثر من عضو في كل محور من محاور الورقة بالإضافة إلى اجتماعات كل عضو على حدة. أكدت الورقة أنه لتفعيل دور التعاونيات في العمل الاقتصادي العربي المشترك لابد من إيجاد روابط الثقة المتبادلة بين الحكومات والتعاونيات والوصول إلى





المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٣٧٠ / ٤ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات المحاسبية والمعلومات

لزيادة معدلات التجارة البينية:

## المطالبة بتعديل قوانين المناطق الحرة العربية

كتب - محمد عبد الرشيد:

طالب مسئول عربي بضرورة تعديل القوانين المنظمة لعمل المناطق الحرة في البلاد العربية بما يؤدي إلى فتح المزيد من الأسواق أمام منتجات هذه المناطق وزيادة معدلات التجارة البينية العربية وزيادة قدرة هذه المنتجات على المنافسة.

وقال د. الياس غنطوس الأمين العام المساعد للاتحاد العام لحرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية إن التجارة البينية بين الاقطار العربية يمكن أن تزيد من خلال المشروعات المشتركة ومن خلال تحرير التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية والتي بدأ تنفيذها أول يناير الماضي مع دعم دور القطاع الخاص في هذا المجال. وأضاف أن القوانين المنظمة لعمل المناطق الحرة في البلاد العربية والمعمول بها حالياً لا تتفق مع ما يتم المطالبة به، ويجازء مراجعة لهذه القوانين للاحظ أنه في حال إدخال المنتجات المصنعة في المناطق الحرة إلى السوق المحلية تعامل معاملة المستورد من الخارج إلا في حال إشغالها على مكون محلي في حين يتم المطالبة بالإعفاء الكامل لهذه السلع من الرسوم الجمركية في حال استيرادها لشروط شهادة المنشأ العربية عند تطبيق البرنامج التفضيلي.

وطالب بالمضي للتوصل إلى وضع نظام إطار البرنامج التفضيلي لمنطقة التجارة بحيث خصوصية السلع المنتجة في المناطق الحرة ويحدد كيفية معاملتها لدى دخولها منطقة التجارة العربية وذلك بإيلائها ميزة تفضيلية على السلع الأجنبية بالمعامل والمنتجات خارج دخول منتجات التجارة الحرة العربية فكري مع ش قوانين تنظم دخول منتجات هذه المناطق إلى المنطقة الحرة العربية دون الإصرار بمنتجات المشتات القائمة في خارجها وقد يكون ذلك باعتماد قانون موحد مشابه لمعاملة منتجات المناطق الحرة لدى دخولها إلى القطر التي هي فيه مع اعتماد من كافة البلدان العربية.





المصدر: **الأهرام**

التاريخ: **١٩٩٨/٤/١٦** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر التعاونيات العربية بالأقصر يؤكد: مساندة جهود مباركة لإقامة السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة

الأقصر - من عبد الوهاب حامد:

واصل مؤتمر التعاونيات العربية اجتماعاته بالأقصر برئاسة مصر وبمشاركة ١٣ دولة و ٣ منظمات اقتصادية، واقتد المشاركون بتأييدهم ومساندتهم للجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك وأخوانه من الملوك والأمراء والرؤساء العرب بسرعة قيام السوق العربية المشتركة من خلال إعلان قيام منطقة للتجارة الحرة كضرورة لمواجهة التحديات الاقتصادية والعولمة.

وأعلنوا أن المنظمات التعاونية ستكون سبيلًا لتحقيق هذا الهدف وأحد أشكال التكامل الاقتصادي بين قطاعاتها الانتاجية وإعطاء ميزات نسبية للسلع التي يتم إنتاجها.

وتقرر إعداد مشروع نموذج للقانون التعاوني العربي وتقديمه إلى مجلس جامعة الدول العربية لاتخاذ

أعلن ذلك الدكتور خالد يونس مدير عام الاتحاد التعاوني العربي عقب الجلسة التي عقدت أمس برئاسة الدكتور أحمد عبد الطاهر رئيس الاتحاد العام للتعاونيات والأمن العام للاتحاد التعاوني العربي.

وأعلن السيد محمد حسن السبيعي رئيس الاتحاد التعاوني الانتمائي ونائب رئيس الاتحاد التعاوني العربي أن ما يجري في العالم من متغيرات وتكتلات إقليمية ودولية يضع للتعاونيات في مقدمة طرق وأمام تحديات هائلة وأن التعاونيات مطالبة بالارتفاع إلى مستوى العصر وهي تناقش خطة عملها ومس على مشارف قرن جديد.

وقال إننا نرحب بكل ما من شأنه تطوير التعاون المشترك مع المنظمات الاقتصادية المحلية وأن هناك اتصالات مع الاتحادات التعاونية الإقليمية التي يصل حجم مبيعاتها السنوية إلى ١١ مليار دولار لتوقيع اتفاقيات شراكة مع الاتحادات التعاونية العربية.

وأعلن السيد وصفي مياشر رئيس الاتحاد التعاوني الإسكاني المركزي وممثل مصر في مجلس إدارات الاتحاد العربي أن الاتحاد المصري طلع شروطا طويلا في التعاون مع المنظمات الدولية للإسكان وأن المؤتمر الذي يعقد حاليا مع إحدى منظمات الإسكان للحلف التعاوني الدولي قرر منح الحركة التعاونية الإسكانية المصرية ممحلا لا ترد وقروضا مبادئة مجمعة حدا إقامة مشروعات سكان لاضاحتها وتطبيق أحدث تكنولوجيا الإسكان. وقال أن العموميين الذين تقدمت بهم مصر المؤتمر الدولي والمتمسكين إقامة مشروعات إسكانية تعاونية بأسعار مجمعة قد حيا بتقدير المشاركين من الدول المشاركة.

وأعلن بركات ناصر النور رئيس الاتحادات التعاونية الزراعية بالكويت والأمين العام المساعد للاتحاد التعاوني العربي ترحيب بلاده بمرارة التعاون الاقتصادي والتكامل التعاوني مع مصر والتعبير عن رغبات الزيادة المادية والسكنية المصرية أن الاتحاد يتطلع إلى صيغة كمتكافيات مع الدول العربية لتحقيق زيادة انتاج الاسماك وطرحه بالأسواق بأسعار تعاونية حيث أن الانتاج الحالي لا يتناسب مع ما تملكه مصر من مساحات شاسعة من البحيرات والأنهار.





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٠

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

## منطقة حرة

### تنمية «الكروش»

مع تصاعد الضغوط القومية المتصاعدة لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، شامت المعمولة أن تشارك في حضور بدوة تخطيطها، الجسدية الاقتصادية بالكويت، وكان المحاضر الرئيسي فيها الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، وعواضها، التعاون العربي في ظل التطورات الإقليمية والدولية. قال الداعي: «إن الاتفاقيات المبرمة بين الدول العربية تشترك في مخطتها على عملية لتسيب والضمان، والأغواء الجمري وترتيبات إدارية وتنظيمية وقانونية دون أن يكون هناك أي اهتمام بقاعدة الإنتاج.

وفي محاولة لترجمة القول المناعي، إلى أرقام من خلال التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ويشترك الصندوق العربي نفسه في إصداره. ظهرت مؤشرات تشير «الضيق» في الإنتاج والصناعات العربية، بعضها أمام المخطط الثاني لرجال الأعمال العرب الذي يبدأ أعماله بالأسر بعد غد.

فحجم الناتج القومي لجمبع الدول العربية، التي يزيد عدد سكانها على ٢٥٠ مليون نسمة، يصل إلى نحو ٥٢٩ مليار دولار، وهو أقل من الناتج القومي لدولة مثل إسبانيا، ٥٥٢ ملياراً، التي يبلغ عدد سكانها «سبع» العرب، وكسل هو أقل من نصف ناتج إيطاليا، ١١٢٣ ملياراً، التي يبلغ سكانها «خمس» العرب. في الوقت نفسه، يصل معدل دخل الفرد في الدول العربية - ٢٠٩٢ دولاراً - أي «ربيع» نظيره في كوريا الجنوبية (٨٨٣١ دولاراً)، وهو أقل من عشرة نظيره في سنغافورة (٣٠٧١ دولاراً).

أما الصادرات العربية - التي تبلغ قيمتها ١٤٢ مليار دولار - ومحتفها من النفط، فهي تعادل ٢٢٧٪ من صادرات دولة مثل هولندا (١٩١ ملياراً) - وعدد سكانها ١٥.٥ مليون نسمة - وأقل من صادرات هونغ كونغ (١٧١ ملياراً) - وعدد سكانها أقل من ٦ ملايين نسمة - وأقل من صادرات ماليزيا (٢٣١ ملياراً) - وعدد سكانها ٥٧ مليوناً، وكثل صادرات

البيان (٤١٣ ملياراً) وسكانها ١٢٥ مليوناً. وبما أن القطاع الخاص العربي قد أنشأت به مسئولية قيادة دفة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى القطري، ويسعى إلى قيادة «الأسر» الشامل والتعاون على المستوى القومي، وإذا كان «كم» النمو الاقتصادي متراوياً يسكن نقطة البداية في تنمية «مستوى» الرفاهية، الاقتصادية، فلاند من النوق عند محطة الكويت، التي نوه إليها المقرر المبرقي المصري الدكتور سعيد النجاري بضرورة مراعاة عدالة التوزيع والاستثمارات الميحية وتحسين الموارد البشرية والنظام السياسي السائد، بما يحثوي عليه من حرية واحترام لحقوق الإنسان، ويجب التمنع فيما لاله البياض الاقتصادي العربي الفلسطيني الدكتور يوسف صايح حول اسامة استخدام الموارد العربية من خلال «تنمية الكروش» باستهلاك أكبر نسبة من الوحدات الحرارية في اليوم وبناء القصور... ونور العمدة الصلالة وإقامة حفلات بالملابس المولدة، وإنشاء مطار دولي وآخر يبعد عنه بمسافة ١٠ دقائق بالسيارة.

كمال جاب الله



پیشہ و تجارتی ادارہ کی تعلیم کی کیا ضرورت ہے؟

السوق العربية المشتركة تدخل دائرة الحوار في مناقشات التعاوين!

[illegible]





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٢٤ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مبارك يوجه كلمة اليوم إلى ملتقى رجال الأعمال العرب بالقصر بؤ كد فيها: الهمية دور القطاع الخاص العربي في إنشاء السوق العربية المشتركة

**كذب - عادل شليق:**  
وجه الرئيس حسني مبارك اليوم كذا إلى الملتقى الثاني لملتقى الأعمال العربي الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين القطاع الخاص العربي في كافة القسوق العربية وذلك من أجل تحقيق أهدافه من خلال مشاركة جميع الدول العربية. وأكد الرئيس مبارك على أهمية القطاع الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية. وقال الرئيس مبارك في كلمته الافتتاحية: إن القطاع الخاص هو المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق فرص العمل ويولد الدخل ويحقق النمو الاقتصادي. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الثروة ويحقق الرفاهية. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق المستقبل. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الأمل. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الحياة. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق السلام. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق العدالة. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الحرية. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الديمقراطية. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الحضارة. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الإنسانية. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الله.

الزور الهمية بتكاليف استثمارية ١٠٠ مليون دولار كما تقدم رجال أعمال فلسطيني ومصريون آخرون في مدينة بؤ. قال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق فرص العمل ويولد الدخل ويحقق النمو الاقتصادي. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الثروة ويحقق الرفاهية. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق المستقبل. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الأمل. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الحياة. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق السلام. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق العدالة. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الحرية. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الديمقراطية. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الحضارة. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الإنسانية. وقال الرئيس مبارك: إن القطاع الخاص هو الذي يخلق الله.





العدد: الأحمر - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس في كلمته إلى ملتقى الأعمال العربي:

### منطقة التجارة الحرة خطوة كبيرة نحو السوق المشتركة

أكد الرئيس حسني مبارك أن على القطاع الخاص في جميع الدول العربية أن يصطلح بدوره المأمور لها - مؤسسات التكامل العربي، ومؤسسات التطوير، بما يتماشى مع العرف الدولي، وبما يسمح لدولنا العربية بالتكامل واقتصاد الرئيس - في كلمة وجهها إلى الملتقى الثاني لمجتمع الأعمال العربي بالعاصمة، أن تجمعات رجال الأعمال العرب تستطلع أعداد ترانسات تسويقية متعمقة، لتعريف أعضائها بالسلع والخدمات التي تفي باحتياجات السوق العربية، في إطار الخطوة الثانية بإعلان قيام منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى خلال ١٠ سنوات اعتباراً من أول العام الحالي.

ووصف الرئيس مبارك - في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد - منطقة التجارة بأنها خطوة إيجابية كبيرة، ستكون لها آثار بعيدة المدى بالنسبة للتعاون الاقتصادي العربي، إذ تشكل إحدى الركائز للتحرك العربي في سبيل إنشاء سوق عربية مشتركة، مؤكداً أن هذه المنطقة ستعود مغواراً عديدة على جميع الدول العربية دون استثناء، إذ أن التجارة الخارجية هي الاعتماد العضوي والوظيفي لوسائل الإنتاج، والاساط الاستثمار، والاستهلاك الخاصة على أن تصاحبها زيادة في مرونة العرض، وتوافر قواعد إنتاج متنوعة بما يكفل تحقيق تيارات سلمية متدفقة للتجارة المتبادلة داخل منطقة التجارة الحرة، مما يؤدي إلى التكامل بين القطاعات الاقتصادية العربية المنطقة<sup>١</sup>





المصدر: **القبس**

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٤

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس غرفة التجارة المصرية - الاميركية في القاهرة **د. إقبس**:

# السوق العربية ستشهد مزيدا من انشطتنا كي لا نكون اسرى للسوق الاميركية

ازمة الاقتصادات الآسيوية مؤقتة ولن يهرب الاستثمار الاجنبي للشرق الاوسط

الغرفة لا تمارس ضغوطا ليحصل اعضاؤها على مزايا من المعونة

## الاتجاه عربيا

ويرى شوقي ان التوسع في أنشطة الغرفة ضمن المحيط الإقليمي (عربيا وشرق أوسطيا) هو احدى المهام الرئيسية لراسته الحالية، وحتى لا تكون الغرفة لعبة لتقلبات محدودة، بسبب الاسم الذي تحملها.

ويقال على ذلك بملء فم: تنضم في نوفمبر الفئات مؤتمرا بالعربيين حول الحق الاستثمار والسوق المصرية الصاعدة الى جانب التنمية التجارية التي توجهت من اعضاء بالغرفة الى لبنان في عام ٩٦ لتنشيط العلاقات التجارية والاستثمارات المشتركة بين رجال الأعمال المصريين والليبانين.

كما تنوي تنظيم مؤتمر آخر في دبي مارس ٩٣ و ٢٤ مارس المقبل للترويج للاستثمارات المصرية. لكن شوقي، الذي بدأ عربيا على استعراض دور الغرفة في تعزيز التعاون المصري - الاميركي، قال ان هذه المهمة لن تزال مستمرة بالمقاييس نفسها

واوضح ان ٣ مجالات من اعضاء الغرفة ستستجوب الى ٣ ولايات اميركية كبرى خلال الشهر المقبل للبحث في ابرام صفقات جديدة مع نظرائهم الاميركيين تشمل استيراد خبرات تقنية او آلات ومعدات استكمالية.

## طرق الايواب

كما ان هيئة (طرق الايواب) التي تضم ٥٠٠ من اعضاء الغرفة يجري تنظيمها سوريا الى الولايات المتحدة لعرض رؤية القطاع الخاص المصري على المسؤولين الاميركيين في الحكومة

والكونغرس. وكانت اوساطا في المعارضة السياسية داخل مصر قد انتقدت الاسم الذي اتخذته اللجنة شعرا لها.

غير ان شوقي رأى ان الامر لا يستعصى هذه الضجة، ولأنه نذهب للتشاور ومن الطبيعي ان يطرق لهذه الايواب قبل طلب القبول، ولشباب حين يشكل اتجاه داخل الكونغرس لخفض لعملة الاميركية، فمن الطبيعي ان نذهب اليهم لشرح الاخطاء التي مستقرت على تلك بالنسبة لشركات الاميركية والمصرية.

## جواز الدخول

طالمة لعبة دورا واضحا في مضاعفة قيمة الميزان التجاري لحساب الولايات المتحدة بعد ان بلغت الواردات المصرية من اميركا نحو ٤ بلايين دولار، والتي كانت دون تلك بـ ٦٠٠ مليار موقفا يعني

## القاهرة - فكري عبدالمطلب

قال رئيس غرفة التجارة المصرية - الاميركية د. احمد شوقي ان الغرفة في طريقها لانتهاج دور جديد يخرج بانشطتها المحدودة في السوق الاميركية الى نطاق اسواق اوسع، تشمل السوقين العربية والشرق اوسطية.

## تحول

وعزا شوقي، الذي انتخب في يونيو الماضي رئيسا للغرفة، في حديث خاص لـ "القبس" هذا التحول في دور الغرفة الى ما اسماه تنامي مصالح اعضائها مع اسواق العربية خلال السنوات الاخيرة.

وتضم الغرفة ٨٥٠ عضوا، اغلبهم من ممثلي كبرى الشركات المصرية العاملة في السوق الاميركية، الى جانب منبري الشركات الاميركية العاملة في مصر.

وتتمثل الاهداف الجديدة للغرفة تحولا في الدور الذي تلقت تعليمه لنحو ١٥ عاما، في بناء كبرى شبكة للتعاون المصري - الاميركي، منذ تأسيس الغرفة في العام ٨٢.

وشوقي هو احد ٥ مؤسسين للغرفة ٣ منهم اميركيون، وانتخب فيما بعد عضوا بمجلس الادارة طوال سنوات عمل الغرفة فنيا في الرئيس قبل ان يحمله مفوض شركات المصرية الاكتفاء بالغرفة الى رئاستها، كقائد رئيس مصري.

## الرئاسة للمصريين

وكانت رئاسة الغرفة تقتصر على الاميركيين حتى العام ٩١. طبقا للمرسوم الذي يحكم عملها، منذ ابرام الحكومة المصرية والاميركية اتفاقية اثناء الغرفة في مطلع الثمانينات.

وقال شوقي، برأيها (-) في هذا لشرط عائقا لاسم الخبرات المصرية للمصروف الى رئاسة الغرفة لعرضها تعديله في استفتاء عام اقر الاعضاء بموجبه انتخاب مصري او اميركي للرئاسة التي شفها للمرة الاولى تحقيق جيزا رجب الاعمال للمصري - الاميركي في الدورة التالية.

واضاف: سائر تلك جزءا من اصلاحات اخرى، شملت عدم استمرار اعضاء مجالس غرفة التجارة اكثر من دورتين متتاليتين، بغية اشاعة الحيوية في هذه المجالس بتعاضد جديد.





المصدر: **اللقب**

التاريخ: **١٩٩٨/٤/٢٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**كنا تتوقع تدفقا**

**استثماريا بـ ٤ بلايين**

**دولار لولا حساسيت**

**الاستثمار**

بينما تعمل المعرفة كعملة لطلبه للطعام الخاص المصري..  
الأميركي.. وان كانت أهداف الاثنين واحدة..  
ولمسترك للقاء.. اذا لربحت تحديدا أكثر فرما تصبح القرعة اداة  
للمجلس في جنب الاستثمارات الأمريكية في مصر..  
ويقول شوقي: «منذ بداية عمل القرعة طرحنا مشروعات مشتركة  
على المستثمرين الأمريكيين بقيمة تتراوح بين ٢٠٠.٠٠٠ مليون  
دولار.. تم الاتفاق على تنفيذ نحو ١٠.١٥٠ بمائة من إجمالي قيمتها  
بعد ان انتهت دراسات الجدوى عدم إمكانية إقامة المشاريع الأخرى..  
«لا ان عمل القرعة في هذا الشأن ما زال مستمرا.. حيث طرح  
اعضاؤنا ٢٥ مشروعا جديدا على نظرائهم الأمريكيين خلال المؤتمر  
الذي عقدته القرعة بنينوبورن في مايو الماضي».

**دورنا ترويجي**  
لكن شوقي يرى ان الدور الذي تلعبه القرعة في ترويج مناح  
الاستثمار المصري داخل الولايات المتحدة لا يزال كبيرا..  
ووجد ذلك في الزيارات القورية لوفود المعرفة والمعلومات  
مع مسؤولي الشركات الأمريكية.. بجانب المؤتمرات السنوية التي  
تنظمها القرعة في الولايات المتحدة.. بغية شرح التطورات المتلاحمة

في المناخ الاقتصادي والاستثماري والسocietal والزمايا الصريمة  
الحج وإرشاد تلك محاولة الاستمرار المساندة في مصر.. خصوصا  
وان وفود المعرفة تضم ممثلين للشركات الأمريكية فكرى العاملة في  
مصر.. مما يفتح تقريبا مزيدا.. في ظل الصورة الإعلامية  
غير البليغة للاستثمار في مصر..

ومع ذلك يرى شوقي ان اجراءات فتح السوق الاقتصادي التي  
انتهجها مصر اسهمت دور كبير في دخول العديد من الشركات  
الأمريكية في مصر.. لان المستثمر العالمي ان باتي قرار سياسي من  
حكومته..  
ويقول شوقي: «مدى العام ٩٩/٩٨ كل التطور في الاستثمار  
الأمريكي بمصر ضللا.. نظرا لفرز طلب هذا الاستثمار في قطاع  
المترو».

**تحول استثماري**  
.. يمكن التحول ظهر خلال السنوات الثلاث السابقة التي شهدت  
دخول ما يربو على ٢٠٠٠٠ بليون دولار كاستثمار مباشر او غير  
مباشر.. الذي توجهت اليه صناعات أميركية عديدة..  
واضاف: «كانت توقعاتنا تشير الى نمو استثمارات مالديمة  
السابقة بنسبة هذه السنة ان كان حاد الأضرار لعب دورا  
سلبيا».

وتظهر خريطة الاستثمارات الأمريكية في مصر.. بالموارد في  
شركات حديثة تلعب للطعام الخاص من خلال امتلاك حصص من  
إسهامها.. بينما تعمل الشركات الكبرى في الأنشطة الصناعية  
للمختلفة كصناعة السيارات والكمبيوتر.. بجانب سلسلة الفنادق  
للصناعة الضخمة.. وأعمال البنوك والخدمات المالية.. اضاف شوقي:  
«بينما يفضل مالكي المستثمرين الأمريكيين الدخول مع رأس المال  
الحل في الأنشطة الزراعية والصناعية المختلفة الى منح الخبرات  
فنية للمشروعات العاملة برؤوس أموال مصرية.. غريب».

**النكسة الاسيوية مؤقتة**

نوعا كبيرا للمنتجات الأمريكية في السوق المصرية..  
واضاف: «هذا كانت المعونة نوعا من جواز الدخول للمنتج  
الأمريكي بطريقة نكية».

وفي داخل مصر لازل للمعونة الأمريكية تواجه بانتقادات  
متعددة.. كان آخرها من جانب نواب البرلمان انهوا القرعة بمعارضة  
ضغوط لتوجيه مخصصات بالمعونة لتسحاب اعضائها.

**لا تقيم**  
لكن شوقي نفي ذلك.. «القمص.. بقله.. لا اعتقد يحدث أي  
تمييز لأعضاء القرعة في برامج المعونة.. وخاصة تلك المتعلقة  
بالاستيراد السعفي.. والتي تمثل برامج المعونات الأجنبية الأخرى  
أخص سواء من اليابان او كندا».

واضاف: «المكثرون من خارج اعضاء القرعة استفادوا من هذه  
البرامج.. ولا علم لدي برغش طلبات أي من الوكلاء لتجارين او  
المستوردين للحصول على هذه التسهيلات».

وقال ان دور القرعة يقتصر في مساعدة اعضائها على تخطي أي  
مشكلات نظرا مع الجهات الحكومية من حيث الضرائب أو  
الجمارك».

**لا خلاف**  
غير ان شوقي.. الذي بدأ حديثه على تفكيك تميز العلاقة بين  
القرعة والحكومة المصرية.. نالي حوث في خلاف بين الجانبين لأن  
«الاجراء الحكومي كان واضحا».

وكان شوقي يريد بذلك ضمانا على ما ليس من خلافه بسبب  
الاستثمار الحكومي من تصريحات اهل بها الرئيس السابق للقرعة  
شفيق جبر.. في الولايات المتحدة حول خصخصة قطاع الاتصالات في  
مصر.. ويسود الاعتقاد بان تأسيس هيئة على دعم قتلان بين مصر  
والولايات المتحدة التي جرى فيها قبل عامين تحت اسم المجلس  
الرئيسي المصري.. الذي قد من لفوفد السابق للقرعة

**نحن اداة**  
لكن شوقي يرى ان الاثنين في طبيعة الدور الذي تلعبه الهيئتين  
لا يمكن ان يتبدل أي التباس بالمجلس هيئة استثمارية جرى  
تشكيلها بمعارضة مشتركة من الرئيس مبارك ونائب الرئيس  
الأميركي آل غور.. تحدد التباس الدافعة للاستثمار الأمريكي في  
مصر وكيفية الوصول بالعلاقات الاقتصادية الى أفضل صيغة





المصدر: **الخبير**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٤

وفي هذا الصدد لا يعتقد شوقي أن تؤدي التكلفة التي أصابت مؤخرًا الاقتصادات بعض دول جنوب شرق آسيا إلى خروج الاستثمارات الغربية باتجاه الأسواق الصاعدة في الشرق الأوسط ومنها السوق المصرية، لأن ما جرى هناك مجرد حادث عارض ومؤقت، لن يستتبعه هروب مفاجئ للاستثمارات وإضفاء «الجهز المصرفي العالمي» لن يسمح بإغتيال الاقتصادات الاسيوية للتأثير على الاقتصاد العالمي ككل. وأشار إلى أن تقويم وزير الخارجية الأمريكي السابق سولانز، الذي أعلنه أمام أعضاء للفرقة في ختام رحلته لجنوب شرق آسيا مؤخرًا يوضح «أن الاضطراب الذي لحق بهذه الاقتصادات لن يستمر لأكثر من عام أو عام ونصف العام».

#### لا شبهة في التقييم

وفي مصر لا تزال عملية تقييم الشركات والأؤسسات الحكومية المدرجة في برنامج الخصخصة تشير جدًّا صافيًا في مختلف الأوساط، مما أدى إلى تبسط وتيرة إيفترامج، رغم البطء التي منحتها له حكومة الجنزوري. ويقول شوقي، الذي يملك وينير واحدًا من أكثر مكاتب المحاسبة والتقييم للمالي للشركات، من الطبيعي ألا تحظى أي عملية تقييم بملف شخصي (...) لتأمين الحسابات المرتبطة بقواعد تقييم كالتقييم الاستثنائية والتسويقية والتدفقات النقدية والمقرنة. وادّأ أن هذا التقييم لا يعمل عيبًا في طبيعة النظام المحاسبي المصري أو يؤدي إلى مشيهمات تلبس.. «لأن الجهاز المركزي للمحاسبات يتولى المراجعة الدقيقة لإجابات التقييم المختلفة».

#### السوق الجديد

واعتبر عملية طرح الشركات عبر مزايمة مغلقة، واختيار العرض الأعلى سعرًا، التي أجأت عليها الحكومة مؤخرًا، أعمالًا للوى السوق مكي يفرض نفسه. مثلاً، لعمليات التقييم السابقة التي كانت تلجأ إليها الشركات للقبض، وعد الطرح يحجم المستثمرون عن الشراء (-).

لكن العديد من المحللين المقيمين ما زالوا يشكون في إمكانية التوصل إلى قيم موفقة فعلية بسبب التفتوهات التي لا يزال يعاني منها الاقتصاد المصري.

غير أن شوقي لا يعتقد بذلك، لأن رجال الأعمال المصريين الذين جاءوا باستخداماتهم من الخارج إلى بلادهم يتصرفون بالذكاء والاحتياح، واضعًا دوماً تكون مميزات بعض شركات القطاع العام لا تزال غير متفهمه لبرنامج الخصخصة، لكن ذلك لم يرد عائقًا. «لأن لشككة تكمن في الشركات التي لا تزال تعاني من هيكلتها التمويلية المختلفة غير الجاذبة للخصخصة، والمحلول تبعًا بين بيع بعض الأجزاء الناجمة وإصلاح البنية».





المصدر: الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ / ٤ / ١٩٩٨

# دراسة السوق العربية المشتركة جسر العرب إلى القرن الـ ٢١

لذلك تكرر مرات المتوهم على اتفاقيات عربية لمناقشة فكرة في التفاوض دون أي احساس حقيقي بالالتزام ببثوثها في دية حقيقية للتفسيه، يفسد إلى كل ذلك الظروف الاقتصادية والقانونية التي مرت بها مسيرة العمل العربي المشترك خلال الثلاثين عاما الأولى عقب قيام جامعة الدول العربية. من كفاف من اجل استقلال بقية الدول العربية إلى حروب متكررة في إطار الصراع العربي الاسرائيلي مع ما ارتبط بذلك من استنزاف الموارد العربية.

## ٢ - الأسباب الاقتصادية:

رغم نهوض الانطلاقات العربية الراسية إلى كافة سوق عربية مشتركة وتوسيع لتكامل الاقتصاد والتبادل التجاري فإن الواقع الاقتصادي في الدول العربية لم يكن عنصرا مساعدا بدرجة كافية لاتجاح هذه المحاولات من جوانب عديدة، فقد انفتحت الدول العربية إلى قدر متسب من التفتت في النظام الاقتصادي، وانقسم العالم العربي إلى دول تتبع النموذج الاشتراكي في الاقتصاد دولي السبلة ايشية بما يعيب ذلك من تضيق مركزية والتحكم بما اسرار السلع ومعدلات الاجور والعمال صرف العمالات وسهولات التجارة والواردات والمصارف.

بينما توجب دول لغربي نوحها القرب إلى النموذج الرأسمالي بما يعنيه ذلك من حرية السوق، وحرية

تصل إلى ١٤٠ مليار دولار وتبلغ القيمة خسة هذه الفهون ١٢ مليار دولار صلوها بينما يوجد ما بين ٨٠٠ - ١٠٠٠ مليار دولار لسولا عربية مهلهة. وهذا يطرح سؤال مهم: لماذا لفتقت كل هذه المحاولات والتجارب في كافة سوق عربية مشتركة في حتى الاقتراب من هذا الهدف؟

والواقع ان هناك ثلاثة انواع من الأسباب التي حالت دون تصديق الاعراف العربية في هذا الجول هي:

## اسباب سياسية.

## اسباب فنية.

## ١ - الأسباب السياسية:

يعود إخفاق المحاولات السابقة لاقامة سوق عربية مشتركة أو وضع لاس قوية للتعاون الاقتصادي إلى حد كبير إلى غياب الازمة السياسية العربية الراضية والقدرة على تحقيق هذه الاهداف. لمحاولات لتكامل الاقتصادي تنظم معظمها على صفة الخلافات السياسية للكررة بين الدول العربية ومحضها البعض. كما انفتقر اسلوب العمل العربي المشترك ذلك إلى المساهمة والواقعية. فقد مال هذا العمل إلى اللبافة وتبني شعارات الوحدة العربية الكلمة دون ان يراعي ظروف الواقع وتحدياته. ودون ان يخطط خطوات متدرجة ومحيطة تبنى فوق بعضها البعض.

بعد عشرات المحاولات والتجارب لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي. وبعد أكثر من برنامج لاقامة السوق العربية المشتركة، ورغم تعدد الأطر التنظيمية والقانونية للمعنية بالاقتصاد والتجارة والاستثمار بين الدول العربية على مدى نحو نصف قرن.. لمنازلت محصلة كل ذلك بالغة القواصم، ومازال حلم السوق المشتركة غير قريب للتحال، وحفاظا ورقام التبادل الاقتصادي والتجاري العربية تؤكد ذلك:

للتجارة العربية البهنية لم تتجاوز نسبة ١٠٪ من إجمالي تجارة الدول العربية الخارجية والمساهمة الانشائية للمربية لم تتجاوز ١٠٪ من إجمالي الفهون الانشائي الذي تتلقاه الدول العربية في الفوات الذي ساهمت فيه مساهمة لجنة مساهمات التنمية وإدارة والتي تضم ٢٢ دولة من مختلف أنحاء العالم ونحو ٧٧٪ من جملة الفهون الانشائي الذي تلقته الدول العربية في علم ١٩٩٤ أي أكثر من ستة أضعاف ما ساهمت به الدول العربية.

والاستثمارات العربية البهنية لاتزال مسهوبة فكل دولار عربي يستثمر في بلد عربي لفر وباقيله ٥٦ دولارا عربيا تستثمر في العالم الخارجي أي ان الاستثمارات البهنية العربية لا تتجاوز ٢٪ من الاستثمار العربي الخارجي. والبيوتية العربية





المصدر: المؤلف

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لسمار صرف العملات وأسعار دور  
الكبير للقطاع الخاص. في الوقت  
الذي كانت فيه التصفيات بعض  
الدول العربية غير قابلة للتصفية  
بين هذا أو ذلك بل كانت التصفيات

من أسواق مثل منتجات  
البيتروكيماويات في الدول  
الخليجية على سبيل المثال.  
٢ - الأسباب الفنية:  
إلى جانب هذه الأسباب  
الاقتصادية والسياسية التي أدت  
جهود العمل الاقتصادي العربي  
للتشارك، فإن التحولات التي  
بذلت في هذا الصدد شابتها العديد  
من أوجه النقص والشفرات التي  
لمصفتها... من تلك مثلا صياغة  
بعض هذه الاتفاقيات والتي نزع  
نحو العمومية تألقا لأوجه الخلاف  
بين طرفيها بدلا من تصفية أوجه  
الخلاف هذه ووضع نصوص  
محددة وعلمية والمادة للتنفيذ.  
كذلك انتشرت معظم هذه الاتفاقيات  
إلى الأليات النسبية للتنفيذ.  
والأجالية: أنه طالما أن الحديث من  
الاستقبال فلا شيء يمكن التنبؤ  
بنتائج على نحو من اليقين  
والجزم... ولكن ما يمكن أن نلحظه  
ونؤكد هو هو مجموعة من  
الاشترارات تؤكد بشكل كبير وجود  
أن نتائج هذه المعاملة الجديدة سوف  
تكون جد مختلفة عن سابقتها.  
ومن بين هذه المؤشرات:  
١ - أن الخاصة سوق عربية  
مشتركة لم تعد خيارا نحو  
الأفضل أو ترفا إعلاميا وسياسيا  
ولكنها أصبحت خيارا حتميا  
واقضية بقاء وحياة لكل دولة عربية  
على حدة، وللعمل العربية في  
مجموعها والتي ستعاني أشد  
المعاناة فردا ومجموعات إذا  
استمرت تواجها تيارات التحولات  
الدولية والاقتصادية العالمية بتدريبات  
كل منها العربية للمحدودة  
واقفاصورة عن خوض للتنقسات  
الدولية الاقتصادية في شوم  
التغيرات الاقتصادية العالمية  
وتجاريا... وسياسيا أيضا.

دراسات دولية  
الهئية العامة  
للاعلامات

«بماتية» إلى حد كبير. ومن ثم فإن  
الحديث عن سوق عربية مشتركة  
بين هذا الخليط غير للتجانس كان  
أمرا غير يسير بل غير متصور في  
أحيان كثيرة.

من جهة أخرى فإن القواعد  
الانتاجية العربية قد اتسمت بقدر  
كبير من الضعف والتشويه.  
فالصناعات العربية كانت محدودة  
للغاية والطلب على الواردات كان  
محدودا أيضا. وكان إجمالي الناتج  
الحلي لكل الدول العربية مجتمعة لا  
يتجاوز الناتج الحلي الإجمالي في  
دولة واحدة متوسطة الحجم والوزن  
الاقتصادي.

لذلك لم تكن مصلفة أن التداخل  
التجاري بين الدول العربية قد ارتبط  
صعودا وهبوطا بالظرونة التنظية  
العربية التي برزت قيمتها عقب حرب  
أكتوبر عام ١٩٧٢. مما ضاعف من  
الفشل والطلب في هذه الدول. فبعد  
زادت قيمة التجارة العربية البينية من  
٢٧٥٦ مليون دولار عام ١٩٧٥ إلى  
نحو ١١١٦٨ مليون دولار عام ١٩٨٠  
أي بزيادة نحو ٧٢٠٠ في خمس  
سنوات. ثم تراجعت إلى ١١١٠٦  
ملايين دولار عقب تراجع أسعار  
النفط في بداية الثمانينيات.

كذلك فإن الهيكل الانتاجية  
العربية لم تكن متنوعة بالرغم من  
يسمح بهائس كبحور للتدخل  
التجاري فيما بينها. فمعظم الدول  
العربية تصدر مواد أولية ويستورد  
سلعا مصنعة ومعدات وسيارة  
ومواد غذائية حتى عندما حاققت  
عملية التنمية الصناعية خاصة في  
مجال الصناعات التحويلية تقدما  
منسجيا في بعض الدول العربية.  
لأن هذه التغيرات مرت في طريق  
مستقبل من حيث التنمية القطاع  
الصناعي ولم تخصص كل منها في  
صناعة شتلك فيها ميزة نسبية مثلا  
أو تعتمد على تبادلها مع سائر الدول  
الجارة، بل أن بعض الصناعات  
العربية تأسست بعضها بعضا









المصدر: الصحافة

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/١

تحقيقه مشروط بتعديل البنى التحتية على أساس ربط المصالح

# تصور لسيناريو التكامل الاقتصادي

الدكتور إبراهيم علي محمد

## العربي

بدأ العرب محاولاتهم لاقامة

تكامل اقتصادي بينهم قبل

الاروبيين منذ أكثر من نصف

قرن. غير أن ما حققته البلدان

العربية على هذا الصعيد يكاد

لا يشكل خطوة تذكر على

الطريق التي قطعها

الاتحاد الأوروبي.

66

والثقلات الاقتصادية غير العربية. فالأولى شبه مضمونة في شمولها تجارية ضعيفة إذ أن حجم التجارة بين البلدان العربية لا يزال يتراوح في حدود ٨ في المئة من حجم التجارة الخارجية. لذلك البلدان بينما يحتاج حجم تجارتها مع بلدان الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال، إلى حجم تجارتها الخارجية.

وليس أقل على صعيد اقتصاد تجارة الجملة والخضروات بين البلدان العربية مما يجبر هذه الأيام لقولنا أن الانسحاب من بعض السلع الاستراتيجية العربية الخفيفة مثل المواد الغذائية والمواد الخشبية والمنتجات النسيجية وغيرها. هذه القوائم المتوفرة في شكل

بعد مرور أقل من خمسة عقود على بدء عملية التكامل الاقتصادي بين بلدان الاتحاد الأوروبي سيعلن اليوم قادة الاتحاد عن بدء العمل بمثلهم للنقطة الوحيدة بيرو، في بروكسل. وتأتي هذه الخطوة بعد تجاوز مراحل سبقها مثل إقامة المشاريع المشتركة وإنشاء الحواجز الجمركية أمام تنقل الأشخاص والبضائع.

وفي المقابل فإن العرب بدأوا محاولاتهم إقامة تكامل اقتصادي بينهم قبل الاتحاد أو قبل أكثر من نصف قرن غير أن ما حققته البلدان العربية على هذا الصعيد يكاد لا يشكل خطوة تذكر في الطريق التي قطعها الاتحاد الأوروبي. فالرسوم الجمركية بين البلدان العربية على سبيل المثال، لم يتم البدء بإخفائها حتى مطلع السنة الجارية. إذ ستخفص بمقدار ١٠ في المئة سنوياً إلى أن يتم إلغاؤها بعد عشر سنوات من الآن. أما تجارة الجملة والخضروات بين البلدان المذكورة فما تزال تولج إجراءات روتينية ويمرر قرارها إضافية ومعقدة فسياساً إلى إجراءات بسيطة توضع أمام السلع والخضروات الأجنبية.

وتكاد الأمر بالنسبة لانفصال مواطن عربي بين بلدان والبلدان العربية الأخرى. انتقل المواطن العربي بين بلدانهم (باستثناء بلغان مجلس التعاون الخليجي وبعض الحالات الأخرى كما هي الحال بين سورية ولبنان) بولج أكثر الإجراءات تعديداً في العالم. ويتعكس هذا الوضع في العلاقات الاقتصادية العربية التي لا تزال محدودة وضعيفة ليسا إلى علاقات العرب مع البلدان

خاص في بلدان مثل سورية وتونس والمغرب ومصر لم تستطع حتى الآن الحصول على معاملات تفضيلية لدخول أسواق البلدان العربية الأخرى التي تستورد السلع المشابهة. وفي الوقت الذي تستورد فيه هذه الأخيرة لا سيما النفطية منها مواد غذائية بقيمة توافي نحو ٧٠ بلون دولار أميركي فإن بلدان القوقاز المذكورة لا تزال تلاقى الأمرين على صعيد أسواق التصدير مثل هذه المواد.

وخير مثال على ذلك زيت الزيتون التونسي. فبعد سنوات وتونس تتفاوض مع الاتحاد الأوروبي ومشروط غير ميسرة في غالب الأحيان من أجل السماح لها بتصدير زيت الزيتون إلى السوق الأوروبية في الوقت نفسه الذي تستورد فيه شحنية البلدان العربية هذه المادة من أوروبا وغيرها. ولا يخفى الأمر كثيراً لجهة المحظيات المغربية والقشور والفاكهة والمنتجات

النسيجية السورية والمصرية. وإذا كان بعضهم يدعي أن ذلك الوضع سببه أن المنتجات العربية ذات قدرة تنافسية أقل من مثيلاتها غير العربية فإن هذا الادعاء يفتقر قوة إزاء حقيقة أن هذه المنتجات تلاقى عراقيل إضافية مختلفة لا تلاحقها مثيلاتها من المنتجات الأوروبية أو الأمريكية. أو الأوروبية الاقتصادية العربية يمررها كحظ أدا. ولكن ما هي أهم أسبابها

تجاهلها التفتتية وطبي. التفتتية بينها أن أهم أسباب ضعف العلاقات الاقتصادية العربية يعود إلى عدم توافر الزمة السياسية الحقيقية بهذا الخصوص لدى أصحاب القرار في بلداننا العربية. ولا





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١

ومن أهم ما تتطلبه عملية إقامة مصالح اقتصادية قوية بين بلداننا إدخال تغييرات على البنى الاقتصادية للبلدان العربية، تتم على أساس تشجيع المشاريع التي

تولد مصالح اقتصادية مشتركة على الصعيدين الشعبي والصوتي. ويجب تقوية هذه المصالح بحيث تصبح قادرة على التأثير على عملية اتخاذ القرار السياسي لصالح مزيد من التسامح والتكامل.

ومن هذا المنطلق سيبدأ إضعاف المصالح الاقتصادية لصالح تقوية المصالح الجماعية التي تشمل غالبية فئات المجتمعات العربية وما يتطوي عليه ذلك من تشجيع للاستثمار المشترك في المشاريع العربية مشتركة في المجالات الأجنبية والخمسة.

وفي الوقت الحالي فإن مشاريع التنمية الصناعية والصناعات النشطة والمهنية ينبغي أن تعطي الأولوية. كما ينبغي لهذه المشاريع أن تشمل فروعاً واسعة تنتشر على أراضٍ تابعة لأكثر من بلد عربي.

وعلى سبيل المثال فإن تطوير صناعة النسيج يمكن أن يتم من خلال إقامة مشاريع تؤدي إلى

تحقيق تكامل على صعيد هذه الصناعة في دول مثل مصر وسورية والمغرب وتونس بالدرجة الأولى. ومن متطلبات هذا

التطوير القيام بتعاون مع الدول العربية الأخرى التي يمكن أن تقدم تسهيلات مالية في شكل قروض ميسرة وغيرها وأن تفتح أسواقها أمام منتجات مثل تلك الصناعات.

من الممكن كذلك الاستثمار في الصناعات التحويلية والصناعات التحويلية في الدول العربية الصناعية ينبغي أن يتم بالتنسيق مع البلدان العربية الأخرى التي تتوفر لديها خبرات وأيدٍ عاملة، وإلى حد ما. أسواق يمكن أن تستهلك ق. ما من منتجات هذه الصناعات.

أما مشاريع الطاقة والنقل والاتصالات وفيها مشاريع

العربية تستورد الملح الراسمالية المختلفة من آلات وتجهيزات ومعدات مختلفة من البلدان الصناعية لعدم توفرها في بلدانها.

ويقتصر التشابه البنيوي بين الاقتصادات للبلدان العربية إلى حد كبير ضعف العلاقات الاقتصادية بين تلك البلدان بعضها بعض من جهة وقوة هذه العلاقات بينها وبين المراكز الاقتصادية الصناعية في أوروبا وشرق آسيا وشمال أمريكا من جهة أخرى.

وكان قد إرساء هذا الشكل من العلاقات خلال فترات يعود تاريخها في بعض البلدان إلى أكثر من مئة عام أي إلى فترات

بداية الاستثمار الغربي في الوطن العربي. وعليه فإن البلدان العربية لن تستطيع في الأسد القريب تقوية علاقاتها الاقتصادية البينية إلى المستوى التي هي عليه مع المراكز الاقتصادية المذكورة لأن الظروف والعوامل السائدة على ذلك غير متوفرة حالياً. فمصلحتها الاقتصادية الحالية بين بعضها كعرب ضعيفة التشاكيك والارتباط سواء على صعيد الأفراد أو على صعيد المؤسسات. وهذا يمكن بيت المصعيد الذي يمكن من خلاله معرفة أهم أسباب تدهور قيام سوق عربية مشتركة وتحقيق تكامل أو نوع من التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية حتى الآن.

أهمية إدخال تعديلات أن عدم تشاكيك وارتباط مصالح البلدان العربية حالياً لا يعني عدم إمكان تحقيق ذلك في المستقبل. ويبدو أن هذا التشاكيك والارتباط فإنه لا يمكن الحديث عن توافر إمكانات حقيقية لتطوير مجالات التعاون الاقتصادي بين بلداننا في مختلف المجالات.

وفي ظل غياب ارتباط المصالح فإن قيام سوق عربية مشتركة تشكل انطلاقاً لتكامل اقتصادي عربي محيلى بعيد المدى أو حلماً لا يتحقق.

ينبغي في جوه الأمر التأكيدات المستمرة لجهودنا أمام الرأي العام والتي مفاهاهم بهم يفهمون قلباً وقالباً وراء تدعيم العلاقات الاقتصادية العربية البينية

أن نمادج التنمية التي تتجهم البلدان العربية منذ حصولها على استقلالها تطوي على عدم التنسيق في ما بينها من جهة وعلى التشاكيك في ما يتعلق بالاعتماد والمشاريع المحددة في أطرها من جهة أخرى.

وعلى سبيل المثال فإن أهداف التنمية الزراعية ركزت على تطوير زراعات متشابهة بدلاً من تخصص كل بلد أو أكثر بزراعات معينة. كما أن التنمية الصناعية ركزت على الصناعات الاستهلاكية الخفيفة في غالبية هذه البلدان.

فماستثناء بعض الصناعات مثل الصناعات البتروكيمياوية في السعودية وبعض دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى للحكومة بتطوير الروء الصناعية هناك فإن الصناعات العربية تنحصر تقريباً في سلم الاستهلاك اليومي من مواد غذائية وأسيجة والبسة وأثاث منزلية وما شابهها.

أما الصناعات الأساسية مثل صناعة الآلات والتجهيزات ووسائل النقل ووسائل الاتصال وغيرها من الصناعات الثقيلة والديقية والتي من المفترض تطويرها في شكل مشترك فإنها ليست ذات حضور مهم في القطاعات الصناعية للبلدان العربية متفردة أو مجتمعة.

وتطوي التشاكيك في نمادج التنمية العربية على حقيقة أن البنية الاقتصادية لكل بلد عربي لا تشمل نمادج الكثير من السلع المهمة التي تحتاج إليها البلدان العربية الأخرى. فالتصديقات للبلدان العربية تنتج السلع الاستهلاكية الخفيفة والمتشابهة بالدرجة الأولى وتعرض بالرفض منها للتصدير إلى أسواق البلدان الصناعية وغيرها. وفي غالب تنافس الأسواق العربية في تلك الأسواق في ما بينها.

وهذا لعلل فإن الاقتصادات





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١

البيئة التحتية فيجب أن تشمل جميع الدول العربية من دون استثناء.

ومن جهة أخرى فإن على مشاريع التنمية العربية المشتركة الاستفادة إلى أقصى السع الاستهلاكية إنتاج السلع الرأسمالية أيضاً ويمكن أن يشمل ذلك في المرحلة الأولى إنتاج المعدات والآلات والتجهيزات اللازمة لتطوير الزراعة والصناعات الغذائية والصناعات والبنوك ومايو مع الانتقال في مراحل لاحقة إلى صناعات أخرى توالي مستويات التطور المستقبلية.

ويجب أن يرافق عملية إقامة المشاريع العربية المشتركة إعطاء تسهيلات على مستوى إنتاج المواطنين العرب والمضطلع العربية من بلد عربي إلى آخر. ويتبع إعطاء هذه التسهيلات ترويجاً على أساس خطة تنهت بإغلاء جميع القود الجمركية أو بمعنى آخر تنهت بإغلاء السوق العربية المشتركة.

ويشار إلى أن إقامة هذه السوق ستستغرق علوفاً عدة على أقل تقدير، لأن إنجاز المشاريع المشتركة التي سيتم بموجبها إضلال تغييرات وتعديلات هيكلية على البنى الاقتصادية العربية يتطلب فترات كونه.

وهناك تجربة حديثة بهذا الخصوص هي تجربة الاتحاد الأوروبي. فهذه التجربة بدأت في أواسط النصف الثاني من الخمسينيات من خلال التخصيص والتعاون على صعيد صناعة الفحم والصلب ثم تابت بلدان الاتحاد الأوروبي التخصيص في ما بينها على أصعدة شملت مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية حتى أوائل الستينيات عندما سمح بتقلل الانخفاض والمضطلع بحرية في ما بينها. وبعد نجاح تجربة السوق الأوروبية المشتركة أعلن عن قيام الاتحاد الأوروبي الذي ستحتج عابرة بوله بالمضطلع بعملية تقنية موحدة هي الـ

ميور، بداية سنة ١٩٩٩ على أن تتحقق بها بقية الدول الأخرى في ما بعد.

ومن ناحية أخرى فإن القيام بتنمية عربية مشتركة يتطلب أيضاً إضلال تغييرات ترويجية على البنى السياسية للقائمة. ويتبع ذلك أن يتم على أساس إشراك المواطنين ترويجياً في الحياة السياسية في شكل أكثر فعالية. فالقائدات الاجتماعية للصاعدة وغيرها لن يقتل دورها الاقتصادي من دون مساهمتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بهذا الدور وغيره.

كما أن القيام بالتنمية المذكورة أعلاه لا يعني بأي حال من الأحوال التخلي عن أهمية العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية والتكتلات الاقتصادية العالمية. فهذه العلاقات مهمة للاستفادة ليس فقط من التبادل التجاري معها وإنما لنقل المعارف والتكنولوجيا إلى بلداننا العربية أيضاً. لكن تلك العلاقات ستكون ذات نوعية جديدة إذا استطاعت البلدان العربية أن تشكل تكتلاً اقتصادياً في ما بينها. وفي حال نجاحها في ذلك سيكون بإمكانها دفع عملية تطورها الاقتصادي والاجتماعي بخطوات أسرع إلى الأمام. كما سيكون بإمكانها الحفاظ على مصالحها أكبر بكثير من أي وقت مضى خلال تاريخها المعاصر.

### التنظيم والهدف

لقد قررت الجمعية البلدان العربية أخيراً إقامة منظمة تجارة حرة عربية على أن يقد الاتفاق المنطوق بشأنها خلال عشر سنوات اعتباراً من مطلع السنة الجارية. ويتبع الاتفاق أن تقوم الدول العربية بخفض الرسوم الجمركية على السلع العربية القائمة بنسبة ١٠ في المئة سنوياً. ومع نهاية السنوات العشر يتحقق نوع من الوحدة الجمركية يتم في إطاره معاملة السلع العربية في أسواق هذه الدول معاملة السلع الوطنية. ومع تحقيق ذلك يتبع أن يتم الانتقال إلى إقامة سوق عربية مشتركة يسمح بموجبها بحرية

انتقال البضائع والأشخاص بين الدول العربية من دون قيود.

إن اتخاذ قرارات كهذه يعتبر أهم الخطوات على صعيد تحقيق الساسة هذه السوق التي تشكل جوهر عملية تحقيق التكامل الاقتصادي العربي. غير أنه يتبع التأكيد مرة أخرى على أن اكتمال عملية إقامة السوق المشتركة مرتبط بتعزيز القدرات العربية من خلال القيام بتنمية عربية مشتركة تشمل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية كافة.

ويبقى أن يشار إلى أن تجارب التعاون الاقتصادي بين البلدان العربية حتى الآن لمقت أن العبرة ليست في اتخاذ القرارات وإنما في تنفيذها. فالتنفيذ يشكل المحك الذي ستظهر من خلاله مدى جدية هذه البلدان أو مدى جدية أصحاب القرار فيها على صعيد تحقيق الوحدة الجمركية وإقامة السوق المشتركة. وإذا كان هناك بعض العوامل لا سيما السياسية منها تعيق تحقيق ذلك فإن هناك عوامل أخرى كثيرة، اقتصادية وسياسية تدعم تحقيق هذا الهدف.

ومن هذه العوامل على سبيل المثال توافر الاتحانات المائية والبشرية والفتح عابرة العرب على الصعيدين الرسمي واللافي حالياً. أكثر من أي وقت مضى، بضرورة تلك الاتحانات أو على الأقل تجند جزء منها لخدمة المصالح العربية في إطار تكتل اقتصادي تشكل السوق المشتركة أساساً لأقامته.

وتساهم المصالح الصالية لضم العرب في تكتل شرق أوسطي، السوق الشرق أوسطية، يشكلون فيه العلاقة الأمثل في ازدياد فائدهم هذه. كما يساهم في ازدياد تلك الفوائد انضمام دول العالم للتحفلة في تكتلات اقتصادية إقليمية لصناعة مصالحها. ويتبع أن تشير إلى أنه إذا كان الفتح العرب الأيدي بضرورة إقامة سوق عربية مشتركة استغرق نحو نصف قرن فنانا نامل أن ترى هذه السوق النور قبل مرور نصف قرن آخر.

القتصادي سوري





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٣ / ٢ / ١٩٩٨

### إنطلاقاً من دعوة الرئيس مبارك بتفعيل السوق العربية المشتركة وأهمية دور القطاع الخاص في إنشائها المعرض الدولي العربي (بالوفاة العربية) ١٠ - الكل

تجري الاستعدادات على قدم وساق لتتفتح أكبر تظاهرة اقتصادية عربية يسرى الاستثمار بأرض المعارض في الفترة من ١٣/٦/١٩٩٨ . ١٦/٦/١٩٩٨ لإقامة أكبر تجمع عربي للتبادل التجاري والتكامل الاقتصادي انطلاقاً من دعوة الرئيس مبارك بتفعيل السوق العربية المشتركة وتأكيداً لتوجيهاته بضرورة اضطلاع القطاع الخاص بدوره الحيوي لبناء مؤسسات التكامل الاقتصادي بما يتماشى مع العرف الدولي وبما يسمح لدولنا العربية بالتكامل وقد صرح المستشار الاقتصادي/ يحيى زكريا مدير عام مجموعة الخبرات العربية منظم هذه الظاهرة بأن المعرض يقوم برعايته وفتتاحه الأستاذ الدكتور/ كمال الجنزوري رئيس الوزراء وممثلو ١٨ دولة عربية مشاركة بالإضافة إلى جميع سفراء الدول العربية والمحققين التجاريين بالقاهرة وهو يعد الأول والأكبر من نوعه في منطقتنا العربية مما يعد نقلة.. نوعية في مجال العمل العربي المشترك حيث وافقت ١٨ دولة عربية على تنفيذ التخفيضات الجمركية المنفق عليها في مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وأشار إلى أن المعرض يرسم أول خريطة اقتصادية لمنطقتنا العربية الواعدة تحت عنوان الكل \* ١ وهو ما يعني أن كل الدول العربية ١٨ دولة \* مصر كل السلع والمنتجات وخاماتها ومستلزماتها \* مكان واحد كل الصناعات والاستثمارات الصناعية والعقارية والزراعية \* خريطة واحدة كل رجال الأعمال العرب والمصريين والجمهور \* أن واحد كل الجهود الرسمية والتشعبية العربية \* مظاهرة تاييد لدعوة الرئيس مبارك بالتوجه نحو السوق العربية المشتركة. وأضاف السيد/ زكريا الأشوح المدير العام بالشركة المنظمة بأنه جدير بأن أن نفخر ونشيد بشعوان كافة الأجهزة الرسمية والحكومية وعلى رأسها سفارات الدول العربية بالقاهرة وكذا هيئة التمثيل التجاري وإدارة الدول العربية بها ومركز تنمية الصادرات المصرية واتحاد للصناعات المصرية والهيئة القومية للإنتاج الحربي على تعاونهم الملمر والبناء لإنتاج هذا المعرض العربي الكبير.









Biblioteca Alexandrina



0439267